

أكد لـالشرق الأوسط مضي واشنطن في «النظر بتصنيف أفراد وكيانات» الجماعة ليندركينغ: الحوثيون لم يظهروا التزاماً بالسلام

واشنطن، معاذ العمري

قال المبعوث الأميركي لليمن تيم ليندركينغ إن الحوثيين كانوا يشاركون أحياناً بشكل بناء في المحادثات، «لأنهم لم يُظهروا التزاماً حقيقياً بعملية السلام».

واتهم المبعوث في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» الحوثيين بمقاومة الأزمة الإنسانية وعرقلة السلام، لافتاً إلى أن الحل «سيستغرق جهود المجتمع الدولي المشتركة (...)

جنباً إلى جنب مع الجهود المبدولة لتضخيم أصوات الغالبية العظمى من اليمنيين الذين يطالبون بالسلام». وقال: «أنا وفريقي ملتزمون هذه المهمة ونؤمن بها، لأن السلام ممكن».

وحذر ليندركينغ من هجمات الحوثيين على مارب وقال إنها «تقتل المدنيين بمن فيهم الأطفال الصغار، وتعرض أكثر من مليون يمني نازح داخلياً لخطر جسيم»، وتابع أن «هذه لحظة حاسمة بالنسبة إلى الحوثيين لإثبات أنهم يريدون حقاً السلام والأمن والاستقرار، ومستقبلاً مزدهراً لليمنيين».

وفي سياق الحديث عن تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، برر المبعوث قرار واشنطن بالحالة الإنسانية، لكنه أكد مواصالتها «النظر في تصنيف أفراد وكيانات الحوثيين وغيرهم، ممن يؤولون عدم الاستقرار في اليمن» إذا اقتضت الحاجة.

وذكر ليندركينغ بتصنيف واشنطن «الكثير من قادة الحوثيين والشبكات المالية التابعة لهم في قوائم العقوبات»، وقال إن «هذا له تأثير حقيقي على عمليات الحوثيين... سنواصل متابعة تصنيف الأفراد والكيانات التي تعزز عدم الاستقرار وترتكب فظائع ضد المدنيين».

(تفاصيل ص2)

بريطانيا أول دولة تعتمد دواء مضاداً لـ«كوفيد - 19» تحذير من نصف مليون وفاة جديدة في أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، عن قلقها من مسار جدواً (...). وإذا قلنا على المسار نفسه، فقد يسجل نصف مليون وفاة إضافية جراء «كوفيد - 19» في المنطقة بحلول فبراير المقبل. وعزت المنظمة ارتفاع الإصابات إلى تغطية لقاحية غير كافية، وتخفيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19».

من جهتها، أعلنت المملكة المتحدة أنها أصبحت أول دولة في العالم توافق على عقار

الحالية لانتقال العدوى في الدول الثلاث والخمسين بمنطقة أوروبا الشمالية، والذي يُعد أداة أساسية في مكافحة الوباء.

وقال وزير الصحة البريطاني، ساجد جاويد، في بيان: «إنه يوم تاريخي لبلادنا؛ لأن المملكة المتحدة باتت أول دولة في العالم توافق على مضاد للفيروسات يمكن تناوله بالمنزل لعلاج من «كوفيد - 19» مؤكداً أن ذلك سيغير وضع الأفراد الضعفاء والذين يعانون من قصور في المناعة بتمكينهم قريباً من استخدام هذا العلاج الثوري». ووافقت «وكالة ضبط العقاقير» البريطانية على استخدام «مولنوبيرافير» قبل الأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة إلى معتدلة لمرض «كوفيد - 19» وأيضاً من عامل واحد على الأقل من شأنه تعريضهم بشكل خطر للفيروس؛ مثل البدانة، والسكري، وأمراض القلب، وتجاوز سن الستين. (تفاصيل ص9)

انتقادات لبنانية لأداء عون في ملف الأزمة مع الخليج

ميفاتي يشكو «التفرد والتعطيل» داخل حكومته

بيروت، كارولين عاكوم

شكا رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميفاتي، من «التفرد والتعطيل» داخل حكومته، مؤكداً عزمه على معالجة ملف العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج «وفق القواعد السلمية».

ومجدداً عونه وزير الإعلام جورج قرداحي إلى «الاستقالة».

وتحدث ميفاتي في حفل إطلاق «الرمزة السياحية الشتوية» عقب جولة على رئيسي الجمهورية ميشال عون والبرلمان نبيه بري، فقال: «إذا كان سلوك من اختاروا البقاء خارج الحكومة أو ينتهجون خط المعارضة يمكن فهمه وتبريره، فإن ما يجدر التوقف عنده هو نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل». وأضاف: «مخطئ من يعتقد أن التعطيل هو ورفع السقف هو الحل»، مشيراً إلى «نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل»، ورافضاً «تدخل مجلس الوزراء في عمل القضاء».

وشدد ميفاتي على جميع الوزراء «الترام التضامن الوزاري الذي حدد القواعد الأساسية لعمل الحكومة وسياساتها، والتقدير بمضمونه. وكل ما يقال خارج هذه القواعد مرفوض ولا يلزم الحكومة بشيء». وجاء الجواب مباشرة من قرداحي المحسوب على «المردة» عبر قناة «المباين» بالتأكيد أنه لن يستقيل ولم يغير موقفه.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «الخيارات باتت معروفة، إما استقالة الوزير قرداحي وإما إقالته، ولا جلسة لمجلس الوزراء قبل حسم هذا الأمر». وأضافت: «بعدما أسقط قرداحي خيار الاستقالة، بات خيار الإقالة موضع بحث».

وفيما أثنى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على مواقف ميفاتي «المسؤول والشجاع»، أملاً أن يتجاوب الآخرون معه، وجهت قوى سياسية انتقادات لدور عون وأدائه حيال الأزمة اللبنانية - الخليجية. (تفاصيل ص4)

المبعوث الأممي يتحدث عن «خطوط عريضة» لاتفاق السودان: تصاعد الضغوط الدولية على الجيش لتسليم السلطة

واشنطن، علي بردى

تصاعدت الضغوط الدولية على قادة الجيش في السودان، من أجل إعادة الحكومة المدنية، بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك، وإطلاق المعتقلين، ورفع حالة الطوارئ، في إطار تقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، فيما أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى السودان فولكر بيرتس، أمس (الخميس)، أنه جرى التوافق على «خطوط عريضة» لاتفاق محتمل يجب أن يستكمل في غضون «أيام، لا أسابيع».

وتوافقت هذه التصريحات مع إطلاق الجيش 4 وزراء من حكومة حمدوك، فيما أشارت

أنباء أن قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان شرع في تكوين مجلس سيادي جديد من 14 شخصاً، سيتم إعلانه في غضون 24 ساعة.

وتواصلت الضغوط على السلطات العسكرية السودانية، وأجرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اتصالاً هاتفياً مع الفريق البرهان، حثه فيه على إعادة العملية الانتقالية في السودان «بشكل عاجل». مجدداً دعوته إلى إطلاق حمدوك، وفي واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، إن الولايات المتحدة دعت القوات المسلحة السودانية إلى إطلاق سراح جميع الزعماء المدنيين وقادة الاحتجاجات المعتقلين منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول). وقال برايس إن «شركاءنا السعوديين والإماراتيين والمصريين لديهم جميعاً رغبة في استقرار السودان». ورداً على إطلاق بعض الوزراء، قال برايس: «ندعو العسكر في السودان إلى إعادة الإنترنت وإطلاق كل النشطاء والمعتقلين الغاء حالة الطوارئ»، مشدداً على ضرورة «العودة الكاملة للحكومة الانتقالية بقيادة مدنية».

في هذا البلد، من جهة ثانية، نفى مكتب رئيس الوزراء عبد الله حمدوك توصله لأي اتفاق مع العسكرين، ووصف الأنباء التي تتناقلها وسائل الإعلام بأنها «أجندة طرف واحد».

(تفاصيل ص5)

مساع دولية لمنع هجوم التفريغ على أديس أبابا

متطوعون إثيوبيون يتجمعون في «ملعب أبيبي بيكيلا» بالعاصمة أديس أبابا، بينما تودعهم عمدة المدينة آدانتش أبيبي. ويأتي هذا التجديد وسط مساع دولية لمنع تقدم متطرفي «جبهة تحرير شعب تيغراي» إلى العاصمة (أ.ب.) (تفاصيل ص11)

رئيسي يحذر الدول الكبرى من «المطالب المبالغ فيها» خلال المفاوضات النووية مشاورات غربية حول رفض إيران التعاون

باريس، ميشال أبو نجم

لندن، عادل السالمي

كشفت باريس عن مشاورات جارية مع الحلفاء بشأن رفض إيران التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». قبل أسابيع من استئناف المحادثات الهادفة لإحياء اتفاق حد من أنشطتها النووية.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية إن كلير لوجندر في مؤتمر صحفي أمس: «مازلنا نحذرين، نحن وشركاؤنا، بشأن ضمان أن تفي إيران بالتزاماتها ومازلنا نتشاور (مع شركائنا) على نحو وثيق بشأن كيفية الرد (على عدم تعاون إيران)».

ومنذ أسابيع، يعتر المدير العام للوكالة الدولية رافايل غروسو عن رغبته في زيارة طهران وإجراء محادثات عالية المستوى مع وزير الخارجية حسين أمير عبدالمهيان، إلا أن الإعلان عن إصابة المسؤول الإيراني بفيروس «كوفيد - 19» يجعل مثل هذا اللقاء مستبعداً.

خلال الأيام المقبلة، بينما يقرب موعد الاجتماع الفصلي للوكالة الدولية الذي يسبق استئناف مفاوضات فيينا في 29 من الشهر الجاري بعد خمسة أشهر من الجمود.

في غضون ذلك، تعهد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ببناء استراتيجية للتفاوض على عدم الانسحاب من مسار المحادثات لرفع العقوبات الاقتصادية، وحذر الأطراف الأخرى من «المبالغة في المطالب»، واصفاً مبدأ «عدم التنازل عن رفع

اجتماع روسي - تركي - إيراني لـ«ضبط الإيقاع» في سوريا عين دمشق على السويداء بعد درعا

موسكو، رائد جبر

درعا، رياض الزين

انتقل تركيز دمشق للسيطرة على السويداء بعدما سيطرت قوات الحكومة السورية على مدينة درعا وأريافها، بفضل تسويات قادها ضباط روس.

ووصلت اللجنة الأمنية التابعة للجيش إلى المدينة ذات الغالبية النزيهة لـ«حل الملفات الأمنية العالقة في السويداء، سيما مع الحالة التي وصلت إليها المنطقة من الانفلات الأمني والكبير وانتشار السلاح والجريمة، وتشكيلات مسلحة غير مسلحة أو منسوبة أو تابعة لقوات النظام السوري أو أجهزته الأمنية».

وقال لؤي الأطرش، الزعيم الاجتماعي لـ«دار عري» التي كانت تسمى «دار الإمارة» عند الطائفة، لـ«الشرق الأوسط» إن «الحالة التي عاشتها محافظة السويداء خلال السنوات الماضية تختلف عن الحالة التي عاشتها بقية المحافظات السورية، فالسويداء لم تشهد صراعاً مع السلطة ولم تخرج مؤسسات الدولة منها». وأضاف: «مسألة السلاح المنتشر من الواجب ضبطه، ولكن ضمن أطر محددة، فمعظم من حملوا السلاح سواء من المدنيين أو الفصائل، كانت غايتهم حماية المحافظة».

وقال ريان معروف مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24» لـ«الشرق الأوسط»: «أعضاء اللجنة الأمنية ليسوا أصحاب قرار، وأي إجراءات ستُخذ في السويداء ستكون مركزية عبر جهاز الأمن الوطني في دمشق».

على صعيد آخر، أعلنت

موسكو، رائد جبر

درعا، رياض الزين

انتقل تركيز دمشق للسيطرة على السويداء بعدما سيطرت قوات الحكومة السورية على مدينة درعا وأريافها، بفضل تسويات قادها ضباط روس.

ووصلت اللجنة الأمنية التابعة للجيش إلى المدينة ذات الغالبية النزيهة لـ«حل الملفات الأمنية العالقة في السويداء، سيما مع الحالة التي وصلت إليها المنطقة من الانفلات الأمني والكبير وانتشار السلاح والجريمة، وتشكيلات مسلحة غير مسلحة أو منسوبة أو تابعة لقوات النظام السوري أو أجهزته الأمنية».

وقال لؤي الأطرش، الزعيم الاجتماعي لـ«دار عري» التي كانت تسمى «دار الإمارة» عند الطائفة، لـ«الشرق الأوسط» إن «الحالة التي عاشتها محافظة السويداء خلال السنوات الماضية تختلف عن الحالة التي عاشتها بقية المحافظات السورية، فالسويداء لم تشهد صراعاً مع السلطة ولم تخرج مؤسسات الدولة منها». وأضاف: «مسألة السلاح المنتشر من الواجب ضبطه، ولكن ضمن أطر محددة، فمعظم من حملوا السلاح سواء من المدنيين أو الفصائل، كانت غايتهم حماية المحافظة».

وقال ريان معروف مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24» لـ«الشرق الأوسط»: «أعضاء اللجنة الأمنية ليسوا أصحاب قرار، وأي إجراءات ستُخذ في السويداء ستكون مركزية عبر جهاز الأمن الوطني في دمشق».

على صعيد آخر، أعلنت

تونس تطالب مساندة أوروبية في مواجهة «الظرف الاستثنائي» (ص5)

الكونغرس الأميركي يصادق على توماس نايلز سفيراً لدى إسرائيل (ص7)

الصين غاضبة من تعزيز العلاقات الأوروبية مع تايوان (ص11)

أشاد بـ«النقلة الكبيرة» في «موسم الرياض» عبادي الجوهر يهدي مصر «آيات في كتاب»

القاهرة، محمود الرفاعي

أعرب عبادي الجوهر عن سعادته لتكريمه في مهرجان الموسيقى العربية بدورته الثلاثين في دار الأوبرا المصرية، التي تستمر فعالياتها حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ليكون أول فنان سعودي يكرم في أحد أعرق مهرجانات الأغنية العربية.

وقال الجوهر في حوار مع «الشرق الأوسط» إن هذا التكريم ليس الأول له في مسيرته الفنية بمصر لكنه بعد الثالث، مؤكداً «حبه وعشقه لكل ما هو مصري».

وكشف «أخطبوط العود» عن إهدائه مصر أغنية جديدة بمناسبة تكريمه بعنوان «مصر آيات في كتاب»، ويقول مطلعها:

عربياً و70 آخر عالمياً، وفي النسخة الجديدة من موسم الرياض هناك نقلة كبيرة من حيث المشاركات والحفلات».

(بوميات الشرق)

«مصر آيات في كتاب، مصر آيات في كتاب، مصر آيات ما هي آية، مصر سهراية وحكاية، مصر ترنيمة محبة، مصر أم الدنيا أنت، في قلبي وعيني سكنتي».

من جهة أخرى، أشاد الفنان السعودي الكبير، بالنقلة الحضارية والتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية، والنجاح الكبير لموسم الرياض قائلاً: «ما يحدث في السعودية حالياً بعد افتتاحاً للفنانين العرب جميعاً وليس للمملكة فقط، ففي الفترة الماضية تم تنظيم 70 حفلاً

دعت الولايات المتحدة إلى زيادة إنتاجها من النفط «أوبك بلس» تتمسك بخطتها في وجه الضغوط

لندن، «الشرق الأوسط»

فيما يشبه قلب الطاولة، دعت مصادر في مجموعة «أوبك بلس»، الولايات المتحدة لزيادة إنتاجها النفطي (إذا أرادت إنتاجها العالم في تسريع التعافي الاقتصادي)، قائلة إن لدى الولايات المتحدة قدرة كبيرة على تنفيذ ذلك؛ عوضاً عن دعوة واشنطن تحالف «أوبك بلس» لزيادة حادة في إنتاجه.

من جانبه، قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز آل سعود، في مجموعة العشرين التي لديها طاقة فائضة، على زيادة الإنتاج لضمان انتعاش اقتصادي عالمي أقوى. وجاء تصريحه في إطار جهد واسع من البيت الأبيض للضغط

بن سلمان: «نرى أن الزيادة التدريجية لإنتاج النفط هي الإجراء الصحيح»، وذلك بعدما قرر التحالف في اجتماع أمس، التمسك بخطة زيادة إنتاج النفط بشكل معتدل يعادل 400 ألف برميل يومياً في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، رغم دعوات من الولايات المتحدة لمزيد من الإمدادات لكبح ارتفاع الأسعار.

وحت الرئيس الأميركي جو بايدن يوم السبت الدول الرئيسية المنتجة للطاقة في مجموعة العشرين التي لديها طاقة فائضة، على زيادة الإنتاج لضمان انتعاش اقتصادي عالمي أقوى. وجاء تصريحه في إطار جهد واسع من البيت الأبيض للضغط

على «أوبك» وحلفائها لزيادة الإمدادات.

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، إنه منذ أغسطس (آب)، أضافت «أوبك» بالفعل مليوني برميل يومياً للإمدادات العالمية، وستواصل خطتها لإضافة 400 ألف برميل أخرى كل شهر في أواخر 2021 والأشهر الأولى من 2022.

وأكد نوفاك أن «هناك مؤشرات على انخفاض الطلب على النفط في الاتحاد الأوروبي في أكتوبر تشرين الأول»، ولا يزال الطلب العالمي على النفط يتعرض لضغوط من سلالة (دلتا) المتحورة من (كوفيد - 19). (تفاصيل اقتصاد)

أنه استطاع تحقيقها منذ تنصيبه في فبراير (شباط) الماضي، وهي الانخراط بشكل مكثف مع أطراف الصراع، وخلق إجماع دولي حول القضية، وتصنيف الكثير من قادة الحوثي والشبكات المالية التابعة لهم في قوائم العقوبات، ورفع مستوى المساعدات الإنسانية، وأخيراً دعم المبعوث الأممي... وفيما يلي نص الحوار:

ليندركينغ لـ التنسيق الأوسط : هجمات الجماعة تقتل مديين من ضمنهم أطفال في مأرب

واشنطن «تواصل» النظر في تصنيف «كيانات حوثية» على قوائم الإرهاب

للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ، لتطوير خريطة طريق لعملية سلام جديدة وأكثر شمولاً بقيادة الأمم المتحدة، وأنها ستعامل مع أطراف مختلفة، ويستمع إلى وجهات نظر متنوعة لتحقيق هذا الهدف، وننتقل إلى سماع المزيد عن خريطة الطريق الخاصة به قريباً.

● إذا ما الحل الواقعي على الأرض للصراع اليمني برآك؟
- سوف يستغرق حل هذا الصراع بعض الوقت، لدينا الكثير من لبنات البناء موجودة بالفعل، ولكن، سوف يتطلب الأمر تضافر جهود المجتمع الدولي وتصميمه على إنهاء هذا الصراع، السلام في اليمن قد لا يكون سهلاً، لكننا نعمل أنه ممكن.

● إيران لها تأثير سلبي على الحوثيين وهو ما قلته سابقاً في خطاباتك، ما الذي يمكن فعله لتحويل هذا التأثير إلى إيجابي؟ هل تعتقد أن المحادثات بين السعودية وإيران قد تنعكس إيجابياً على اليمن؟
- تؤيد الولايات المتحدة الحوار بين دول المنطقة لصلحة الأمن والاستقرار. ولكن بشكل عام، لم نر إيران تلعب أي دور إيجابي في اليمن، وقلنا ذلك منذ فترة طويلة، إذا أرادت إيران أن تظهر أنها يمكن أن تكون جهة فاعلة ومسؤولة، فعليها أن تبدأ بإنهاء تدخلها في الصراع في اليمن.

وغيرهم، ممن يمولون عدم الاستقرار في اليمن عند الاقتضاء، بما في ذلك أولئك الذين يرتكبون فظائع ضد المدنيين. ● أدانت وزارة الخارجية مراراً وتكراراً تصرفات الحوثيين، لكن الجماعة تتجاهل دعوات السلام تلك، ماذا ستفعلون الآن بعد تجاهلهم؟
- الأمر يتطلب جهود المجتمع الدولي المشتركة لإنهاء هذا الصراع، لقد ساعدنا في بناء جبهة دولية أكثر اتحاداً ضد هذه الحرب، وسنواصل معاً المساعدة في توفير مساحة للناس لتقرير مستقبلهم. يستحق اليمنيون بدلاً أفضل للقمع والصراع المستمر. دور المجتمع الدولي هو المساعدة في تضخيم أصواتهم، ودعوتهم إلى السلام، وسوف نعطي الأولوية للتوسط مع المجتمع الدولي، وذلك للدفع بقرار دائم من شأنه تحسين حياة اليمنيين. هل تعتقد أن مبادرة السلام للأمم المتحدة تعمل بشكل جيد؟ إذا

بالسلام، ولا يمكن للحوثيين تجاهل أصوات الناس المطالبين بوقف هذا العنف. هذه لحظة حاسمة بالنسبة إلى الحوثيين، ولذا فإنهم يريدون حقاً السلام والأمن والاستقرار، ومستقبلاً مزدهراً لليمنيين. ● هل كان من الخطأ إزالة الحوثيين من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية؟
- اللغة الولايات المتحدة تصنيف جماعة «انصار الله» والتي يشار إليها أحياناً باسم الحوثيين من القائمة الإرهابية، وهو إجراء من أجل تجنب العواقب الإنسانية السلبية غير المقصودة، حيث يتم استيراد 90% من السلع الأساسية في اليمن، من قبل الشركات الخاصة، وبدافع الحذر الشديد، ربما تكون هذه الشركات ستخاطر في الامتثال للعقوبات، مما قد يشكل تأثيراً كبيراً على الواردات إلى اليمن، وسيعاني اليمنيون أكثر من



المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ (الخارجية الأميركية)

السلم، وتدين الولايات المتحدة جميع هجمات الحوثيين. كما قال الوزير (انتوني) بلينكن سابقاً: «سيعاني المدنيون ما دامت الهجمات العسكرية الوحشية للحوثيين مستمرة»، وسبق أن أصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً مشتركاً دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد، وأدان هجمات الحوثيين المستمرة في اليمن مع الشعب اليمني، لا يزال أسمع

السلم، وتدين الولايات المتحدة جميع هجمات الحوثيين. كما قال الوزير (انتوني) بلينكن سابقاً: «سيعاني المدنيون ما دامت الهجمات العسكرية الوحشية للحوثيين مستمرة»، وسبق أن أصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً مشتركاً دعا إلى وقف فوري لإطلاق النار على مستوى البلاد، وأدان هجمات الحوثيين المستمرة في اليمن مع الشعب اليمني، لا يزال أسمع

خارج ميناء الحديدة، وهناك حاجة إلى حل أكثر ديمومة يعالج أيضاً تلاحم الحوثيين بالأسلحة وتخزين القوود. وأخيراً، عملنا بشكل وثيق مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة وشركاء دوليين آخرين لتشجيع عملية سلام جديدة وأكثر شمولاً بقيادة الأمم المتحدة، ولكن للأسف رغم كل هذه الخطوات، وواصل الحوثيون مع المانحين الآخرين، في جعل اليمن أحد أكثر نداءات الأمم المتحدة تمولاً. ومع ذلك، فإننا ندرك أنه لا تزال هناك حاجة إلى المزيد. رابعاً، ندرك أن المساعدة الإنسانية وحدها لا تكفي، لذا يجب علينا أيضاً معالجة الدوافع الاقتصادية للازمة، حيث تعمل الولايات المتحدة أيضاً مع شركاء آخرين لتقديم الدعم الاقتصادي، ودفع الإصلاحات الحاسمة اللازمة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد اليمني. وقد شمل ذلك

عدم الاستقرار وترتكب فظائع ضد المدنيين. ثالثاً، اتخذت الولايات المتحدة خطوات حيوية لتخفيف الوضع الإنساني، وهي واحدة من معاناة الشعب اليمني منذ قرابة 4 مليارات دولار لتخفيف من معاناة الشعب اليمني منذ بدء الأزمة قبل نحو 7 سنوات. كما ساعدت دعوة الولايات المتحدة مع المانحين الآخرين، في جعل اليمن أحد أكثر نداءات الأمم المتحدة تمولاً. ومع ذلك، فإننا ندرك أنه لا تزال هناك حاجة إلى المزيد.

رابعاً، ندرك أن المساعدة الإنسانية وحدها لا تكفي، لذا يجب علينا أيضاً معالجة الدوافع الاقتصادية للازمة، حيث تعمل الولايات المتحدة أيضاً مع شركاء آخرين لتقديم الدعم الاقتصادي، ودفع الإصلاحات الحاسمة اللازمة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد اليمني. وقد شمل ذلك

حل الصراع في اليمن سيستغرق بعض الوقت... والحوثيون لم يظهروا التزاماً حقيقياً بالسلام

مطالبة بحل أزمة القوود، حيث شجعنا الحكومة اليمنية على تخليص سفن القوود المنتظرة

ما زالت أسمع اليمنيين ينادون بالسلام... وأفضل دور قد تلعبه إيران «إنهاء تدخلها» في اليمن

دون تلك الواردات. ونواصل النظر في تصنيف أفراد وكيانات الحوثيين

المبعوث الأممي: التصعيد العسكري في اليمن يقوض جهود السلام

الرياض: عبد الهادي حيتور
دعا المبعوث الأممي الخاص لليمن هانس غرونديبرغ طهران إلى دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل لتسوية تفاوضية للنزاع اليمني، محذراً من أن التصعيد العسكري في البلاد يقوض جهود السلام. وأشار غرونديبرغ عقب احتتام زيارة قام بها إلى طهران إلى أن جهود السلام مهددة جراء هذا التصعيد الذي يتسبب بخسائر فادحة في أرواح المدنيين بمن فيهم الأطفال، داعياً لخفض التصعيد في جميع أنحاء اليمن بما في ذلك مأرب.

يأتي ذلك، تزامناً مع وصول المبعوث الأممي الخاص لليمن تيم ليندركينغ للشرق الأوسط في محاولة أخرى للقاء كبار المسؤولين اليمنيين وفي المنطقة، لبحث سبل وقف هجمات الحوثيين على مأرب واستهدافهم للمدنيين. كما يضغط ليندركينغ بحسب بيان للخارجية الأميركية على الأطراف لتنفيذ إصلاحات اقتصادية وتأمين الواردات وتوزيع القوود بشكل منظم. وقال البيان «بعود المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ إلى الشرق الأوسط بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) مواصلة المحادثات مع حكومة الجمهورية اليمنية وممثلين عن المجتمع المدني اليمني ومسؤولين حكوميين إقليميين كبار وشركاء دوليين آخرين».

وتابع: «بواصل المبعوث الخاص وفريقه التركيز على ضرورة وقف الحوثيين هجومهم على مأرب وهجماتهم المتكررة على مناطق مدنية، مما يؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية، كما سيعيد ليندركينغ بالتأكيد على التزام الحكومة الأميركية بالعمل مع المجتمع الدولي للضغط على الأطراف لتنفيذ إصلاحات اقتصادية حاسمة وتأمين الواردات وتوزيع القوود بشكل منظم واستئناف الرحلات الجوية التجارية إلى مطار صنعاء».

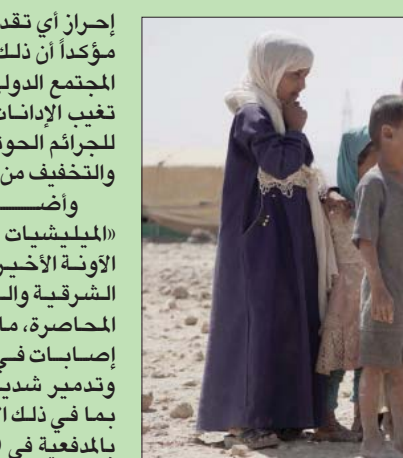
كان الأمر كذلك، فكيف؟
- تدعم الولايات المتحدة بقوة جهود المبعوث الخاص الجديد

هو التقرير الأول». وزاد الغانم: «أي عفو يصدر فالفضل يرجع بعد الله سبحانه وتعالى إلى سمو أمير البلاد، والقرارات تصدر من سموه». مضافاً: «ستكون هناك تقارير أخرى لأنه لا يُعقل ولا يمكن وأقرباً ومنطقياً أن تتم دراسة القضايا كافة خلال هذه الفترة الجيدة».

مقتل 115 عنصراً إرهابياً بضربات من تحالف دعم الشرعية

اليمن يشكو لمجلس الأمن جرائم الحوثيين «المروعة» في مأرب وتعز

إحراز أي تقدم لإنهاء الحصار، مؤكداً أن ذلك يمثل «خذلاناً من المجتمع الدولي لسكان تعز، حيث تغيب الإذاعات الدولية الصريحة للجرائم الحوثية وحماية المدنيين والتخفيف من معاناتهم». وأضاف السعدي أن «المليشيات الحوثية كثفت، في الأونة الأخيرة، قصفها للأحياء الشرقية والغربية لمدينة تعز المحاصرة، ما أدى إلى وقوع عدة إصابات في صفوف المدنيين، وتدمير شديد لممتلكات المدنيين، بما في ذلك الاستهداف الحوثي للمناطق السكنية»، والمطالبة بالمدفعية في 30 أكتوبر 2021 حي الكعب المدني في تعز، والذي أسفر عن مقتل 3 أطفال من عائلة واحدة وإصابة 3 أطفال آخرين، جميعهم في حالة صحية حرجة». ووصف المندوب اليمني هذه الجرائم الحوثية بـ«المروعة» وقال إنها «تأتي ضمن سلسلة المجازر المنهجية والمعقدة التي ارتكبتها وترتكبها مليشيات الحوثي بحق المدنيين خلال الأسابيع الأخيرة في محافظتي مأرب وتعز، والتي



أطفال داخل أحد مخيمات النازحين في مأرب (رويترز)

القصف مدفعي عشوائي من قبل المليشيات الحوثية، ما أسفر عن سقوط آلاف الضحايا، خصوصاً بين صفوف المدنيين، بما في ذلك الأطفال والنساء وكبار السن». وقال: «رغم حقيقة أن تعز كانت تبدأ ثابتاً في جميع محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة وأخرها في استوكهولم، فإن لم يتم

الماضي لرؤساء السلطات الثلاث لاقتراح الضوابط والشروط فيما يتعلق بالعفو عن مجموعة من أبناء البلد المحكومين بقضايا سابقة». ومضى الغانم يقول: «تشرفتنا بالاستماع إلى سمو الأمير وشرح التوصيات التي تقدمنا بها بالإجماع لصاحب السمو... وهذا

الأمير الكويت يتلقى أول تقرير لـ «لجنة العفو»

إصدار العفو الخاص قبل الجلسة القادمة لمجلس الأمة. ورجحت هذه المصادر أن تنهي اللجنة من رؤساء السلطات توصياتها خلال الأسبوع المقبل، تمهيداً لإصدار العفو الأميري.

وقال رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، في تصريح نقلته شبكة «الدستور» التابعة لمجلس

تلقي أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس، تقريراً أولياً من رؤساء السلطات الثلاث في البلاد بشأن ضوابط وشروط العفو عن معارضين.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أن أمير الكويت استقبال أمس رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز المستشار أحمد مساعد العجيل، حيث رفعوا له التقرير الأول للجنة المكلفة باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض أبناء الكويت

الحكوميين بقضايا خلال فترات ماضية تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. وقد عقدت اللجنة اجتماعاً صباح أمس في قصر بيان بناءً على تكليف أمير البلاد.

وتوقعت مصادر نيابية في الكويت قرب إصدار الدفعة الأولى من المبعوثين بعفو خاص، متوقعة أن يتم اتخاذ خطوات نحو

بأن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات للمليشيات الحوثية الإيرانية ومواقع متفرقة تتركز فيها المليشيات جنوب محافظة مأرب وكبدتها خسائر في العتاد والأرواح.

ومع تعاطف التهديدات الحوثية لأرواح مئات الآلاف من المدنيين في مأرب وتعز جراء القصف الصاروخي والمدفعي، أفادت المصادر الرسمية بأن المندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله السعدي، سلم مجلس الأمن الدولي رسالة «حول استمرار العدوان الحوثي والاستهداف الهجمي للسكان المدنيين والقرى في محافظتي مأرب وتعز».

كما تضمنت الرسالة شكوى الحكومة الشرعية (من استمرار القيود التي تفرضها المليشيات الحوثية على تدفق السلع والتي تسببت في اتساع فجوة الاحتياجات الإنسانية، وتفاقم المعاناة الإنسانية للسكان والنازحين والمهجرتين قسراً».

الكويت: ميرزا الخويلدي

تلقي أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمس، تقريراً أولياً من رؤساء السلطات الثلاث في البلاد بشأن ضوابط وشروط العفو عن معارضين.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية، أن أمير الكويت استقبال أمس رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ورئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز المستشار أحمد مساعد العجيل، حيث رفعوا له التقرير الأول للجنة المكلفة باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض أبناء الكويت

الحكوميين بقضايا خلال فترات ماضية تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو. وقد عقدت اللجنة اجتماعاً صباح أمس في قصر بيان بناءً على تكليف أمير البلاد.

وتوقعت مصادر نيابية في الكويت قرب إصدار الدفعة الأولى من المبعوثين بعفو خاص، متوقعة أن يتم اتخاذ خطوات نحو

بأن مدفعية الجيش استهدفت تجمعات للمليشيات الحوثية الإيرانية ومواقع متفرقة تتركز فيها المليشيات جنوب محافظة مأرب وكبدتها خسائر في العتاد والأرواح.

ومع تعاطف التهديدات الحوثية لأرواح مئات الآلاف من المدنيين في مأرب وتعز جراء القصف الصاروخي والمدفعي، أفادت المصادر الرسمية بأن المندوب اليمني الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله السعدي، سلم مجلس الأمن الدولي رسالة «حول استمرار العدوان الحوثي والاستهداف الهجمي للسكان المدنيين والقرى في محافظتي مأرب وتعز».

كما تضمنت الرسالة شكوى الحكومة الشرعية (من استمرار القيود التي تفرضها المليشيات الحوثية على تدفق السلع والتي تسببت في اتساع فجوة الاحتياجات الإنسانية، وتفاقم المعاناة الإنسانية للسكان والنازحين والمهجرتين قسراً».

و أوضح التحالف في بيان مقتضب نقلته «واس» أن عمليات الاستهداف شملت تدمير من 14 الأليات العسكرية، والقضاء على أكثر من 115 عنصراً إرهابياً، في حين أفاد الإعلام العسكري اليمني

وأوضح التحالف في بيان مقتضب نقلته «واس» أن عمليات الاستهداف شملت تدمير من 14 الأليات العسكرية، والقضاء على أكثر من 115 عنصراً إرهابياً، في حين أفاد الإعلام العسكري اليمني

وأوضح التحالف في بيان مقتضب نقلته «واس» أن عمليات الاستهداف شملت تدمير من 14 الأليات العسكرية، والقضاء على أكثر من 115 عنصراً إرهابياً، في حين أفاد الإعلام العسكري اليمني

اتصالات فيتنامية - إيرانية بشأن ناقلة نفط محتجزة

أنها «ستعمل بشكل وثيق مع السلطات الإيرانية المختصة لحل هذه المسألة».

وبحسب الوزارة: فإن ريان السفينة أكد للسفارة الفيتنامية في طهران في 27 أكتوبر الماضي أن كل طاقم السفينة المؤلف من 26 شخصاً بصحة جيدة وتتم معاملتهم بطريقة حسنة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية، فام تو هانج، في مؤتمر صحافي إعتيادي: «ستواصل وزارة الخارجية مراقبة الوضع من كثب والعمل مع السلطات الإيرانية على تسوية المسألة في إطار القانون، وستمضي قدماً في الوقت نفسه في الإجراءات اللازمة لضمان الحقوق المشروعة للمواطنين الفيتناميين وحماية مصالحهم». وسبق للحريتين الإيرانية والأميركية أن تواجها في مفاوضات عدة في مياه منطقة الخليج، حيث يتخذ الأسطول الأميركي الخامس من البحرين مقره.

وتوجد البحرية الأميركية بشكل منتظم في هذه المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة، خصوصاً لأنها تشكل ممراً أساسياً لنسبة كبيرة من صادرات النفط إلى الأسواق العالمية. وعلاياً ما اتهمت واشنطن طهران بممارسة أنشطة «استفزازية»، خصوصاً في مضيق هرمز. في المقابل، تؤكد طهران المكانة المحورية لهذه المنطقة؛ بما يشمل مياه الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان، لأنها القوية.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت فيتنام، أمس، أنها تجري محادثات مع إيران لضمان سلامة طاقم ناقلة نفط تحمل علمها احتجزها «الحرس الثوري» الإيراني في منطقة الخليج، ما أدى إلى تبادل اتهامات بين واشنطن وطهران. قُدمت الولايات المتحدة وإيران، الأربعاء، وابتدئ متناقضتين حول واقعة سَجَلت مؤخرًا في بحر عُمان؛ حيث صادرت قوات «الحرس الثوري» ناقلة نفط تُرفع علم فيتنام.

وأعلن «الحرس الثوري» الإيراني أن قواته أحبطت محاولة أميركية لمصادرة ناقلة نفط محتلة بنفط إيراني دون تحديد الموعد. ووصف البنتاغون الرواية الإيرانية بأنها «غير دقيقة وكاذبة». وأفادت «رويترز»، نقلاً عن موقع «تاتكر تراكرز» المختص في تتبع حركة ناقلات النفط، أمس، بأن ناقلة نفط تُرفع العلم الفيتنامي زُصدت وهي تنقل 700 ألف برميل من النفط الخام الإيراني إلى ناقلة تُرفع العلم الإيراني، وذلك في طعن جديد في الرواية الإيرانية.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، لصحافيين: «في 24 أكتوبر (تشرين الأول)، رصدت البحرية الأميركية بالفعل قوات إيرانية تصعد بشكل غير قانوني على متن سفينة أثناء إبحارها وتستولي عليها في المياه الدولية وأعلنت وزارة الخارجية في فيتنام الخميس للصحافيين

الجانب الأميركي. وقال: «القد جاءوا لسرقة نفطاً لكننا قررنا بناءً على سيناريو دقيق، في حال استولوا على السفينة، سيندخلكون». وأضاف: «توقعنا هذا، ولكن قواتنا وازنت كل الاحتمالات». وروى القيادي الذي عُرف بمواقفه الكلامية الحادة، أن «الأعداء تعودوا على تلقي الهزائم منّا». وذهب أبعد من ذلك عندما وصف إيران بأنها «مرساة الأمان في المنطقة»، وعُدها «منطقة محرمة على الأميركيين». وأصر على تكرار الرواية الإيرانية، بقوله: «لقد سمعتم بالأخبار، لقد وقف أبناء الجيش ضد المصوص في البحر»، وقال: «المناطق البعيدة في البحار تحت إشراف وسيطرة وإدارة قواتنا المسلحة، وهذه ظاهرة ليست جديدة». وقال: «الدينا قصص كثيرة من مواجهة المستمرة مع القوات الأميركية»، حسيماً نسبت إليه وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري». وأعاد سلامي ربط العقوبات بالبرنامج النووي إلى الرئيس الأسبق باراك أوباما الذي أجرت إدارته مفاوضات مع إيران انتهت بالاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015، وقلل من أهمية الضغوط على إيران حينذاك وقال: «تشكلت هيكل القوة من البحر الأبيض المتوسط إلى العراق وسوريا ولبنان واليمن وأفغانستان».

أما نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، الاستناد إلى الرواية اللخمية التي قدمتها قواته، حول التصدي لمحاولة أميركية بمصادرة سفينة نفط إيرانية، واحتججاً ناقلة أجنبية، الأمر الذي واجهه شكوكاً واسعة على الصعيدين المحلي والدولي، بسبب التناقضات في الرواية الإيرانية إضافة إلى حدسها من



إيرانيات أمام لوحة على جدار السفارة الأميركية بالعاصمة الإيرانية في الذكرى الـ42 لقطع العلاقات بين طهران وواشنطن أمس (أ.ب.)

دافعت معصومة ابتكار، مساعدة الرئيس السابق حسن روحاني، وأحد المشاركين في اقتحام السفارة الأميركية، عن الحادثة التي أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران، وقالت إن اقتحام السفارة «كان مكلفاً لكنه حمل فوائد كبيرة». في طهران، حاول قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، الاستناد إلى الرواية اللخمية التي قدمتها قواته، حول التصدي لمحاولة أميركية بمصادرة سفينة نفط إيرانية، واحتججاً ناقلة أجنبية، الأمر الذي واجهه شكوكاً واسعة على الصعيدين المحلي والدولي، بسبب التناقضات في الرواية الإيرانية إضافة إلى حدسها من

الأميركي للامن القومي، إن «نهج الإدارة الحالية هو محاولة العودة على أساس الامتثال المتبادل في الاتفاق النووي... ثم اتخذ ذلك كأساس للتعامل مع مجموعة كاملة من المخاوف بشأن نهج إيران بما في ذلك الأنشطة الصاروخية والإقليمية». ولاحقاً، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبداللهيان، إن طهران ترفض إضافة ملف الأنشطة الإقليمية إلى المحادثات النووية.

في حين السرد الإيراني عن أحدث احتكاك بحري بين زوارق «الحرس» والسفن الأميركية في خليج عمان، «السيطان الأكبر».

قوله في كلمة عبر التلفزيون، إن «الأميركيون استعملوا كل الوسائل ومارسوا كل السياسات وطبقوا جميع الاستراتيجيات لكي تستسلم الأمة الإيرانية... لكن الجمهورية الإسلامية زادت قوة». ولم يتأخر في توجيه الإتهامات بما أعلنه «الحرس الثوري» أول من أمس، بشأن الاحتكاك الأخير مع القوات الأميركية، وقال: «السرقة البحرية عمل قبيح وبشيع»، حسب وكالات إيرانية. وأعلنت طهران والاتحاد الأوروبي أول من أمس (الأربعاء)، أن المحادثات المتعلقة منذ يونيو (حزيران)، ستستأنف في 29 نوفمبر (تشرين الثاني).

نهاية الأسبوع الماضي، قال جيك سوليفان مستشار الرئيس

أن بياناً كهذا يمكن أن يفضي إلى عودة ملفها النووي إلى مجلس الأمن من شأنه القضاء على فرص معاودة المفاوضات. واليوم، يستنسخ المشهد السابق مجدداً، إذ إن اجتماعاً لمجلس محافظي الوكالة لشكل 35 مندوباً سيلتئم قبل نهاية الشهر الحالي، أي قبل أيام قليلة من الموعد المحدد لعودة مفاوضات فيينا (29 نوفمبر - تشرين الثاني الحالي)، وفق ما أعلنه الوسيط الأوروبي، وما صدر من تغريدة عن المفاوضات الإيرانية علي باقري أول من أمس. ولذا، فإن السؤال الذي سيرحق نفسه بقوة هو التالي: هل سيتخلى مجلس المحافظين عن حذره وتحفظاته، ويسمي الأشياء بأسمائها، ويتخذ بشدة تراجع تعاون الطرف الإيراني مع المفتشين

تساؤلات عن استعداد الغربيين لإخراج طهران قبل أيام من موعد استئناف المفاوضات في فيينا

باريس تشاور الشركاء للرد على غياب تعاون إيران مع مفتشي الأمم المتحدة

باريس، ميشال أبو نجم

يوم 12 سبتمبر (أيلول) الماضي، افتتحت زيارة قام بها رافاييل غروسي، مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى طهران، واجتماعاً مع محمد إسلامي، رئيس المنظمة الذرية الإيرانية، إلى اتفاق اللحظة الأخيرة» الذي أصدر بيان انتهائي عن مجلس محافظي الوكالة المذكورة، بنقد بعدم تعاون طهران مع المفتشين الدوليين. والنتيجة الثانية التي أسفرت عنها زيارة غروسي إيران حافقت على فرض عودة إيران إلى طاولة المفاوضات في فيينا التي توقفت في يونيو (حزيران) الماضي، إذ إن السلطات الإيرانية تبنت علناً وعلى أعلى المستويات

برلين ولندن في الساعات المقبلة. السلافت أن تحذير باريس يأتي بعد ساعات من مشاورات وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، والمدير العام للوكالة الدولية، على هامش قمة غلاسكو للمناخ، وبعد يوم واحد على إعلان التوافق على العودة إلى فيينا. وتحذر الإشارة إلى أن دعوة طهران إلى تعاون فوري وأوقع مع مفتشي الوكالة والتخلي عن العوائق الموضوعية أمامهم ليس جديداً، بل يأتي دورياً في كل تصريح غربي أو صادر عن الوكالة نفسها. وكان يصدر خصوصاً بعد التكتف الإيراني المتواتر عن إحراز «نجاحات نوعية». وفي البيان المشترك، الذي صدر في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عن الرئيس الأميركي والفرنسي بايدين

وتابع: «إلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

وإلى جانب تغيير الحكومة، شهدنا مستويات متزايدة من الإجراءات الأمنية المشددة حول المنشآت الإيرانية. وقد أدى ذلك إلى عاقبة مهام مفتشينا في كثير من الأحيان». وليس سرا أن إيران تمنع المفتشين من الاطلاع على تسجيلات الكاميرات الفيديو المنشورة في المواقع النووية، وترتبط ذلك بالتوصل إلى اتفاق مع القوى الكبرى، عملاً بقرار من البرلمان الإيراني بعد نهاية العام الماضي، كما أنها تمنع الوكالة من إصلاح الأضرار التي لحقت بموقع كرج لإنتاج أجزاء من أجهزة الطرد المركزي. وسبق أن أعلن غروسي خلال زيارة مطولة قام بها إلى واشنطن مؤخراً أنه «سيكون من الصعب على الأطراف الضالعة في المفاوضات التوصل إلى اتفاق

العراق والتحالف الدولي يخوضان جولة جديدة من مفاوضات الانسحاب

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

بغداد، فاضل النشمي

إقالة قرداحي موضع بحث بعدما رفضه التنحي

ميقاتي يرفع سقف مواقفه لحل الأزمة مع الخليج



بري وميقاتي خلال لقائهما أمس (البرلمان اللبناني)

وعمقهم العربي وعلاقتهم الوطيدة على كل الصعيد مع الدول العربية ودول الخليج خاصة ومع المملكة العربية السعودية تحديداً... مخطئ أيضاً من يعتقد أنه، وفي لحظة تحولات معينة لم تتضح معالمها النهائية بعد، يمكنه الانقلاب على الدستور وإعادة الوطن إلى دومة الاقتتال الداخلي والانقسامات التي لا تزال تدفع ثمنها غالباً حتى اليوم.

وتوقف ميقاتي عندما قال إنها «ثمة نقاط لعل البعض يفهم خريطة الطريق التي عقدت العزم على السير بها لإنجاح العمل الحكومي والنهوض بالوطن»، مؤكداً أن «مجلس الوزراء هو المكان الطبيعي لمناقشة كل الملفات والقضايا التي تعني الحكومة بعيداً عن الإصلاعات والتحديات والصوت المرتفع واستخدام لغة الوعيد والتهديد. ولن يكون مجلس الوزراء أبداً مكاناً للتدخل في أي شأن لا يخص الحكومة، وتحديداً في عمل القضاء»، مشدداً على جميع الوزراء «النزاهة التضامن الوزاري الذي حشد القواعد الأساسية لعمل الحكومة وسياساتها، والتقدير بمضمونه. وكل ما يقال خارج هذه الثوابت مرفوض ولا يلزم الحكومة بشيء».

شأنه جميع

وأثنى رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع على موقف ميقاتي، أملاً أن يتجاوب الآخرون معه. وكتب جعجع على حسابه على «تويتر» قائلاً: «موقف دولة الرئيس نجيب ميقاتي اليوم موقف لافت، مسؤول وشجاع. عمل الآخرين يتجاوبون معه بالحد الأدنى من روح المسؤولية والوطنية لتجنب اللبنانيين ماسي إضافية».

وتقول مصادر مطلعة على اللقاءات لـ«الشرق الأوسط»، إن «الخيارات باتت معروفة، إما استقالة الوزير قرداحي وإما برفعه سقف مواقفه، مجدداً دعوته لوزير الإعلام جورج قرداحي لـ«الاستقالة بعدم استجابته لنداء معالجة ملف العلاقة مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج وفق القواعد السلمية»، وقال: «مخطئ من يعتقد أن التعطيل ورفع السقف هو الحل»، متحدثاً عن «نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل»، رافضاً «تدخل مجلس الوزراء بعمل القضاء». لبياتي الجواب مباشرة من قرداحي (المحسوب على المرءة) عبر قناة «المباين» بالتاكيد أنه لن يستقيل ولم يغير موقفه، ما جعل خيار إقالته موضع بحث.

وأثنى ذلك في وقت تكثفت فيه اللقاءات أمس (الخميس)، في محاولة لإيجاد مخرج للأزمة مع دول الخليج. وعقد ميقاتي لقاءً مع رئيس الجمهورية ميشال عون، قبيل الإعلان عن موقفه هذا في حفل إطلاق الرزمة السياحية الشتوية لعام 2020 - 2021 ليعود بعدها ويلتقي رئيس البرلمان نبيه بري، ويخرج من دون الإدلاء بتصريح، ويعقد بعدها بري اجتماعاً مع وزير الخارجية عبد الله بوحيب.

ويعد لقائه عون اكتفى ميقاتي بالقول: «وضعت فخامة الرئيس بالأجواء التي أحاطت زيارتي إلى غلاسكو واجتماعاتي مع مختلف الجهات الدولية، وبحثت معه في سبل الخروج من الأزمة الحالية مع السعودية ودول الخليج واتفقتنا على خريطة طريق».

ولم يحصل. وانتقد تعطيل الحكومة من «حزب الله» من دون أن يسميه، بالقول: «إذا كان سلوك الوزراء خارج الحكومة أو ينتهجون خط المعارضة يمكن فهمه وتبريره، فإن ما يجدر والتوقف عنده هو نهج التفرد والتعطيل الذي تعرضت له الحكومة من الداخل».

وتحدث عن تعطيل مجلس الوزراء على خلفه دفع «حزب الله» وحلفائه باتجاه إقالة قاضي التحقيق في انفجار المرفأ طارق بيطار، قائلاً: «بعد شهر واحد من عمر الحكومة، واجهنا

أول امتحان على طاولة مجلس الوزراء، بهدف استدراج مجلس الوزراء إلى التدخل بامر قضائي لا شأن له به، مع ما يتركه هذا التدخل من أضرار سيئة على سمعة لبنان والقضاء فيه وعلى التماسك الحكومي تالياً، من هنا فقد حددنا المسلمات التي نتعاطى بها مع أي ملف قضائي، مع تفهم الظروف التي أوصلت هذا الملف إلى ما وصل إليه»، وأكد: «حاولنا قدر استطاعتنا وسعينا بكل قوة إلى أن يبقى الملف القضائي لانفجار مرفأ بيروت في عهدة القضاء،

ورفضنا التدخل فيه، مع التشديد على تصويب النقط الذي وقع فيه المحقق العدلي، خصوصاً ما يخص محاكمة الرؤساء والوزراء المناط حسب المادة 80 من الدستور بالمجلس النيابي، إلا أن الأمر لم يغير في موقف البعض شيئاً»، وأعلن ميقاتي أنه «فيما كنا بصدد استكمال البحث في سبل عودة مجلس الوزراء إلى الانعقاد، تعرضت الحكومة لامتحان جديد في الأصب، ففعل مواقف شخصية أطلها وزير الإعلام قبل توليه الوزارة

والمحكمة التي شكلنا هذه الحكومة بعد أشهر من التعطيل والتأخير وإضاعة الفرص، أعلننا أننا قادرون في مهمة إنقاذية سريعة تضع البلد مجدداً على سكة التعافي وتطلق ورشة النهوض بالتعاون مع الجهات الدولية وصندوق النقد الدولي، إضافة إلى إجراء الانتخابات النيابية، وهو الاستحقاق الأبرز الذي يتطلع إليه اللبنانيون والمجتمع الدولي، كونه سيحدد الاتجاه الفعلي في البلد».

وأضاف: «اعتقدنا أن الواقع المؤلم الذي يمر به وطننا سيدفع الجميع إلى التعالي عن الحسابات والاعتبارات الشخصية، والمشاركة الفاعلة في العملية الإنقاذية، لكن هذا الأمر

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان محاولة الاعتداء على المملكة العربية السعودية. وفي بيان لها أمس (الخميس)، أعربت الخارجية اللبنانية عن «إدانتها واستنكارها للشديدن للمحاولة الفاشلة لاعتداءها بواسطة طائرتين مفخختين على المملكة العربية السعودية»، مؤكدة تضامنها مع المملكة في وجه أي اعتداء يطل سبيلاتها وأمنها واستقرارها ومشتاتها المدنية ومدنيها، بما يخالف القوانين والمواثيق الدولية. كما تؤكد تضامناً لبنان الكامل ووقوفه إلى جانب المملكة، شعباً وحكومة.

«الخارجية» اللبنانية تدين محاولة الاعتداء على السعودية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان محاولة الاعتداء على المملكة العربية السعودية. وفي بيان لها أمس (الخميس)، أعربت الخارجية اللبنانية عن «إدانتها واستنكارها للشديدن للمحاولة الفاشلة لاعتداءها بواسطة طائرتين مفخختين على المملكة العربية السعودية»، مؤكدة تضامنها مع المملكة في وجه أي اعتداء يطل سبيلاتها وأمنها واستقرارها ومشتاتها المدنية ومدنيها، بما يخالف القوانين والمواثيق الدولية. كما تؤكد تضامناً لبنان الكامل ووقوفه إلى جانب المملكة، شعباً وحكومة.

تعليق تحقيقات انفجار مرفأ بيروت بعد دعوى جديدة من وزير سابق

بيروت، «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء اللبناني قراراً بتعليق التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت إثر تقديم الوزير السابق يوسف فينانوس، دعوى رد جديدة بحق المحقق العدلي في القضية طارق البيطار.

وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إن الوزير السابق يوسف فينانوس تقدم بواسطة وكيله القانوني المحامي طوني فرنجيبة، بدعوى جديدة أمام محكمة الاستئناف المدنية في بيروت، طلب فيها رد المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار. ولقت إلى أن «محكمة الاستئناف أبلغت المحقق العدلي مضمون الدعوى، ما استدعى تعليق جميع التحقيقات والإجراءات المتعلقة بهذا الملف إلى أن تصدر المحكمة قرارها بهذه الدعوى».

وتأتي هذه الدعوى بعد سلسلة دعاوى مماثلة قدمت سابقاً من دون أن يتم اتخاذ القرار بكف يد البيطار الذي يواجه ضغوطاً سياسية لإقالته لا سيما من «حزب الله» وحركة «أمل» و«تيار المرءة»، علماً بأن تعليق عمل البيطار بانتظار قرار المحكمة قد يؤدي إلى الإطاحة بموعد استجواب الوزير السابق غازي زعتر يوم الثلاثاء المقبل في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وذلك بعدما أرحج من 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إثر تقديم وكيله القانوني دفوعاً شكلية تتعلق بعدم اختصاص المجلس العدلي بملاحقة الوزير زعتر، باعتبار أن الصلاحية تعود للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

ويضيف: «قد يكون أيضاً موقف الرئاسة والنياب الوطنية الحرطافياً أكثر مما هو عربي، لأنهم بكرهون كل آخر، ومواقفهم تاريخياً وعلى مدى السنوات الماضية كانت موجهة بوضوح ضد الآخر».

ويرى علوش أن «الأفق مسدود حتى إذا تمت إقالة الوزير قرداحي اليوم، فلا أظن أن الأمور تستقر إلى ما كانت عليه، لأن هناك مطالب سعودية أخرى، ومن ضمنها الكشف عن مهربي الكتائب إلى المملكة، وإلى الآن يحاكم أحد رعم أن القضية ليست صعبة الاكتشاف».

بدره، يؤكد عضو كتل «الجمهوريين والسمعتها» النائب فادي سعد، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «المشكلة الأساسية في الأزمة بين لبنان والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

في نهاية المطاف، ولسوء الحظ كنا على حق». ويشير إلى أن «من يبت باستقالة قرداحي المحسوب على تيار المرءة، لو أنه أدلى بها خلال وجوده في منصبه الرسمي.

من جهته، يرى نائب رئيس «تيار المستقبل» في لبنان مصطفى علوش في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لو اتخذ رئيس الجمهورية موقفاً واضح المعالم، ولو تم الاتفاق مسبقاً على إقالة الوزير قرداحي لحظة حصول الأزمة، لكننا لتألفنا تطوير الأمور وتدهورها إلى الحد الذي وصلت إليه»، ويؤكد علوش أن «التصريحات والتمنيات التي سمعناها لا تكفي لحل الأزمة، بل المطلوب أن يكون الموقف حاداً»، ويقول: «علاقة التيار الوطني الحر والخليج هي عدم تصرف دولتنا كدولة، بل كمزرعة بكل بساطة». ويقول: «هذه الأزمة لم تخلق من عدم، وهي ليست الأولى، ولا هي معزولة بالزمان والمكان، بل ما حصل له علاقة بدولة لم تتصرف كما يجب، وفي الوقت الذي تطلب فيه مساعدات

إجراء الانتخابات في موعدها يضع الحكومة اللبنانية أمام مهمة صعبة

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

تغيير في إعادة تكوين السلطة في لبنان. وبلغت إلى أنه ليس من باب الصدفة أن يتلازم وجود وفد نيابي يمثل البرلمان الأوروبي في لبنان مع ما سمعه ميقاتي في لقاءاته مع القادة الذين التقاهم في هامش انعقاد القمة المناخية لجهة تأكيدهم على وجوب إنجاز الانتخابات النيابية في موعدها، وأن تبريرات تاجليها تعتبر ساقطة سلفاً، وقبول تشدهم بتناغم لا لبس فيه مع ميقاتي الذي يبقى وحده الأقدر على الإمساك بملف العلاقات اللبنانية - الخليجية لتصويبها وتنقيتها من الإساءات التي ألحقت بها وصولاً إلى تصحيحها.

ويكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد البرلماني الأوروبي تلقى من خلال جمع القيادات وكبار المسؤولين الذين التقاهم تأكيدات بضرورة إجراء الانتخابات في موعدها، وأن لا نية لديهم بتأجيلها أو بترحيلها إلى موعد آخر، مع أنه أثر عدم التدخل في السجال الدائر حول تحديد موعد إنجازها، أو بكل ما يتعلق بالخلافات الدائرة حول التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب، بعد أن أكد عليها أكثرية النواب في الجلسة التي خصصت للنظر في ردها من قبل عون، وامتناعه عن التوقيع عليها.

كما أن الوفد البرلماني الأوروبي (بحسب المصدر السياسي) لم يتوقف

قيادي كردي يتحدث عن بدء موسكو وساطة بين دمشق والقامشلي

حشود سورية في ريفي الرقة وحلب... وقاعدة روسية قرب منبج



دورية روسية - سورية - تركية في الرميلان شمال شرقي سوريا في 16 سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

وكان لها دور سابق في عقد اجتماعات بين دمشق والإدارة الذاتية، وأضاف: «قبل الآن ولا أكثر من مرة جرت بعض النقاشات والاجتماعات، إلا أنها بقيت دون نتيجة، وبصدد تطوير الحوار الحالي من قبل روسيا أعلننا استعدادنا للحوار ونريد جدية من حكومة دمشق».

وأشار إلى أن تركيا لم تحصل بعد على الضوء الأخضر الروسي والأميركي للهجوم على مناطق الإدارة شرقي الفرات، «بحسب المعلومات التي حصلنا عليها من الجانب الأميركي».

وأشطن ليمست راضية عن أي هجوم، ونقل أن الرئيس باين أكد في لقائه الأخير مع أردوغان أن «بقاء القوات الأميركية في شمال وشرق سوريا يمكن في مصالح خاصة لهم، ولن يقبل بأي هجوم على تلك المنطقة»، إضافةً إلى أنهم عقدا اجتماعاً مع قيادة القوات الروسية في سوريا ونقلوا لهم.

«أكدوا لنا عدم قبولهم بالهجوم التركي، لكن نحن لا نستبعد أن تلقى مصالحهم مع تركيا وتتشارك على حساب مناطقنا وشعبنا».

ونقل بأن روسيا تلعب دوراً بارزاً ومحورياً في سوريا، الوحيد».

من جهة ثانية، حلقت طائرات تركية مستيرة «درون» فوق سماء مدينة عين العرب (كوباني)، وريفها الشرقي وبلدتي الشيوخ وصرين على نهر الفرات المقلية لبلدة جرابلس الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا، فيما حلقت طائرة مسيرة تركية في المجال الجوي لريف مدينة عفرين الكردية وبلدة تل رفعت بريف حلب الشمالي لليوم الثاني على التوالي.

إلى ذلك، قال بدران جيا كرد نائب الرئاسة المشتركة للإدارة الذاتية لـ«الشرق الأوسط»، إن روسيا تسعى لتطوير الحوار مع دمشق، وقال: «أكدنا للروس خلال آخر اجتماع أننا مستعدون للحوار مع دمشق، وموقفنا من الحل واضح، وننتظر أن تكون مواقف وراء الحكومة واضحة أيضاً»، لافتاً إلى أنهم عقدا اجتماعاً مع قيادة القوات الروسية في سوريا ونقلوا لهم.

«أكدوا لنا عدم قبولهم بالهجوم التركي، لكن نحن لا نستبعد أن تلقى مصالحهم مع تركيا وتتشارك على حساب مناطقنا وشعبنا».

ونقل بأن روسيا تلعب دوراً بارزاً ومحورياً في سوريا، الوحيد».



دورية روسية - سورية - تركية في الرميلان شمال شرقي سوريا في 16 سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

الواجعة جنوبي الطريق الدولي السريع (إم 4)، حيث تتمركز القوات النظامية في ثلاثة مواقع رئيسية، إضافة إلى قاعدة عسكرية روسية تراقب خطوط التماس.

وكانت تعزيزات عسكرية مماثلة وصلت للقوات النظامية المنتشرة جنوب مدينة الباب بريف حلب الشرقي وبلدة تل تمر شمال محافظة الحسكة مطلع الشهر الحالي، ضمت دبابات وراجمات للصواريخ ومدافع ميدانية ومعاد عسكري ولوجيستية وجنوداً بحماية مروحيات روسية، عززت انتشارها في خطوط التماس مع فصائل «الجيش الوطني» المدعومة من أنقرة على محاور تل رحال ودغلاش وتل زويان ومصادر محلية إن القوات النظامية في بلدة الطبقة ومطارها العسكري، أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة إلى بلدة عين عيسى المجاورة وتبعد عنها نحو 68 كيلومتراً من جهة الشمال، ضمت مدافع ميدانية واليات ثقيلة ونقلات عسكرية محملة بالجنود والعتاد العسكري واللوجستي، اتجهت

فور وصولها إلى خطوط الجبهة الواقعة جنوبي الطريق الدولي السريع (إم 4)، حيث تتمركز القوات النظامية في ثلاثة مواقع رئيسية، إضافة إلى قاعدة عسكرية روسية تراقب خطوط التماس.

وكانت تعزيزات عسكرية مماثلة وصلت للقوات النظامية المنتشرة جنوب مدينة الباب بريف حلب الشرقي وبلدة تل تمر شمال محافظة الحسكة مطلع الشهر الحالي، ضمت دبابات وراجمات للصواريخ ومدافع ميدانية ومعاد عسكري ولوجيستية وجنوداً بحماية مروحيات روسية، عززت انتشارها في خطوط التماس مع فصائل «الجيش الوطني» المدعومة من أنقرة على محاور تل رحال ودغلاش وتل زويان ومصادر محلية إن القوات النظامية في بلدة الطبقة ومطارها العسكري، أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة إلى بلدة عين عيسى المجاورة وتبعد عنها نحو 68 كيلومتراً من جهة الشمال، ضمت مدافع ميدانية واليات ثقيلة ونقلات عسكرية محملة بالجنود والعتاد العسكري واللوجستي، اتجهت

القامشلي، كمال شيخو

عززت قوات الحكومة السورية مواقعها في ريف محافظة الرقة شمال سوريا، وبدأت الشرطة العسكرية الروسية بتشييد قاعدة عسكرية في مدينة منبج بريف حلب الشرقي، في وقت دارت فيه اشتباكات متقطعة بين فصائل «الجيش السوري الوطني» الموالية لتركيا وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) في محيط بلدة تل رفعت شمال حلب، وكشف قيادي كردي عن مساع روسية لتطوير الحوار بين الإدارة الذاتية وحكومة النظام، مشيراً إلى أن الاتصالات الكردية مع واشنطن وموسكو تطلعن بعدم قيام عملية عسكرية تركية ضد مناطق «قسد».

وقال مسؤول عسكري ومصادر محلية إن القوات النظامية في بلدة الطبقة ومطارها العسكري، أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة إلى بلدة عين عيسى المجاورة وتبعد عنها نحو 68 كيلومتراً من جهة الشمال، ضمت مدافع ميدانية واليات ثقيلة ونقلات عسكرية محملة بالجنود والعتاد العسكري واللوجستي، اتجهت

أنقرة تراقب «طمأنة» واشطن لـ «قسد» بعد تهديدات إردوغان

محور قرية أناب في ريف عفرين شمال غربي حلب، أمس، حيث سبق ودعت القوات التركية والفصائل الموالية لها بتعزيزات عسكرية إلى خطوط التماس مع «قسد» في غرب وشرق الفرات، وسط تصريحات تركية متتالية خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة عن عملية عسكرية محتملة تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا.

وفي تصريحات له، أمس، عد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو: «استمرار تعاون الولايات المتحدة مع (قسد) إخلالاً بروح التحالف في إطار حلف شمال الأطلسي (ناتو)».

في سياق متصل، وقعت اشتباكات بين فصائل «الجيش الوطني السوري»، الموالي لتركيا، وقوات «قسد» على

المتحدة في سوريا مستمرة، ولذلك سيستمر التعاون مع «قسد».

ويشكل الدعم الأميركي لـ«قسد» أحد أهم نقاط الخلاف بين تركيا والولايات المتحدة. وأعلن إردوغان، عقب اللقاء مع باين، في روما الأحد الماضي، أن عملية دعم الولايات المتحدة للمسلحين الأكراد في سوريا لن تستمر على النحو الذي جرت به حتى الآن.

ضدهم في شمال سوريا، قال المتحدث باسم «البنغاون»، جون كيري، خلال مؤتمر صحافي ليل الأربعاء الخميس: «موقفنا من التعاون مع قوات سوريا الديمقراطية لم يتغير، كما لم تتغير مهمتنا في سوريا، التي تركزت حصراً على التهديد النابع من تنظيم (داعش) الإرهابي».

وأضاف كيري أن مهمة الولايات

البنغاون) أن يكون هناك أي تغير في موقفها من التعاون مع «قسد»، رغم اعتراضات تركيا، التي تعتبر الوحدات الكردية «تنظيماً إرهابياً» وامتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» في سوريا.

وفي رده على سؤال بشأن الدعم الأميركي للمسلحين الأكراد والتهديدات التركية بشأن عملية عسكرية جديدة

إردوغان عقب لقائه الرئيس الأميركي جو باين على هامش قمة «مجموعة العشرين» في روما، الأحد الماضي، حيث قال إن تغيرات كبيرة ستطرأ في شمال سوريا، وإن الولايات المتحدة لن تواصل دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»، بالشكل الذي كانت عليه من قبل.

ونفت وزارة الدفاع الأميركية

أنقرة: سعيد عبد الرازق

راقبت أنقرة «رسالة طمأنة» بعثتها واشنطن إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بشأن استمرار الدعم المقدم لها كونها حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، ذلك بعد التصريحات التي أدلى بها الرئيس التركي رجب طيب

إردوغان عقب لقائه الرئيس الأميركي جو باين على هامش قمة «مجموعة العشرين» في روما، الأحد الماضي، حيث قال إن تغيرات كبيرة ستطرأ في شمال سوريا، وإن الولايات المتحدة لن تواصل دعمها لوحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات «قسد»، بالشكل الذي كانت عليه من قبل.

ونفت وزارة الدفاع الأميركية

راقبت أنقرة «رسالة طمأنة» بعثتها واشنطن إلى قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بشأن استمرار الدعم المقدم لها كونها حليفاً وثيقاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي، ذلك بعد التصريحات التي أدلى بها الرئيس التركي رجب طيب

موسكو تهاجم مجدداً «الخوذ البيضاء»

اجتماع ثلاثي جديد لـ «ضاهني آستانة» الشهر المقبل

الروسية، فاديم كوليت، في بيان الأربعاء، إن مركزه «تلقى معلومات تتحدث عن إعداد عناصر منظمة (الخوذ البيضاء)» التي يزعم أنها إنسانية، استفزازاً بهدف اتهام القوات الحكومية بشن ضربات عشوائية على المنشآت والسكان المدنيين».

ووفقاً للخاط العسكري؛ فإن المنظمة «تجري الأعمال للمشاركة في التصوير المفكر في بلدي كفر كرمين وسردما بمحافظة إدلب».

وأضاف أنه «من المخطط، بهدف التغلطة على الاستفزاز، إشراك ممثلين عن وسائل الإعلام الناطقة باللغة الإنجليزية وصولاً إلى منطقة إدلب لخفض التصعيد».

وكما حدث في تحذيرات مماثلة سابقة، لم يكشف المتحدث عن مصادر معلوماته.

«الخوذ البيضاء» تعمل على إعداد استفزاز جديد في محافظة السورية بشن ضربات عشوائية على المدنيين».

وكانت موسكو اتهمت المنظمة مراراً بإعداد استفزازات تقوم على استخدام مواد كيميائية لإلحاق أضرار بالسلطات السورية باستخدامها في مناطق مختلفة.

ووجهت الأوساط الروسية تحذيرات عدة في مناسبات مختلفة حول تلقيها معلومات محددة من مصادر ميدانية بشأن الإعداد لـ«هجمات مفبركة»، لكن «الهجمات» التي تحدثت عنها موسكو لم تقع.

وفي تحذير مماثل جديد، قال نائب مدير «مركز حميميم للمصالحة» التابع لوزارة الدفاع

في هذا البلد، بالإضافة إلى أن الملف النووي الإيراني كان على طاولة البحث.

وأُسفرت الزيارة؛ وفقاً لتسريبات إسرائيلية، عن تفاهم بين الطرفين يمنح إسرائيل مجازات للتحرك ضد مواقع إيرانية في سوريا، وقالت مصادر حكومية إسرائيلية إن بوتين «شدد على تفهم مصالح إسرائيل الأمنية».

لكن موسكو لم تعلق على هذه المعطيات على المستوى الرسمي.

ووفقاً لمصادر تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، أمس، فإن الاجتماع المرتقب لـ«مجموعة آستانة» بات ملحا بسبب «الحاجة إلى تنسيق المواقف والأولويات ووضع رؤى مشتركة للتحرك خلال المرحلة المقبلة»، ولفتت المصادر إلى أن موسكو «متمسكة

على مستوى نواب الوزراء، ولم يشر الوزير الكازاخي إلى أجندة اللقاء المنظم، مما عكس أن هذا الموضوع مطروح حالياً أيضاً في إطار المشاورات الجارية لترتيب الاجتماع.

ويأتي الإعلان الكازاخي في الفترة الأخيرة تناقضات بين أطراف «محور آستانة»، ويرى ذلك من خلال التحضيرات التركية لعملية عسكرية جديدة في شمال سوريا رغم تأكيد موسكو مرات عدة أنها «لن تسمح بوقوع تطورات عسكرية جديدة، تغير خرائط توزيع القوى القائم حالياً» وفقاً لدبلوماسي عسكري روسي.

ووسعت موسكو من تحركاتها في مناطق شمال شرقي سوريا وأجرت تدريبات

سعيد في مدينة نور سلطان (عاصمة كازاخستان) أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح تيلوبيري أن بلاده بصفتها الطرف الذي يحتضن لقاءات المجموعة «تلقت طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المفاوضات المقبلة لعملية آستانة، وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة، وسيحدث ذلك في أواسط الشهر المقبل».

وأشار الوزير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات سوف تنظم بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، والأطراف السورية والمراقبين، موضحاً أن العمل يجري حالياً لتحديد مستوى المفاوضات، علماً بأن تمثيل الدول الضامنة يجري عادة

سعيد في مدينة نور سلطان (عاصمة كازاخستان) أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح تيلوبيري أن بلاده بصفتها الطرف الذي يحتضن لقاءات المجموعة «تلقت طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المفاوضات المقبلة لعملية آستانة، وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة، وسيحدث ذلك في أواسط الشهر المقبل».

وأشار الوزير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات سوف تنظم بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، والأطراف السورية والمراقبين، موضحاً أن العمل يجري حالياً لتحديد مستوى المفاوضات، علماً بأن تمثيل الدول الضامنة يجري عادة

سعيد في مدينة نور سلطان (عاصمة كازاخستان) أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح تيلوبيري أن بلاده بصفتها الطرف الذي يحتضن لقاءات المجموعة «تلقت طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المفاوضات المقبلة لعملية آستانة، وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة، وسيحدث ذلك في أواسط الشهر المقبل».

وأشار الوزير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات سوف تنظم بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، والأطراف السورية والمراقبين، موضحاً أن العمل يجري حالياً لتحديد مستوى المفاوضات، علماً بأن تمثيل الدول الضامنة يجري عادة

سعيد في مدينة نور سلطان (عاصمة كازاخستان) أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح تيلوبيري أن بلاده بصفتها الطرف الذي يحتضن لقاءات المجموعة «تلقت طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المفاوضات المقبلة لعملية آستانة، وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة، وسيحدث ذلك في أواسط الشهر المقبل».

وأشار الوزير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات سوف تنظم بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، والأطراف السورية والمراقبين، موضحاً أن العمل يجري حالياً لتحديد مستوى المفاوضات، علماً بأن تمثيل الدول الضامنة يجري عادة

سعيد في مدينة نور سلطان (عاصمة كازاخستان) أواسط ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح تيلوبيري أن بلاده بصفتها الطرف الذي يحتضن لقاءات المجموعة «تلقت طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المفاوضات المقبلة لعملية آستانة، وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة، وسيحدث ذلك في أواسط الشهر المقبل».

وأشار الوزير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات سوف تنظم بمشاركة الدول الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، والأطراف السورية والمراقبين، موضحاً أن العمل يجري حالياً لتحديد مستوى المفاوضات، علماً بأن تمثيل الدول الضامنة يجري عادة

لجنة رسمية تصل إلى المدينة الدرزية لرحل ملفات عاقلة

دمشق توجه أنظارها إلى السويداء «بعدها انتهت من درعا»

وارتكبت المجازر بحق المدنيين من أبناء الطائفة والأطفال والنساء، والخرابي العسكري الرسمي الذي كان في تلك الحقبة دفع أبناء الجبل للانضمام إلى حركة رجال الكرامة والتسلح للدفاع عن أنفسهم والمنطقة فقط».

وأنتهم في حركة «رجال الكرامة»، يؤيدون كل الطروحات التي للسويداء بما ضمن الخبر والعدالة والمساواة والكرامة لأبناء الجبل ولا تقف ضدها.

وقال ريان معروف مسؤول تحرير شبكة (السويداء 24) في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إن أعضاء اللجنة الأمنية في السويداء، «يشيخون عن قرار اتخذ في دمشق، لحل الملفات الأمنية العالقة في السويداء، لكنهم لم يقدموا حتى الآن تصورات لآلية حل تلك الملفات»، معتبراً أن «أعضاء اللجنة الأمنية ليسوا أصحاب قرار، وأي إجراءات منسبها بأوامر رجال وشيوخ مركزية، عبر جهاز الأمن الوطني في دمشق، وشعب المخابرات في دمشق».

وأضاف أن «مجتمع السويداء يعاني من أوضاع معيشية سيئة للغاية، وحلها يساعد على بقية المشكلات والملفات الثانية».

للسكان. وهناك مطالب عديدة من أهالي المحافظة للحكومة السورية، وعلى رأسها إنشاء معبر اقتصادي بين سوريا والأردن عبر محافظة السويداء، لإنعاش الوضع المعيشي، الذي يمر بأسوأ مراحل».

وفيما يخص التسويات إذا طرحت، أكدت الحركة أن «تشكيل جمعيات إرهابية أو مسلحة، وإن كانا لا تتفق مع النظام السوري في بعض التصرفات والأفعال، لكن حتى تاريخ اليوم لم تشهد السويداء صداماً واشتباكاً مباشراً مع قوات النظام السوري، وموضوع السلاح الذي تملكه الحركة يختلف عن بقية التشكيلات في السويداء وفي سوريا، باعتباره سلاحاً خاصاً منسبها بأوامر رجال وشيوخ الحركة، ولم يشارك هذا السلاح في أفعال مناهضة للنظام السوري في السويداء أو بأفعال عشوائية تروهب إلى إرهاب، إنما وجد للدفاع عن المنطقة التي عانت ما عانت من هجوم المتشددون والمتطرفين من جبهة (النصرة) وتنظيم (داعش)،



دروز سوريون في جرمانا قرب دمشق (الشرق الأوسط)

وأضاف: «لا يمكن إنكار أن المجتمع منهك ومدمر، ومن الصعب إحداث تغييرات جذرية فيه على المدى القريب. خاصة أن السويداء جرى فيها سابقاً عملية التسوية ولكنها لم تنجح، ولا بد أن تكون العلاقة بين السلطة والشعب منبذة على واجبات والتزامات من كلا الطرفين، والحكومة مطالبة اليوم بالدرجة الأولى بتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي

المطلقة، سواء الذين التحقوا بالجيش السوري أو القوى الأمنية، أو الرافضين للذهاب للخدمة العسكرية، أو المعارضة، أو طروحات التسوية السابقة في المحافظة، فالحركة ترفض الفرض تكون الرأي السياسي كما ترفضه على الأساس الطائفي، لذا كانت الحركة نصرة للمظلومين سواء كانوا معارضة أو موالية»، حسب المختب.

وأبانتها من جميع التهديدات والمخاطر ومن جميع الأطراف، كما أنها قبلت التعاطي والتهديته والتفاوض مع جميع الأطراف السورية، باستثناء الجماعات الإرهابية مثل (جبهة النصرة) وتنظيم (داعش)، وتحمس الحركة وأبناء الجبل بهذه المبادئ منذ الأزل، ولم تقف حركة رجال الكرامة ضد خيارات أبناء الجبل وخاصة النابذة من رغبتهم

ولم تخرج مؤسسات الدولة منها، بل ساهم المجتمع بحمايتها، وإن كانت هذه المؤسسات مغيبة منذ بضع سنوات، ولا تمارس دورها بشكل فعلي، لأسباب عديدة؛ إذ هناك جملة من المشاكل أفرزتها الأهمالي سألحتهم من مآلهم الخاص، وادفاق فيه عن أرضهم ووطنهم، ومن الضروري مراعاة المخاطر التي لا تزال موجودة من التخلفات الإرهابية التي تنشط في البداية السورية والتي حاولت في مرات عديدة الاعتداء على أهالي السويداء. وبالتالي فإن السويداء بحاجة بالدرجة الأولى لتحسين الوضع المعيشي لسكانها، وبعدها لا يصعب إيجاد حلول لجميع القضايا العالقة».

ويودعه، قال المكتب الإعلامي لـ«حركة رجال الكرامة»، أبرز وأكبر الفصائل المحلية المسلحة في السويداء لـ«الشرق الأوسط» إنه «من الأولى تكون الخيارات والطروحات الآتية من دمشق للسويداء، تتركز على تحسين الحالة المعيشية بالدرجة الأولى»، وبالتالي «حركة رجال الكرامة»، فهي منذ تشكيلها أعلنت أهدافها بشكل واضح وعلني، وهي حماية السويداء

ولم تخرج مؤسسات الدولة منها، بل ساهم المجتمع بحمايتها، وإن كانت هذه المؤسسات مغيبة منذ بضع سنوات، ولا تمارس دورها بشكل فعلي، لأسباب عديدة؛ إذ هناك جملة من المشاكل أفرزتها الأهمالي سألحتهم من مآلهم الخاص، وادفاق فيه عن أرضهم ووطنهم، ومن الضروري مراعاة المخاطر التي لا تزال موجودة من التخلفات الإرهابية التي تنشط في البداية السورية والتي حاولت في مرات عديدة الاعتداء على أهالي السويداء. وبالتالي فإن السويداء بحاجة بالدرجة الأولى لتحسين الوضع المعيشي لسكانها، وبعدها لا يصعب إيجاد حلول لجميع القضايا العالقة».

ويودعه، قال المكتب الإعلامي لـ«حركة رجال الكرامة»، أبرز وأكبر الفصائل المحلية المسلحة في السويداء لـ«الشرق الأوسط» إنه «من الأولى تكون الخيارات والطروحات الآتية من دمشق للسويداء، تتركز على تحسين الحالة المعيشية بالدرجة الأولى»، وبالتالي «حركة رجال الكرامة»، فهي منذ تشكيلها أعلنت أهدافها بشكل واضح وعلني، وهي حماية السويداء

ولم تخرج مؤسسات الدولة منها، بل ساهم المجتمع بحمايتها، وإن كانت هذه المؤسسات مغيبة منذ بضع سنوات، ولا تمارس دورها بشكل فعلي، لأسباب عديدة؛ إذ هناك جملة من المشاكل أفرزتها الأهمالي سألحتهم من مآلهم الخاص، وادفاق فيه عن أرضهم ووطنهم، ومن الضروري مراعاة المخاطر التي لا تزال موجودة من التخلفات الإرهابية التي تنشط في البداية السورية والتي حاولت في مرات عديدة الاعتداء على أهالي السويداء. وبالتالي فإن السويداء بحاجة بالدرجة الأولى لتحسين الوضع المعيشي لسكانها، وبعدها لا يصعب إيجاد حلول لجميع القضايا العالقة».

ولم تخرج مؤسسات الدولة منها، بل ساهم المجتمع بحمايتها، وإن كانت هذه المؤسسات مغيبة منذ بضع سنوات، ولا تمارس دورها بشكل فعلي، لأسباب عديدة؛ إذ هناك جملة من المشاكل أفرزتها الأهمالي سألحتهم من مآلهم الخاص، وادفاق فيه عن أرضهم ووطنهم، ومن الضروري مراعاة المخاطر التي لا تزال موجودة من التخلفات الإرهابية التي تنشط في البداية السورية والتي حاولت في مرات عديدة الاعتداء على أهالي السويداء. وبالتالي فإن السويداء بحاجة بالدرجة الأولى لتحسين الوضع المعيشي لسكانها، وبعدها لا يصعب إيجاد حلول لجميع القضايا العالقة».

يتولى مهامه في أجواء سياسية حساسة

الكونغرس يصادق على توماس نايدز سفيراً لدى إسرائيل



توماس نايدز سفير واشنطن الجديد لدى إسرائيل

إدراج الولايات المتحدة لشركتي تكنولوجيا إسرائيليتين على اللائحة القيدالية السوداء بتهمة التجسس.
نايدز ليس بغريب عن العمل السياسي، فقد خدم نائباً لوزير الخارجية في عهد الرئيس السابق باراك أوباما، كما بقي على علاقة وطيدة بوزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، ويعتبر من المقربين من كبير موظفي البيت الأبيض رون كلاين. وقد بدأ مسيرته المهنية في واشنطن عام 1986. من خلال عمله في عدد من مكاتب أعضاء الكونغرس.

الحديدية بخدم مصلحة الأمن القومي الأميركي.
ملف آخر حساس، هو الموقف الأميركي الأخير المعارض لبناء المزيد من المستوطنات، إذ اتخذت إدارة بايدين موقفاً حازماً بهذا الشأن، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس: «نعارض بشدة توسيع المستوطنات، لأنه يتعارض تماماً مع جهود تخفيف التوترات وضمان الهدوء، وهو يضر بافاق حل الدولتين». وأخيراً وليس آخراً، تأتي المصادقة على نايدز، مباشرة بعد

جلسة الاستماع للمصادقة عليه، بالعمل على تعزيز اتفاقات التطبيع مع إسرائيل، لكن إدارة بايدين لocht بأنها لن تواصل دعم اتفاق التطبيع بين إسرائيل والخرطوم في حال تدهور الوضع الأمني في السودان.
كما تأتي المصادقة على السفير الجديد، في وقت يواجه فيه تمويل القبة الحديدية عقبات كثيرة في الكونغرس، وهو أمر اعتقدته إسرائيل بشدة، فيما أكد نايدز بأنه سيعمل لدفع الكونغرس نحو الموافقة على التمويل، مشيراً إلى أن نظام القبة

الطرف الإسرائيلي الذي يضغط على إدارة بايدين لوضع خطة بديلة في حال فشل المفاوضات مع إيران. وقد أكد السفير الجديد أكثر من مرة أنه يدعم موقف الإدارة المؤكد على السعي لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.
بالإضافة إلى ذلك، سيلعب نايدز دوراً بارزاً في ملف الأزمة في السودان، إذ تسعى إدارة بايدين إلى دفع إسرائيل للضغط على الجيش السوداني لإنهاء «الانتقالات»، وإعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية. وقد تعهد نايدز في

السفير الجديد «يهتم كثيراً بتقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، لذلك فإن المصادقة عليه جيدة لتعزيز هذه العلاقة». مضيفاً، إنه سعيد بموافقة الجمهوريين على نايدز الذي اعتبره «الشخص المناسب لمهمة السفير الأميركي لدى إسرائيل».
ستكون في استقبال نايدز ملفات كثيرة ومنتشعة، أبرزها ملف إيران النووي، في وقت أعلنت فيه طهران عن عودتها إلى المفاوضات في 29 من الشهر الحالي بعد انقطاع نحو 5 أشهر، وسيسعى نايدز إلى طمأنة

واشنطن، رداً أثير

صديق مجلس الشيوخ على توماس نايدز، سفيراً أميركياً لدى إسرائيل مهتماً بذلك تسلمه لمنصبه، رسمياً، خلفاً للقائم بأعمال السفارة الحالي مايكل راتني الذي يدير شؤون السفارة منذ يونيو (حزيران) الماضي.
نايدز سيستلم منصبه في وقت حساس للغاية في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، وقد أعرب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، عن ترحيبه بالمصادقة، مشيراً إلى أن

وزير المخابرات المصري لاتفاق شامل بين إسرائيل و«حماس»

حول الوضع في غزة، وشدد على أنه ينبغي حل الأزمة في القطاع بواسطة صفقة كبيرة وشاملة، وقف إطلاق نار طويل المدى، وتسهيلات إنسانية للسكان، وإعادة إعمار القطاع وحل قضية الأسرى. وسئل إن كانت حماس قد تخلت عن معارضتها لعودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، فجاب أن السلطة «تعود في البداية بخطوة رمزية، ثم نتقدم في هذا الاتجاه إلى مراحل أخرى بشكل تدريجي، وفقاً للتطورات الإيجابية لهذا المسار».

وقال الصحافيان الإسرائيليان، إنهما اتهما «بمعرفة رأي رئيس المخابرات المصرية، بصفته الرجل الثاني في القيادة بعد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فقال لهما، إن العلاقات مع إسرائيل ممتازة. واللقاء بين الرئيس السيسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نقفاني بنيت، كان رائعاً». ومع أنه ألمح إلى وجود اختلاف ويون شاسع بينه وبين سلفه في المنصب، بنامين نتخاها، الذي كانت تربطه علاقة قريبة قوية مع السيسي، وأشار إلى الوضع الجديد التركيبة الحكومة الإسرائيلية الجديدة المؤلفة من عدة أحزاب لديها آراء متناقضة، فإن مصر تعتقد أنه بالإمكان العمل معها بشكل جيد.

وعبر كامل عن رغبته بأن تستمر ولاية هذه الحكومة وأن يستمر الاستقرار السياسي في إسرائيل. وتابع قائلاً: «أعرف موقف بنيت السياسية، ولذلك أشدد على ضرورة أن تعود إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى حوار سياسي». ومع أنه أكد أنه يعرف موقف بنيت الإسرائيلي، مع وضع برنامج أو حتى عقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، فإنه تحدث عن إمكانية البدء بمحادثات بمستوى منخفض، مستوى ج وبعد ذلك مستوى ب والتقدم ببطء. لكن يجب البدء.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أعلن وزير شؤون المخابرات في الحكومة المصرية، عباس كامل، أن جهود الوساطة التي يديرها، تهدف إلى إبرام صفقة شاملة بين إسرائيل وحماس، تعالج جميع القضايا، التهدة طويلة الأمد، وتبادل الأسرى وتحسين الأوضاع في قطاع غزة. ولكي تتغلب على العقبات الماثلة، اقترح أن يتم الاتفاق أولاً على الصفقة أكبر ولكنه لم يذهب معه لأن نتجها هو غير صادق ويتنكر للوعود. ورد على العرب بقوله: «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي غير مطروح على جدول أعمال القائمة في هذه المرحلة، لا في إسرائيل ولا في السلطة الفلسطينية، خصوصاً بسبب الانقسام. ونحن نتخنا وفق أجندة لخدمة المجتمع العربي ومتابعة قضاياها».

وقال إن «نبود الاستيطان في الموازنة موجودة دائماً ولكن هذه هي أول مرة يكون فيها حضور بارز للحقوق العربية في المساواة». وأضاف عباس أن حزبه لم يجد عن الثوابت الفلسطينية وحل الدولتين، ولكن هذا الأمر اليوم غير واقعي. ومع ذلك فإنه يريد تثبيت وجوده في الائتلاف، لأنه مفتتح بأنه سيؤثر على سياسة الحكومة الفلسطينية، أيضاً في الموضوع من جهته، عد بنيت نجاح حكومته في تمرير الموازنة، «يوم احتفال وطني لإسرائيل، بكل سكانها الراغبين في رؤيتها دولة ناجحة ومستقرة تحارب الفساد وتعزز الديمقراطية وتواجه العدا في الخارج وتجنّد دعماً دولياً كبيراً».

وقدم وزير المخابرات المصري، مفا على الحلول التدريجية، فقال: «تحدثت عن صفقة تبادل أسرى، هذه الصفقة يجب أن تشمل في المرحلة الأولى، إفراج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين ستمين وأسيرات وأطفال، مقابل إفراج حماس عن الجنديين وكذالك المواطنين الإسرائيليين، مع وضع برنامج عملي للإفراج عن أسرى آخرين على دفعات محددة سلفاً وعلى مراحل». وأكد كامل، أن المسؤولين في المخابرات المصرية يتحدثون يوماً، مع المسؤولين في كل من إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية،

واتهمتهم بشق الصف العربي الوطني والانضمام إلى حكومة حرب واحتلال تنتكر للسلم وترفض التسوية السلمية وتأييد ميزانية حرب واستيطان.
ورد على اتهامات من الجهتين، فقال إن الليكود بقيادة نتخاها تفاوض معه وكان على استعداد لمنحه ميزانيات أكبر ولكنه لم يذهب معه لأن نتجها هو غير صادق ويتنكر للوعود. ورد على العرب بقوله: «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي غير مطروح على جدول أعمال القائمة في هذه المرحلة، لا في إسرائيل ولا في السلطة الفلسطينية، خصوصاً بسبب الانقسام. ونحن نتخنا وفق أجندة لخدمة المجتمع العربي ومتابعة قضاياها».

وقال إن «نبود الاستيطان في الموازنة موجودة دائماً ولكن هذه هي أول مرة يكون فيها حضور بارز للحقوق العربية في المساواة». وأضاف عباس أن حزبه لم يجد عن الثوابت الفلسطينية وحل الدولتين، ولكن هذا الأمر اليوم غير واقعي. ومع ذلك فإنه يريد تثبيت وجوده في الائتلاف، لأنه مفتتح بأنه سيؤثر على سياسة الحكومة الفلسطينية، أيضاً في الموضوع من جهته، عد بنيت نجاح حكومته في تمرير الموازنة، «يوم احتفال وطني لإسرائيل، بكل سكانها الراغبين في رؤيتها دولة ناجحة ومستقرة تحارب الفساد وتعزز الديمقراطية وتواجه العدا في الخارج وتجنّد دعماً دولياً كبيراً».

وقدم وزير المخابرات المصري، مفا على الحلول التدريجية، فقال: «تحدثت عن صفقة تبادل أسرى، هذه الصفقة يجب أن تشمل في المرحلة الأولى، إفراج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين ستمين وأسيرات وأطفال، مقابل إفراج حماس عن الجنديين وكذالك المواطنين الإسرائيليين، مع وضع برنامج عملي للإفراج عن أسرى آخرين على دفعات محددة سلفاً وعلى مراحل». وأكد كامل، أن المسؤولين في المخابرات المصرية يتحدثون يوماً، مع المسؤولين في كل من إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية،

تمرير مشروع الموازنة بأغلبية 61 نائباً ومعارضة 59 حكومة بنيت تنجح في عبور اختبارها الأول



رئيس الوزراء الإسرائيلي وسط أعضاء ائتلافه يتابع التصويت على موازنة 2022 أمس (أ.ب.أ)

جميع نواب الائتلاف الحكومي، باستثناء نائب واحد متمرد هو عميحاي شيكلي الذي كان قد أنتخب ضمن قائمة «معنا» برئاسة رئيس الوزراء بنيت. وهو كان قد صوت ضد تشكيل الحكومة الحالية من البداية، اعتراضاً على تحالفها مع القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عباس، وقد رأى في ذلك خيانة لمصوتي الحزب عن شكوكه بأن هذه الحكومة ستتحرف نحو اليسار، وتخوض مفاوضات مع السلطة الفلسطينية على حل سياسي للصراع يقضي إلى إقامة دولة فلسطينية. وبسبب موقفه، خرج بنيت بتصريحات

التي تحولها وزارة الداخلية لمجلس المستوطنات، بموجب ما أعلنته وزيرة الداخلية اليمينية المتطرفة، أيليت شيكيد.
وصوت جميع نواب المعارضة ضد الموازنة وقانون التسويات المرافق لها، بدعوى أنها «موازنة لاغنياء تفرض ضرائب جديدة، وتعطي للحركة الإسلامية أموالاً طائلة سيصل قسم منها إلى (حماس)»، وصوت ضد الموازنة أيضاً النواب السنة للقائمة المشتركة للأحزاب العربية برئاسة النائب أيمن عودة، الذين عدوها «موازنة الحرب والاحتلال والاستيطان وترسيخ العنصرية».

وبيلغ حجم ميزانية العام الجاري 609 مليارات شيكل (الدولار يساوي 3,12 شيكل)، من ضمنها ميزانيات تسديد الديون واحتياطي معالجة «كورونا»، وعملياً تكون الموازنة الأساسية المباشرة، من دون هذين البندين، 433 مليار شيكل. وقد خصص أكبر قدر من الموازنة لوزارة الدفاع، التي وصل حجمها إلى 78 مليار شيكل رسمياً، مع ضمان احتياطي لتمويل أحداث حربية طارئة بقيمة 8 مليارات إلى 8 مليارات دولار سنوياً. كما تشمل الموازنة زيادة بنسبة 50% في ميزانيات المستوطنات،

تل أبيب، نظير مجلي
بعد أيام من المداولات التي استمرت ليل نهار وانتهت فجر أمس، نجحت حكومة نفتالي بنيت، في تمرير مشروع الموازنة العامة بأغلبية 61 ومعارضة 59 نائباً، وعبرت بذلك أول اختبار جذي لقدرتها على الاستمرار في الحكم. وقد جاء هذا النجاح بفضل تمسك أعضاء الائتلاف بمواقفهم ووحدهم وفشل المعارضة بقيادة بنيامين نتخاها في تجنيد متمردين.

وقد لوحظ خلال التصويت أن نواب الائتلاف تصرفوا بنقطة في النفس، بينما نواب المعارضة تصرفوا بتوتر أعصاب بارز، لدرجة أن أبرز قائدين، نتخاها نفسه ورئيس حزب شاس للمدنيين الشريفيين أرييه درعي، صوتا مع الحكومة ضد حزبيهما. وقد سمح لهما رئيس الكنيست ميكلي ليفي، وهو من حزب «يش عتيد» برئاسة يائير لبيد وزير الخارجية، بأن يعيدا التصويت.

وأقرت الهيئة العامة للكنيست موازنة عام 2021، وذلك لأول مرة منذ سنة 2018، حيث أديرت الحكومة في السنوات الأخيرة بميزانية عام 2019 التي أقرت في عام 2018، وفور الانتهاء من التصويت، في ساعات الفجر من يوم أمس، بدأ التداول في موازنة عام 2022، بغرض الحفاظ على استقرار سياسي للحكومة حتى نهاية السنة القادمة. وقد حصل خطأ لدى أحد نواب الائتلاف فسقط أحد بنود موازنة 2022، مما أوقف التصويت، لكن رئيسة كتل الائتلاف طمانت مؤيديها

وينسلاند يبحث في القاهرة تطورات الأوضاع الفلسطينية

«هذه التسهيلات تعد شكلية في جوهرها، وأنها لا يمكن أن تمثل بداية عن مسار جد للتسوية والمحادثات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي حول الحل النهائي، برعاية دولية، ووفق مقررات الشرعية الدولية ومحددات التسوية المستقرة والمنعقدة للجميع». محذراً من أن «غياب مسار التسوية سيؤدي إلى انفجار الوضع بعد وقت طال أم قصر».

الإنساني في غزة، والصعوبات الاقتصادية الكبيرة التي تعانيها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية»، ونقل المصدر المسؤول عن أبو الغيط تأكيداً على خطته للقاء، أن «تلويح الحكومة الإسرائيلية ببعض التسهيلات للفلسطينيين في الضفة، لا يعدو كونه ستاراً للتغطية على التوسع الاستيطاني المتواصل ووسيلة لتخدير المجتمع الدولي». وشدد أبو الغيط في بيان، على أن

عقد الآخر، عقد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، مع وينسلاند، جلسة مباحثات تناولت التطورات الأخيرة في الأراضي المحتلة، ومجمل الأوضاع في فلسطين وإسرائيل، ومخاطر غياب مسار التسوية. وبحسب مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، فإن «أبو الغيط أعرب خلال اللقاء عن بالغ القلق إزاء تصاعد الانتهاكات

الدولة، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عاصمة القدس الشرقية». ووفق بيان له الخارجية المصرية، فإن «اللقاء تضمن تبادل الرؤى إزاء تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وبحسب الخارجية».

«تقديره لما تبذره مصر من جهود في إطار الدفع باستئناف جهود السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي»، مضمناً كذلك «مبادرة مصر لإعادة إعمار قطاع غزة، فضلاً عن جهودها الحثيثة لتحقيق المصالحة الفلسطينية المرجوة». وبحسب الخارجية المصرية، فقد «أعرب المسؤول الأممي عن تطلعه إلى مواصلة الاتصالات والتنسيق مع القاهرة خلال الفترة المقبلة».

خلال اللقاء مع المبعوث الأممي، على أهمية مواصلة المساعي الرامية إلى توفير المناخ الملائم لإحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وضرورة توافر إرادة حقيقية تستهدف التحرك الجدي في هذا المسار بالتنسيق مع الأطراف الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

المستجدات والأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، نتيجة الممارسات العدوانية الإسرائيلية وخاصة تخفيف الاستيطان في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية. وكذلك عمليات الهدم والقتل وطرد الفلسطينيين من بيوتهم، والعديد من الأعمال أحادية الجانب التي من شأنها تقويض حل الدولتين والجهود الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

أجرى المبعوث الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند محادثات في العاصمة المصرية القاهرة، أمس، تناولت تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وسبل الدفع بمسار السلام. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد حافظ، إن «الوزير شكري أكد

عباس يشدد على مواجهة الاستيلاء على العقارات الكنسية في القدس

الغوار وفي مسافر يطا، والتي تأخذ شكلاً دائماً ومتواصلاً، في إصرار إسرائيلي رسمي على تخريب أي فرصة لتحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين». وبعدها، قالت حركة «الجهاد الإسلامي»، إنه ما من سبيل ولا وسيلة يمكنها ربح العدوان والتصدي لهذه الجرائم، سوى المواجهة والمقاومة بكل الأشكال.
الهدم في دوما جاء بعد يوم من هدم عدة منازل في الضفة والقدس، وفي وقت اقتحمت فيه شرطة الاحتلال، مسجد قبة الصخرة المشرفة، في محاولة لعرقلة أعمال الترميم في المكان. وهددت شرطة الاحتلال باعتقال الموجودين من موظفي الأوقاف الإسلامية، ومن بينهم مدير لجنة الإعمار في محاولة لوقف أعمال الترميم هناك.

وهو يخدم المئات من أبناء منطقة ماصلة لقربة دوما في الجنوب الشرقي لمدينة نابلس، وبخاصة من البدو والمزارعين الذين يرتادونه خلال قيامهم بأعمالهم خارج البلدة منذ عامين». كما أذانت وزارة الخارجية والمغتربين «حرب الاحتلال المفتوحة ضد الوجود الفلسطيني الوطني والإنساني في المناطق المصنفة (ج)»، وقالت إن عمليات الهدم متواصلة للمنازل والمنشآت الفلسطينية الواقعة في تلك المنطقة، بما فيها المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، وأخرها «كان هدم الاحتلال لمسجد في قرية دوما جنوب نابلس، واعتداءات عدد من مركبات المواطنين على الطريق الواصل بين جنين ونابلس، وحملة التطهير العرقي البشعة في

غسان دغلس إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة دوما برفقة جرافة، وهدمت مسجداً يؤمه المصلون منذ سنين، يقع في منطقة أبو صفي شرقي البلدة، وجرفوا أيضاً طرفاً زراعية في الجهة الجنوبية من البلدة. وحلقت هدم المصلى إذانت فلسطينية واسعة، إذ قال قاضي قضاة فلسطين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن عملية الهدم تمثل عدواناً صارخاً على الدين الإسلامي والعقيدة الإسلامية وعلى مشاعر المسلمين في كل العالم. وأذانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية هدم المصلى. وقال حسان أبو الرب، وكيل وزارة الأوقاف: «إن هذا العمل الخارج عن الأعراف الدولية والإنسانية بهدم المصلى والسور المحيط به، ومرافقه العامة من أماكن

القائم، أثناء لقائه في رام الله، القاصد الرسولي، ممثل الفاتيكان الجديد لدى دولة فلسطين أدولفو نيتو يالانا. ويعاني الفلسطينيون من عمليات تسريب متكررة في القدس وباقي الضفة الغربية، مكنت الإسرائيليين من السيطرة على مبان في قلب مناطق عربية وبعضها حساس للغاية، بما في ذلك أراض كنسية.
عباس إلى إيطاليا منذ أيام، التقى خلالها الرئيس الإيطالي سرجيو ماتاريللا ورئيس الوزراء ماريو دراغي ورئيس وزراء حاضرة الفاتيكان بيترو باروليني ووزير الخارجية، رئيس الأساقفة بول كليرفي، وبحث معهم الوضع السياسي وتعزيز العلاقات بشكل عام، وتعزيزها بشكل خاص مع الفاتيكان على أساس الاتفاقية الشاملة الموقعة بينهم.

المستجدات والأوضاع الخطيرة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، نتيجة الممارسات العدوانية الإسرائيلية وخاصة تخفيف الاستيطان في القدس وباقي الأراضي الفلسطينية. وكذلك عمليات الهدم والقتل وطرد الفلسطينيين من بيوتهم، والعديد من الأعمال أحادية الجانب التي من شأنها تقويض حل الدولتين والجهود الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

وتنسيق العملية مع الفاتيكان في محاولة لحماية الممتلكات الكنسية من التسريب لإسرائيل. وقبل أسابيع طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد شنتية، من الفاتيكان، توحيد الجهود الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة».

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على أهمية المواجهة المشتركة مع الفاتيكان ضد محاولات الاستيلاء على العقارات الكنسية وغيرها في القدس، خاصة في البلدة القديمة. وقال عباس أثناء لقائه بابا الفاتيكان، فرانسيس، في مقر الفاتيكان بروما، أمس، إن السلطة تبدل جهوداً كبيرة، لتعزيز الوجود والحضور المسيحي في فلسطين وبقائهم في أرضهم وأرض أجدادهم، ومواجهة التحديت التي تفرضها الإجراءات الإسرائيلية.

وجاء اللقاء كما قالت وكالة الأنباء الرسمية «في إطار التشاور والتنسيق المشترك من أجل إحلال السلام في الأراضي المقدسة والمنطقة، وكانت فرصة لإطلاق قداسة البابا على آخر

هاريس تحمل لباريس دعماً أميركياً للانتخابات ليبيا

واشنطن، الشرق الأوسط

تتوجه نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، الأسبوع المقبل، إلى باريس لخمس أيام للمشاركة في مؤتمر هام حول ليبيا، بحسب ما أعلن مسؤولون أميركيون أمس لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضحت مسؤولية أميركية للحصافيين أمس أن الزيارة ستبدأ من 9 من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، وأن الرئيس الفرنسي سيستقبل هاريس في قصر الإليزيه في 10 من نوفمبر للبحث في «الأمس الأوروبي ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، والصحة العالمية».

كما تشارك نائبة الرئيس في منتدى باريس للسلام الذي ينظمه الرئيس الفرنسي. وستمثل هاريس الولايات المتحدة في المؤتمر الدولي حول ليبيا، الذي يعقد في 12 من نوفمبر الجاري، والذي يهدف بحسب مسؤول أميركي إلى «تقديم دعماً للبيين في الوقت، الذي يتجهون فيه لعقد انتخابات وطنية، والتأكيد على أهمية انسحاب القوات الأجنبية والمقاتلين المرتزقة».

في غضون ذلك، قال مسؤولون كبار بالإدارة الأميركية، أمس، إن نائبة الرئيس تعزز التعبير عن الدعم لاتخاذ ليبيا خطوات صوب إجراء انتخابات خلال مؤتمر في باريس الأسبوع القادم. فيما قال أحد المسؤولين الأميركيين: «نريد إظهار دعماً للشعب الليبي من ضيه صوب إجراء انتخابات عامة، وتركيزه على أهمية انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة». ومن المتوقع أن تضم القصة التي تركن على ليبيا، والتي يتم تنظيمها مع الأمم المتحدة وألمانيا وإيطاليا، نحو 20 من زعماء دول المنطقة والعالم. في وقت يهدد الجدل حول الانتخابات المزمعة في 24 ديسمبر (كانون الأول) بإفساد جهود ليبيا، الرامية لإنهاء نحو عشر سنوات من الفوضى والعنف.

«5+5» للتفاوض مع تركيا وروسيا على سحب متزامن للمرتزقة فتح باب الترشح رسمياً للانتخابات الليبية بعد غد



جانب من تدريب عسكري لقوات ليبية جنوب طرابلس أشرف عليه ضباط من تركيا

باريس الذي سيعقد الأسبوع المقبل؛ حيث قال أعضاء في اللجنة إنهم سيعقدون لاحقاً اجتماعات مع المراقبين الدوليين في القاهرة لتعديل أماكن عملهم، بعد انتهاء من صياغة هذه الألية. على صعيد آخر، أغلق محتجون من أهالي منطقة الهلال النفتي البوابة الرئيسية لميناء الزويتينة النفطي، ومنعوا دخول وخروج الموظفين؛ للمطالبة بتشغيل

سلطات خارج البلاد»، على حد تعبيره. إلى ذلك، بدأت اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) استعداداتها لزيارة تركيا وروسيا من أجل التفاوض مع السلطات هناك بشأن آلية زمنية لإخراج المرتزقة، والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية. ومن المقرر أن تبدأ هذه المفاوضات، التي تعد الأولى من نوعها مع البلدين، عقب مؤتمر

رئيس مجلس الدولة، عن احتمال حدوث انقلاب في ليبيا، بسبب ما وصفه «بمخاوف حقيقية من انتخاب رئيس دون وجود دستور». وأعلن لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، بصحافيين وناشطون في طرابلس، رفض السماح لمزدوجي الجنسية والعسكريين بالترشح، كما نزع المشري الشرعية عن مجلس النواب، باعتباره «طرفاً سياسياً، وليس جسماً تشريعياً، ومختطفاً من

القاهرة، خالد محمود

تستعد المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا لإعلان الأحد المقبل، رسمياً، عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة قبل نهاية العام الحالي. وفي غضون ذلك، تناهت اللجنة العسكرية المشتركة، التي تضم طرفي النزاع العسكري، لإجراء مفاوضات مع تركيا وروسيا للاتفاق على سحب متزامن للمرتزقة، الموالين لهما من الأراضي الليبية.

واستيق أسس عماد السناخ، رئيس المفوضية العليا للانتخابات، مؤتمرها الصحافي المنتظر الأحد المقبل في العاصمة طرابلس لتلقي أوراق المرشحين للانتخابات المقبلة، بإبلاغ وسائل إعلام محلية أن ليبيا ستكون دائرة انتخابية واحدة للمنتاقسين في الانتخابات الرئاسية، بينما ستقسم إلى 75 دائرة انتخابية خلال إجراء الانتخابات النيابية بالنظام الفردي؛ حيث يفوز المرشح الحاصل على أكثر الأصوات بدائرته.

وطبقاً للسناخ، سيفوز بالجولة الأولى لعلية الاقتراع للرئاسيات من يحصل على 50 في المائة وأحد من الأصوات، أو يشارك المرشحين الحاصلان على أكثر الأصوات في جولة ثانية في حال عدم حصول أيهما على هذه النسبة.

وأضاف السناخ مزيداً من الغموض بخصوص الجدل بين مجلسي النواب والدولة على قوانين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الصادرة عن مجلس النواب، بتأكيده على استجابة الأخير لتعديلات فنية طلبتها المفوضية، بعدما اعتبر أن

سياسيون يرون أن استفادته شعبياً من منصبه تمثل تهديداً لباقي المرشحين هل يؤثر ترشح الدببية المحتمل على حظوظ منافسيه؟

عدم استغلال أي شخص لموقعه العام في الدعاية الانتخابية». واستغرب رئيس مجموعة «العمل الوطني»، خالد الجرمان، ما سماه «إصرار البعثة الاممية على تعديل القانون الانتخابي، ما قد يسمح بترشح الدببية، أو أي شخصية أخرى من مثقلي المناصب العامة». وقال الجرمان إن ما يطرح حول أن بعض النواب يشترق ليبيا، وخاصة المعروف بقربهم من «الجيش الوطني»، هم من يرفضون تعديلات المفوضية العليا للانتخابات لضمان حظوظ أفضل للمشير حقتر «مجرد ادعاء جديد من تيار الإسلام السياسي، وخاصة (تنظيم الإخوان) الذي يراهن بقوة على الدببية»، وفق قوله.

الليبي، وإقراره للقوانين المنظمة العملية الانتخابية، محذراً من مغبة إجراء تعديلات «يفهم منها أنها جاءت تلبية للتدخلات الخارجية، وتفرض أسماء يعينها، وهذا قد يزيد من حجم الإشكاليات المتقادمة بالأساس داخل المشهد السياسي الليبي». وقال أقتان لـ«الشرق الأوسط» إن أجزاء الخنافس والتخوف بين المرشحين «أمور متوقعة ومتفهمة في أي انتخابات، لكن بيان النواب الراقص لتدخل البعثة جاء متسقا مع التعهد، الذي أقر من قبل من ترشحوا لتولي السلطة الانتقالية، بعدم الترشح للانتخابات المرتقبة، وبالتالي فهذا ينطبق على قيادات الحكومة والمجلس الرئاسي»، متابعا: «لأمر ليس قانوناً، لكنه تعهد أخلاقي، الهدف منه ضمان

الأعمال داخل ليبيا وخارجها، فضلاً عن أنه ابن مدينة مصراتة، العروفة بنقلها العسكري والمالي». وكانت البعثة الاممية قد دعت مجلس النواب إلى المسارعة بإجراء تعديل على قانون الانتخابات الليبية للانتخابات، بحيث يتم التغاضي عن شرط «تقدم الراغبين في الترشح إذا كانوا يشغلون مناصب عامة باستاقتهم قبل 3 أشهر من فتح باب الترشح»، وهو ما أثار احتجاج 44 عضواً برلمانياً، معتبرين مطلب البعثة الاممية «تدخلأ سافراً في الشأن الليبي». وأكد عضو مجلس النواب سالم أقتان، على «رفضه الشديد» لتدخل البعثة الاممية في عمل مجلس النواب

«بالطبع لا أحد ينكر أن وجوده في السلطة، فضلاً عن الفخارات التي أصدرها والمشروعات التي نفذها من المال العام الشروعت في صناعة تلك الشعبية، لكن ما ينسأه البعض أن الشعب يعرف ويعي هذا الأمر أيضاً، وبالنتالي على الجميع ترك القرار للأراضي الليبية. ومن المقرر أن تبدأ هذه المفاوضات، التي تعد الأولى من نوعها مع البلدين، عقب مؤتمر

القوانين قابلة للتطبيق من الناحية الفنية. وكانت المفوضية قد أعلنت أن مجلسها سيعقد خلال مؤتمر صحافي الأحد المقبل لإحاطة شاملة، حول مستجدات العملية الانتخابية، مشيرة إلى أنه سيتم أيضاً الإعلان عن فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، والبدء في عملية توزيع بطاقة الناخب. في المقابل، تحدث خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، عن احتمال حدوث انقلاب في ليبيا، بسبب ما وصفه «بمخاوف حقيقية من انتخاب رئيس دون وجود دستور». وأعلن لدى اجتماعه، مساء أول من أمس، بصحافيين وناشطون في طرابلس، رفض السماح لمزدوجي الجنسية والعسكريين بالترشح، كما نزع المشري الشرعية عن مجلس النواب، باعتباره «طرفاً سياسياً، وليس جسماً تشريعياً، ومختطفاً من

تقرير إخباري

القاهرة، الشرق الأوسط

في ظل تزايد الحديث عن قرب إعلان رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدببية ترشحه للانتخابات الرئاسية المرتقبة، تبانت ردود أفعال السياسيين والبرلمانيين حول تأثير ذلك على حظوظ منافسيه في هذا الماراثون، بالنظر إلى ما اكتسبه من شعبية خلال الأشهر التسعة الماضية، وذلك بفضل إنجازاته ومشروعات واتخاذ قرارات استفادت منها شرائح مجتمعية مختلفة.

وتحدثت عضو مجلس النواب، ربعة أبو اسر، عما يتمتع به الدببية

وزير العدل المغربي في منتدى أصيلة: الشكوك حول الديمقراطية أصبحت اليوم قوية

وتطرق موراتينوس إلى عدد من الأمثلة المتعلقة بطريقة تنزيل الديمقراطية، مشيراً إلى ما سمي بـ«الربيع العربي» العربي، والأحداث المتعلقة بالاحتجاجات، ومستوى تنظيم الانتخابات، قبل أن نسجع عن عدم ترحيب الغرب بمن يفوز بالانتخابات، التي قال إنها تبقى مجرد عنصر وألية لقياس المجتمع، وليست هي أساس الديمقراطية. وعبرها

برمتها. واشتركت مداخلات المشاركين في تأكيد أهمية الموضوع وراهنيته، ولا سيما أمام توسع ما بات يعرف بالديمقراطية الانسحابية، أو الديمقراطية التمثيلية الخارجية التي تبقى، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، التي أسست فاعلاً سياسياً لا يمكن الفخر على مكانته وأدواره وتأثيراته على مصدر القرار السياسي. كما جرى التطرق إلى مجموعة من التجارب العالمية، مع تكرار الحديث عن تجربة الصينية، على لسان أكثر من متدخل، وذهب بعض إلى القول إن ما حققه هذا البلد من تقدم اقتصادي واجتماعي، مع حفاظه على نظام سياسي يستند على أيديولوجية محافظة، جعل قطاعات واسعة من المحافظين التقليديين داخل المجتمعات النامية لا تترى في الديمقراطية الانتخابية مدخلاً أساسياً للتنمية والتقدم.

عيسى، أمين عام منتدى أصيلة، ووزير خارجية المغرب الأسبق، إن موضوع الندوة يشكل «الشاغل المركزي الراهن للفاعلين والمحليلين السياسيين والأكاديميين المختصين، سواء في المجتمعات العربية أو الحديثة العهد بالديمقراطية». كما يشكل «مصدر اهتمام وقلق حتى لدى أولئك الذين يبنذون الديمقراطية ولا يؤمنون بجودها، في حدِّ برزون وتنامي ظاهرة ما يسمى بالشعور بالضيق من الديمقراطية».

والمهندس والموظف الإداري ورجل التعليم. ودعا وهبي إلى ضرورة ضخ دماء جديدة في المؤسسات، وفتح آفاق أمانها، وتحريرها من هيمنة المال، مع الاحتفاظ بمسافة من الأمل لتشكل ثقافة حقيقية وديمقراطية انتخابية منسجمة. ملاحظاً أن الديمقراطية الانتخابية أصبحت «تعيش أزمة داخل المجتمعات الحديثة، على خلفية أزمة اقتصادية واجتماعية مطووعة بانتشار مظاهر الفقر والهشاشة، واتساع الهوة بين الأغنياء والفقراء، وتنامي تهديدات القوى الشعبية الثقافية والدينية، والانخفاض المحوظ للسيادة الوطنية للدول، ما دفع الأغلبية للتسائل عن جدوى الانتخابات والتعددية السياسية، والتشكيك في أهمية المؤسسات الدستورية، وهجر الأحزاب السياسية، وصار كل عمل سياسي ينظر إليه بحبطة وحذر».

أصدر رئيس وفد البرلمان الأوروبي للبلدان المغربية، أندريا كوزولينو، مساء أول من أمس، بياناً اعتبر فيه أن القرار الجزائري القاضي بوقف تزويد أوروبا بالغاز، عبر خط الأنابيب المغربي الأوروبي، يعد «مصدر قلق بالغ».

الرياض، الشرق الأوسط

قلق عربي من توقف الجزائر عن إمداد أوروبا بالغاز

أصدر رئيس وفد البرلمان الأوروبي للبلدان المغربية، أندريا كوزولينو، مساء أول من أمس، بياناً اعتبر فيه أن القرار الجزائري القاضي بوقف تزويد أوروبا بالغاز، عبر خط الأنابيب المغربي الأوروبي، يعد «مصدر قلق بالغ».

وذكر كوزولينو بأن اتفاق التزويد، الذي الغته الجزائر «بهم بشكل مباشر، ليس فقط المغرب، لكن الاتحاد الأوروبي أيضاً»، مسجلاً أنه «ههما كانت الأسباب التي كانت وراء اتخاذ مثل هذا القرار، فإن «توظيف إمدادات الغاز كوسيلة للضغط لا يمكن أن يشكل حلاً مناسباً». وقال كوزولينو: «هذا صحيح على نحو خاص خلال المرحلة الحالية، التي تتسم بالضغوط المرتفع على أسعار الطاقة، عندما يكون المواطنون الأوروبيون هم من يدفع الثمن». داعياً «الحكومة الجزائرية إلى إعادة النظر في هذا القرار واستئناف مسار الحوار».

وتابع كوزولينو قائلاً: «داعو أيضاً المصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، والمفوضية الأوروبية إلى إطلاق مبادرة دبلوماسية، غايتها تشجيع السلطات الجزائرية على مراجعة قرارها».

وأثار قرار الجزائر الأحادي الجانب بعدم تجديد عقد تزويد أوروبا بالغاز، عبر خط الأنابيب المغربي الأوروبي، الذي يعبر المغرب ردود فعل كثيرة من طرف المسؤولين السياسيين وأعضاء البرلمان الأوروبي، الذين يعتبرونه بمثابة ابتزاز لأوروبا.

وبالنسبة للنائب البرلماني الأوروبي، دومينيك ريكبي، فبينت خلال استهداف المغرب «مست الجزائر أوروبا في توقيع غير مناسب بشكل خاص»، مشيراً إلى أن «هذا الإغلاق مستغرب عنه في النهاية عواقب على مداخل الجزائر».

في السياق ذاته، جرت رسمياً مسالة ممثل الاتحاد الأوروبي السامي للسياسة الخارجية والأمن، جوزيب بوريل، هذه القضية من طرف البرلمان الأوروبي. وفي سؤال كتابي موجه من طرف النائب البرلماني الأوروبي، أنطونيو تاجاني، الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، والنائب الأوروبي ماسيميليانو ساليني، تمت مسالة الدبلوماسية الأوروبية حول هذا القرار أحادي الجانب للجزائر، الذي يفوض مصالح أوروبا الاستراتيجية.

المتصلة بها، من قبيل مستقبل العوامة وأزمات الرأسمالية، وإشكالات التعددية وظهور عالم متعدد الأقطاب. فضلاً عن مخاطر البيئة والثورة الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والوباء الجماعي، التي تبقى، حسب قوله «عوامل مؤثرة في تطور المجتمعات، وفي أسلوب تفاعل الأنظمة الديمقراطية مع انظارات مواطنيها، في وقت يتزايد فيه القلق والخوف الجماعي بخصوص مستقبل البشرية جمعاء».

وسعت مداخلات الندوة ونقاشاتها إلى تعزيز نظرة شاملة وفاحصة للإشكالية المتعلقة بمستقبل الديمقراطية، وتجديد القضايا المختلفة ذات الصلة، من قبيل مستقبل العوامة وأزمات الرأسمالية، والنظام العالمي المستقبلي، عشية إحياء سياسات القوى العظمى، وأزمات التعددية، وظهور عالم متعدد الأقطاب، وظهور أجندة وجودية جديدة تفرضها الآثار المدمرة للتغيرات المناخية والذكاء الاصطناعي السياسي، وما ينطوي عليه من تهديدات غير مسبوقة، وهي قضايا تؤثر في تطور المجتمعات، وفي تفاعل الأنظمة الديمقراطية مع التوقعات المتغيرة لمواطنيها، في وقت يتزايد فيه القلق حول مستقبل الجماعي للبشرية

عيسى، أمين عام منتدى أصيلة، ووزير خارجية المغرب الأسبق، إن موضوع الندوة يشكل «الشاغل المركزي الراهن للفاعلين والمحليلين السياسيين والأكاديميين المختصين، سواء في المجتمعات العربية أو الحديثة العهد بالديمقراطية». كما يشكل «مصدر اهتمام وقلق حتى لدى أولئك الذين يبنذون الديمقراطية ولا يؤمنون بجودها، في حدِّ برزون وتنامي ظاهرة ما يسمى بالشعور بالضيق من الديمقراطية».

وأشار الوزير المغربي إلى ضرورة التوفر على قوى اجتماعية ورياء عام نقدي ومتسامح، تقبل وتسمح به الدولة، لفسح مجال أكبر من التعبير، معتبراً أن هذه القوى تعيش بصعوبة، ذلك أن النقابات تحولت إلى فاعل داخل المنظومة السياسية باسم شعارات، وأصبحت عاجزة عن تمثيل النقدي

سعت النقاشات إلى إلقاء نظرة شاملة على إشكالية مستقبل الديمقراطية والعوامة وأزمات الرأسمالية والنظام العالمي المستقبلي في ظل إحياء سياسات القوى العظمى

متأثراً بالأزمات المالية والاقتصادية المتتالية، وكثرة فضائح الفساد وتوالي الأزمات السياسية؛ ما ساعد على انتشار عدم الرضا لدى العموم؛ بمعنى أننا نعيش في خضمّ تحولات استراتيجية استثنائية، تراجعت معها السمات القديمة التي طالما ربطت بين استقرار الديمقراطية وازدهار الاقتصاد الرأسمالي، بينما يلازم العكس، أي أن الازدهار ساهم في تقوية النظم الاستبدادية المستندة على الحزب الواحد. وأثنى بن عيسى على موضوع الندوة، مشيراً إلى أنها تناقش قضايا الديمقراطية والقضايا

التي تبقى، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، التي أسست فاعلاً سياسياً لا يمكن الفخر على مكانته وأدواره وتأثيراته على مصدر القرار السياسي. كما جرى التطرق إلى مجموعة من التجارب العالمية، مع تكرار الحديث عن تجربة الصينية، على لسان أكثر من متدخل، وذهب بعض إلى القول إن ما حققه هذا البلد من تقدم اقتصادي واجتماعي، مع حفاظه على نظام سياسي يستند على أيديولوجية محافظة، جعل قطاعات واسعة من المحافظين التقليديين داخل المجتمعات النامية لا تترى في الديمقراطية الانتخابية مدخلاً أساسياً للتنمية والتقدم.

وقال لويس أسادو، وزير خارجية البرتغال الأسبق، ومنسق الندوة: «إن علينا أن نتناول أزمة الديمقراطية ضمن أزمة الرأسمالية، وأزمة النظام العالمي وجودية، تثقل كاهل الإنسانية». من جهته، قال ميغيل أنخل موراتينوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لتكالف الحضارات ووزير الخارجية الإسباني الأسبق، إن السياسيين لا يتجهون أحياناً إلى أن العالم يتغير، مشيراً إلى أن تداعيات «كوفيد 19» على الجميع، وكيف أظهر فرقا بين النموذج السلطوي والنموذج الديمقراطي، على مستوى فعاليات تدبير الأزمة. ولاحظ أن هناك نوعاً من القلق الذي يتسع بين الناس عبر العالم.

القارة أصبحت «مركزاً» للجائحة... وألمانيا تسجل إصابات قياسية

«الصحة العالمية» تحذر من نصف مليون وفاة جديدة في أوروبا بحلول فبراير



طاقم طبي يتفقد مصاباً بـ«كورونا» في قسم العناية المركزة بكيفيف الاثني (أ.ب)

برلين - جنيف: «الشرق الأوسط»
أعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها، أمس (الخميس)، بشأن وثيرة انتشار جائحة «كوفيد - 19» في أوروبا، فيما أعلنت ألمانيا تسجيل إصابات يومية قياسية. وتجاوزت الإصابات اليومية في ألمانيا أمس، حصيلة قياسية (كانون الأول) 2020 مع 33,949 إصابة جديدة في غضون 24 ساعة. وقال المدير الإقليمي لمنطقة أوروبا في منظمة الصحة العالمية، هانس كلوغه، في مؤتمر صحافي: «أصبحنا مجدداً مركزاً» الجائحة، مشيراً إلى أن «الوثيرة الحالية لانتقال العدوى في الدول الثلاث والخمسين في منطقة أوروبا مقلق جداً (...) وإذا بقينا على المسار نفسه قد تسجل نصف مليون وفاة إضافية جراء (كوفيد - 19) في المنطقة بحلول فبراير (شباط)».

وحذرت ميركل نهاية هذا الأسبوع بأنها «قلقة جداً» بشأن تطور الوباء، معربة عن «حزنها الشديد» للعدد الكبير من الأشخاص الذين يبلغون أكثر من 60 عاماً ولم يتلقوا اللقاح، وأسفت لرؤية «بعض الاستهتار».
من جانبه، دعا وزير الصحة ينس شبان، كل المناطق إلى تشديد القيود الصحية على غير الملقحين من خلال منعهم من دخول بعض الأماكن العامة أو من خلال طلب اختبار «بي سي آر» باهظ الثمن.
في سياق متصل، حثت منظمة الصحة العالمية أمس، الشركات المصنعة للقاحات «كوفيد - 19» على إعطاء الأولوية لتسليم اللقاحات لمبادرة «كوفاكس» الرامية لتوفير اللقاحات للدول الفقيرة، وقالت إنه لا ينبغي إرسال المزيد من الجرعات إلى البلدان التي تزيد فيها نسبة التطعيم على 40%.
وقال تيدروس أدهانوم غبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إنه ينبغي عدم إعطاء الجرعات المعززة إلا للأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة. وأضاف، وفق وكالة «رويترز»: «نواصل مطالبة الشركات المصنعة للقاحات التي حازت موافقة منظمة الصحة العالمية للاستخدام الطارئ بإعطاء الأولوية لمبادرة (كوفاكس)، وليس لمصلحة المساهمين».
وتابع قائلاً إن «إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح (كوفاكس)، ليس لمصلحة المساهمين».
وتابع قائلاً إن «إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح (كوفاكس)، ليس لمصلحة المساهمين».
وتابع قائلاً إن «إقرار منظمة الصحة العالمية للقاح (كوفاكس)، ليس لمصلحة المساهمين».

خلال الأيام السبعة الماضية، وهو مستوى لم يسجل منذ نهاية أبريل (نيسان). وقالت هيلغه براون، الزراع اليمنى لانجيلا ميركل في المستشارية، لقناة «زي دي إف» التلفزيونية العامة، إن «الوضع خطير»، مضيفة: «نحن نلاحظ عبثاً هائلاً (في

إلى نسبة 95% في استخدام الكمادات في أوروبا وأسيا الوسطى، يمكننا إنقاذ 188 ألف شخص من بين نصف مليون قد يصلون إلى الوفاة بحلول فبراير 2022».
أما في ألمانيا، فقد سجلت 19702 إصابة يومية في المتوسط

عزت المنظمة ارتفاع الإصابات إلى تغطية لقاحية غير كافية، وتخفيف إجراءات مكافحة «كوفيد - 19». ونفذت بيانات إقليم أوروبا في منظمة الصحة العالمية بأن عمليات الاستشفاء المرتبطة بـ«كورونا»، «زادت عن

الإدارة الأميركية تمهل ملايين الموظفين حتى 4 يناير للتطعيم

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإدارة الأميركية، أمس (الخميس)، أن القواعد الصارمة الرامية لدفع عشرات ملايين الموظفين الأميركيين لتلقي اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» ستدخل حيز التطبيق في الرابع من يناير (كانون الثاني) العام المقبل. وتمثل الإجراءات التي تستهدف الشركات التي توظف أكثر من مائة شخص والعاملين في مجال الرعاية الصحية والمتقاعدين الفيدراليين، التدابير الأكثر تشدداً التي اتخذتها واشنطن حتى الآن لمكافحة الفيروس والمتحورة «دلتا»، التي أشرت على التعافي الاقتصادي للبلاد في الأشهر الأخيرة.
وقال مسؤول رفيع المستوى في الإدارة الأميركية إنه بحلول الرابع من يناير (كانون الثاني) 2022، سيحتج على أي موظف يندرج ضمن هذه الفئات

الثلاث إما تلقي كامل جرعات اللقاحات أو الخضوع أسبوعياً على الأقل إلى فحص كوفيد-19. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.
وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن الإجراءات في سبتمبر (أيلول)، على وجه الخصوص، أنه ينبغي عدم إعطاء الجرعات المعززة إلا للأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة. وأضاف، وفق وكالة «رويترز»: «نواصل مطالبة الشركات المصنعة للقاحات التي حازت موافقة منظمة الصحة العالمية للاستخدام الطارئ بإعطاء الأولوية لمبادرة (كوفاكس)، وليس لمصلحة المساهمين».

بملايين الأميركيين لتلقي اللقاحات، ما يحمي الموظفين وينقذ حياة الناس ويعزز اقتصادنا ويساهم في تسريع تجاؤنا هذا الوباء».

وزير الصحة اعتبر العلاج «ثورياً»

بريطانيا أول دولة تعتمد دواء مضاداً لـ«كوفيد - 19»

لندن، «الشرق الأوسط»



مقر شركة ميرك في نيوجيرسي (أ.ب)

القلب، وتجاوز سن الستين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.
وتعمل مضادات الفيروسات مثل «مولنوبيرافير» على خفض قدرة الفيروس على التكاثر، ما يلجم المرض. وبتأثير هذه العقاقير مزدوجة، إذ تسمح بتجنب الإصابة بأعراض خطيرة، فضلاً عن أنها تخفف من احتمال انتقال العدوى إلى مخالطي الشخص المصاب. ويعطى هذا العقار إلى المصاب في الأيام التي تلي تشخيص إصابته، وهو يخفف بالنصف احتمال دخول المستشفى على ما جاء في تجربة سريرية أجرتها «ميرك». وأعلنت الحكومة البريطانية التي تواجه إصابات هي من الأعلى في العالم، في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، أنها طلعت 480 ألف علاج «مولنوبيرافير». ووقعت عقداً للحصول على 250 ألف علاج من نوع «ريتونافير»، وهو مضاد فيروسي آخر من إنتاج مختبرات «فايزر»، الأميركية والذي يستخدم في مكافحة فيروس الإيدز والذي تجرى تجارب سريرية حول فاعليته في مكافحة «كوفيد - 19».

أعلنت المملكة المتحدة، أمس (الخميس)، أنها أصبحت أول دولة في العالم توافق على عقار «مولنوبيرافير» المضاد لـ«كوفيد - 19» من إنتاج مختبرات «ميرك» الأميركية الذي يعتبر أداة أساسية في مكافحة الجائحة.
وقال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد في بيان: «إنه يوم تاريخي لبلادنا، لأن المملكة المتحدة باتت أول دولة في العالم توافق على مضاد للفيروسات يمكن تناوله في المنزل للعلاج من كوفيد - 19، مؤكداً أن «ذلك سيغير وضع الأفراد الضعفاء والذين يعانون من قصور في المناعة بتمكينهم قريباً من استخدام هذا العلاج الثوري».
ووافقت وكالة ضبط العقاقير البريطانية على استخدام «مولنوبيرافير» من قبل الأشخاص الذين يعانون من أعراض خفيفة إلى معتدلة لمرض «كوفيد - 19» ومن عامل واحد على الأقل من شأنه تعريضهم بشكل خطر للوباء، مثل البداية والسكري وأمراض

باحثون عدوه سلاحاً محتملاً ضد أوبئة مستقبلية

جسم مضاد «خارق» للتعامل مع متحورات «كورونا»

من أعراض الرئة الحادة مقارنة بالحيوانات التي لم يتم علاجها بالأجسام المضادة.
ويقول ديفيد مارتينينز، باحث ما بعد الدكتوراه في قسم علم الأوبئة في مدرسة «جيلنغن» التابعة لجامعة الأمم المتحدة، الباحث المشارك بالدراسة، إن «النشاط العلاجي حتى بعد إصابة الفئران يشير إلى أن هذا العلاج يمكن أن يكون علاجاً منتشراً في الوباء وباء مستقبلية، وباحد فيروسات (كورونا)».

ونتيجة لذلك، يمكنه القضاء على مجموعة واسعة من فيروسات (كورونا)». ومع عزل الجسم المضاد، لجا فريق معهد «ديوك» للقاحات البشرية إلى الباحثين في جامعة نورث كارولينا، الذين لديهم خبرة في فيروسات كورونا الحيوانية، وقام فريق جامعة نورث كارولينا، بقيادة الباحث رالف باريك، أستاذ علم الأوبئة، باختباره على الفئران لتحديد ما إذا كان بإمكانه منع العدوى بشكل فعال، أو تقليل العدوى التي حدثت. وجدوا أنه فعّل كليهما،

المرضى من إصابة الخلايا». وعندما تتحور الفيروسات، يتم تغيير أو إزالة العديد من الاستشهادات الرابطة، مما يترك الأجسام المضادة غير فعالة، ولكن غالباً ما تظل هناك مواقع على الفيروس دون تغيير على الرغم من الطفرات. وركز الباحثون على «الأجسام المضادة التي تستهدف هذه المواقع بسبب قدرتها على أن تكون فعالة للغاية عبر سلالات مختلفة من الفيروس». ومن بين 1700 جسم مضاد من الشخصين، وجد باحثو «ديوك» 50 جسماً مضاداً

القاهرة، حازم بدر
أسفر تعاون بحثي بين العلماء في جامعة «ديوك» وجامعة «نورث كارولينا» في أميركا، عن تحديد واختبار جسم مضاد يحد من شدة العدوى التي تسببها مجموعة متنوعة من فيروسات «كورونا»، بما في ذلك التي تسبب مرض «كوفيد - 19» ومتغيراته، وكذلك المسببة لمرض «سارس». تم تحديد الجسم المضاد من قبل فريق في معهد «ديوك» للقاحات البشرية (DHVI) وتم اختياره في نماذج حيوانية بجامعة «نورث

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة؛

أدت إلى مقتل 10 مدنيين بينهم 7 أطفال قبل يومين من الانسحاب من أفغانستان

البنتاغون: الضربة الجوية في كابل كانت خطأ لكنها لم تنتهك قوانين الحرب



اقارب الضحايا الأفغان يتجمعون في مكان الضربة الجوية التي اعترضت عنها وزارة الدفاع الأميركية وقالت إنها خطأ (أ.ب.ف)

في ذلك اليوم باستهداف سيارة بيضاء من نوع تويوتا كورولا، بصاروخ أطلق من طائرة مسيرة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل، مؤكدا أنها كانت «محملة بالمتفجرات». وقال بيان عن البنتاغون إنه تم إحباط محاولة هجوم لتنظيم «داعش - ولاية خراسان». لكن أسرة سائق السيارة إزمراي أحمدى أفادت بأنه كان يعمل لدى منظمة غير حكومية وأن 10 أشخاص من بينهم 7 أطفال، قتلوا في الضربة. وبعد أيام اعترف البنتاغون بوقوع «خطأ جسيم»، وقدم وزير الدفاع الأميركي لويد أوسن «تعازيه الحارة» للعائلة و«اعتذاراته» عن هذا الخطأ.

وأعلن البنتاغون أن أفراد العائلة الذين نجوا من الضربة سيحصلون على تعويضات، وقال الجنرال سعيد إن التقرير الذي صدر عن التحقيق أوضح أن «هدف الضربة، أي السيارة ومحتوياتها وركابها كان قد تم تقييمها حينها خطرا وشيكا بتهدد القوات الأميركية والمهمة في مطار حامد كرزاي الدولي».

وأكد أن تفسير المعلومات الاستخباراتية وعمليات مراقبة السيارة المستهدفة وركابها لثمانى ساعات كان «الأسف غير دقيق». وأضاف سعيد أن التهديدات الموجهة إلى القوات الأميركية في المطار كانت مرتفعة جدا في ذلك الوقت، وأوضح

واشنطن، إيلي يوسف

أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الضربة الجوية التي أدت إلى مقتل 10 مدنيين أفغان بينهم 7 أطفال في كابل في 29 أغسطس (آب)، كانت خطأ فجعاً لكنها لم تشكل انتهاكاً لقوانين الحرب وقال المفتش العام في البنتاغون الجنرال سامي سعيد، إنه بعد إجراء تحقيق داخلي في الغارة، فقد تبين عدم وجود أي انتهاك للقانون، بما في ذلك قانون الحرب. وأضاف في مؤتمر صحفي في البنتاغون مساء الأربعاء، أن «الخطأ في التنفيذ إلى جانب الميل لتأكيد قناعات شخصية وانقطاع الاتصالات مرات عدة، إلى خسائر مؤسفة في صفوف المدنيين». وتابع سعيد للصحافيين، «كان خطأ غير متعمد، لم يكن سلوكاً جريماً أو عملاً منهوياً أو إهمالاً». وقال سعيد في تقريره أن الأشخاص الذين شاركوا بشكل مباشر بالضربة «اعتقدوا حينذاك أنهم يستهدفون تهديدا عسكريا أميركيا ونحو مائة أفغاني

المعنية، لاحقا السيارة الخطأ. وأعلن الجنرال سعيد أن القوات الأميركية كانت تعتقد أن

ثلاثة أيام في الهجوم على المطار. وأضاف أنه بدلا من أن يلاحق العسكريون الأميركيون السيارة

وبالتحديد عن سيارة تويوتا كورولا بيضاء تحوي متفجرات من النوع الذي استخدم قبل

أن الجيش الأميركي كانت لديه معلومات عن هجوم وشيك لتنظيم «داعش - خراسان»،

برلين: «طالبان» تقوم بعمليات تفتيش للمنازل واعتقالات تعسفية وإعدام

في منتصف أغسطس (آب) الماضي وكذلك قنصليات أجنبية لعدد من الدول الأخرى. وأضافت الوزارة أنه لهذا السبب اعتمد معدو التقرير على معلومات من منظمات

وممثلي المجتمع المدني وعائلاتهم. وأوضحت الخارجية الألمانية أن هذا التقرير لا يعد سوى «القطعة لحظية» لأن السفارة الألمانية في أفغانستان أغلقت منذ وصول طالبان للسلطة

منذ سنوات لسيطرة طالبان، ولهذا لم تتغير حياتهم اليومية بشكل عميق مع وصول الحركة المتطرفة للسلطة. وأضافت الخارجية الألمانية

سابقين يعانون بصفة خاصة من «تقييد هائل لحقوقهم الأساسية وحرياتهم» ومتخوفون من التعرض للانتقام. وقال التقرير إنه في المقابل كانت تخضع بعض المناطق الريفية

برلين، الشرق الأوسط»

استخلص تقرير لوزارة الخارجية الألمانية أن قطاعات من السكان الأفغان تواجه مخاطر القمع

يضم بضعة آلاف من المقاتلين منهم «خلايا نائمة» داخل كابل

«داعش خراسان» يعرقل مساعي «طالبان» لإعادة الاستقرار



عنصر من «طالبان» يلوح بالوسط أثناء وقوفه أمام منتظرين خارج أحد البنوك لسحب الأموال (د.ب.أ)

للاستخبارات الأمنية، سبق أن نجح تنظيم «داعش - ولاية خراسان» في «تجنيد عناصر سثنائين من (طالبان) أو يعُدون الحركة كثيرة الاعتدال». ومنذ 15 أغسطس (آب) للسلطان أنها وضعت حداً دامية استهدفت الحركة. وقال هجمات تنظيم «داعش» تهدد هذا الخطاب، فيما لا يتقرد التنظيم في استخدام الوسائل نفسها التي كانت تعتمدها حركة «طالبان». حاليا لا تحظى حركة «طالبان» في مواجهة خصمها بمساعدة خارجية تذكر. ولا بدعم استخباري وإستطلاعي عسكري أميركي. وتلقت الحكومة الأفغانية المطالبة التي كانت مدعومة من الولايات المتحدة، مساعدات عسكرية بمئات مليارات الدولارات ومساندة من قوات غربية، لكنها عجزت عن التغلب على «طالبان» أو تنظيم «داعش - ولاية خراسان». لكن الحركة تعرف عذوها جيدا. تحظى الحركة بدعم محتمل من مجموعتين تعرفان جيدا

ويصف المتحدث باسم «طالبان» التنظيم بأنه «تكفيري»، فيما يعد أعضاء «اتحاد الشباب التركي» قاموا بالاعتداء على موظف مدني زائر من البحرية الأميركية ووضعه راسه في كيس احتجاجا على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وقال مكتب الولائي، بيان أمس، إن «المعتقلين، وهدمهم 17 استهدفوا موظفاً مدنياً سفينة تابعة للبحرية الأميركية جاء إلى مدينتنا في إطار زيارة للضيافة» ونشر اتحاد الشباب التركي، الذي ينتمي إليه منفذو الاعتداء على الموظف الأميركي، صوراً على «تويتر» للواعة، حيث ظهروا وهم يرددون هتافات مناهضة للولايات المتحدة. وكتب الاتحاد: «أنت عدونا

جديداً في كابل، بحماية الأقلية الشيعية، في حين يعد التنظيم أن الشيعية «مرتذون»، وعلى غرار ما حدث في العراق حيث استهدف تنظيم «داعش» الشيعة لإثارة حرب طائفية. يهدف تنظيم «داعش - ولاية خراسان» أقلية الهزارة الشيعية في أفغانستان. كثر من مقاتلي تنظيم «داعش - ولاية خراسان» سبق

جديداً في كابل، بحماية الأقلية الشيعية، في حين يعد التنظيم أن الشيعية «مرتذون»، وعلى غرار ما حدث في العراق حيث استهدف تنظيم «داعش» الشيعة لإثارة حرب طائفية. يهدف تنظيم «داعش - ولاية خراسان» أقلية الهزارة الشيعية في أفغانستان. كثر من مقاتلي تنظيم «داعش - ولاية خراسان» سبق

كابل، الشرق الأوسط»

تتوقع سلسلة اعتداءات دامية بنفذا عناصر من تنظيم «داعش - ولاية خراسان» في أفغانستان إلى إعادة إرساء الاستقرار في البلاد. وقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً؛ بينهم قيادي كبير في «طالبان»، وأصيب 50 آخرون بجروح، الخائف، بهجوم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ومساء الثلاثاء، تبني التنظيم الهجوم عبر قنواته لكن منصة «تلغرام»، معلناً أن 5 من مقاتلي «داعش» نفذوا «هجوماً منسقاً متزامناً» على «مستشفى سردار محمد داود خان العسكري» في كابل.

تتوقع سلسلة اعتداءات دامية بنفذا عناصر من تنظيم «داعش - ولاية خراسان» في أفغانستان إلى إعادة إرساء الاستقرار في البلاد. وقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً؛ بينهم قيادي كبير في «طالبان»، وأصيب 50 آخرون بجروح، الخائف، بهجوم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ومساء الثلاثاء، تبني التنظيم الهجوم عبر قنواته لكن منصة «تلغرام»، معلناً أن 5 من مقاتلي «داعش» نفذوا «هجوماً منسقاً متزامناً» على «مستشفى سردار محمد داود خان العسكري» في كابل.

تأسس تنظيم «داعش» في عام 2014، حين بايع مقاتلون آخري متشددون في العراق وسوريا «أبو بكر البغدادي» زعيماً للتنظيم وسيطر التنظيم بزعامته البغدادي على مساحات شاسعة من العراق وشرق سوريا، لكنه فقد لاحقاً سيطرته على هذه الأراضي. إلا إنه كان قد تمدد إلى أنحاء أخرى من العالم بما فيها «خراسان»، وهي منطقة تضم أنحاء من أفغانستان وإيران وباكستان وتركمانستان. وبحسب تقديرات الأمم المتحدة، يضم تنظيم «داعش» ولاية خراسان من 500 إلى بضعة آلاف من المقاتلين في شمال أفغانستان وشرقها؛ بمن

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قالت وزارة الدفاع التركية إنه لا صحة لما تردد حول نقل بطاريات صواريخ منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» إلى قاعدة إنجريك التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) التي توجد بها قوات أميركية. بينما اعتقل على موظف بالبحرية الأميركية احتجاجاً على الوجود الأميركي في الشرق الأوسط. وبحسب بيان للوزارة، نشر على «تويتر»، فإن ما تداوله بعض المواقع الإلكترونية من أنباء تفيد بنقل بطاريات منظومة «إس 400» التي حصلت عليها تركيا من روسيا في يوليو (تموز) 2019

فيها خلايا نائمة في كابل. ويُعتقد أن التنظيم يقوده منذ عام 2020 «شهاب المهاجر» الذي يوحي اسمه الحركي بأنه متحدر من العالم العربي؛ إلا إن أصله لا يزال مجهولاً. ويعتقد كثير أنه كان قيادياً في تنظيم «القاعدة» أو عضواً سابقاً في «طالبان». وأصيب 50 آخرون بجروح، الخائف، بهجوم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ومساء الثلاثاء، تبني التنظيم الهجوم عبر قنواته لكن منصة «تلغرام»، معلناً أن 5 من مقاتلي «داعش» نفذوا «هجوماً منسقاً متزامناً» على «مستشفى سردار محمد داود خان العسكري» في كابل.

كابل، الشرق الأوسط»

دعا القائد الأعلى لـ«طالبان»، الملا هبة الله أخوند زاده، مسؤولي الحركة إلى ملاحقة الخصوم المسلمين إلى صفوف الحركة و«القضاء عليهم». بعد سلسلة هجمات دامية استهدفت الحركة. وقال الملا أخوند زاده، في بيان صادر، إنه يتوجب على قادة الحركة «التحقق من صفوفهم والتأكد من عدم وجود كيانات غير معروفة تعمل ضد رغبة الحكومة، والقضاء عليها في أسرع وقت ممكن». وسيطرت «طالبان» على السلطة في أفغانستان منتصف أغسطس (آب) الماضي المدعومة من الولايات المتحدة، وتعهدت بإعادة الاستقرار بعد حرب استمرت 20 عاماً. لكن جهودها اصطدمت بسلسلة هجمات تبناها غريمها الأبرز تنظيم «داعش - ولاية خراسان». وقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً؛ بينهم قيادي كبير في «طالبان» وأصيب 50 آخرون بجروح، الخائف، في هجوم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ويشكك مسؤولون في «طالبان» بوجود متسللين محتلمين في صفوفهم من جماعات منافسة؛

خصوصاً من المجدين الجدد. وأكد أخوند زاده، في بيان نشرته حسابات عدة تابعة لـ«طالبان» على «تويتر»، أنه في حال حدوث أمر سيئ، فإن الأمر يقع على المسؤولين؛ لأنه مسؤول ومعاقب في الدنيا ومعاقب في الآخرة». وبحسب القائد الأعلى؛ يتوجب على كل قيادي وحدات «طالبان» تخصيص وقت للجلس مع مجنديهم «محاولة التمسك على سلوكهم وتصرفاتهم ليعمل المهاجمون بشكل أفضل». ولكنه أكد أنه «يجب عدم معاملة أي مقاتل بقسوة أو عنف». وتوقع سلسلة اعتداءات دامية بنفذا عناصر في تنظيم «داعش - ولاية خراسان» في أفغانستان إلى إعادة إرساء الاستقرار في البلاد. وقتل ما لا يقل عن 19 شخصاً؛ بينهم قيادي كبير في «طالبان» وأصيب 50 آخرون بجروح، الخائف، في هجوم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ويشكك مسؤولون في «طالبان» بوجود متسللين محتلمين في صفوفهم من جماعات منافسة؛

القائد الأعلى لـ«طالبان» يحذر من التسلل إلى صفوف الحركة

أن تتنح حكومة برلين الجديدة سياسات ترتبط بشكل أوثق بالقيم الأوروبية وحقوق الإنسان»، مضيفاً أن «الرئيس رجب طيب أردوغان لا يمثل تركيا باكملها». واعتقل ديميرطاش في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 مع شريكه في رئاسة حزب الشعوب الديمقراطية، فيجان يوكسيداغ، بتهمة دعم أنشطة حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا «منظمة إرهابية» وتعتقل قائده عبد الله أوجلان. ووجهت له اتهامات متنوعة، مثل إهانة رئيس الجمهورية، وقيادة منظمة إرهابية، وعضوية منظمة إرهابية، ومخالفة قانون الاجتماعات والمظاهرات، والتحرش على الكراهية والعداء، والقوانين، ومدح الجريمة والمجرم. تصل العقوبات فيها إلى 142 عاماً، وقد نالها جميعاً، واعتبرها ملفقة. كما قضت محكمة حقوق الإنسان الأوروبية أكثر من مرة بالإفراج عنه، على اعتبار أن احتجاجه غير قانوني وانتهاكاً لحريته، إلا أن أنقرة لم تنفذ قرارات المحكمة. وقضت محكمة تركية، في 22 مارس (آذار) 2020، بحبس ديميرطاش، لمدة 3 سنوات و6 أشهر، بعد إدانته بتهمة «إهانة الرئيس أردوغان»، كما أيدت محكمة الاستئناف، في 29 أبريل (نيسان)، حكماً بحسبه 4 سنوات و8 أشهر، لإدانته بالادعاء لتنظيم إرهابي.

تركيا تنفي نقل منظومة «إس 400» إلى قاعدة إنجريك

وفي تطور قريب، أعلن مكتب والي إسطنبول القبض على 17 من أعضاء «اتحاد الشباب التركي»، قاموا بالاعتداء على موظف مدني زائر من البحرية الأميركية ووضعه راسه في كيس احتجاجا على السياسة الأميركية في الشرق الأوسط. وقال مكتب الولائي، بيان أمس، إن «المعتقلين، وهدمهم 17 استهدفوا موظفاً مدنياً سفينة تابعة للبحرية الأميركية جاء إلى مدينتنا في إطار زيارة للضيافة» ونشر اتحاد الشباب التركي، الذي ينتمي إليه منفذو الاعتداء على الموظف الأميركي، صوراً على «تويتر» للواعة، حيث ظهروا وهم يرددون هتافات مناهضة للولايات المتحدة. وكتب الاتحاد: «أنت عدونا

أوغلو، في عرض أمام البرلمان التركي أمس حول مشروع موازنة وزارة الخارجية والمؤسسات التابعة لها للعام 2022، أن بلاده تواصل اتصالاتها مع الإدارة الأميركية، مشيراً إلى أن اللقاء بين أردوغان وبايدن، الأحد الماضي، جرى في جو بناء، وعُد تعاون الولايات المتحدة مع القوات الكردية في سوريا ووجود غولن في أميركا، وموقفها من العقوبات المتعلقة بمنظومة «إس 400» أمراً لا تتوافق مع روح التحالف ضمن الناتو. وأشار إلى أن المؤسسات والوزارات ذات الصلة تواصل أعمالها المتعلقة بتأسيس مجموعة العمل والقضايا التي ستتم مناقشتها.

المتقدمة من طراز «إف 35»، التي كان مقرراً أن تحصل عليها أنقرة في إطار مشروع متعدد الأطراف تحت إشراف الناتو، أخرجتها منه واشنطن بسبب الحصول على المنظومة الروسية. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه سيتم تأسيس مجموعة عمل مع الولايات المتحدة لمناقشة المسائل الخلافية بين البلدين التي تتعلق بمنظومة «إس 400» والدعم الأميركي للقوات الكردية في سوريا وللداعية التركي فتح الله غولن وحركة الخدمة التابعة له، التي تنهتها السلطات بالوقوف وراء محاولة انقلاب فاشلة وقعت في 15 يوليو 2016. وأضاف جاويش

فيها خلايا نائمة في كابل. ويُعتقد أن التنظيم يقوده منذ عام 2020 «شهاب المهاجر» الذي يوحي اسمه الحركي بأنه متحدر من العالم العربي؛ إلا إن أصله لا يزال مجهولاً. ويعتقد كثير أنه كان قيادياً في تنظيم «القاعدة» أو عضواً سابقاً في «طالبان». وأصيب 50 آخرون بجروح، الخائف، بهجوم لتنظيم «داعش» استهدف «مستشفى كابل العسكري الوطني»، وسط تصاعد العنف في أفغانستان بين حركة «طالبان» الحاكمة والفصيل المتطرف. ومساء الثلاثاء، تبني التنظيم الهجوم عبر قنواته لكن منصة «تلغرام»، معلناً أن 5 من مقاتلي «داعش» نفذوا «هجوماً منسقاً متزامناً» على «مستشفى سردار محمد داود خان العسكري» في كابل.

موجز

روسيا تطرد صحافياً هولندياً

لاهاي - «الشرق الأوسط» طردت روسيا مراسلاً هولندياً لصحيفة «فولكسكرانت» اليومية في قرار وصفته الصحيفة بأنه «غامض» ومبني على انتهاكات إدارية تعود إلى سنوات. وتم سحب تأشيرة نوم فيندينك وأُعيد إلى هولندا أول من أمس (الأربعاء)، فيما أشارت السلطات الروسية إلى أنه لا يمكنه العودة قبل عام 2025 على أقل تقدير. ورأى فيندينك أن طرده بعدما قضى ست سنوات في موسكو يؤدي إلى «ترهيب» صحافيين آخرين ويأتي بعد ثلاثة أشهر على طرد روسيا مراسلة «بي بي سي» ساره رينسفورد.

وابلغته السلطات الروسية بأنه دخل إلى منطقة في شمال البلاد في يناير (كانون الثاني) 2020 من دون إذن ولم يعلن عن أماكن وجوده في موسكو في 2019. وأشار إلى أنه واجه مشكلات مؤخراً في تجديد وثائق اعتمادته كصحافي، وأكد فيندينك أنه لم يعرف سبب طرده «لكنني لا أرى سبباً لاستهدافي شخصياً أو استهداف «فولكسكرانت»». وتجري محاكمة ثلاثة روس وأوكراني غيابياً في هولندا على خلفية إسقاط طائرة الخطوط الجوية الماليزية الرحلة رقم «إم 17» فوق شرق أوكرانيا عندما كانت متوجهة من أمستردام إلى كوالالمبور ما أدى إلى مقتل 298 شخصاً هم جميع من كانوا على متنها. وأعرب وزير الخارجية الهولندي بن كانبين عن «أسفه» وأكد أنه جرى التواصل مع السلطات الروسية في موسكو ولاهاي، وقال: «تلقينا رداً مفاده أنه لا يمكن تمديد تأشيرة المراسل لأسباب إدارية». ولم يصدر أي رد فعل بعد عن الجانب الروسي.

أتهام جديد بحق صحافي أميركي مقتول في بورما

اتفقون - «الشرق الأوسط» رفض طلب الإفراج عن صحافي أميركي بكفالة بعد احتجاز المجلس العسكري البورمي له منذ مايو (أيار) وسبواحه عقوبة سجن لأكثر من شهر سنوات على أتهامات جديدة له، حسبما قال محاميه أمس (الخميس)، لوكالة الصحافة الفرنسية. وأوقف رئيس تحرير «فورتنيتر ميانمار»، داني فينستز (37 عاماً)، في 24 مايو في مطار راغون الدولي بينما كان يحاول السفر خارج البلاد. وهو محتجز منذ أن سجن «السنين» في راغون مع كثير من السجناء السياسيين.

قال محاميه ثان زاو، أونغ إن الصحافي الذي حوكم بالفعل بتهمة التحريض على المعارضة وتكوين جمعيات غير قانونية أتهم أول من أمس (الأربعاء)، بانتهاك قانون الهجرة ويواجه عقوبة سجن تصل مدتها إلى 11 عاماً. ويتزامن توجيه الاتهامات الجديدة مع «مهمة إنسانية» يقوم بها في بورما الدبلوماسي الأميركي السابق بيل ريتشاردسون، ويحاول المجلس العسكري البورمي إسكات الصحافة من خلال سيطرته على الأخبار والحد من الوصول للإنترنت وإلغاء تراخيص لوسائل إعلام.

فرنسا تعترم اتخاذ تدابير ضد بريطانيا

باريس - «الشرق الأوسط» صرح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أتال، أمس (الخميس)، لشبكة «سي إن إن» بأن فرنسا لديها إجراءات تدقيق سوف يتم تطبيقها إذا لم تحترم المملكة المتحدة اتفاقاً بشأن صيد الأسماك ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست). ووفقاً لوكالة «بلومبرغ» للأنباء، قال المتحدث: «سوف يتخذ الأمر في الأيام المقبلة»، مشيراً إلى محادثات تجري حالياً بين البلدين والاتحاد الأوروبي. كما قال أتال: «نريد إحراز تقدم، لدينا إجراءات مطروحة على الطاولة، ومن الواضح أنها سوف تُطرح إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق».

في سياق متصل قالت السلطات البحرية الفرنسية إن شخصاً لقي حتفه وفقد آخر في أثناء محاولته عبور القنال الإنجليزي بينما تم إنقاذ أكثر من 400 شخص من قوارب صغيرة بين ليلة الثلاثاء حتى الأربعاء، في الوقت الذي يسعى فيه تدفق مستمر من المهاجرين للوصول إلى بريطانيا. وتحرص الحكومة البريطانية، التي أدخلت قواعد هجرة أكثر صرامة في أعقاب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على الحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين. واتفقت لندن وباريس في الآونة الأخيرة على تشديد سيطرتهما على طول السواحل.

الديمقراطيون يحفظون ماء وجههم في نيجيريا

نيويورك - «الشرق الأوسط» فاز حاكم ولاية نيجيريا المنتهية ولايته الديمقراطي فيل مورفي، أول من أمس (الأربعاء)، بولاية ثانية بعدما حاز تقدماً ضئيلاً للولاية على منافسه الجمهوري جاك تشيتاريللي، في انتصار باهت كعنه حفظ للديمقراطيين ماء وجههم بعد خسارتهم المؤدية في فرجينيا. وقال صلاح الدين أمبار، أستاذ العلوم السياسية في جامعة «اتنجرن» في نيجيريا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «استطلاعات الرأي أعطت فيل مورفي تقدماً يتراوح بين 8 نقاط و12 نقطة، لذا فإنها مفاجأة». وكانت هذه الولاية قد أعلنت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في 2020 الرئيس بايدن 58% من أصواتها، مقابل 40% من الأصوات ذهبت لدونالد ترمب. كما اعتبر أمبار أن مورفي هو «ضحية» لعدم شعبية بايدن وعدم تمكن الرئيس من إنجاز مشاريحه الاستثمارية الضخمة في الكونغرس بسبب الانقسام حولها بين الديمقراطيين.

جرائم محتملة ضد الإنسانية في فنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» قال مدعي المحكمة الجنائية الدولية كريم خان يوم الأربعاء إنه سيفتح تحقيقاً في جرائم محتملة ضد الإنسانية في فنزويلا، بينما قالت حكومة البلاد إنها تحترم القرار لكنها لا تتفق مع رأيه. وقالت منكرة نفاهم وقّعها خان والرئيس نيكولاس مادورو ونشرتها الحكومة إن خان «قرر فتح تحقيق لإثبات حقائق» الأحدث في فنزويلا. وقال خان في مناسبة بثها التلفزيون الرسمي: «التقصي الأولي الذي بدأ في 2018 ليس أكثر من مرحلة تصفية مع انتقائنا إلى هذه المرحلة الجديدة». كانت كل من الحكومة والمعارضة في فنزويلا قد طالبت المحكمة الدولية بالنظر في جرائم مزعومة ارتكبتها الطرف الآخر. ورحب زعيم المعارضة خوان غوايدو في تغريدة على «تويتر» بقرار فتح تحقيق. وقالت المحكمة إنه ربما يكون هناك مبرر للاعتقاد بأن مسؤولين في حكومة مادورو قد ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية. وأكد خان استقلال المحكمة وقال إنه ينبغي عدم تسييس تحقيقاتها.

سباق محموم لوقف النار... وواشنطن تحذر من «خطر متزايد» على وحدة إثيوبيا

المبعوث الأميركي يصل إلى أديس أبابا مع أنباء عن تقدم مقاتلي تيغراي نحوها

واشنطن، علي بردى

بأشر المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي فيلتمان، مهمة في أديس أبابا سعياً إلى وقف إطلاق النار «من دون شروط مسبقة» بين القوات الحكومية ومنتزعي تيغراي الذين وصلوا زحفهم نحو العاصمة من الشرق والجنوب، في وقت عبرت فيه واشنطن عن قلقها من «الخطر المتزايد» على وحدة إثيوبيا وسلامة أراضيها. وتكشفت هذه الجهود الأميركية المعالجة مع تصاعد الدعوات الأفريقية والأوروبية والدولية من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في البلاد التي تشهد نزاعاً دامتياً بدأ قبل عام. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس: «نحن قلقون للغاية من تصاعد العنف، وتوسع القتال الذي شهدناه في شمال إثيوبيا وفي مناطق في كل أنحاء البلاد»، مضيفاً: «نحن قلقون من الخطر المتزايد على وحدة الدولة الإثيوبية وسلامة أراضيها». وأكد أن سلامة المواطنين الأميركيين وموظفي الحكومة الأميركية وعائلاتهم وأمن المنشآت العائدة للولايات المتحدة «تبقى من أعلى أولوياتنا». وإذ أشار إلى إعلان مجلس الوزراء الإثيوبي حال الطوارئ، حض جميع الأطراف على «اممارسة ضبط النفس وإنهاء الأعمال العدائية، وضمان احترام المدنيين وحقوقهم». وكذلك عبر برايس عن «القلق» من التقارير التي تفيد باستيلاء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» على مدينتي ديسي وكومبولتشا، ونبه إلى أن «استمرار القتال لا يؤدي إلا إلى إطالة الأزمات الإنسانية التي يعانيها الكهنتون من الناس في إثيوبيا». وأكد أنه «يجب على جميع الأطراف وقف العمليات العسكرية والبدء في مفاوضات لوقف إطلاق النار من دون شروط مسبقة».

وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعمل مع شركاء دوليين لمعالجة الأزمة في إثيوبيا، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وميثاق أديس أبابا. وقال: «نحن منزعجون بشكل متزايد من توسع العمليات القتالية والعنف الطائفي في أجزاء من إثيوبيا، ونحن

نراقب الوضع عن كثب»، داعياً جميع الإثيوبيين إلى «التزام السلام وحل المظالم من خلال الحوار». ومن المقرر أن يجتمع فيلتمان أديس أبابا اليوم (الجمعة)، ولم تبدأ المناقشة باسم رئاسة الوزراء الإثيوبية بليلن سيوم، الإجابة عن سؤال عما إذا كان أبي أحمد سيلتقي فيلتمان، الذي أصر هذا الأسبوع على أن

«هناك الكثير والكثير من الطرق لبدء محادثات سريّة»، وفيما حذر الاتحاد الأوروبي من «التشرد والصراع المسلح الواسع النطاق»، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أنه تحدث مع أبي أحمد «العرض المساعي الحميدة لهيئة الظروف للحوار حتى يتوقف القتال». وكذلك دعا الرئيس الأوغندي يويري



حفل وداع المتطوعين في استاد في أديس أبابا قبل مغادرتهم للالتحاق بجبهات القتال مع اقتراب مقاتلي تيغراي من العاصمة (إ.ب.أ)

موسيفيني إلى عقد اجتماع لزعماء دول تكتل شرق أفريقيا في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لمناقشة النزاع في إثيوبيا، وفقاً لما أعلنه وزير الخارجية الأوغندي أوكلو أوريوم، الذي أضاف أن الرئيس موسيفيني على اتصال برئيس الوزراء أبي أحمد حول الوضع الراهن في إثيوبيا، معتبراً عن «إفلقه من رفض جماعة

«فيسبوك» يحذف منشوراً لأبي أحمد

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن متحدث باسم شركة «ميتا بلاتفورمز»، الاسم الجديد لشركة «فيسبوك»، في ردّه عبر البريد الإلكتروني، القول: «علمنا بشأن منشور لرئيس وزراء إثيوبيا، وحذفناه بسبب انتهاكه سياساتنا المناهضة للتحريض على العنف ودمعه». وأعلنت الحكومة الإثيوبية حالة الطوارئ على مستوى البلاد (الثلاثاء)،

وحثت سكان العاصمة على الدفاع عن مناطقهم. وسيطرت جبهة تحرير تيغراي وجيش تحرير أوروومو على بلدي ديسي وكومبولتشا الرئيسيين، في طريقهما إلى العاصمة، وأعلنت (الأربعاء) السيطرة أيضاً على بلدة كيميس، التي تبعد 327 كيلومتراً إلى الشمال من أديس أبابا.

«البناتاغون»: الصين تعمل على بناء جيش لمواجهة الولايات المتحدة

بكين تتهم واشنطن بـ«التلاعب» في تقريرها عن ترسانتها النووية

واشنطن، إيلي يوسف

أعلنت الصين، أمس (الخميس)، أن ثمة «تلاعباً» من قبل الولايات المتحدة، بعد نشر وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون) تقريراً يشير إلى تسارع أكبر من المتوقع في البرنامج النووي الصيني. وكان «البناتاغون» قد أعرب يوم الأربعاء، عن «قلق» من تسريع التوسع النووي للصين، مشيراً إلى أن بكين تعمل على تحديث جيشها «الموجهة للولايات المتحدة»، في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وتسهيل إعادة ضم تايوان التي تعتبرها جزءاً من مقاطعاتها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ويلين، إن التقرير الأميركي «ملء بالاحكام المسبقة»، منهماً واشنطن بمحاولة «التركيز» على فرضية التهديد الصيني.

وقدرت وزارة الدفاع الأميركية في تقريرها، أن بكين توسع ترسانتها النووية بشكل أسرع بكثير مما كان متوقعاً، ويكفيها إطلاق صواريخ باليستية مزودة برؤوس نووية من البر والبحر والجو. وأشار هذا التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الدفاع الأميركية حول القدرات العسكرية للصين، إلى أن «تسريع التوسع النووي للصين قد يسمح لها بامتلاك 700 رأس نووي بحلول عام 2027». ومن المرجح أن تسعى بكين لامتلاك ما لا يقل عن ألف رأس نووي بحلول عام 2030، وهو أعلى من الوتيرة والكمية المقررة في عام 2020.

وفي التقرير السابق المقدم إلى الكونغرس، والمشور في الأول من سبتمبر (سبتمبر) 2020، قدرت وزارة الدفاع الأميركية أن لدى الصين «نحو 200 رأس حربي نووي، لكنها قدرت أن هذا العدد سيتضاعف خلال السنوات العشر المقبلة. ومع 700 رأس نووي بحلول عام 2027، وألف بحلول عام 2030، تظهر توقعات الجيش الأميركي تسارعا قوياً جداً للنشاطات بكين النووية». ويحسب التقرير، من المرجح أن تكون الصين قد أنشأت ثلوثاً نووية، أي قدرة على إطلاق صواريخ باليستية نووية من البحر والأرض والجو وبغية التوصل إلى هذه الأرقام، استند معدو التقرير إلى تصريحات مسؤولين صينيين في وسائل إعلام رسمية وإلى صور التقطتها أقمار صناعية تظهر إنشاء عدد كبير من المستودعات النووية، كما قال مسؤول بارز في وزارة الدفاع الأميركية للصحافة، خلال تقديمه هذا التقرير الذي يُنشر جزء منه فقط ويتم تصنيف الجزء المتبقي على أنه سري للغاية. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته، أن عمليات الإطلاق، تشمل صواريخ باليستية من غواصات ومن قاذفات، بالإضافة إلى «قوة الصواريخ المتحركة»، التي تسمح بإطلاق الصواريخ من شاحنات عسكرية. وكان الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، قد أشار في وقت سابق إلى اختيار الصين نظام سلاح تفوق سرعته سرعة الصوت، وقادراً على حمل رؤوس نووية، كمثل عن أسباب قلق الجيش الأميركي بشأن نبات بكين. وأضاف ميلي أن مسؤولي وزارة الدفاع رأوا الاختيار على أنه «حدث مهم للغاية»، يشبه في جانب منه حدث إطلاق القمر الاصطناعي الروسي «سوتنيك» في نهاية خمسينات القرن الماضي. كما أكد المتحدث باسم البناتاغون

الصين غاضبة من «تعزيز العلاقات» الأوروبية مع تايوان

تايبيه - بكين، «الشرق الأوسط»

حذرت بكين أمس (الخميس)، بروكسل من التقارب الأوروبي التايواني، وقالت وزارة الخارجية الصينية إنه ينبغي إلى الترسل أوروبا إشارات خاطئة إلى القوى الاقتصادية في تايوان وإلا فإنها تخاطر بإلحاق ضرر بالعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي. جاء ذلك بعد اجتماع وفد من البرلمان الأوروبي مع الرئيسة التايوانية شاي إنغ وين، وذكر المتحدث باسم الوزارة وانغ مع بين، في إفادة صحافية، أن على الجانب الأوروبي إصلاح هذا الخطأ. ويوزر أول وفد رسمي من برلمان الاتحاد الأوروبي تايوان التي تعدها الصين جزءاً من أراضيها ولم تستعد استخدام القوة للسيطرة عليها. وقال رئيس الوفد أن الجزيرة المعزولة دبلوماسياً ليست وحدها، ودعا إلى اتخاذ إجراءات أكثر جادة لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتايوان في الوقت الذي تواجه فيه تايبيه ضغطاً متنامياً من بكين. ودعا إلى مزيد من التبادلات «ربعية المستوى» بين الجانبين، متجاهلاً تحذيرات بكين ضد إقامة علاقات دبلوماسية مع الجزيرة ذات الحكم الديمقراطي. وقال رئيس الوفد رافاييل جلوسيمان العضو الفرنسي بالبرلمان الأوروبي، لرئيسة تايوان شاي إنغ وين، في اجتماع أديس أبابا في 19 أبريل «فيسبوك»: «أتينا إلى هنا برسالة بسيطة جداً وواضحة جداً: أتمنى لكم وحكمكم. أوروبا نقف معكم».

وأضاف جلوسيمان: «ينبغي اعتبار زيارتنا خطوة أولى مهمة، لكن تحتاج بعد ذلك إلى جدول أعمال محدد للغاية لإجتماعات ربعية المستوى وخطوات محددة عالية المستوى مع لبناء علاقات أقوى بكثير بين الاتحاد الأوروبي وتايوان». وعلى الرغم من الزيارات المنتظمة للبرلمانيين الأوروبيين لتايوان في الماضي، فإن هذه المرة الأولى التي يرسل فيها البرلمان الأوروبي وفداً بشكل رسمي، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية التايوانية. وأثارت تصريحات جلوسيمان غضب



جون كيري، أن تطوير الصين لمجموعة واسعة من الأنظمة والقدرات المقترنة بسياساتها الخارجية والاقتصادية العدوانية هو السبب الواضح لقلق الجيش الأميركي. وأضاف كيري أن منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة تظل هدفاً رئيسياً للامن القومي للولايات المتحدة، ووزارة الدفاع دور مهم في هذا الجهد. وقال إن تصرفات الصين ستؤخذ في الاعتبار في المداولات بشأن مراجعة الموقف العالمي،

نوع الصاروخ	مدى (كلم)
DF-31	12,000 - 13,000
DF-31AG	12,000 - 13,000
DF-41	12,000 - 13,000
DF-31, 6 DF-5	12,000 - 13,000
DF-31A	12,000 - 13,000
DF-5, 5 DF-5	12,000 - 13,000
DF-41	12,000 - 13,000
DF-31A	12,000 - 13,000
DF-21A	12,000 - 13,000
DF-21AG	12,000 - 13,000
DF-31AG	12,000 - 13,000
DF-5A, 6 DF-5B, 4 DF-4	12,000 - 13,000
DF-31A	12,000 - 13,000
DF-21A	12,000 - 13,000
DF-21AG	12,000 - 13,000
DF-31AG	12,000 - 13,000
DF-5A, 6 DF-5B, 4 DF-4	12,000 - 13,000
DF-31A	12,000 - 13,000

التجديد وهدم الأوهام



د. آمال موسى

العقل» إلى تخليص العقل من الأوهام التي تعيق التفكير السليح حتى يستطع التوجه نحو المعرفة الصحيحة التي هي حسب اعتقادنا أساس تجديد الفكر، وضمان حسن التلقي والتواصلية الإيجابية مع أطروحات تجديد الفكر. وإذا ما تعمنا في الأوهام الأربعة التي اعتبرها سيكون من أهم معوقات التفكير العلمي، سنجد أن الفكر العربي في الوقت الراهن يعاني من وجود مثل هذه العوائق وهيمنتها بشكل يمنع صراحة التجديد الفكري العربي. وبمثل الوهم الأول فيما سناه أوهام الجنس البشري، وهي أكثر أنواع الأوهام انتشاراً بين البشر، وتعود إلى طبيعة العقل البشري الذي يتوهم أحياناً وجود أشياء ليس لها في الواقع وجود. ووفق هذه الأوهام يتم فرض الميول الذاتية للإنسان على الأشياء وتصبح من المسلمات، وهي عادة قولنا جاهزةً وأفكار مسبقة يترى عليها في تشبثه الاجتماعي. أما الوهم الثاني حسب فرانسيس بيكون فهو أوهام الكهف، وهو نوع يخص الفرد ونظرة إلى الأشياء التي هي نتاج عملية التشبثة والتمسك بها مع مضامين التشبثة الاجتماعية التي تلقاها من مؤسسات التعليم. يعتبر فرانسيس بيكون أن أوهام الكهف أخطر أنواع الأوهام، واكتشاف الحقيقة مرهون بالتحرر من أوهام الكهف الخاصة بالإنسان الفرد. ويتعلق الوهم الثالث بأوهام السوق ذات العلاقة بالغة، والاستعمال الخاطيء للكلمات بالنسبة إلى بيكون يعيق العقل ويحيطه بالمغالطات. ويعود نوع الوهم الرابع إلى أوهام المسرح حيث التعامل مع المعارف السابقة بنظرة مقدسة، وهي أوهام ناتجة عن معتقدات خرافية وقواعد مغلوطة للبرهان. إن تجديد الفكر العربي ضرورة حتمية يفرضها الواقع العربي الذي ما عاد يتحمل الاعتماد بميكانيزمات مهترئة ونجاورها العصر. ولما كان الصعب الإقاع في عملية التجديد دون معالجة الأوهام المانعة فإن المضي قدماً في مسار تامين شروط التفكير العلمي هو الخطة المثلى، ونفرض أن الظروف الراهنة مواتية لعملية التجديد الفكري لأن العالم اليوم يشكي العلاقات، ويونظف التشبثات وفق مؤشرات وتوافقات حقوقية دولية وفرت شيئاً من الحرية التي يمكن استثمارها في معالجة الأوهام من جهة، وفي الانخراط في عمق التجديد من جهة ثانية.

لا تختلف كثيراً إذا جزمنا بكون التجديد الفكري في الفضاء الثقافي العربي قد بات ضرورة حتمية، كما أنه ليس صعباً ملاحظة حالة التلكس الفكري وعدم تقدير ما تستوجه اللحظة العربية اليوم من أداء فكري يقطع مع ما سبق في مستويات عدة. فمن سنوات طويلة والواقع العربي المتحرك بسرعة سابق لأطروحات الفكر العربي التي لا تزال حديسة إشكاليات لم تعد هي ذات الأولوية رغم أهميتها. إذن ما يمكن تسجيله مبدئياً هو حتمية اضطلاع النخب الفكرية في المجتمعات العربية بتجديد فكرهم حتى يتم إعادة بناء العقل على نحو يسمح ببلورة عقل علمي عربي.

غير أن عملية التجديد المقصودة تحتاج بدورها إلى عمليات تجديد سابقة تمهيدية تشمل التجديد في اللغة، وفي الزمان على الفلسفة، الحقل الأقدم على دقة صياغة الأسئلة، إضافة إلى أنها ستكون أداة قياس وامتحان لدى تخلص العقل من موانع التفكير الحر والنقدية. فاللغة نظراً لما تمثله من نظام للتفكير تحده المفاهيم والمعاني تحتاج إلى تغيير ثقافي من الجذور، حيث إنّه لا يمكن تجديد الفكر بلغة قديمة ومحافظة، ولن يتم استيعاب مضامين جديدة من عقل تحمكه معان من خارج معاني التجديد ذاته. وفي هذا الصدد فنحن نحتاج إلى معجم واضح ودقيق وثوري، ودونه لن يكون التجديد إلا خطاباً أوف.

من ناحية أخرى، لا يستقيم التجديد وواقع الفلسفة في العالم العربي يعاني من التهميش وضعف البرهان، ولا أدل على ذلك حال أقسام الفلسفة في العالم العربي. ذلك أن إعادة صياغة الأسئلة وصياغة الأسئلة الجديدة هي من أولويات التجديد الفكري، وهي مرحلة مهمة جداً باعتبار أنها الإخفاقات التي عرفها الفكر العربي هي في جزء منها نتاج طبيعة الأسئلة التي اهتم بها على غرار مسألة التجديد الديني التي استأثرت بسط وافر من البحوث والمشاريع الفكرية، إضافة إلى ما تم إنفاقه من جهد أيضاً في ثنائيات الأضالة والمعاصرة والهوية، وهي كلها أسئلة مهمة، ولكن لم تحسم منطلقات الخوض فيها، وظل التفكير فيها مطبوعاً بانفصالية وتردد، وهي على منوال أطروحات الفلاسفة الدينيين التي انتقدوا رمزاً للتفكير العلمي

المرفأ، ولا قدرة على الاندماج، ولا بسبب الموقف من قرداسي، ولا وزيرها الأول قادر على إقناع من كان يمثل بضرورة استمراره بمنصبه، ولا من أعطاهم تنازلات أضرت بموقعه وبدور حكومته بضرورة تسهيل مهمته، ميقاتي المحاصر بشركاء مضارين جميعهم غير معنيين بإعطائه أي فرصة ولا حتى بنجاح حكومته.

فعلينا عمق الأزمة يتجاوز كلام قرداسي ويتصل بطبيعة لبنان ومستقبله، وكيفية تحديد موقعه وانحيازاته، وهذا كان واضحاً في تصريح وزير الخارجية السعودي عن طبيعة الأزمة في لبنان، الأمر الذي يضع الراعي الدولي الذي أنتج التسوية الحكومية أمام تحديات صعبة، إما الحفاظ عليها مهما بلغت خسائرها الداخلية والخارجية، وإما إعلان الفشل. هذه المعادلة استخدمها الوقائع الداخلية أكثر من أزمة السياسة الدولية، لذلك فإن المعنى الأساسي من دول الخليج قرر الانسحاب والتأي بنفسه عن لبنان بعدما فشل لبنان في التأي بنفسه. وعليه... تبدو أزمة لبنان الرسمي مع دول الخليج العربي قد وصلت إلى حائط مسدود يصعب تجاوزه، أو حتى التنقل بين جهته في المدى المنظور والمتوسط، وكان هذا الحائط كجدار برلين يحتاج إلى تحولات كبرى داخلية وخارجية حتى يسقط، وبما أن اللحظة غير مواتية لهذه التحولات، وتسدعي انتظارات طويلة حتى تتحول، وهو ما كان واضحاً في تغريدة السفير السعودي في بيروت ولید البخاري مساء الأربعاء والتي تظهر «غرامشية» سعودية بالتعاطي مع لبنان.

لبنان والخليج... ملاحظات على جدار الأزمة



مصطفى فاضل

تتقن معظم الطبقة السياسية اللبنانية مهنة التسويق، فهي بارعة في تسويق الوقت والمواقف والحلول، وتتنصرف مع الداخل والخارج على أساس أن هذه المهنة تمنحها القدرة على تسبير أمورها الخاصة والعامّة، وترواغ دفاعاً عن مكاسبها، مستخدمة ما تبقى من الحد الأدنى الذي تحتاجه الدولة ومؤسساتها لكي تستمر. منهج المروغة وكسب الوقت والتسويق استمر مع كل الحكومات التي تعرضت لها الطبقة السياسية، من انتفاضة تشرين إلى انفجار المرفأ وما بينهما من انهيار اقتصادي، إضافة إلى الفشل الكومي، وصولاً إلى أزمة دبلوماسية مع دول الخليج العربي هي الأولى بمستوى خطورتها في تاريخ العلاقة اللبنانية الخليجية، ورغم تداعياتها فإن التعامل معها لم يصل إلى مستوى المسؤولية.

عملياً قضت أزمة تصريحات وزير الإعلام جورج قرداسي على فكرة التشاطر اللبناني الرسمي، وهذا ينطبق على كافة المشاركين في السلطة الذين انقسموا ما بين من قرر التماهي مع تصريحات قرداسي وتبنيها، ومن ارتقى التمايز عنها وهذه الطبقة تعاملت مع قرداسي كأنه سبب لأزمة حتى تتجنب الاعتراف بأنه نتيجة سياسات ممنهجة فرضت على لبنان تموضعاً يخالف كافة شروط الكيان والدولة والانتماء والاقتصاد، الأمر الذي قسم الأزمة إلى مستويين؛ الأول خارجي وهو مستقبل العلاقات اللبنانية الخليجية، أما المستوى الثاني فهو طبيعة العلاقات الداخلية ما بين الجماعات الداخلية، ومخاطر الانقسام على النسيج الوطني معافرات تراود طرفاً يستشعر

الغلبة. ففي ذروة الشعور بالغلبة استعانت حكومة ثنائي العهد «التيار العوني» - «حزب الله» بواشنطن من أجل احتواء أزمة تصريحات قرداسي، فكان لافتاً حتى أكبر من أن يؤثر فيها شأن لبنان، لحكومة تمثل ذروة الانتقال اللبناني إلى المحور الإيراني، وهذا طبعاً لا ينسجم مع الخطاب الاتهامي الذي يسوق له «حزب الله» حول المؤامرة الأميركية والحصار على لبنان، وحتى التوسط الأميركي باعتراف وزير خارجية العهد قد فشل، حيث لم تستوعب هذه الطبقة السياسية أن المصالح الغربية مع الخليج أكبر من أن يؤثر فيها شأن لبنان، وكانهم نسوا أن هذه الدول ليس بوارد المساومة على مصالح أمنها القومي.

مفارقة أخرى في الدعم الغربي لحكومة ثنائي العهد «التيار العوني» و«حزب الله»، أن باريس التي صنعت التسوية الحكومية وتبنت بطريقة ما لعبة التسويق الرسمية اللبنانية، باتت مبادرتها في مهب الريح، فلا الحكومة قادرة على الاجتماع بسبب ملف تحقيقات

محققة الملكة إليزابيث الثانية حين استقبلت قمة المناخ السادسة والعشرين، وعبر عن استيائها من قادة العالم الذين يتحدثون ولا يفعلون شيئاً». فهؤلاء لم يتنازلوا ويستقبلوا طائرات تجارية، تعبيراً عن تضامنها مع الشعوب المتكوبة بالحرائق والفيضانات والعواصف الهوجاء، بل استخدموا ما يزيد على 182 طائرة خاصة، وحملوا معهم السيارات المروحيات، والمعدات الثقيلة. الرئيس الأميركي جو بايدن وحده، سافر في موكبه 85 سيارة مرافقة، مما يعني أن حفلة انبعاث الغازات السامة، كانت على أنشدها هامشياً، لكن رمزته كبيرة. هذا يشبه تبرع جيف بيرزوس بملياري دولار، عطا على البيئة، بعد أن رأى حثان الأرض في رحلته الفضائية من عل، فيما «أمازون»، متهمه بأنها على

النفاق والمناخ



سوسن الأبطح

السيول والفيضانات سكان ألمانيا وصقلية، وأحرقت النيران اليونانيين، وهنك الجفاف الأتراك والجزائريين والكنديين، حتى أهل القطب الشمالي لم ينجوا من العواقب، وسجلت أوروبا درجات حرارة قياسية. «الفشل في الحد من الانبعاثات سيسهل حكماً بالموت على سكان

أستراليا الدولية الأولى المصدرة للفحم، وقبل أن ينتهي الاحتفال بإنجازات قمة المناخ، أعلنت أنها ستبقى معتمدة على فحمها في توليد الكهرباء وفي صناعاتها أيضاً، وإلا فإن خسارتها الاقتصادية ستكون كبيرة، والبطالة عالية، علماً بأنها من الدول الموسومة ب«تذهب الأجيال المقبلة إلى الجحيم». فقد اشتكى الرئيس الأميركي من عدم حضور شي جينبينغ القمة، وهو رئيس الدولة المئوية الأولى في رايه. لكن المناهج العلمية، تحتسب التلوث في بلد ما نسبة إلى عدد السكان. وبالتالي فإن الفرد الأميركي، بنمط عيشه الاستهلاكي المتطرف، يلوث عشر مرات أكثر من الإنسان الصيني. هذا لا يعفي الصين من مسؤولياتها، لكنه يضع الأمور في نصابها. روسيا التي تبني الغاز لأوروبا وتتحكم في درجة حرارة بيوتها وسكانها، ليست مستعجلة على الطاقة النظيفة. أما

رأس الشركات التي تبث السموم في الفضاء. هكذا ترى أن حفلات النفاق، على أشدها، فيما يتعلق بمستقبل الكوكب. إذ يقول أحدهم الشيء ويفعل عكسه، أو يحوّر المعلومات العلمية، لتتناسب مصالحه التجارية، ولتذهب الأجيال المقبلة إلى الجحيم. فقد اشتكى الرئيس الأميركي من عدم حضور شي جينبينغ القمة، وهو رئيس الدولة المئوية الأولى في رايه. لكن المناهج العلمية، تحتسب التلوث في بلد ما نسبة إلى عدد السكان. وبالتالي فإن الفرد الأميركي، بنمط عيشه الاستهلاكي المتطرف، يلوث عشر مرات أكثر من الإنسان الصيني. هذا لا يعفي الصين من مسؤولياتها، لكنه يضع الأمور في نصابها. روسيا التي تبني الغاز لأوروبا وتتحكم في درجة حرارة بيوتها وسكانها، ليست مستعجلة على الطاقة النظيفة. أما

لم يسبق أن شهدت علاقات لبنان العربية هذا المستوى من التدهور. صحيح أن ثمة حقبات تاريخية سابقة شهدت انفكاك وصل إلى حد القطعية؛ إلا أن النفاق السياسية والاقتصادية والدبلوماسية العربية غالباً ما كانت تقتصر على التلويح بإجراءات معينة من دون تنفيذها، وذلك من باب الفهم العربي لطبيعة التركيبة اللبنانية التي تقوم على توازنات سياسية (وأحياناً عسكرية) دقيقة تحول دون الركون إلى الخطوات الكلاسيكية التي عُتد في إطار العلاقات بين الدول. من الواضح أن هذه المراجعة قد سقطت، وما هي العلاقات اللبنانية - العربية تتر في أسوأ تجاربها التاريخية بعد انتكاسات تدريجية ومتتالية خلال السنوات المنصرمة، عززها العجز الرسمي اللبناني عن اتخاذ الخطوات الكفيلة بلجم هذا التدهور والحيلولة دون وصوله إلى ما وصلت إليه الأزمة الراهنة المرشحة للتفاقم على أكثر من صعيد، ما لم يتم تداركها وتطويق

ماذا يعني سقوط الخيار العربي في لبنان؟

إذا كان هذا الواقع القائم قد فرض نفسه في عدد من المواقع العربية، إلا أنه أشد وطأة في لبنان نظراً لتداخل العوامل الداخلية مع العوامل الخارجية وتشابكها إلى حد بعيد، ما يجعل المواجهة تلامس حدود النزاع الأهلي الذي سبق أن جرب وكانت نتائجه وخيمة وأكلافه باهظة وتمخض عن إعادة إنتاج تسوية عكست ميزان قوى أنها تقضي إلى إلغاء أي طرف على حساب أطراف أخرى.

إن سقوط الخيار العربي في لبنان لا تقتصر نتائجه على الداخل اللبناني فضلاً عن فداحة هذه الخسائر وضراً أوتها على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛ إنما هي تعني الإقرار الصريح بنجاح سياسة القضم التدريجي التي سوف تقضي في نهاية المطاف على الهوية العربية وتستبدلها بواسطة هويات أخرى تنطلق من حقد تاريخي ضد العرب والعروبة.

في أحضان المحاور الإقليمية الأخرى التي تُنفذ أجنداتها الخاصة بها مستغلة الانفكك السياسي والاجتماعي في العديد من الساحات العربية لتعزيز نفوذها وحضورها فيها وصولاً إلى القبض على السلطة والقرار السياسي والوطني فيها.

وعنى عن القول طبعاً أن هذه المحاور لا يعينها استقرار تلك الدول بقدر ما يعينها بسط نفوذها وسيطرتها عليها وتطويع سلطاتها السياسية وجمعياتها. إن حجم الضرر الذي تتكده بعض المجتمعات العربية جراء السطوة المتنامية لتلك الجهات كبير جداً. ثمة انزياح هوياتي عميق تدبره تلك القوى والجهات خدمة مصالحها، وهو يؤدي في حال عدم ضبط تمدده، على المدى الطويل، إلى إعادة تركيب صورة المنطقة وفق اعتبارات جديدة تتحجج لتلك المحاور أن يكون لها حظوة وقدرة كبيرة على التحكم في مسار الأمور وتحريكها في الاتجاهات التي تناسبها.

الذي يبقى، حتى إشعار آخر، الوثيقة السياسية والمرجعية الأساسية حتى لو تركزت لها أو داستها أطراف سياسية معينة من خلال ممارساتها المشوهة والاستغلالية التي لا تتماشى مع المصلحة الوطنية اللبنانية. وإذا كانت الشوفينية اللبنانية السابقة قد فعلت فعلها في تاصيل العداء مع المحيط العربي، ثم ما لبثت أن تراجعت تحت وطأة غياب الواقعية في هذا الطرح وانعدام إمكانيات المواجهة التي لا تحرق كونها مفامرة انتحارية مكلفة؛ فإن التحدي الجديد المائل أمام لبنان اليوم هو تحد من نوع آخر. إنه التحدي الذي يرمي إلى سلخ لبنان عن محيطه العربي الطبيعي الذي يبعزل عما قد يشهد من توجهات سياسية صعوداً وهبوطاً، يبقى الملال الأمن الذي يعكس الضرورة التاريخية. ثمة معادلة واضحة لا يمكن إشاحة النظر عنها أو التغاضي عن مفاعيلها السلبية، بقدر ما ينسلخ لبنان عن محيطه العربي الطبيعي، بقدر ما يترمي



رامي الرئيس

العشرين لأنه تبين بالممارسة أن هناك هوامش ومساحات واسعة جداً يمكن لها أن تستوعب التناقضات بين هذين المسارين. إلا يمكن الحفاظ على استقلال لبنان والتأكيد على عمقه العربي، في التاريخ والجغرافيا، في أن واحد؛ لقد أدت الأحداث السياسية والعسكرية التي عصفت بلبنان على خلفيّة الصراعات الإقليمية والدولية، والواقعية السياسية إلى حسم هذا الجدل في اتفاق الطائف

وسوى ذلك. لكن المشكلة الأهم، إلى جانب النواحي الاقتصادية، تتمثل في خطورة سقوط الخيار العربي في لبنان، أي عملياً في سقوط الهوية العربية للبنان التي تطلب حسمها عشرات السنين من النضال السياسي وغير السياسي بغية التوصل إليها في اتفاق الطائف الذي حصل برعاية المملكة العربية السعودية سنة 1989 (وهذه ليست صادقة طبيعة الحال). فوضع حد للربح الهائلة اللبنانية التي اذلت سنة 1975 وأطلق عملية بناء الدولة والنهوض الاقتصادي.

لقد حسم اتفاق الطائف عروبة لبنان، كما حسم نزواياً نهائيتها ككيان مستقل. لبنان العربي هو وطن نهائي لجمع أبنائه، وكُرست هذه الأفكار في مقدمة الدستور اللبناني الجديد. وإذا كان ثمة صراعات قديمة بين فكريتي القومية اللبنانية والقومية العربية، فإن هذين النقاش الفكري والنظري قد انسح في نهاية القرن

ذبولها من خلال خطوات تعيد بناء الثقة، وتؤسس لإعادة إطلاق العلاقات القديمة وفق رؤية ومنطلقات جديدة. الأكيد أن حصر الاهتمام والقلق اللبناني (ولو كان مفهوماً ومشروعاً) من تداعيات الأزمة مع العرب في الشق الاقتصادي، على أهميته، يبقى قاصراً عن ملامسة عمق المازق. بالنسبة للبنان، ترميم العلاقات مع الدول العربية، ولا سيما الخليجية منها، يتعدى في عمقه مسألة الصادرات والتبادل التجاري والاقتصادي وحتى العمالة اللبنانية في تلك الدول. لا شك أن هذه الاعتبارات مهمة جداً للبنان الذي يعاني من أزمة اقتصادية مالية غير مسبوقه وهو يعيش يوماً إرهاباً صامتاً الانهيار الكبير وتدهور العملة الوطنية وارتفاع معدلات التضخم والبطالة والهجرة، وسوى ذلك من المشاكل البيئية التي تهدد مستقبل البلاد وأجياله الطالعة، وتكاد تطيح بكل مرتكزاته التاريخية بعد فقدان التدريجي لميزاته التفاضلية في التربة والطبابة والاصطياف والخدمات

المقر الرئيسي

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>212 3726216 212 3726030</p>	<p>الكويت</p> <p>2997799 965 2997900</p>	<p>البحرين</p> <p>12128000 14401440</p>	<p>دمشق</p> <p>96126511333 96612676159</p>	<p>الدمشق</p> <p>8353838 96613 8354918</p>
<p>العمان</p> <p>539409 962 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>2481 83778301 2481 83765987</p>	<p>البحرين</p> <p>549002 961 549001</p>	<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>
<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>البحرين</p> <p>2023 7492996 2023 7492855</p>



srmq
المجموعة السعودية للإبحاث والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

عُسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

دعماً وحماية من جانب المسلحين؛ لأنّ في أقواله وتصرفاته انعزالاً عن العرب والعالم، وهي البائت لا بدليل عنها لا احتمال الخراب. نعم، لماذا يتحمل رئيس الحكومة دائماً أوزار الة ضخمة تعطلت وتفككت، ولا يزال راكوبها يبعثون فيها ضرباً واصطداماً وتخريباً كأنما هم ليسوا على ظهرها. رئيس الحكومة جالس في المقدمة كأنما هو السائق وهو ليس كذلك، والآلة المعطلة يجري تجاذبها باتجاهات مختلفة؛ ماذا تفيد الاستقالة؟ إن لم تكن احتجاجاً؛ فإنها تشكل رعباً للمسؤولية ولو بعد فوات الأوان. رئيس الحكومة في النظام اللبناني هو رئيس السلطة التنفيذية في البلاد، وهو السلطة الدستورية الوحيدة بين السلطات الثلاث الذي يمارس السياسة في الإدارة، ويستقيل ويقيله المجلس النيابي وتعرض للحسابه. وبدلاً من أن يصحح بذلك كله أقوى السلطات صار أضعفها لقابلية الخمسة الذين تولوا على المنصب من قرابة السنوات العشر للإبتران وخضوعهم للرئيس الغريب والحزب المسلح خوفاً ومطعماً؛ ولذا؛ فإنّ الإدارة السياسية صارت مستعصية. لقد كان ينبغي الهرب من عون وعهده، ومن الحزب وسلاحه من زمان. أو نبقى ونبقى البلاد بين الأفاعي والنشاب، وهي لم تعد حكايات، بل وقائع



أمير طاهري

الإسلامية غير مستعدة لها على الإطلاق. ويتمثل خوف آخر في أن «الشيطان الأكبر» ربما جند جماعة «طالبان» ضد أفغانستان بهدف فتح جبهة جديدة في الجمهورية الإسلامية في الشرق. جدير بالذكر هنا أنه في عامي 1995 و1996 تراجع خامنئي عن الدخول في مواجهة مع «طالبان»، رغم إقدام الأخيرة على إعدام دبلوماسيين وصحافيين إيرانيين بوحشية، خوفاً من «السنح» نحو هذا المستعصق. ورغم الهجمات القاتلة ضد مساجد شيعية داخل أفغانستان خلال الفترة الأخيرة، فإن خامنئي رفض أن يبدل بكلمة حادة واحدة ضد «طالبان».

الملاحظ أن النظام الخميني لطالما كان «قويًا» في انتقاء الأهداف السهلة، مثلما الحال في لبنان واليمن وأحياناً يكون باستطاعته لعب دور «روب» برفقة «باتمان» قوي، مثلما الحال داخل سوريا تحت القيادة الروسية. وربما تقف خلف قرار النظام تخفيف حدة «طقوس الاحتفال باقتحام السفارة الأميركية» أسباب أخرى؛ منها أنه للمرة الأولى لا أحد من «الطلاب» الذين تورطوا في هذا الحدث الإجرامي يتقدمون برفقة النظام. أيضاً؛ ربما أدركت العناصر الأكثر حكمة داخل النظام أن الخطابات المناهضة للولايات المتحدة بشدة لم تنثر سوى عذلة دبلوماسية وتراجع اقتصادي وصورة سلبية.

وعليه؛ فإن الخطوة التالية التي سيتخذها بايند ربما تكون حاسمة... إذا استسلم بسهولة شديدة؛ فإنه بذلك قد يبتدئ روجاً جديداً في حياتها بل طهران القديمة. أما إذا اختار بايند التصريح بالفارغة التي لا جدوى منها؛ فإنه بذلك قد يهدر فرصة لتقدير يد العون لأولئك الذين يسعون لتغيير النظام في طهران.

لبنان واستعصاء الإدارة السياسية

وبدلاً من اللجوء إلى التهذبة أو انتظار نتائج التحقيق، بسبب الحساسية الطائفية، يخرج طرف مسلح ليقول إنّ عنده مائة ألف مقاتل، وهذا من اللبنانيين، فكيف إذا استعان بغيرهم من أنصاره من خارج لبنان؛ أما الطرف الآخر فينبههم في الافتخار باعتبارات الكرامة والإبلاء، وبالطبع فإنّ القتلى لا يستطيعون الإفادة لا من تعاطف قوة هذا الطرف، ولا من ارتفاع اعتبارات الكرامة عند ذلك.

إنّ خلاصة الأمر، أنّ الإدارة السياسية في البلاد في عهد الرئيس عون صارت شديدة الاستعصاء، ومن الرئيس نفسه وإلى سائر أعضاء العصابة الغربية التي تلقت من حوله، وتخرّج بقاصيصها وغرائبها وتنمرها لبنان ليس من العرب فقط؛ بل ومن العالم أيضاً.

لقد مضى رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إلى غلاسكو واسكتلندا حيث يعقد مؤتمر المناخ العالمي، ليتمسك حلّاً للمشكلة التي أوقعها قرداحي وغيره مع دول الخليج. وهناك اجتمع بالفعل مع مسؤولين عرب وأجانب ورجاهم التوسط. بينما هو يعترف أن كل مشكلات لبنان الماضية والحالية حاضرة في حكومته، وإذا تعذر الحل مع الداخل المتحدي والمتناظر، فكيف سيحل المسألة الفرنسيون والأميركيون؟ ثم إنّ الداخل اللبناني مشتبك ومتشابك، فإذا كان العهد قد

الهائلة من بيروت إلى طهران، مع أوصاف وأقاصيص حول الضغوط والمربعات التي لم تستطع فني زحمة المقوم أو سيفه الصمصام؛ لأنّ حُبل وجبيل وقصص رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من أجل البقاء لا تكاد تنتهي، فقد كانت إحداهما وقد مضى إلى غلاسكو تكليف وزير الخارجية في الحكومة عبد الله بو حبيب بإقناع الأميركيين بدعم حكومته. وفي هذا الصدد قام الرجل بعمل جليل، فقد استطاع إقناع القائم بالأعمال في السفارة الأميركية بالحضور وأشهد على كلامه معه عدداً من زملائه الوزراء الموالين لرئيس الحكومة. وفي حين صمت الجميع في الإعلام على هذه المسخرة، أقبل الدبلوماسي العريق على الحكايا التي لا تنتهي، فمرة: شو هودي العرب (1)، وهي مشكلة وليست أزمة، ولم ننجح حيث توقعنا، ولو لم تكن عندهم سوق لما جرى التهديد؛ بل وسلا ستر الإعلام (الذي يكشف عادة ولا يستر!) لنزلت بنا معه قبل العرب قصة شربل وهي من جديد.

كانت الدبلوماسية اللبنانية، كما كان الإعلام مضروباً بهما المثل في الدقة والإحتراف. إنما لا يجوز العودة هنا إلى «الماضي المجيد» الذي اعتدنا على النواح عليه في زمن الإنحطاط هذا، ويا ما أحلى حكايا الأفاعي والنشاب يقع حديثاً بسقط فيه سبعة قتلى من حين حيا الطوبى وعن الرمانة، أمر التدخل في حالته والتأكيد على مبادئه

في قريتنا الجبلية، وإلى ما قبل منتصف القرن الماضي كانت لدى الفلاحين والرياعة مشكلتان: مشكلة الأفاعي، والأخرى مشكلة الذئاب. ونادراً ما استطاعت الأفاعي أو الذئاب قتل إنسان، إنما كان القتل يقع بالمواشي ومرة واحدة بطفل. ومناسبة زعر ذلك كله هنا إقبال أجدادنا أمام مواقد النار في الشتاء على قُص قصصهم مع الأفاعي ومع الذئاب، والتركيز في القُص كان على «الحيلة» وليس على القوة، وصار الأمر مثلاً: أحاديثهم كأحاديث الحيات، يعني أنها لا تنتهي، وعدوانيتها أكبر من عدوانية الذئب في الشتاء.

الإدارة السياسية في لبنان منذ سنوات وسنوات مليخة بالأفاعي والذئاب، إنما الفرق أنّ تلك الكائنات المؤذية لا تكاد تنفخ فيها الحيلة أو القوة؛ نموذج مثل نموذج جورج قرداحي ماذا تستطيع أن تفعل لتنتقي شرّه بالحيلة أم بالقوة. هو كائن من صناعة وسائل الإعلام، إنما في أي مشكلة عرضت له أو معه يهيمه أن يوحي شخصه بقوة أو بالأهمية والخطورة وليس بالإقناع أو التعقل. عندما قيل له: استقل لإبناق الحكومة المتهافئة، قال: إلى ماذا تذهبون؟ أنا بكل الحكومة؛ وما مضت أيام حتى صارت حكايتيه مثل حكايا الأفاعي في فصل الصيف الممتد طويلاً بلبنان بلا العام؛ فقد وصل أمر التدخل في حالته والتأكيد على مبادئه



جبريل العبيدي

لبنان... الدولة أم الحزب؟

لبنان اليوم يعاني من التصدع والتشظى السياسي وفقدان الهوية السياسية جراء التناطح الحزبي والطائفي. ولعل التصريحات غير المسؤولة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، هي القشة التي قصمت ظهر البعير، وذلك بسبب عبثيتها وانحيازها وحتى سادتها السياسية وخروجها عن الأدب الدبلوماسي وسطحتها في تفسير مسببات الحرب البنيمة وإرهاب ميليشيات الحوتي، إذ كشفت هذه التصريحات عن الواقع السياسي الذي يعيشه لبنان، فهل نحن أمام لبنان الدولة المسؤولة عن تصرفات الوزراء والمسؤولين وتصريحاتهم، أم نحن أمام لبنان تنقاسه الأحزاب وتمزق كيان الدولة فيه لحساب مصلحتها ضاربة بمصلحة لبنان عرض الحائط؟

أزمة قرداحي أم أزمة لبنان؟ هو السؤال الأهم؛ فلبنان يواجه أزمة داخلية أطرافها خارجية، فآزمة تصريحات الوزير قرداحي كان يجب أن تعالج لبنانياً بطريقة «تنزع قلبها ولا تذكي نارها» كما وصفها بيان الجامعة العربية.

لكن يبدو أن الأزمة أصبحت أكبر من لبنان، كما وصفها وزير الخارجية اللبناني، كون أن الأطراف الداعمة لوزير الإعلام مرتبطة باجندة خارجية لا تخفي على أحد، وهي محاولة إبعاد الحضور العربي عن لبنان وانفاز إيران بالوجود ومن ثم الهيمنة في لبنان، فهناك أطراف لديها مصلحة في تفكيك ارتباط لبنان وشعبه بجزره العربية، خاصة في ظل مجاهرة «حزب الله» بالعداء للعرب.

من جانبه وصف السياسي اللبناني سمير ججعج ما يجري بالمأساة، قائلاً: «إنّ هناك أزمة متدحرجة كبيرة جداً بين دول الخليج والحكومة اللبنانية... إن تعطل كل علاقات لبنان بمحيطه العربي مأساة كبرى ليس بعدها مأساة».

كما طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط بالقالة قرداحي، قائلاً: «أقبلوه... فكانا كوارث»، ولهذا فإنّ الحكومة اللبنانية الاستماع لأصوات النخب السياسية والتصرف كمثل دولة وليس لأحزاب، فتصريحات قرداحي وتعنته على الاستمرار في الخطأ يجعلان من الحكومة طرفاً في أزمة، وإقالة قرداحي تعتبر زرعاً لفتيل الأزمة مثلما طالب بعض السياسيين اللبنانيين، فمطلب الإقالة في الأصل جاء من النخب السياسية اللبنانية.

الواقع السياسي أن النظام اللبناني الحالي هو عبارة عن نظام سياسي لتفاسم حصص طائفية بين أحزاب هي مجرد كيانات طائفية، في شكل أحزاب بعضها مسلح مثل «حزب الله»، الأمر الذي جعل من الحياة السياسية عبارة عن صراعات وتناطح قوي لبعضها ارتباطاً خارجي، مما عقّد الحياة العامة للشعب اللبناني الذي رفض هذا النهج الطائفي وخرج للمشاريع في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي يطالب بإسقاط العهد الطائفي، الذي يجمعه ويرتق من وجوده أمثال حسن نصر الله زعيم ميليشيا «حزب الله»، الذي يلعب دور المعطل لأي حل سياسي خارج الطائفية، التي يفتت منها الحزب وعناصره. اللبنانيون «الشعب» عبروا عن رغبة جامحة في دولة وطنية مدنية فيها حق المواطنة مكفول بالتساوي لجميع اللبنانيين بعيداً عن التمييز الطائفي، والحل يكمن في إنهاء العهد الطائفي، وتشكيل حكومة تكنوقراط في لبنان، وهو الأمر المفروض بالمطلق بفيديو ميليشيا حسن نصر الله.

لقد أظهرت مظاهرات لبنان حقيقة «حزب الله» المتآكل من داخله والعرقل لأي حالة إصلاح سياسي في البلاد، خاصة بعد استشعاره الخطر على وجوده الهش في الحياة السياسية اللبنانية.

الشعار اللبناني خرج في أكثر من مناسبة مطالباً بإسقاط النخب الطائفية الحاكمة من دون استثناء، والتي يحفلونها مسؤولية انهيار اقتصاد البلاد من خلال الفساد وسوء الإدارة، وهو اليوم يرى أناساً من أمثال الوزير قرداحي يجاهرون بالبعث السياسي من خلال تصريحات لا تخدح سوى أعداء لبنان والعرب معاً، وكما قال السياسي وليد جنبلاط «أقبلوه وكفانا كوارث».

فريق جديد ومخاوف جديدة في طهران

دولة «سوداء» بالكامل في مسيسبي جنوب الولايات المتحدة.

ومن بين العناصر الأخرى التي اخفت ندوة «نهاية إسرائيل» التي كانت تجمع منكري المحارق النازية بحق اليهود (الهولوكوست) من مختلف أرجاء المعمورة، ومعرض الرسوم الكاريكاتورية الدولي المعادي للسامية الذي كان يصاحبها.

ورغم أن مجموعة «صبية نيويورك» ضمت المشرّات من «الطلاب» الذين أغاروا على السفارة واحتجزوا الرهائن، فإنه بحلول نهاية عام 2020 توقع بعض المراقبين أن تخفف طغوس الاحتفال السنوي بهذا الحدث تماماً.

ومع ذلك، فإنه مع الدفع بمجموعة «صبية نيويورك» نحو الظل، خلال الوقت الراهن على الأقل، كان من المتوقع استعادة الاحتفال كامل قوته تحت قيادة «الفريق الثوري الجديد» بقيادة الرئيس الدكتور آية الله إبراهيم رئيسي.

المثير للدهشة أن هذا لم يحدث؛ بل والأغرب أن الفريق الجديد اختار، على ما يبدو، تقليص الاحتفال السنوي بدرجة أكبر.

وحاول المسؤولون فعل ذلك عبر سبل عدة؛ من بينها محاولة إصباح شعارات أخرى «بأحداث الرابع من نوفمبر» التي كان من المفترض أنها تحققي بـ«إزالة الشيطان الأكبر الأميركي». ومن بين التسميات الجديدة التي أطلقت على الفعاليات «سنوية خروج الغمام الخميني إلى المنفى» عام 1964، رغم أن ذلك حدث في الخامس من نوفمبر؛ وليس الرابع. وهناك تسمية أخرى أضيفت في الوقت الحاضر؛ هي «يوم المذبحة التي ارتكبتها الشاه بحق طلاب مدارس ابتدائية وثانوية وأطفال» عام 1976، رغم أن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث على الإطلاق.

الواضح أن الفريق الثوري الجديد

حريص على تخفيف حدة خطاب النظام المعادي للولايات المتحدة بقدر ما كان «صبية نيويورك»؛ فماذا؟

السؤال هنا: ماذا؟ اللافت أن «الفريق الثوري الجديد» بنى جزءاً من خطابه حول الادعاء أن «صبية نيويورك» تخلوا عن جهاد الخميني ضد «الشيطان الأكبر» مقابل وعود فارغة من الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما.

أحد التفسيرات وراء هذا الأمر، الذي طرحه بعض أنصار «الفريق الثوري الجديد»؛ بما في ذلك صحيفة «كيهان» اليومية، أن «الشيطان الأكبر» لحق به بالفعل ورهن شديد، مثلما اتضح في سياسة الانسحاب السريع من أفغانستان، بل ويديعي المجر جنرال حسين سلامي، قائد «مجلس الثوري»، وأحد أبرز المتحدثين في مثل هذه الفعاليات، أن الولايات المتحدة خسرت بالفعل مركزها القيادي العالمي بينما يصعد الثلاثي الصين وروسيا وإيران بوصفها القوى الكبرى الجديدة المتحكمة في مصير البشرية.

وتبعاً لما ذكره آية الله نائب، المفوض السياسي - الديني «الحرس الثوري»؛ فإن الولايات المتحدة أشبه اليوم بجيفة حمار ميت لا داعي لجلده.

ومع ذلك، فإن مثل هذا السلوك المتكبر والمتفاخر من جانب الصفوة الخمينية غالباً ما يخفي وراءه مخاوفهم. وفي هذا الإطار، يتمثل الخوف الأول في أن إدارة بايند ربما لا تكون حريصة على إلغاء سياسة «الضغوط القصوى» التي انتهجها الرئيس السابق دونالد ترمب، والتي؛ طبقاً لما ورد في تقرير صدرته «منظمة الخطة الإسلامية» في طهران، دفعت بالجمهورية الإسلامية نحو حافة الإفلاس.

وعلى الجانب الآخر؛ فإن الاستجابة قد تعني اشتعال حرب شاملة تبذل الجمهورية

لورغب في ذلك، ربما لا يتمكن من رفع ما



حصة الطاقة المتجددة
33%



دول
13



أصول
64



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
41.6 جيغاواط

اقتصاد

تمسكت بالخطط التدريجية... ودعت أميركا إلى «مساعدة العالم بنفسها» «أوبك بلس» على الدرب... وتتجاهل الضغوط

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إن «أوبك» والدول من خارجها في تحالف «أوبك بلس» اتفقوا في اجتماع الخميس على التمسك بخطة زيادة إنتاج النفط بشكل معتدل يعادل 400 ألف برميل يوميا في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك رغم دعوات من الولايات المتحدة لمزيد من الإمدادات لكبح ارتفاع الأسعار.

وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي: «نرى أن الزيادة التدريجية لإنتاج النفط هي الإجراء الصحيح». وأعلنت منظمة البلدان المصدرة للنفط في بيان نُشر بعد جمع أعضاءها الـ13 وحلفاءهم العشرة في إطار تحالف «أوبك بلس»، أن الإنتاج الشهري للتحالف «سيُرفع إلى 400 ألف برميل في اليوم لشهر ديسمبر (كانون الأول)». واختار الوزراء الـ23 الذين اجتمعوا عبر تقنية الفيديو الالتزام بخارطة الطريق التي وضعوها في 18 يوليو (تموز) الماضي. وهذه الاستراتيجية التي تصب في مصلحة الدول المنتجة، تركت في الوقت الراهن أكثر من أربعة ملايين برميل تحت الأرض كل يوم.

وتجاهل أعضاء «أوبك بلس» دعوات الدول المنتجة وعلى رأسها الولايات المتحدة، لزيادة أكبر في



الإنتاج... بينما قالت مصادر في «أوبك بلس» لـ«رويترز» إن «الولايات المتحدة لديها قدرة كبيرة على زيادة الإنتاج بنفسها إذا أرادت مساعدة العالم في تسريع التعافي الاقتصادي». والمتحورون قلقون من التحرك بسرعة كبيرة خوفاً من حدوث انتكاسة جديدة في ظل المعركة الدائرة ضد الجائحة. وحث الرئيس الأميركي جو بايدن يوم السبت الدول الرئيسية المنتجة للطاقة في مجموعة العشرين التي لديها طاقة فائضة على زيادة الإنتاج لضمان انتعاش اقتصادي

عالمي أقوى. وجاء تصريحه في إطار جهد واسع من البيت الأبيض للضغط على «أوبك» وحلفائها لزيادة الإمدادات. ورفضت السعودية أكبر منتج في «أوبك» بالفعل دعوات لزيادة إمدادات النفط بوتيرة أسرع من جانب منظمة البلدان المصدرة للبتترول وحلفائها في إطار مجموعة «أوبك بلس». وقال وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على هامش اجتماع منتدى «مبادرة السعودية الخضراء» إنه جرى احتواء أزمة

كوفيد نوعاً ما «لكنها لم تنته. علينا أن نكون حذرين ولا نعتبر الأمور مسلماً بها». وشهدت الولايات المتحدة، أكبر منتج للنفط في العالم (تشرين الثاني) الجاري في فيينا لإحياء اتفاق 2015 النووي. وتطلب إيران بأن ترفع الولايات المتحدة العقوبات التي تقيد صادراتها النفطية. وارتفعت أسعار النفط هذا العام إلى أعلى مستوياتها في ثلاث سنوات فوق 86 دولاراً للبرميل مع تعافي الطلب من أثر الوباء المرتبطة بكوفيد - 19 وزيادة «أوبك بلس» الإمدادات بشكل تدريجي فحسب.

بايدن يركز على أجندته الاقتصادية العالقة



حث بايدن الديمقراطي على حل خلافاتهم وتمير أجندة اقتصادية بقيمة 3 تريليونات دولار (أ.ب.)

حل خلافاتهم وتمير أجندة اقتصادية بقيمة 3 تريليونات دولار. بعد يوم من هزيمة رئيسته أثارت الشكوك حول نطاق الإنفاق. وقال للصحافيين عند الضغط عليه حول العبر المستفادة من خسارة تيري ماكوليف المفاجئة أمام الوافد الجمهوري الجديد في انتخابات حاكم ولاية فرجينيا يوم الثلاثاء: «أعرف أن الناس يريدون منا إنجاز الأمور... ولهذا السبب أستمر في الضغط بشدة على الحزب الديمقراطي للمضي قدماً وتمير مشروع قانون البنية التحتية ومشروع قانون إعادة بناء أميركا بشكل أفضل».

والهجرة والضرائب وغيرها من القضايا. وفي غضون ذلك، أُنشئت حزبه في ولاية فرجينيا بانتخاب الجمهوري غلين يونجكين حاكماً لولاية فانها بايدن ضد منافس جمهوري منافسة نيوجيرسي، شهدت معركة إعادة انتخاب الحاكم فيل ميرفي مؤمراً في سبتمبر (أيلول) الماضي. وحث بايدن يوم الأربعاء الديمقراطيين المتناحرين على

واشنطن، «الشرق الأوسط» عاد الرئيس جو بايدن إلى الولايات المتحدة بعد حضوره قمتين في أوروبا، فيما ظلت أجندته الاقتصادية عالقة في الكونغرس، وقلت حظوظه السياسية بسبب الهزيمة الانتخابية في فرجينيا، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ. وتتمتع مشروع القانونين اللذين يكونان أجندته، وإجراء الأشغال العامة الذي أقره مجلس الشيوخ بقيمة 550 مليار دولار، ومجموعة أكبر من سياسات الضرائب والإفاق التي يسميها «إعادة البناء بشكل أفضل»، بينما يقوم الديمقراطيون بوضع تفاصيل بشأن الرعاية الصحية

«المرکزي» الأميركي يبدأ تقليص الدعم النقدي للاقتصاد

الإمداد استتراج ونمو الوظائف سيعاود الارتفاع... وبينما يحدث ذلك، فإن التضخم سينخفض من مستوياته المرتفعة اليوم. بالطبع التوقيت غير مؤكد إلى حد كبير». وتساءر ارتفاع الأسعار في سبتمبر (أيلول) الماضي على مدى عام لتصل إلى 4,4 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ 1991، لكنها ظلت مستقرة خلال شهر واحد عند 0,3 في المائة، حسب مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي.

وتأثر انتعاش الاقتصاد الأميركي فعلياً بانتشار متحورة «دلتا» التي رفعت عدد الإصابات وهزت ثقة المستهلكين بالعودة إلى المطاعم أو ركوب الطائرة أو حتى الذهاب إلى السينما، مثلاً. من جهة أخرى، ما زال النشاط يتباطأ بسبب الصعوبات التي تواجهها الإمدادات العالمية وقلة عدد المرشحين لملء الوظائف الشاغرة، ما يمنح الشركات من العمل بكامل طاقتها ويؤدي إلى ارتفاع الأسعار. واعترف جيروم باول بأن التضخم أعلى مما كان متوقفاً.

وقال باول إنه «مع انحسار الجائحة فإن الاختناقات في سلاسل الإمداد استتراج ونمو الوظائف سيعاود الارتفاع... وبينما يحدث ذلك، فإن التضخم سينخفض من مستوياته المرتفعة اليوم. بالطبع التوقيت غير مؤكد إلى حد كبير». وتساءر ارتفاع الأسعار في سبتمبر (أيلول) الماضي على مدى عام لتصل إلى 4,4 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ 1991، لكنها ظلت مستقرة خلال شهر واحد عند 0,3 في المائة، حسب مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي.

وقال باول إنه «مع انحسار الجائحة فإن الاختناقات في سلاسل الإمداد استتراج ونمو الوظائف سيعاود الارتفاع... وبينما يحدث ذلك، فإن التضخم سينخفض من مستوياته المرتفعة اليوم. بالطبع التوقيت غير مؤكد إلى حد كبير». وتساءر ارتفاع الأسعار في سبتمبر (أيلول) الماضي على مدى عام لتصل إلى 4,4 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ 1991، لكنها ظلت مستقرة خلال شهر واحد عند 0,3 في المائة، حسب مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي.

وقال باول إنه «مع انحسار الجائحة فإن الاختناقات في سلاسل الإمداد استتراج ونمو الوظائف سيعاود الارتفاع... وبينما يحدث ذلك، فإن التضخم سينخفض من مستوياته المرتفعة اليوم. بالطبع التوقيت غير مؤكد إلى حد كبير». وتساءر ارتفاع الأسعار في سبتمبر (أيلول) الماضي على مدى عام لتصل إلى 4,4 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ 1991، لكنها ظلت مستقرة خلال شهر واحد عند 0,3 في المائة، حسب مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي.

وقال باول إنه «مع انحسار الجائحة فإن الاختناقات في سلاسل الإمداد استتراج ونمو الوظائف سيعاود الارتفاع... وبينما يحدث ذلك، فإن التضخم سينخفض من مستوياته المرتفعة اليوم. بالطبع التوقيت غير مؤكد إلى حد كبير». وتساءر ارتفاع الأسعار في سبتمبر (أيلول) الماضي على مدى عام لتصل إلى 4,4 في المائة، وهي أعلى نسبة منذ 1991، لكنها ظلت مستقرة خلال شهر واحد عند 0,3 في المائة، حسب مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي.

الانبعاثات العالية تعود لمستويات ما قبل الجائحة

أميركا و18 دولة تلتزم وقف تمويل المشاريع غير المتوافقة مع احتجاز الكربون

مالي رسمي مباشر جديد لقطاع الوقود الأحفوري الدولي غير المرفق باحتجاز الكربون بحلول نهاية العام 2022». وأضاف الموقعون أن الاستثمار في مشاريع مصادر الطاقة الأحفورية غير المرفقة بمخاطر اجتماعية واقتصادية متزايدة، وله تداعيات سلبية على عائدات الحكومات والعمالة المحلية والمكلفين والصحة العامة». وقادت بريطانيا المبادرة للوصول إلى هذا البيان، وقال وزير الأعمال البريطاني غريغ هانز لـ«رويترز» إن المشاريع الوقود الأحفوري هو الحدود الحيوية المقبلة التي ينبغي احترامها لكي يبقى هدف 1,5 درجة مئوية في متناول اليد». في إشارة إلى الهدف الطموح الوارد في اتفاق باريس للمناخ لحصر الاحتجاز المناخي بـ1,5 درجة مئوية

مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية. من جهة أخرى، أفادت دراسة علمية نشرت الخميس على هامش المؤتمر العالمي للمناخ «كوب - 26» بأن الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون قفزت في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل أزمة كوفيد، الجائحة التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي أدى إلى انخفاض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة. وأظهرت دراسة أجراها مركز غلوبل كربون برودجكت، وهو كونسورسيوم علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سجل إلى مستوى يقل بنسبة 0,8 في المائة فقط عن مستواه في 2019، وأضافت أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021

مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية. من جهة أخرى، أفادت دراسة علمية نشرت الخميس على هامش المؤتمر العالمي للمناخ «كوب - 26» بأن الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون قفزت في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل أزمة كوفيد، الجائحة التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي أدى إلى انخفاض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة. وأظهرت دراسة أجراها مركز غلوبل كربون برودجكت، وهو كونسورسيوم علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سجل إلى مستوى يقل بنسبة 0,8 في المائة فقط عن مستواه في 2019، وأضافت أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021

مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية. من جهة أخرى، أفادت دراسة علمية نشرت الخميس على هامش المؤتمر العالمي للمناخ «كوب - 26» بأن الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون قفزت في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل أزمة كوفيد، الجائحة التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي أدى إلى انخفاض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة. وأظهرت دراسة أجراها مركز غلوبل كربون برودجكت، وهو كونسورسيوم علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سجل إلى مستوى يقل بنسبة 0,8 في المائة فقط عن مستواه في 2019، وأضافت أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021

مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية. من جهة أخرى، أفادت دراسة علمية نشرت الخميس على هامش المؤتمر العالمي للمناخ «كوب - 26» بأن الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون قفزت في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل أزمة كوفيد، الجائحة التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي أدى إلى انخفاض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة. وأظهرت دراسة أجراها مركز غلوبل كربون برودجكت، وهو كونسورسيوم علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سجل إلى مستوى يقل بنسبة 0,8 في المائة فقط عن مستواه في 2019، وأضافت أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021

مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية. من جهة أخرى، أفادت دراسة علمية نشرت الخميس على هامش المؤتمر العالمي للمناخ «كوب - 26» بأن الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون قفزت في 2021 إلى مستويات قريبة من تلك القياسية المسجلة خلال فترة ما قبل أزمة كوفيد، الجائحة التي تسببت بشلل اقتصادي عالمي أدى إلى انخفاض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة. وأظهرت دراسة أجراها مركز غلوبل كربون برودجكت، وهو كونسورسيوم علماء دوليين يدرسون «ميزانيات» الكربون العالمية، أن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في العالم في 2021 سجل إلى مستوى يقل بنسبة 0,8 في المائة فقط عن مستواه في 2019، وأضافت أن الانبعاثات الناتجة عن استخدام الفحم الحجري في 2021

«غازبروم» تتعهد تلبية الطلب الأوروبي

والغاز يواصل الارتفاع

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط» أعمالنا بنجاح». واصلت أسعار العقود الآجلة للغاز الطبيعي في أوروبا ارتفاعها خلال تعاملات الأربعاء لتستعيد خسائرها التصديرية في عملاق الغاز الروسي «غازبروم»، إن الشركة ملتزمة بتلبية الطلب الأوروبي على الغاز الطبيعي وحرصت على الوصول إلى سوق متوازنة ومستقرة. وأضافت إيلينا بورميسر وفا في رسالة مسجلة إلى مؤتمر بشأن الغاز في أمستردام مساء أول من أمس (الأربعاء): «نحن غير مهتمين بأسعار قياسية منخفضة أو أسعار قياسية مرتفعة للغاز. الأخيرة تقود إلى تراجع الطلب على الغاز في أوروبا، وهو ما يتعارض بوضوح مع مصالحنا كمنتج ومورد للغاز». وأضافت: «نريد أن نرى سوقاً متوازنة ومستقرة، حيث يمكن لنا ولعملائنا تطوير

بينما عادت أسعار الغاز الطبيعي لارتفاع في الأسواق الأوروبية، قالت رئيسة وحدة التصدير في عملاق الغاز الروسي «غازبروم»، إن الشركة ملتزمة بتلبية الطلب الأوروبي على الغاز الطبيعي وحرصت على الوصول إلى سوق متوازنة ومستقرة. وأضافت إيلينا بورميسر وفا في رسالة مسجلة إلى مؤتمر بشأن الغاز في أمستردام مساء أول من أمس (الأربعاء): «نحن غير مهتمين بأسعار قياسية منخفضة أو أسعار قياسية مرتفعة للغاز. الأخيرة تقود إلى تراجع الطلب على الغاز في أوروبا، وهو ما يتعارض بوضوح مع مصالحنا كمنتج ومورد للغاز». وأضافت: «نريد أن نرى سوقاً متوازنة ومستقرة، حيث يمكن لنا ولعملائنا تطوير

السلعة	الرمز	السابق	الأمس
الذهب (برنت)	80,90	81,78	الأمس: 80,90
الذهب (أوبك)	1762,41	1796,86	الأمس: 1762,41
البنزين	61877	61970	الأمس: 61877
البنزين	209,60	210,05	الأمس: 209,60
البنزين	781,25	758,50	الأمس: 781,25
البنزين	96,50	96,50	الأمس: 96,50

«أمانة مجلس التعاون» تشرع بتحرك ضد واردات «بوليمرات» مصدرة من بلدان آسيوية وأوروبية تحقيق خليجي في قضية مكافحة إغراق بالسعودية



«أمانة مجلس التعاون» تحقق في إغراق السوق السعودية بمادة البوليمرات (الشرق الأوسط)

وتكشف الأمانة العامة تحركاتها في هذا الاتجاه لحماية المنتجات الخليجية، حيث أعلنت في أغسطس (آب) الماضي، بدء تحقيق مكافحة الإغراق ضد واردات دول المجلس من منتج ورق الكرتون (ورق فلوتنغ - ورق ستلاينر) ذات منشأ أو المصدر من ألمانيا وفرنسا والهند، والتي تقدم بها مصنع الاتحاد للصناعات الورقية وشركة الفلغرة لصناعة الورق.

وجاءت الخطوة الأخيرة بعد صدور قرار اللجنة الدائمة لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية لدول مجلس التعاون وذلك وفقاً لأحكام المادة (2) والفقرة 4 من المادة (6) من اللائحة التنفيذية للقانون (النظام) الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية واليابان وبلجيكا وسنغافورة وكوريا وفرنسا، مفيدة بأن شركة البوليمرات الكريولية السعودية تقدمت بها باسم الصناعة الخليجية.

في خطوة عملية لدعم العمل الجماعي الخليجي وحماية اقتصادات الإقليم، بدأت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التحقيق في مكافحة الإغراق ضد واردات إلى السوق السعودية من منتجات كيميائية مستخدمة في تصنيع البلاستيك.

وقالت «الأمانة العامة» إنها شرعت في تحركاتها ضد واردات بوليمرات فائقة الامتصاص (مواد صناعية داخلية في البلاستيك وصناعات أخرى) يندرج تحت البند الجمركي من التعريفات الجمركية الموحدة لدول مجلس ذات منشأ أو المصدر من بلدان الصين واليابان وبلجيكا وسنغافورة وكوريا وفرنسا، مفيدة بأن شركة البوليمرات الكريولية السعودية تقدمت بها باسم الصناعة الخليجية.

المشاركة والالتزام بالمهل الزمنية والتعليمات الواردة في النشرة والتي يمكن طلب الاشتراك بها. ويشارك مكتب الأمانة الفنية لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية، ممثلاً بوفد برئاسة المدير العام ربحان فايز، مؤخراً في الفعاليات التي عقدها منظمة التجارة العالمية وذلك ضمن الاجتماعات الفنية للجان مكافحة الإغراق ومكافحة الدعم والتدابير الوقائية والمفاوضات المنظمة للتجارة العالمية بجنيف، الموحد لمكافحة الإغراق والتدابير التعويضية والوقائية لدول مجلس التعاون في التجارة الدولية. وقد تضمنت الاجتماعات أربع ورش عمل فنية متخصصة تناولت المواضيع الفنية والقانونية المتعلقة بالانفاقيات ذات العلاقة وكيفية تطبيقها.

وأكد ربحان فايز أن مشاركة المكتب سمحت له بالاطلاع على

«ستاندرد آند بورز»: فقدان المصدقية يهدد جذب تركيا للاستثمارات

أقتره: سعيد عبد الرازق

أعلنت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «ستاندرد آند بورز» أن التوقعات الاقتصادية لتركيا تخيم عليها احتمالات الدوارة والسياسات غير المتوقعة وتقلب العملة، مما يجعل من الصعب جذب الاستثمار إلى البلاد. في الوقت الذي أكد فيه الرئيس رجب طيب إردوغان أن اقتصاد البلاد سينمو بنسبة تتجاوز الـ10 في المائة.

وتحدث ماكسيم ريبينيكوف، مدير ستاندرد آند بورز، عن ردع المستثمرين بسبب الافتقار إلى المصدقية في السياسة النقدية لتركيا، الذي تفاقم بسبب قرار خفض أسعار الفائدة عندما كان التضخم أربعة أضعاف هدف البنك المركزي البالغ 5 في المائة.

وخفض البنك المركزي التركي، خلال الشهرين الماضيين، سعر الفائدة القياسي بمقدار 3 نقاط مئوية إلى 16 في المائة رغم تسارع التضخم. ما دفع المستثمرين إلى بيع الليرة، التي سجلت أدنى مستوى لها في التاريخ عند 9,85 مقابل الدولار في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد خفض سعر الفائدة بضعوط من إردوغان.

وقال ريبينيكوف، في مقابلة صحافية نشرت في تركيا أمس

ارتفاعات قياسية في الأسواق بعد قرارات «الفيدرالي»



لندن: «الشرق الأوسط»

سجل المؤشر ناسداك المجمع المنقل بأسمه التكنولوجي مستوى قياسيا مرتفعا يوم الخميس، بدعم من تقارير أرباح ممتازة ومع تجاهل المستثمرين أولى خطوات مجلس الاحتياطي الفيدرالي نحو بدء تقليص الدعم المرتبط بفترة الجائحة.

ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 50,12 نقطة، بما يعادل 0,14 في المائة، إلى 36107,46 نقطة. وفتح المؤشر ستاندرد آند بورز 500 مرتفعا 2,36 نقطة، أو 0,05 بالمائة إلى 4662,93 نقطة، في حين تقدم المؤشر ناسداك المجمع 38,16 نقطة، أو 0,24 في المائة، إلى 15849,74 نقطة.

وسجلت الأسهم الأوروبية ارتفاعات قياسية جديدة للجلسة الرابعة على التوالي، وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة. وقادت أسهم القطاع العقاري الارتفاعات فصد سهم ستريا أوفيس 17,6 في المائة بعد أن أعلنت عن عرض استحواذ من بروكفيلد أسيت مانديجت ومقرها كندا. وارتفع المؤشر داكس الألماني للأسهم الممتازة 0,5 بالمائة كذلك بعد أن فتح على ارتفاع قياسي.

وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على ارتفاع مقتفي أثر صعود في وول ستريت، لكن تراجع أسهم شركة الشحن كاواساكي كينس، رغم تسجيلها ربحا صافيا قياسيا، حد من المكاسب.

ارتفع المؤشر نيكبي 0,93 في المائة ليغلق عند 29794,37 نقطة، في حين قفز المؤشر توكس الأوسع نطاقا 1,18 في المائة إلى 2055,56 نقطة. وقال شويتشي أريساوا المدير العام لإدارة أبحاث الاستثمار في إيواي كوزمو سكيوريتي: «أثقت السوق أثر مكاسب وول ستريت، لكن الصعود توقف قبل اقتراب نيكبي أكثر من 30 ألفا».

ومن جانبها، ارتفعت

تعزز تدشين خدمة تداول العقود المستقبلية للمؤشرات بداية 2022

أبوظبي تطلق سوقاً للمشتقات المالية

وأبوظبي: «الشرق الأوسط»

قال سوق أبوظبي للأوراق المالية إنه أطلق سوقاً للمشتقات المالية، وذلك ضمن مساعٍ لتطوير أسواق رأس المال في العاصمة الإماراتية، ومواكبة ما تقدمه الأسواق العالمية المماثلة من منتجات وخدمات مبتكرة تلبى تطلعات المستثمرين.

وأضاف سوق العاصمة الإماراتية للأوراق المالية أنه مع

إطلاق العقود المستقبلية للأسهم المفردة، ستتيح المصلحة الجديدة للمستثمرين والمتداولين فرصة الاستفادة من مجموعة من المزايا، أهمها زيادة الرافعة المالية، وإمكانية تحقيق المكاسب خلال أوقات صعود السوق وهبوطه، بجانب التحوط ضد مخاطر المحافظ الاستثمارية.

الاستراتيجية بين بي تي جارودا إنديونسيا وطيران الإمارات. وتضمنت اتفاقية في الاستثمار المشترك بين هيئة

القابضة» و«البنوك للتوزيع» و«الدار العقارية»، وستضاف المزيد من العقود المستقبلية لأسهم المفردة في وقت لاحق من العام الجاري المقبل. وستطلق السوق العقود المستقبلية للمؤشرات في الربع الأول من عام 2022 قبل توسيع سوق أبوظبي للأوراق المالية محفظة منتجاتها من المشتقات المالية، التي يعتمد تشغيلها على تقنيات حديثة مقدمة من «ناسداك» للأسواق المالية.

تضمنت تشجيع وحماية الاستثمارات وتجنب الأزواج الضريبي

الإمارات واندونيسيا توقعان اتفاقيات وتفاهات اقتصادية

ندموا مشجعا حيث بلغت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات مع اندونيسيا ملياري دولار خلال 2020 فيما وصل إجمالي التبادلات التجارية بين البلدين إلى أكثر من 11 مليار دولار خلال السنوات الخمس الأخيرة.

كما بحث الجانبان الارتفاع بمجالات التعاون في العديد من القطاعات الحيوية، التي تشكل ركائز أساسية ضمن خطط التطوير في البلدين بما في

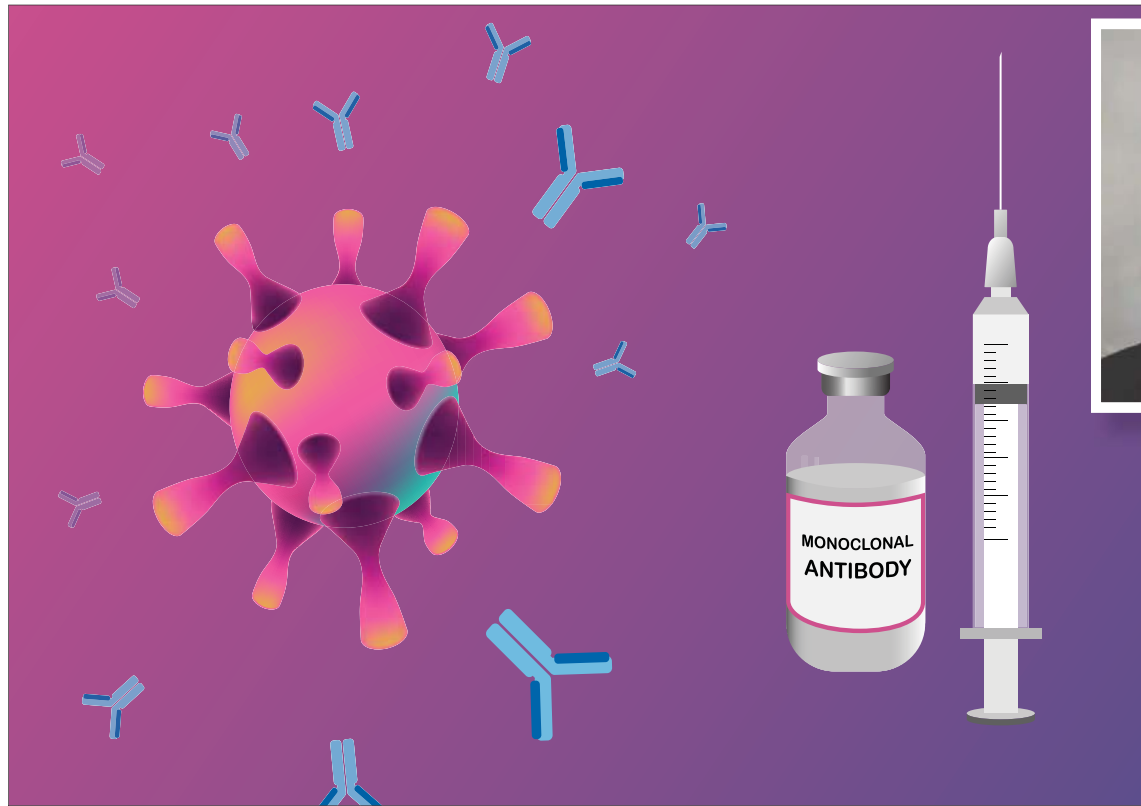
إلى المستوى المأمول للروابط التي تجمع بين البلدين من تطور وإزدهار خلال المرحلة المقبلة. ويبحث الطرفان سبل تطوير الشراكة بين الإمارات واندونيسيا على خلفية العلاقات القوية التي تجمعهما على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، لاسيما وأن روابط التعاون الثنائية شهدت تطوراً لافتاً خلال الفترة الماضية مدعومة بالزيارات المتبادلة على مستوى القيادة وكبار مسؤولي الدولتين،

كما تم تبادل وثيقة تصديق على اتفاقية تشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، واتفاقية تجنب الأزواج الضريبي المعدلة، وتعديل ترتيب ممر السفن الأمن، في الوقت ذاته شهدت الاتفاقيات المذكورة مذكرة تفاهم بين وكالتي الائتمان الصادرات الإماراتية الإندونيسية، والشراكة الاستراتيجية بين بي تي جارودا إنديونسيا وطيران الإمارات. وتضمنت اتفاقية في الاستثمار المشترك بين هيئة

دبي: «الشرق الأوسط»

وقعت الإمارات واندونيسيا عددا من من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين الجانبين، وذلك في إطار تعزيز الشراكة ضمن عدد من القطاعات الرئيسية تضمنت التعاون الدبلوماسي، والتعاون في مجال نظم الدفع والابتكار المالي الرقمي، والاعتراف المتبادل بالشهادات الأهلية لمستويات التدريب وإصدار الشهادات وأعمال التوثيق للمعلمين في البحر.

خيار مهم لتقليل تأثيرات المرض الخطيرة وتوفير فرص التعافي الآمن في المنزل علاج «كوفيد - 19» بالأجسام المضادة الوحيدة النسيلة



د. رايوند رازونايل

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

عندما بدأ الوباء العالمي لـ«كوفيد - 19» لأول مرة، لم يكن هناك علاج محدد له. ومع ذلك، ومنذ ذلك الوقت، منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) ترخيصاً للاستخدام الطارئ لعدد من اللقاحات إلى جانب العديد من علاجات الأجسام المضادة وحيدة أو أحادية النسيلة، كعلاج لفيروس كورونا المسبب له.

أجسام مضادة مصنعة

وبالعودة لأشهر الثمانية الأولى من الوباء، كان هناك القليل جداً مما يمكن للأطباء فعله لأولئك الذين ثبتت إصابتهم بهذا الفيروس ولم يحتاجوا لدخول المستشفى - بخلاف اتباع نهج الانتظار والترقب، كما يوضح الدكتور هوار جيه. هوانغ، المدير الطبي لمركز هيوستن ميتوديسست لزراعة الرئة، في تقريره المنشور في موقع المركز (houstonmethodist.org) في 20 أغسطس (آب) 2021. حيث كان علاج الأعراض الشديدة والأمراض المعدية باستخدام الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، حيث تمت الإجابة على أهم الأسئلة الشائعة التي تدور حول العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة لكوفيد-19 ودورها في تقليل المضاعفات والدخول للمستشفيات.

لقاء وحوار

وقد أجرى محرر «صحتك» بالشرق الأوسط لقاء حاور فيه الدكتور رايوند رازونايل (Raymond R. Razouab, M.D.) اختصاصي الأمراض المعدية نائب الرئيس للأمراض المعدية في مايو كلينك - مينيسوتا، والمؤلف الرئيس للدراسة الرصدية الحديثة التي أجرتها مايو كلينك حول العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة، حيث تمت الإجابة على أهم الأسئلة الشائعة التي تدور حول العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة لكوفيد-19 ودورها في تقليل المضاعفات والدخول للمستشفيات.

ما هي الأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- هي عبارة عن بروتينات مناعية مطورة مخبرياً، لتلصق بالفيروس الذي يطلق عليه علماء «كوفيد سارس 2» لمنع من دخول الخلايا البشرية. وثبتت أن هذه الأجسام المضادة وحيدة النسيلة تعمل على تحسين نتائج حالات مرضى كوفيد - 19 من خلال الحد من تفاقمها إلى مرض شديد، وتقليل نسبة دخول المستشفى.

ما هي أنواع الأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- لقد تم تطوير العديد من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة. نذكر منها (أجديا وليس حسب

الأفضلية): باملانيفيماب (Bamlanivimab) - كاسيريفيماب (Casirivimab) - إيمديفيماب (Imdevimab)، وسوتروفيماب (Sotrovimab). وكل هذه الأجسام المضادة تعمل من خلال الارتباط بالبروتين الشوكي في الفيروس وتختلف فيما بينها في الموقع المحدد للارتباط بالبروتين الشوكي.

كيف يعمل العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة (mAb)، والذي يطلق عليه أيضاً العلاج بالحقن (infusion) بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة، هي طريقة لعلاج كوفيد - 19 هدفه المساعدة في منع دخول المستشفى وتقليل جسم المريض وتقليل شدة الأعراض.

يعتمد هذا النوع من العلاج على الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، والتي تشبه تلك التي ينتجها الجسم بشكل طبيعي استجابة للعدوى. ومع ذلك، يتم إنتاج الأجسام المضادة وحيدة النسيلة بكميات كبيرة في المختبر، وهي مصممة للتعرف على مكون معين من هذا الفيروس - هو بروتين السنبلة

الشائك (spike protein) الموجود على غلافه الخارجي. ومن خلال استهداف البروتين الشائك، تتداخل هذه الأجسام المضادة المحددة مع قدرة الفيروس على الالتصاق والدخول إلى الخلايا البشرية. إنها تمنح الجهاز المناعي قدماً حتى يتمكن من فعلاً للغاية، لكنه ليس بديلاً عن التطعيم، ولا يزال المجتمع بحاجة إلى تكثيف التطعيم لكسر سلسلة انتقال الفيروس.

مزيد علاجي
- أعطنا نبذة عن الدراسة الرصدية التي قمت بها حول علاج كوفيد - 19 بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟

قمنا بهذه الدراسة الرصدية في مايو كلينك مع مجموعة من الباحثين، شارك في الدراسة حوالي 1400 مريض - 696 منهم حصلوا على مزيج عقار كاسيريفيماب وإيمديفيماب (Casirivimab plus imdevimab) - وهما علاجان بالأجسام المضادة أحادية النسيلة بموجب إذن الاستعمال الطارئ (EUA) من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية - بين ديسمبر (كانون الأول)

المزج. ونشرت تفاصيل النتائج في مجلة (eClinical Medicine) التابعة لـ«ذا لانست». وفي دراسة سابقة لمايو كلينك، نشرت نتائجها في مجلة التحقيقات السريرية (The Journal of Clinical Investigation)، تمت الإشارة إلى أن استخدام عقار باملانيفيماب وحده يقلل من المجموعة الخاضعة للعلاج، 1,3 في المائة، في 1,3 في المائة، 4,8، في مقابل 3,3 في المائة، في 4,8، في المائة ممن لم يخضعوا للعلاج في الأيام الرابع عشر، الحادي والعشرين، الثامن والعشرين على التوالي. أي أنه يوجد انخفاض نسبي قدره 60-70 في المائة في نسبة الدخول إلى المستشفى بين المرضى الخاضعين للعلاج. وكانت معدلات التحول إلى وحدة العناية المركزة - والوفيات أقل.

مجموعات المرضى
- من هم المؤهلون لتلقي العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟

يمكن حصر المؤهلين لتلقي الأجسام المضادة وحيدة النسيلة لغرض العلاج أو الوقاية وفقاً لمعايير مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC)، في الآتي:
- المرضى المعرضون لخطر

تفاقم مرض كوفيد - 19 بشدة كبيرة.
- الأفراد المصابون بغيريوس كوفيد - 19 ضمن الحالات الخفيفة إلى المتوسطة ولم يتم تنويمهم في المستشفيات بعد.
- المرضى الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً.
- الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة.
- الذين يعانون من حالات طبية مثل أمراض القلب وأمراض الرئة وأمراض الكلى.
- الذين يعانون من ضعف في وظائف المناعة مثل مرضى زراعة الأعضاء، والمرضى الذين يتلقون العلاج الكيميائي، وكذلك أولئك الذين يتلقون المنشطات والعلاجات الأخرى للأمراض الالتهابية.
- الذين لم يتم تطعيمهم بشكل كامل أو تم تطعيمهم ولكنهم يعانون من نقص المناعة.
- من هم الأشخاص الذين تشملهم المخاطر العالية؟
- ذوو الأعمار 65 سنة أو أكبر.

المزج. ونشرت تفاصيل النتائج في مجلة (eClinical Medicine) التابعة لـ«ذا لانست». وفي دراسة سابقة لمايو كلينك، نشرت نتائجها في مجلة التحقيقات السريرية (The Journal of Clinical Investigation)، تمت الإشارة إلى أن استخدام عقار باملانيفيماب وحده يقلل من المجموعة الخاضعة للعلاج، 1,3 في المائة، في 1,3 في المائة، 4,8، في مقابل 3,3 في المائة، في 4,8، في المائة ممن لم يخضعوا للعلاج في الأيام الرابع عشر، الحادي والعشرين، الثامن والعشرين على التوالي. أي أنه يوجد انخفاض نسبي قدره 60-70 في المائة في نسبة الدخول إلى المستشفى بين المرضى الخاضعين للعلاج. وكانت معدلات التحول إلى وحدة العناية المركزة - والوفيات أقل.

معالجة مبكرة
- هل ينصح بالعلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة حتى في حالة عدم الشعور بالمرض بعد؟

لكني يكون العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة أكثر فاعلية، يجب أن يؤخذ في وقت مبكر من مسار المرض قدر الإمكان. لذلك، كلما كان ذلك أسرع كان ذلك أفضل. حتى لو لم تشعر بالمرض بعد، في المرضى المعرضين لمخاطر عالية، وتكون الأعراض لديهم أقل حدة، قد يساعد تلقي العلاج في وقت مبكر في منع تطور المرض الذي قد يتطلب العلاج في المستشفى.

كيف يتم إعطاء العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة؟
- من الضروري ملاحظة أن هذا العلاج يحتاج إلى جرعة واحدة فقط. ويمكن إعطاؤه مرة أخرى لاحقاً إذا أصيب المريض مرة جديدة بالفيروس. ويعطى العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة من خلال الحقن الوريدي البطيء (IV infusion)، في أحد المراكز العلاجية المتخصصة، قد يستغرق الأمر حوالي ساعة، تليها ساعة أخرى من المراقبة.
- ستظل الأجسام المضادة وحيدة النسيلة في الجسم لمدة أسبوع، ومن المتوقع أن تستمر لمدة 1 - 3 أشهر بحسب الجسم المضاد. نظراً لظهور متغيرات فيروسية مقاومة للعلاج، ستكون بعض الأجسام المضادة وحيدة النسيلة أقل فاعلية، وبالتالي ينبغي تطوير أجسام مضادة وحيدة النسيلة بحيث تكون فعالة ضد المتغيرات الفيروسية الجديدة. وعند الاستخدام الوقائي للأجسام المضادة وحيدة النسيلة، فإنها تغطي بالحقن تحت الجلد.

هل هناك آثار جانبية محتملة؟
- إن العلاج بالأجسام المضادة وحيدة النسيلة آمن بشكل عام، وظهور بعض الآثار الجانبية الخفيفة هو ردة فعل تحسسي لدى البعض، والتي عادة ما تحدث فقط أثناء التسريب أو بعد ذلك بفترة وجيزة. ومن أهم العلامات الآتي:
- حمى / أو قشعريرة - صداع الرأس - ضيق في التنفس - صفيح - ضغط دم منخفض - ارتفاع الشفتين والوجه أو الحلق - الآلام العضلية - حكة في الحكة، يقول الدكتور رازونايل: إن ما استنجنناه بشكل عام في هذه المرحلة هو أن الأجسام المضادة وحيدة النسيلة تعد خياراً مهماً في العلاج لتقليل تأثيرات فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على المرضى مرتفعي الخطورة، لذلك عندما يصاب المرضى المعرضون لخطر كبير بسبب مجموعة من الأمراض المصاحبة، بحالة خفيفة ومتوسطة من كوفيد - 19، فإن هذا المزيج من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة يمنحهم فرصة للشفاء دون دخول المستشفى. وبالتالي أصبح بإمكانهم التعافي بأمان في المنزل.

* استشاري طب المجتمع

أظافرك ترصد علامات الأمراض



تقارير هارفارد

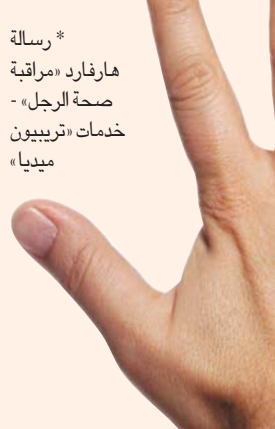
كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية)، مايو سولان*

الأمراض الصحية دائماً ما تكون ناعمة متجانسة الشكل، وغالباً ما يكون هناك شكل نصف قمر أسفل الظفر بالقرب من الجلد. ومع ذلك، يمكن أن تظهر بعض الحالات علامات على أظفار، على سبيل المثال:

• أمراض الرئة: غالباً ما يرتبط سرطان الرئة، وتندب الرئة الواسع التليف الرئوي pulmonary fibrosis، والتليف الكيسي cystic fibrosis بحالات «تجعر الأظفار» (nail clubbing)، وظهور زيادة في سماكة الجلد تحت أظافر اليدين أو القدمين، حيث تتخذ الأظافر مظهراً مستديراً مرتفعاً. ومع ذلك، ربما يمكن أن يعاني أشخاص أصحاء من تلك الأظافر «المتعجرة» نفسها بسبب العامل الوراثي للعائلة لا أكثر.

• الصدفية: فجوات الأظافر الصغيرة (تسمى الحفر) وسماكة الأظافر أمر شائع لدى الأشخاص المصابين بالصدفية psoriasis، وقد تكون هذه التغييرات في الأظافر هي رسالة

هارفارد *مرقبة صحة الرجل - خدمات تريبيون ميديا



السماح بإعطاء جرعة صغيرة منه لحماية الأطفال

لقاح «كورونا» صالح لجميع الأعمار



منذ بدء الجائحة تم تشخيص ما يزيد على مليوني طفل أميركي بأنهم حاملون للمرض بعد ثبوت إيجابية العينات

الأطفال لم يعانون من أي أعراض على الرغم من إصابتهم، وهو الأمر الذي جعلهم أكبر ناقلين للعدوى. وبذلك يكون التطعيم حماية للمجتمع كله.

تفادي الإصابة

ونصح الباحثون بضرورة تناول اللقاح في أسرع وقت وعدم الانتكال على حقيقة أن إصابات الأطفال طفيفة لأنها ليست دائماً كذلك. وعلى سبيل المثال يكون الأطفال المصابون بالمرض معرضين لخطر الإصابة بحالة مرضية نادرة تسمى متلازمة

مزممة مثل لقاح شلل الأطفال. وأوضح الباحثون أن هناك ما يزيد على مليوني طفل أميركي تم تشخيصهم بأنهم حاملون للمرض بعد ثبوت إيجابية العينات منذ بدء الجائحة. وحتى الآن تم حجز 8400 منهم في المستشفيات، ومعظم تلك الحالات احتاجت إلى دخول غرفة العناية المركزة وبعضهم احتاج إلى جهاز التنفس الصناعي. ويبدأ عن إصابات الأطفال فإنهم تسببوا في إصابة الكثير من البالغين المتعاملين معهم بشكل مباشر من أفراد العائلة ومقدمي الخدمة الطبية خصوصاً أن الكثير من

أعمارهم بين 5 و 11 عاماً، وتم إعطاؤهم 10 ميكروغرامات على جرعتين. ولوحظ تكوين أجسام مضادة للفيروس بعد شهر من تناول الجرعة الثانية، وكان عدد هذه الأجسام وتكوينها يدل على تكوين مناعة قوية بنسبة بلغت 91% وهي أقل قليلاً من النسبة التي تم رصدها في الفئة العمرية من 16 حتى 25 عاماً التي بلغت 95%، خصوصاً أن نتائج البالغين تم استخدامها كعوامل لنجاح التجربة لدى أفراد المجموعة الضابطة control group الذين تم إعطاؤهم 30 ميكروغراماً. ولم يسبب اللقاح سوى أعراض جانبية بسيطة مثل التي تم رصدها في البالغين أيضاً.

مخاوف الآباء

وأشار عدد من أطباء الفيروسات إلى أنهم يتفهمون تماماً مخاوف الآباء من الأعراض الجانبية التي ربما تحدث بسبب اللقاح بعد فترة من الزمن خصوصاً أن التوصل إلى اللقاح تم بسرعة فائقة. ولكن يجب إدراك حقيقة أن العالم كله يعد في حالة طوارئ صحية واللقاح لن يكون أسوأ من الإصابة بالمرض على أي حال.

ونصح الأطباء الآباء بعدم الاستماع إلى الشائعات التي لا تستند إلى أي أساس علمي خصوصاً أن اللقاحات دائماً كانت فعالة في تقليل حدة بعض الأمراض وقضت تماماً على بعضها الآخر مثل اللقاح ضد مرض الجدري smallpox وأيضاً أتقت ملايين الأطفال من أمراض

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

من المعروف أن تناول اللقاح المضاد لـ«كورونا المستجد» كان مقتصرًا على البالغين في البداية، ثم تم السماح باستخدامه للأطفال فوق عمر الثانية عشرة. وفي نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وافقت إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية (FDA) على أن يتم إعطاء اللقاح من إنتاج شركة «فايزر» للأطفال بداية من عمر الخامسة، وهو بداية الالتحاق بالمدسة في معظم دول العالم.

جرعة صغيرة

وبذلك يمكن القول إن التطعيم يعد أمناً وفعالاً لجميع الفئات العمرية على وجه التقريب، باستثناء الذين يعانون من الأمراض التي من شأنها أن تُضعف المناعة بشكل كبير.

وقد أوضحت الإدارة أن الأطفال في هذه الفئة العمرية سوف يتناولون ثلث الجرعة المقررة للبالغين بنفس الكيفية، بمعنى أن تكون على جرعتيه يتخللها فاصل زمني قدره 3 أسابيع؛ ومن المنتظر أن يبدأ العمل بهذه التوصيات الجديدة خلال أسبوع حتى يتسنى تطعيم 28 مليون طالب في الولايات المتحدة مع بداية الدراسة. وتطعيم هذا العدد الكبير في كل المراحل التعليمية يسرع من وتيرة العودة للحياة الطبيعية مرة أخرى خصوصاً أن الموافقة تمت بعد التجارب الناجحة وبعد ترخيص من أطباء الأمراض المعدية. تم إجراء دراسة على 4700 من الأطفال تتراوح

* استشاري طب الأطفال

استشارات

د. حسن محمد صدقجي *

استشاري قلب وباطنية للكبار

* أعاني من ورم تحت الإبط ذي لون أحمر ورأس ناعم، أما حوله فصلب قاس، وهو يؤلم في أثناء الليل.

منذر ملكاوي - بريد إلكتروني



● هذا ملخص سؤالك الذي لم يتضح لي فيه الحجم التقريبي للورم، ومدة ظهوره، ومقدار العمر، ووزن الجسم لديك، وهل ثمة أعراض مزمنة مرافقة (كمرض السكري)، وما هي عادات العناية بالإبط وإزالة الشعر عنه، ومدى تأثير الملابس على منطقة الإبط، وهل ثمة ارتفاع في حرارة الجسم، وهل سبق حصول ذلك من قبل، وغيرها من الجوانب. ومع ذلك، لاحظ معي أن ظهور كتلة متورمة في منطقة الإبط هو تفاعل من أحد أنواع الأنسجة التي في الإبط مع مؤثر من خارج أو داخل الإبط. والإبط به ثمانية مكونات رئيسية، وهي: الجلد، وصيلات الشعر، وغدد عرقية، وغدد ليمافاوية، وأنسجة دهنية، وعضلات، وأوعية دموية، وأعصاب. وأي منها، أو مجموعة منها، قد تكون المكون الرئيسي للكتلة في الإبط. والمؤثر قد يكون إما ميكروبات (فيروسات، بكتيريا، فطريات، طفيليات)، أو تسليحات جلدية (تؤثر على نمو الشعر)، أو مستحضرات مضادات التعرق (وليس مزيلات رائحة العرق)، أو إصابات العضلات، أو تراكم خلايا جهاز مناعة الجسم، أو وجود خلايا سرطانية.

ولاحظ معي كذلك أن الكتلة في الإبط يمكن أن تكون صغيرة أو كبيرة، صلبة أو مرنة أو مطاطية، ثابتة أو يمكن تحريكها تحت الجلد، مؤلمة أو غير مؤلمة. وقد تكون هذه الكتلة مفردة أو كتل متعددة، وقد تتطور تحت إبط واحد أو كلاهما.

والى جانب تأثيرها الصحي، يمكن أن تسبب كتلة الإبط صعوبات يومية، وذلك اعتماداً على حجم الكتلة أو موقعها، مثل ضيق نطاق تحريك العضد أو الكتف، أو الألم عند تحريك العضد أو الكتف، أو زيادة الحساسية الجلدية لمضادات التعرق أو الصابون، أو محدودية خيارات الملابس.

ولذا، فإن ظهور كتلة في الإبط يمكن أن ينشأ عن مجموعة متنوعة من الأسباب التي منها شائع وأخر نادر، والتي تختلف في أهميتها الصحية، وتختلف في كيفية معرفة سببها، ويختلف التعامل العلاجي معها.

وتصنف الأسباب إلى مجموعة ذات أهمية صحية منخفضة، أي لا تستدعي القلق والتوتر، بل تتطلب عناية منزلية، واهتماماً بمنع تكرار حصولها، ومجموعة ذات أهمية صحية متوسطة، قد تتطلب تناول مضادات حيوية أو علاج جراحي موضعي، ومجموعة ثالثة تتطلب متابعة طبية أدق. والنسبة الأعلى من أنواع كتلة الإبط هي من النوع الأول. أما النوع الثالث، فهو نادر.

ويعد التهاب الجريبات، أي التهاب بصيلات الشعر، الحالة الأعلى انتشاراً. وقد يحدث التهاب بصيلات الشعر نتيجة لنمو الشعر تحت الجلد، أو التهاب الجريبات مع نمو طبيعي للشعر. ونمو الشعر بشكل جانبي تحت الجلد (وليس إلى الأعلى) قد يحصل نتيجة لأحد الأسباب التالية:

- الحلاقة بطريقة غير صحيحة لإزالة الشعر. وذلك عند عدم استخدام موسى حلاقة غير ذي شفرة حادة، أو تمرير الشفرة على الجلد بطريقة خشنة تسليخ الجلد، أو عدم نظافة شفرة الحلاقة.

- وجود انسداد في فتحة خروج الشعر من بصيلة الشعر، إما بتطبيق من الجلد الميت أو بسبب تراكم مواد مستحضرات مضادات العرق.

- ارتداء ملابس ضيقة أو زيادة الوزن.

وعند نمو الشعر تحت الجلد، وتطور ذلك دون معالجة، تظهر كتلة مؤلمة في الإبط، وربما أيضاً حكة وآلم وخروج صديد. وقد يحدث التهاب الجريبات عندما تلتصق بصيلات الشعرة نفسها، مع نمو طبيعي للشعر (أي ليس شعر نمو تحت الجلد).

وحينها، يظهر احمرار أو رأس أبيض صغير مؤلم حول منبت شعرة ظاهرة. ويمكن علاج معظم هذه الحالات من التهاب الجريبات باستخدام المضاد دافئة عدة مرات في اليوم. ويمكن أيضاً أن يساعد تنظيف المنطقة بالصابون المضاف للبكتيريا، وكذلك وضع كريم مضاد حيوي. وإذا لم يخفّف الورم بعد بضعة أيام، فمن الأفضل مراجعة الطبيب، وقد يصف الطبيب مضاداً حيوياً أو دواءً مضاداً للفطريات.

وقد ينطور الأمر إلى تكون خراج نتيجة التهاب ميكروبي تحت الجلد. والخراج مؤلم باللمس أو من دون اللمس ودافئ. وخراج منطقة الإبط ينشأ في الغالب بالمنطقة المحيطة ببصيلة الشعر، ويمتد للأنسجة المحيطة بها. ويحصل تفاعل لجهاز المناعة مع الميكروبات. وقد تتحد عدة خراجات صغيرة لتكون كتلة خراج أكبر.

ويمكن علاج الخراجات عادة باستخدام كمادات دافئة. ولكن إذا استمرت وكبرت في الحجم، أو ظهرت لدى المرء حمى، فقد يحتاج الخراج إلى فتحه جراحياً لتنظيفه وتجنيفه، مع وصف مضاد حيوي.

وقد تتكون «كتل دهنية» تحت جلد منطقة الإبط. وتبدو مطاطية اللمس، غير مؤلمة في الغالب، ويمكن تحريكها. وقد تتطلب الكتل الدهنية المعالجة باستئصالها جراحياً، عند كبر حجمها وتسببها بإزعاج في ارتداء الملابس أو شكل مظهر الجسم.

وفي أحيان نادرة جداً، قد تتكون كتلة في الإبط بعد تلقي حقنة لقاح أو تناول دواء جديد. وفي بعض الأحيان، قد تنشأ «عقدة» في أحد العضلات المتفرقة بمنطقة الإبط، وهي التي تتطلب راحة من أداء التمارين الرياضية الشديدة. وإذا استمر وجودها وتسببت بالألم، ربما يجدر مراجعة الطبيب. وعندما يتعرض المرء لخدوش جلدية في اليد من القطط، قد يحصل التهاب بكتيري، وأحد علامات ذلك ظهور كتلة تحت الإبط، قد تكون مؤلمة. وللحالة هذه معالجة طبية تحت إشراف الطبيب. كما أن هناك عدداً من التهابات الفيروسات التي من مظاهر الإصابة بها ظهور كتلة تحت الإبط (إما مؤلمة أو غير مؤلمة)، وهي تخبئ لطبيب عند مراجعته للمشكلة هذه.

وأحد الأسباب المهمة التي تحتاج إلى عناية طبية حصول تورم في أحد الغدد اللعابية في منطقة الإبط. وثمة طيف واسع من أسباب تورم الغدد اللعابية، وقد تكون مؤلمة أو غير مؤلمة، وبأحجام مختلفة. وهذه تحتاج إلى مراجعة الطبيب، خاصة إذا استمرت لمدة تتجاوز 10 أيام.

وثمة أسباب أخرى نادرة لكتلة غير مؤلمة في الإبط.

والمهم هو مراجعة الطبيب إذا كانت الكتلة تكبر في الحجم مع مرور الوقت (بغض النظر مؤلمة أو غير مؤلمة)، أو يرافقها ارتفاع في حرارة الجسم، أو لدى الشخص مرض السكري، أو يتناول أدوية لخفض مناعة الجسم، أو تظهر تلك الكتل في مناطق أخرى، إضافة للإبط، أو لا تزول خلال 10 أيام.

هذا من جانب، ومن جانب آخر تجدر ملاحظة أن ثمة روتيناً صحياً في كيفية العناية ببشرة منطقة الإبط. ولأن منطقة الإبط محدودة الوصول إلى الهواء النقي، فهي عرضة لأن تكون دافئة رطبة. وهي ظروف مثالية للتهيج ونمو البكتيريا واضطرابات نمو الشعر. ومن خلال اعتماد روتينٍ علاجي لطيف لبشرة الإبط، يمكن تقليل فرص الإصابة بالعدوى وعدم الراحة، ودعم صحة الإبطين. وهو ما يشمل الخطوات الخمس الأساسية التالية:

- غسل الإبطين برفق يومياً بصابون لطيف على البشرة، لتقليل نمو البكتيريا ذات الرائحة الكريهة، وفرك بشرة الإبط للتنظيف يكون برفق شديد، ومن الممكن ذلك مرة في الأسبوع.

- بعد التنظيف، يجدر تجفيف الإبطين تماماً من الماء قبل وضع مزيل العرق، وقبل ارتداء الملابس.

- وضع المستحضرات المضادة للتعرق يكون بعد غسل وتنظيف الإبط وتجنيفه. والأفضل بالليل لأنها تحتاج إلى وقت كي تتسبب بخفض إفراز الجسم للعرق. ومضادات التعرق تختلف عن معطرات إزالة رائحة العرق.

- عند اختيار وسيلة الحلاقة لإزالة شعر الإبط، من المهم المحافظة على شفرة حلاقة نظيفة حادة، أي يتم استخدامها وفق عدد المرات المذكورة بالملصق التعريفي لعودة شفرات الحلاقة. وبعد استخدامها يتم تنظيفها جيداً بالماء الجاري، ثم تجفيفها جيداً، ثم يتم وضعها في مكان جاف.

الرجاء إرسال الأسئلة لي العنوان الإلكتروني،
istisharat@aawsat.com

قد يؤدي إلى زيادة مخاطر أمراض القلب

ارتفاع ضغط الدم أثناء الليل... أسباب وعواقب صحية

الرياض: د. حسن محمد صدقجي

عندما يُلاحظ أحد منا أن ضغط الدم لديه أعلى في الليل مقارنةً بفترة النهار، ماذا يعني هذا للمرئض؟ وهل هو طبيعي أم عليه أن يقلق؟ وفي جانب آخر، ماذا يعني ذلك للطبيب في متابعة مريض ارتفاع ضغط الدم أو مريض السكري أو المصاب بأمراض شرايين القلب؟ وهل تجب عليه معرفة سبب ذلك الارتفاع الليلي لضغط الدم، أم يكفي أن يُغير أوقات تناول أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم؟

ضغط الدم الليلي

ارتفاع ضغط الدم في الليل يُلاحظ اليوم بشكل أكبر نتيجة زيادة اهتمام المرئض بقياس ضغط الدم لديهم في المنزل، وهو سلوك صحي جداً ويعتمد الأطباء عليه بشكل أكبر من قياس ضغط الدم في العيادة. وإزاء حصوله، يشعر بعض الأفراد بالحيرة أكثر لأن هذا الارتفاع يحدث لديهم في وقت الاسترخاء بعد ساعات العمل بالنهار، وخلال قضاء الوقت بالمنزل والجلوس لمشاهدة أحد الأفلام الممتعة.

لكن هذا يظل مصدر قلق طبي، لأنه لا يُعرف سبب حدوث ذلك عند بعض المرئض. وثمة أدلة علمية على احتمال ارتباط ذلك بعدد من المخاطر الصحية المستقبلية. كما أن العمل على ضبط ذلك الارتفاع الليلي لا يتطلب فقط تعديلاً في أوقات تناول أدوية ارتفاع ضغط الدم خلال اليوم، بل محاولة معرفة السبب، وإجراء عدد من السلوكيات العلاجية الأخرى.

ووفق نتائج دراسة يابانية، نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بمجلة «الدورة الدموية» Circulation، لسان حال رابطة القلب الأميركية، فإنه عندما يرتفع ضغط الدم الليلي (الرقم الأعلى) بمقدار 20 ملم زئبق أو أكثر في أثناء الليل، يرتفع خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان الدماغية بنسبة 18% ويزداد خطر الإصابة بقصور ضعف القلب بنسبة 25%. وإذا كان لدى الأشخاص

دم ليلي عادية. وعلقت الدكتورة مارتينا تشييرا، أستاذة الباطنة الرئيسية في الدراسة من جامعة «بيزا» بإيطاليا، بقولها ما ملخصه: «يجب أن يبحث الأطباء عن أنماط ضغط الدم لدى مرضى السكري. وبغض النظر عن مدى التحكم في ضغط الدم خلال النهار، فإن ارتفاع ضغط الدم بالليل يرفع من مخاطر الوفاة، وفق هذه الدراسة التي استمرت 20 سنة من المتابعة».

مخاطر قلبية

ووفق نتائج دراسة يابانية، نُشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 بمجلة «الدورة الدموية» Circulation، لسان حال رابطة القلب الأميركية، فإنه عندما يرتفع ضغط الدم الليلي (الرقم الأعلى) بمقدار 20 ملم زئبق أو أكثر في أثناء الليل، يرتفع خطر الإصابة بأمراض القلب والسرطان الدماغية بنسبة 18% ويزداد خطر الإصابة بقصور ضعف القلب بنسبة 25%. وإذا كان لدى الأشخاص



بمقداره في النهار. ويكون حصول ذلك الانخفاض في كل من الضغط الانقباضي (الرقم الأعلى) والضغط الانبساطي (الرقم الأدنى). وعندما ينخفض ضغط الدم فقط بنسبة أقل من 10% ليلاً، يعد هذا غير طبيعي. ويوضح البروفيسور شيلدون شيبس، أستاذ الطب الباطني والرئيس السابق لقسم أمراض الكلى وارتفاع ضغط الدم في «مايو كلينك»، قائلاً: «يتميز ضغط الدم بنمط يومي. عادةً ما يبدأ ضغط الدم في الارتفاع قبل الاستيقاظ من النوم. ثم يستمر في الزيادة في أثناء ساعات النهار، حتى يصل إلى أقصى ارتفاع له في منتصف اليوم. وبعدها يبدأ ضغط الدم في الانخفاض التدريجي في فترة آخر النهار وفي المساء. ثم يواصل ضغط الدم الانخفاض بصورة طبيعية ليلاً في أثناء النوم. وقد ثبت ارتباط ارتفاع ضغط الدم في أثناء الليل، عنه في الصباح الباكر، بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب».

أسباب الحالة

وحول الأسباب، أشار البروفيسور شيبس إلى أن عدم نجاح معالجة مريض ارتفاع ضغط الدم من أهم أسباب ارتفاع ضغط الدم بالليل لديه. وذلك إما نتيجة ل:

- عدم تناول أدوية ضغط الدم وفقاً لإرشادات الطبيب.

- أو عدم كفاية جرعة العلاج.

- أو عدم توزيع أوقات تناول تلك الأدوية بشكل ملائم في أوقات الليل والنهار.

كما أن وجود مرض انقطاع التنفس في أثناء النوم، وضعف الكلى، ومرض السكري، وكسل الغدة الدرقية، واضطرابات الجهاز العصبي، والحوانات غير الصحية للنعنية اليومية، وقلة ممارسة الرياضة البدنية، والسمنة، والتدخين الليلي، ونوبات العمل الليلي، هي كلها عوامل أخرى محتملة لهذه المشكلة في ارتفاع ضغط الدم الليلي.

الليل أعلى من مستويات النهار. يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وفشل القلب. يجب أن تكون إدارة ضغط الدم في أثناء النوم (ارتفاع ضغط الدم الليلي) أحد الاعتبارات الرئيسية للمساعدة في تحسين نتائج المرضى».

والحقيقة أن ضغط الدم له «تردد» (اتجاه) يومي في النمط الطبيعي، وهو أن ينخفض ليلاً، ويبدأ في الزيادة قبل الاستيقاظ في الصباح. وهذا الروتين الطبيعي -أي أن يكون ضغط الدم أقل في الليل- يتم وصفه بترجمة العبارة الطبية «انخفاض ليلي» Nocturnal Dipping. والأفراد الذين يعانون من عدم انخفاض ضغط الدم لديهم ليلاً، ويتم وصفهم طبيًا بأنهم غير منخفضي الضغط الليلي Nondippers. ولكي تكون الأمور واضحة بلغة الأرقام، فإنه عند مقارنة ضغط الدم فيما بين الليل والنهار، فإن الطبيعي حصول انخفاض مقدار ضغط الدم في الليل بنسبة 10 إلى 20%، مقارنة

قراءات أعلى لضغط الدم باستمرار في الليل، ولكن لديهم قراءات طبيعية في أثناء النهار، فإن خطر الإصابة بفشل القلب يتضاعف. وفي المقابل، بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من انخفاض في ضغط الدم بنسبة تزيد على 20% (أي انخفاض أشد من المتوقع طبيعياً) في فترة الليل مقارنةً بالنهار، فإن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية يزيد على الضعف. وكانت الدراسة واسعة إذ شملت أكثر من 6 آلاف شخص، 70% منهم مرضى ارتفاع ضغط الدم، وتابعتهم نحو 4 سنوات. واتضح، علق الدكتور كازومي كاريو، رئيس قسم طب القلب في جامعة «جيتشي» في اليابان والباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «يتم التعرف بشكل متزايد على ضغط الدم في أثناء الليل كمؤشر على مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية». وفي عرضها الإحصائي للدراسة، علقت رابطة القلب الأميركية بالقول: «نمط ارتفاع ضغط الدم في

مقاربات علاجية للتعامل مع ارتفاع ضغط الدم الليلي

الميلاتونين، ومضادات مستقبلات الميلاتونين، ومناهضات مستقبلات الأوركسين، مفضلة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات النوم». وكذلك الاهتمام بالغذائية الليلية الصحية في وقت تناول وجبة العشاء، ومحتوى تلك الوجبة من الأطعمة الصحية الخفيفة وقليلة المحتوى بالدهون والملح. إضافة إلى خفض الوزن، وممارسة الرياضة اليومية خلال النهار، والامتناع عن التدخين، وتخفيف تناول المشروبات الغنية بالكافيين، وضبط معالجة انقطاع التنفس خلال النوم وعلاج مرض السكري وغيرها من الحالات المؤثرة على مقدار ضغط الدم بالليل.

الأخر: جوانب تتضمن عدة تغيرات في أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي:

أدوية معالجة ارتفاع ضغط الدم، من نوعي: نوية تلك الأدوية، ومقدار الجرعة من كل منها، ووقت تناولها، أي في المساء والصباح. وهو الجانب الذي يهتم به الطبيب المعالج.

العمل أولاً على تحقيق خفض ضغط الدم القياس المنزلي الصباحي إلى أقل من 145 ملم زئبق، لتقليل المخاطر قصيرة المدى نسبياً. ثم تحقيق خفض ضغط الدم إلى أقل من 135-135 ملم زئبق. وبعدها تحقيق الهدف المثالي من ضغط الدم الانقباضي في الصباح وبقية النهار إلى أقل من 125 ملم زئبق.

وبالنسبة لارتفاع ضغط الدم الليلي، تشمل المقاربة الطبية العلاجية توجيه اثنين:

الأول: جوانب يهتم بها المريض نفسه، وتتضمن تعديل سلوكيات نمط الحياة الصحية، وبالذات الاسترخاء الذهني، وعدم جعل وقت المساء لاسترجاع هموم النهار والانهماك في استخدام الهاتف الجوال، وضمان الخلود إلى النوم، ونوم قسط كافٍ من ساعات الليل، حتى لو تطلب ذلك تناول الأدوية للمصابين بالأرق وفق التعريف الطبي، كما يُشير إلى ذلك الدكتور كازومي بقوله: «قد تكون الأدوية المنومة، مثل

منع حصول أي تقلبات مُبالغ فيها في ضغط الدم بالنهار أو الليل.

وتُعرف الأوساط الطبية ارتفاع ضغط الدم الليلي Nocturnal Hypertension بأنه ما كان أعلى من 70-120 ملم زئبق، وارتفاع ضغط الدم بالنهار (في العيادة وفي المنزل بالصباح) ما كان أعلى من 80-130 ملم زئبق، باعتبار أن هذه الأرقام هي المطلوب الوصول إليها في ضبط ضغط الدم.

والمقصود ليس قراءة قياس واحد لضغط الدم بالليل، بل هو باستخدام جهاز قياس ضغط الدم المحمول 24 ساعة ABPM، الذي يقيس ضغط الدم عدة مرات طوال ساعات الليل والنهار. وعند إجراء قياسات الليل 6 مرات على أقل تقدير، وحساب المتوسط، فإن الأمور تتضح حول حالة ضغط الدم الليلي.

ولضبط ضغط الدم على مدار 24 ساعة، فإن الخطوة الأولى هي ضبط ضغط الدم خلال الصباح وبقية النهار. وللوصول إلى ذلك يتم

يُشير الدكتور كازومي في مراجعته العلمية بعنوان «ارتفاع ضغط الدم الليلي»، بقوله: «الاتجاه الحالي في إدارة ارتفاع ضغط الدم هو نحو التحكم في ضغط الدم في وقت مبكر، وخصه طوال الـ24 ساعة، بما في ذلك الفترات الليلية والصباحية. وتعد إدارة معالجة ضغط الدم الليلي مهمة بشكل خاص للوقاية من أحداث القلب والأوعية الدموية، خصوصاً قصور القلب، فضلاً عن أضرار الأعضاء المرتبطة بالعمى، مثل مرض الكلى المزمن والخلل الإدراكي «الذهني».

ويُضيف أن ضبط ارتفاع ضغط الدم بشكل مثالي يشمل ثلاثة جوانب:

- خفض ضغط الدم ضمن المعدلات المستهدفة علاجياً طوال الـ24 ساعة.

- الحفاظ على إيقاع الساعة البيولوجية الطبيعي Circadian Rhythm في مقدار ضغط الدم (أي الانخفاض الليلي مقارنةً بالنهار).

وتنص على أن ضبط ارتفاع ضغط الدم بشكل مثالي يشمل ثلاثة جوانب:

- خفض ضغط الدم ضمن المعدلات المستهدفة علاجياً طوال الـ24 ساعة.

- الحفاظ على إيقاع الساعة البيولوجية الطبيعي Circadian Rhythm في مقدار ضغط الدم (أي الانخفاض الليلي مقارنةً بالنهار).

وسائل للوقاية منه وخطوات لمواجهته

هل هناك أي حماية من التهاب الفصال العظمي؟



روبرت شميرلينج، كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف». كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

كبير محرري هيئة التحرير في المطبوعات الصحية لجامعة هارفارد، «لا تتعرض مفاصلك للبللى - كما يحدث لأحافير إبطات عجلات السيارات - نتيجة الإجهاد المفرط، بل نتيجة لتآكل الغضروف».

المصابين بالتهاب الفصائل العظمي في الركبة والورك ممن مارسوا مجموعة من التمارين الرياضية، وتمارين القوة، والأنشطة البدنية الذهنية مثل «تاي تشي» واليوغا.

أثناء نوبات الإصابة، يمكن لكل من دواء أسيامينوفين acetaminophen (تايلينول Tylenol)، والعقاقير القوية أو الموضعية غير الستيرويدية المضادة للالتهابات التخفيف من الآلام، كما يمكنها المساعدة أيضاً في علاج التورم. وعادة ما يكون الاستخدام بين فترة وأخرى أمناً (ما لم يبلغك طبيبك بخلاف ذلك)، ولكن إذا كانت هناك حاجة إلى تناول الدواء يومياً، فمن الأفضل استشارة الطبيب أولاً.

وتذكر أيضاً أن الأم المفاصل يمكن بناء العضلات وشدة التمرين، قد تحتاج إلى جراحة استبدال المصل، أو إجراء دمج العظام معاً باستخدام المسامير، أو الجراحي، أو الخضوع لعملية التندونيتis.

يقول الدكتور شميرلينج: «ينبغي أن نخضع الأول المستمرة للفحص المتواصل من قبل طبيب».

وإذا لم تنجح العلاجات القياسية، فإن الخطوة التالية هي الجراحة المحتملة. واعتماداً على نوع المصل المتأثر وشدة الضرر، قد تحتاج إلى جراحة استبدال المصل، أو إجراء دمج العظام معاً باستخدام المسامير، أو الجراحي، أو الخضوع لعملية التندونيتis.

يقول الدكتور شميرلينج: «ينبغي اعتبار الجراحة ملائمة أخيراً. وهي لا تعتبر حلاً مثالياً ونهائياً للمشكلة في كل الحالات، إذ ربما يتبقى هناك بعض الألم أو التيبس».

في دورية «جاما» الطبية إلى حدوث درجات أقل من الألم وتحقق مجال أفضل من الحركة عند الأشخاص

على تخفيف خطر الإصابة، وعلى إدارة المرض بشكل أفضل حال الإصابة، وأفضل المكاسب تتحقق عند فقدان الوزن الزائد وتجنب الإجهاد على المصل المصاب. ومع ذلك، فإن الحركة هي أفضل دواء.

يقول الدكتور شميرلينج: «ليس من الواضح ما إذا كانت هناك تمارين أو أنشطة معينة تساعد على تجنب أو إبطاء الإصابة بالتهاب الفصائل العظمي. والفكرة هي أن أي نوع من أنواع الحركة المنظمة يمكن أن يساعد في بناء العضلات المحيطة بالمفاصل. وقوة العضلات المتزايدة لا تجعل المفاصل أكثر صحة، لكنها يمكن أن تساعد المفاصل على العمل بشكل أفضل.

إلا أن بعض الأبحاث تدعم اتباع منهج متعدد المستويات لممارسة التمارين الرياضية. وخلصت دراسة نشرت بتاريخ 9 فبراير (شباط) 2021

في دورية «جاما» الطبية إلى حدوث درجات أقل من الألم وتحقق مجال أفضل من الحركة عند الأشخاص

على تخفيف خطر الإصابة، وعلى إدارة المرض بشكل أفضل حال الإصابة، وأفضل المكاسب تتحقق عند فقدان الوزن الزائد وتجنب الإجهاد على المصل المصاب. ومع ذلك، فإن الحركة هي أفضل دواء.

يقول الدكتور شميرلينج: «ليس من الواضح ما إذا كانت هناك تمارين أو أنشطة معينة تساعد على تجنب أو إبطاء الإصابة بالتهاب الفصائل العظمي. والفكرة هي أن أي نوع من أنواع الحركة المنظمة يمكن أن يساعد في بناء العضلات المحيطة بالمفاصل. وقوة العضلات المتزايدة لا تجعل المفاصل أكثر صحة، لكنها يمكن أن تساعد المفاصل على العمل بشكل أفضل.

إلا أن بعض الأبحاث تدعم اتباع منهج متعدد المستويات لممارسة التمارين الرياضية. وخلصت دراسة نشرت بتاريخ 9 فبراير (شباط) 2021

في دورية «جاما» الطبية إلى حدوث درجات أقل من الألم وتحقق مجال أفضل من الحركة عند الأشخاص

على تخفيف خطر الإصابة، وعلى إدارة المرض بشكل أفضل حال الإصابة، وأفضل المكاسب تتحقق عند فقدان الوزن الزائد وتجنب الإجهاد على المصل المصاب. ومع ذلك، فإن الحركة هي أفضل دواء.

تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية) مايو سولان*

إذا عشت لفترة كافية، فلا شك أنك ستقضي أياماً تشعر فيها بمفاصلك بتيبس إضافي، أو موجع، أو حتى مؤلم للغاية. والسبب المحتمل لشعورك بذلك هو الاحتكاك المفرط بين المفاصل، وهو التهاب الفصائل العظمي osteoarthritis.

وهو أكثر أنواع التهاب المفاصل شيوعاً لدى كبار السن. ويمكن أن يعيق حركة حتى أكثر الأشخاص نشاطاً. صحيح أن الفصائل العظمي لا شفاء منه، ولكن هناك طرقاً لتقليل المخاطر وتخفيف تأثيرها على صحتك ونمط حياتك عندما يبدأ المرض في مهاجمتك.

تلف غضروف المفاصل

يسبب التهاب الفصائل العظمي تلف أو تحسّر أو انهيار الغضروف المفصلي بين العظام. والغضروف هو نسيج يعمل كوسادة. وعندما يبلى، تبدأ العظام في الاحتكاك ببعضها البعض، مسببة الألم والتورم، والتصلب. ويسبب المرض عادة الركبتين، والوركين، والعمود الفقري، واليد (عادة المفاصل الوسطى للأصابع والأظفار).

غالباً ما يُسمى التهاب الفصائل العظمي «مرض اللي والتمزق». غير أنها تسمية مُضللة، لأنه لا ينشأ عن الإفراط في الاستخدام. يقول الدكتور

إذن لماذا يُصاب بعض الناس بالتهاب الفصائل العظمي؟ ربما كانت هناك أسباب متنوعة بين مختلف الناس، ولكن من المعروف أن هناك ثلاثة عوامل على الأقل تشكل أهمية:

- العمر. تقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إن ما يقرب من 50 في المائة من البالغين في سن 65 عاماً فأكثر تم تشخيصهم بالتهاب الفصائل العظمي. ويقول الدكتور شميرلينج: «سوف تفقد بعض العضلات مع مرور الوقت بطبيعة الحال، وربما

تلف أو تحسّر أو انهيار الغضروف المفصلي بين العظام. والغضروف هو نسيج يعمل كوسادة. وعندما يبلى، تبدأ العظام في الاحتكاك ببعضها البعض، مسببة الألم والتورم، والتصلب. ويسبب المرض عادة الركبتين، والوركين، والعمود الفقري، واليد (عادة المفاصل الوسطى للأصابع والأظفار).

غالباً ما يُسمى التهاب الفصائل العظمي «مرض اللي والتمزق». غير أنها تسمية مُضللة، لأنه لا ينشأ عن الإفراط في الاستخدام. يقول الدكتور

إذن لماذا يُصاب بعض الناس بالتهاب الفصائل العظمي؟ ربما كانت هناك أسباب متنوعة بين مختلف الناس، ولكن من المعروف أن هناك ثلاثة عوامل على الأقل تشكل أهمية:

- العمر. تقول مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، إن ما يقرب من 50 في المائة من البالغين في سن 65 عاماً فأكثر تم تشخيصهم بالتهاب الفصائل العظمي. ويقول الدكتور شميرلينج: «سوف تفقد بعض العضلات مع مرور الوقت بطبيعة الحال، وربما

منافسات الخميس اتسمت بالندية وتقارب النتائج بين الالعاب

كو وكارلوتا تخطفان الأضواء في أول أيام «غولف السيدات» غرب السعودية

التجربة ومحاكاة واقع اللعبة بالممارسة.

وأوضح فرج الشمري مدرب الغولف وأحد المشرفين بموقع الغولف في حديث له «التشرق الأوسط» أن هناك تنسيقاً مع وزارة التعليم بالبلاد لتمكين الطلاب في المدارس الحكومية والأهلية بمراحل التعليم المختلفة لزيارة الملاعب المصغرة للغولف وعيش التجربة لتنمية شغف اللعبة لديهم. وكشف الشمري عن استقبال أكثر من 200 طالب بمراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الفترة الصباحية بصورة يومية بدءاً من مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، مشيراً إلى أن الفترة المسائية مخصصة للزوار كافة، مبيناً أن الفعالية ممتدة إلى يوم الجمعة المقبل.

ولفت مدرب الغولف الشمري إلى وجود 7 مناطق لمحاكاة اللعبة في الموقع، مبيناً أن هناك حضوراً كبيراً للفعالية من الفئات العمرية كافة لعيش محاكاة التجربة في اللعبة. وقال الشمري إن هناك البرامج تدريبية لمدري التربية البدنية في المدارس على اللعبة. إضافة إلى تدريب المدربين من ملاعب مصغرة لتعلم لعبة الغولف.



ليديا كو خطفت الأضواء في اليوم الأول من البطولة (الشرق الأوسط)

الملاعب الرئيسية لنادي رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وفي الوقت الذي خصصت فيه الفترة الصباحية لاستقبال وفود الطلاب من المدارس الحكومية والأهلية لعيش التجربة في موقع «ميني غولف»، كانت الفترة المسائية التي تطلق من الثالثة عصرًا إلى العاشرة مساءً مخصصة لجميع العائلات لعيش

معدل فردي خلال البطولة. وتقام البطولةان ضمن بيئة آمنة، تلتزم بجميع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة لضمان سلامة الجميع. حضوراً جماهيرياً من عشاق اللعبة الذين استمتعوا كذلك بالفعاليات المصاحبة مع أطفالهم؛ حيث خصص موقع لتعليم الأطفال اللعبة وتنمية شغفهم بها بجوار

اللاتي سيتنافسن على مدار 4 أيام للفوز بجوائز نقدية تبلغ قيمتها الإجمالية مليون دولار. ويشارك في البطولة التي يشرف عليها صندوق الاستثمارات العامة أكثر من 100 لاعبة غولف محترفات، يتنافسن على 72 حفرة على مدار 4 أيام، وتتنظم السعودية بطولتين للغولف للسيدات حيث انطلقت منافسات بطولة «أرامكو السعودية» النسائية الدولية



ملعب رويال غرينز سيحتضن المنافسات حتى الأحد المقبل (الشرق الأوسط)

العام الماضي»، وأضافت: «سعيدة بالنتيجة النهائية. واعتقد أن أجواء اليوم الثاني ستكون مشابهة، لكنني اعتدت اللعب في مختلف الأحوال الجوية، وأتمنى أن أتمكن من تقديم نتائج إيجابية». وانطلقت منافسات بطولة سيدات الغولف التي تحظى برعاية رئيسية من عملاق النفط في العالم شركة أرامكو بمشاركة كوكبة من أفضل اللاعبات العالميات

تحت المعدل. ووصفت الإسبانية سيجاندا الأجوواء بالصعبة، مؤكدة سعادتها بالنتيجة النهائية التي وصلت لها، وقالت: «في بداية اليوم كانت الرؤية ضبابية مع وجود رياح متوسطة، وارتفعت الحرارة في منتصف اليوم، لكنني استطعت أن أسجل ضربتي (بيردي) في أول حفرتين، وكنت أسعى لتحقيق 6 ضربات (بيردي) كما فعلت في

وتصفت الإسبانية سيجاندا الأجوواء بالصعبة، مؤكدة سعادتها بالنتيجة النهائية التي وصلت لها، وقالت: «في بداية اليوم كانت الرؤية ضبابية مع وجود رياح متوسطة، وارتفعت الحرارة في منتصف اليوم، لكنني استطعت أن أسجل ضربتي (بيردي) في أول حفرتين، وكنت أسعى لتحقيق 6 ضربات (بيردي) كما فعلت في

جدة، إبراهيم القرشي

خطفت النيوزيلندية ليدبا كو، والإسبانية كارلوتا سيجاندا، الأضواء في أول أيام بطولة أرامكو النسائية للغولف، المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، التي يحتضنها نادي وملعب رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، غرب السعودية.

وسجلت سيجاندا وكو 5 ضربات تحت المعدل، لتصعدان إلى صدارة جدول الترتيب في اليوم الافتتاحي للبطولة، الذي شهد تأخر انطلاق المنافسات لساعة نظراً لأحوال الجوية التي خيبت على ساحل البحر الأحمر صباح يوم الخميس.

واتسمت المنافسات بالندية والحماس وتقارب النتائج بين مختلف اللاعبات العالميات المشاركات؛ حيث حلت كل من السويدية جوانا جوستافسون ومواطنتها لينيا ستروم والسويسرية كيم ميترو في وصافة الترتيب بتسجيله 4 ضربات تحت المعدل، في حين انتزعت الأرجنتينية ماجدالينا سيميرمانشر والبولندية بيكي برويرن المركز الثالث بثلاث ضربات

التعاون يقهر الاتفاق... والفيسيلي يؤزم أوضاع ألبها في الدوري السعودي

الاتحاد يتصدر والهلال يتقدم... وكلاسيكو الشباب والنصر يشعل الجولة اليوم

وبدا الشباب في تشكيل مجموعة متجانسة ومثالية بين لاعبي الفريق بقيادة الأرجنتيني إيفر بانغا مع دخول فواز القرني في حراسة المرمى ومعالجة واحدة من مشكلات الفريق التي كان يعاني منها في الموسم الماضي، مع حضور الهادف النيجيري أودين إيفالو، ووجود الأسماء الشابة بقيادة محمد العربي، وحضور هتان باهبري، بالإضافة إلى كارلوس جونيور.

وفي ثنائية مواجهات هذا اليوم، يستضيف الفيحاء نظيره فريق الحزم على ملعب مدينة الجمعة، في مواجهة يبحث من خلالها صاحب الأرض عن مواصلة ظهوره المميز بعد تعادله أمام النصر في الجولة الماضية ونجاحه باقتناص تعادل ثمين في اللحظات الأخيرة من عمر المواجهة.

مهاجم الفريق الذي يغيب منذ عدة أيام عن تدريبات فريقه الجماعية بسبب الإصابة. أما فريق الشباب مستضيف اللقاء فيتطلع لمواصلة سلسلة انتصاراته، مستغلاً حالته المعنوية الإيجابية التي يعيشها الفريق بعد الانتصارات المتتالية التي حققها في الجولات الأربع الماضية، وقادته للاقتراب بصورة كبيرة من دائرة المنافسة على صدارة الترتيب برصيد 18 نقطة.

ونجح الشباب في تجاوز بداياته المتعثر والصعبة هذا الموسم، التي كان معها قريباً من إنهاء تعاقده مع المدرب البرازيلي شاموسكا، قبل أن يتمكن المدرب للخبير بناتسافا كرا القدم السعودية من تجاوز الظروف الصعبة وتقديم فريقه بصورة مختلفة منذ منافسات الجولة الثالثة.



رومارينهو أثناء تسجيله الهدف الأول للاتحاد من نقطة الجزاء (تصوير: عبد الله الفالح)

للتقدم مجدداً. ويواصل النصر اقتقاده لعدد من لاعبي المنتخب الكروي الأول بسبب الإصابات التي لحقت بهم؛ حيث لم تتضح الصورة حيال مشاركة المغربي عبد الرزاق حمد الله

للتقدم مجدداً. ويواصل النصر اقتقاده لعدد من لاعبي المنتخب الكروي الأول بسبب الإصابات التي لحقت بهم؛ حيث لم تتضح الصورة حيال مشاركة المغربي عبد الرزاق حمد الله

توقيع كل من سانتوس وعبد العزيز العبيدي وتاوامبيا، فيما سجل للاتفاق نعيم السليتي. ويحشد الصراع اليوم بين الشباب وضيفه النصر في قمة منافسات الجولة، حيث يسعى الشباب لمواصلة رحلة صعوده في لائحة الترتيب بعد انتصاراته المتتالية وظهوره بصورة فنية مميزة، فيما يتطلع النصر إلى تجاوز أزمة خروجه من دوري أبطال آسيا وخسارته محلياً أمام الاتفاق ثم تعادله أمام الفيحاء في الجولة الماضية.

ويذكر النصر أهمية نقاط مواجهة الشباب هذا المساء، التي حدثت بين اللاعبين، وجعلت الإدارة التصراوية تفتح تحقيقاً داخلياً بهذا الشأن. ويدخل النصر مباراته أمام الشباب، وهو يملك 13 نقطة في

وحملت أهداف الهلال توقيع البيروفي كاريلو واللاعب الشاب مصعب الجوير، ليرفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة 19 متقدماً في لائحة الترتيب. الفيصلي انتصاره الأول تحت قيادة مدربه البرتغالي دانييل راموس الذي يخوض مباراته الثالثة مع الفريق، وذلك بعدما كسب الفريق مباراته أمام ضيفه ألبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع اللاعب هشام فايق الذي حضر مع الدقيقة العشرين من شوط المباراة الأول.

وفي مدينة الدمام، واصل فريق التعاون صحوته الفنية وحقق انتصاراً ثميناً خارج أرضه أمام المعنوية الإيجابية بعد سلسلة من الإحباطات التي مر بها الفريق العاصمي، وظهر حالة من ارتباك المشهد بعد تراجع المستويات،

وحملت أهداف الهلال توقيع البيروفي كاريلو واللاعب الشاب مصعب الجوير، ليرفع الهلال رصيده بهذا الانتصار إلى النقطة 19 متقدماً في لائحة الترتيب. الفيصلي انتصاره الأول تحت قيادة مدربه البرتغالي دانييل راموس الذي يخوض مباراته الثالثة مع الفريق، وذلك بعدما كسب الفريق مباراته أمام ضيفه ألبها بهدف وحيد دون رد حمل توقيع اللاعب هشام فايق الذي حضر مع الدقيقة العشرين من شوط المباراة الأول.

وفي العاصمة الرياض، استعاد الهلال نغمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً من أمام ضيفه ضمك بثلاثية نظيفة دون رد، ليريز فارس الجنوب من صدارة لائحة الترتيب بعد تجدد رصيده عند 21 نقطة.

الرياض: فهد العيسى

استعاد الاتحاد صدارة ترتيب دوري المحترفين السعودي بعد فوزه على ضيفه الفتح بثلاثية، مستغلاً تعثر المنصر فريق ضمك وخسارته أمام الهلال بهدفين دون رد ضمن منافسات الجولة الأولى من البطولة. وواصل الاتحاد انتصاراته بثلاثية حملت توقيع البرازيلي رومارينهو (هدفين) ومواطنه كورونادو، في مباراة شهدت إغواء المروان سعدان لاعب الفتح بالبطاقة الحمراء وكذلك زياد الصحافي لاعب الاتحاد.

وفي العاصمة الرياض، استعاد الهلال نغمة انتصاراته وحقق فوزاً ثميناً من أمام ضيفه ضمك بثلاثية نظيفة دون رد، ليريز فارس الجنوب من صدارة لائحة الترتيب بعد تجدد رصيده عند 21 نقطة.

رينارد بات في موقف صعب قبل مواجهتي أستراليا وفيتنام

الشهراني ومادو يفاقمان أزمة الخطوط الخلفية للأخضر

الدمام: علي القحطان

أكد ياسر الكنعان المتحدث الرسمي لنادي الطائي أن قرار إقالة المدرب الصربي زوران، يعود إلى التخطيط الفنية التي أحدثها في المباريات الأخيرة والتي أعادت الفريق مجدداً إلى الواسمة الخسائر في بطولة الدوري السعودي للمحترفين. وبين الكنعان أن الإدارة عملت وقدمت الشيء الكثير وتحديثت مع المدرب أكثر من مرة من خلال المختصين حول الملاحظات الفنية التي تسببت في الخسائر إلا أن المدرب يعيد الأخطاء نفسها مما جعل إلغاء عقده الخيار الأنسب للفريق.

وعلى الرغم من أن الكنعان لـ«التشرق الأوسط» إن ذلك في طور الترتيبات الأخيرة، مبيناً أنه لم يتم حسم ملف البديل، قال

وقاد المدرب الصربي فريق الطائي في ست مباريات خلفاً للمدرب التونسي محمد الكوكي الذي رحل بعد الجولة الثالثة نتيجة عدة أسباب من بينها عدم إمكانية حصوله رخصة البرو التي تسمح له بالتدريب في دوري المحترفين حيث تمثل الرخصة أمراً أساسياً من قبل اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم السعودي.

وعلى الرغم من أن الطائي حقق فوزين على الاتفاق والتعاون بعد التعاقد مع المدرب زوران، فإن الفريق تراجع بعدها بشكل كبير وخسر أربع مباريات متتالية.

وفاجأ المدرب الجميع باستبدال الحارس البلغاري مارتن لوكوف بعد الهدف الثامن أمام الرائد رغم أنه لم يكن سبباً مباشراً في ولوج الأهداف بحسب محللين فنيين، حيث عبر الحارس عن استغرابه من التغيير بكونه لم يكن يعاني من الإصابة أو أي موانع لإكمال المباراة. وتراجع الطائي إلى المركز الأخير في بطولة الدوري بعد الخسارة الثقيلة التي خسرهما أمام الرائد برباعة أهداف نظيفة في الجولة 11 بعد أن بات الأقرب معدلاً تهديفياً، إضافة إلى الحصاد القلبي الذي لم يتجاوز 9 نقاط.

السعودي حالياً مجموعة الثانية بالعلامة الكاملة، حيث يملك 12 نقطة جاءت بعد انتصاراته أمام فيتنام وسالم واليابان والصين، وهي البداية المثالية للأخضر طوال تاريخه في التصفيات النهائية. ويطمح المنتخب السعودي إلى مواصلة تحقيق نتائجه الإيجابية، من أجل ضمان بلوغ «موندリアル قطر 2022»، بعد نجاحه بالعودة للموندリアル في النسخة الماضية 2018. حيث خلفه في الترتيب منتخب أستراليا الذي يملك 9 نقاط، بعد خسارته الجولة الماضية أمام اليابان، فيما يحضر منتخب عمان في المركز الثالث برصيد 6 نقاط، ويحتل منتخب اليابان المركز الرابع بالرصيد النقطي ذاته (6 نقاط).

كنو وسلمان الفرج وعلي الأسمرى وسامي النجعي ومحمد الكويكبي وأمين بحالي وعبد الرحمن غريب وسالم الدوسري وعبد الرحمن العبود. وفي خط المقدمة، حضر فهد المولد وصالح الشهري وفراس البريكان. ومن المقرر أن تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم (الجمعة) إلى مدينة سيدني الأسترالية للتحضير للفني قبل المواجهة المحددة

كنو وسلمان الفرج وعلي الأسمرى وسامي النجعي ومحمد الكويكبي وأمين بحالي وعبد الرحمن غريب وسالم الدوسري وعبد الرحمن العبود. وفي خط المقدمة، حضر فهد المولد وصالح الشهري وفراس البريكان. ومن المقرر أن تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم (الجمعة) إلى مدينة سيدني الأسترالية للتحضير للفني قبل المواجهة المحددة

وكان فهد المولد وصالح الشهري وفراس البريكان. ومن المقرر أن تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم (الجمعة) إلى مدينة سيدني الأسترالية للتحضير للفني قبل المواجهة المحددة

وكان فهد المولد وصالح الشهري وفراس البريكان. ومن المقرر أن تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم (الجمعة) إلى مدينة سيدني الأسترالية للتحضير للفني قبل المواجهة المحددة

وكان فهد المولد وصالح الشهري وفراس البريكان. ومن المقرر أن تغادر بعثة المنتخب السعودي مساء اليوم (الجمعة) إلى مدينة سيدني الأسترالية للتحضير للفني قبل المواجهة المحددة

الرياض: فهد العيسى

فأقم استيعاد ثنائي الدفاع ياسر الشهراني وعبد الله مادو من أزمة الخطوط الخلفية للمنتخب السعودي، وذلك في ظل غياب الحارس الأساسي محمد العويس بسبب الإصابة، الأمر الذي يضع المدرب الفرنسي رينارد في موقف صعب قبل موعتي أستراليا وفيتنام، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة للموندリアル. وأعلن الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول بقيادة الفرنسي إيفري رينارد، عن استيعاد ثلاثة لاعبين من معسكر المنتخب الذي سينطلق مساء اليوم (الجمعة)، وهم ياسر الشهراني وعبد الله مادو ومحمد الكويكبي، وذلك لعدم

القرار الجديد سيبدأ تطبيقه في 2022 مع استمرار قاعدة (3 + 1)

مقترح سعودي يحرم مشاركة المحترفين الأجانب «آسيويا»

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

وأوضحت لجنة المسابقات الآسيوية التي تنحصر في عدد محدود.

من جانب آخر، أعلنت لجنة المسابقات الآسيوية الاتفاق على أن الأهلية العمرية لـ«كأس آسيا» تحت 20 سنة - 2023، ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير (كانون الثاني) 2003 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2007.

كما أشارت لجنة المسابقات إلى أن الأهلية لـ«كأس آسيا تحت 17 سنة - 2023» ستكون للاعبين المولودين في أو بعد 1 يناير 2006 إلى أولئك الذين ولدوا في أو قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2008.

الرياض: فهد العيسى

ستكون الفرصة متاحة أمام الفرق السعودية المشاركة في النسخة المقبلة من بطولة «دوري أبطال آسيا 2022»، للاستفادة من كل اللاعبين المحترفين الأجانب في مباريات البطولة، بعد التحديثات الجديدة التي أقرتها لجنة المسابقات الآسيوية. وأعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في اجتماعها الذي عقد أمس، موافقتها على تسجيل اللاعبين الأجانب وفقاً لقواعد التسجيل المحلي لكل اتحاد وطني على أن يستمر النظام الآسيوي بعدده

ريال يعزز آماله في التأهل... وسان جيرمان ينتظر موقعة سيتي لحسم صدارة المجموعة الأولى

ليفربول وأياكس إلى الدور الثاني لدوري الأبطال مبكراً وبالعلامة الكاملة بعد أربع جولات

لندن، الشرق الأوسط

لحق فريقا ليفربول الإنجليزي وأياكس الهولندي بفريقي بايرن ميونخ الألماني وليفربول الإسباني إلى الأدوار الإقصائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزهما على أتلتيكو مدريد الإسباني وبيوروسيا دورتموند 2 - صفر في حين اقترب ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي من التأهل بنهاية الجولة الرابعة.

في المجموعة الثانية حقق ليفربول العلامة الكاملة بفوزه في مبارياته الأربع حتى الآن من خلال تجديد جدارته على ضيفه أتلتيكو مدريد وتغلب عليه 2 - صفر في المجموعة الثانية من دوري أبطال أوروبا.



جوتا مهاجم ليفربول (في الوسط) يسجل برأسه في شبك أتلتيكو (إب.أ)



سيباستيان هالر (الثاني من اليسار) يسجل ثاني أهداف أياكس في مرمى دورتموند (أب)

لشبونة خسارة قاسية بمضيئة بشبكتاش التركي رباعية نظيفة ليتعادل نقاطاً مع دورتموند برصيد 6 نقاط في حين يملك أياكس 12 نقطة.

وفي المجموعة الرابعة، سجل المهاجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة هدفي ريال مدريد الإسباني ليقوده إلى الفوز على شاختر دويتسك الأوكرائي 2 - 1، ورفع ريال مدريد رصيده إلى 9 نقاط مقابل 7 لانتير الإيطالي الفائز على شيريف تيراسبول المولدافي 3 - 1، و6 نقاط للأخير، ونقطة واحدة لشاختر.

وتابع ريال مدريد نتائجته الإيجابية في الآونة الأخيرة إذ لم يخسر في آخر 5 مباريات، وفي جميع المسابقات، بينها فوزه الساحق على شاختر ذهاباً بخمسة نظيفة، وانتصاره على غريمه التقليدي على زمامة الكرة الإسبانية برشلونة 2 - 1 في مباراة الكلاسيكو في عقر دار الأخير وأخر الشهر الماضي.

وسجل بنزيمة هدفه في الدقيقتين 14 و61، في حين سجل البرازيلي فرناندو هدف شاختر في الدقيقة 39. وقال بنزيمة عقب اللقاء: «يصبح الأمر صعباً عندما تلعب مباراة كل ثلاثة أو أربعة أيام، الفريق يشعر ببعض الإرهاق. لكن في بعض الأحيان عليك فقط تحقيق الفوز حتى لو لم يكن جميلاً».

وفي المباراة الثانية، أوقف إنتر مفاجات شيريف تيراسبول وعاد فائزاً 3 - 1 في عقر دار الأخير ليعزز آماله ببلوغ الدور التالي.

بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، حفل الثاني بالأهداف الأربعة وبدأها لاعب وسط إنتر الكرواتي مارسيلو برونوفيتش في الدقيقة 56، قبل أن يضيف السلوفياكي ميلان سكرينيار الهدف الثاني (66)، وحسم التشيلي الكسيس سانشينز النتيجة نهائياً في صالح الفريق الإيطالي بتسجيله الهدف الثالث بالدقيقة (82)، قبل أن يرد أصحاب الأرض بهدف شرفي لاداما تراوري في الدقيقة الأخيرة.

صناعة أجواء جيدة. قدمنا مباراتين رائعتين (ضد بروج) والآن سنفكر في يونايتد».

وفي المجموعة الثالثة، تابع أياكس أمستردام عروضه الهجومية الرائعة هذا الموسم وألحق خسارة قاسية بمضيفه بيوروسيا دورتموند 3 - 1، ورافعا رصيده إلى 14 هدفاً في 4 مباريات أي بمعدل 3,2 هدف في المباراة الواحدة، ومنفرداً بالصدارة بالعلامة الكاملة بعد 4 جولات. وكانت نقطة التحول في المباراة عندما طرد قطب دفاع دورتموند ماتس هوملز لعرقلة الجناح البرازيلي أنتوني في الدقيقة 29، لكن مع ذلك نجح الفريق في افتتاح التسجيل عبر ماركو روبيس في الدقيقة 37 من ركلة جزاء.

ونجح أياكس في قلب الطاولة على منافسه في الدقائق الـ18 الأخيرة من المباراة، حيث أدرك له الصربي دوجان تاديتش التعادل بالدقيقة (72) وأضاف العاجي سيباستيان هالر الثاني (83) قبل أن يحسم داني كلانز النتيجة نهائياً في صالح فريقه ويهديه بطاقة العيور إلى الدور التالي بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وفي مباراة ثانية ضمن نفس المجموعة الحق سبورتنج

الوقت بدل الضائع. وضمن نفس المجموعة وعلى ملعب الاتحاد، سحق مانشستر سيتي ضيفه كلوب بروج بفوز صريح 4 - 1، وافتتح فيل فونز الذي لعب كراس حربة التسجيل لسيتي بعد مرور ربع ساعة، لكن بروج أدرك التعادل بالنيران الصديقة عندما ارتطمت الكرة برأس الدفاع جون ستونز وتحولت خطأ داخل شبك فريقه بعدها بدقيقتين. وأجهز سيتي على ضيفه في الشوط الثاني بثلاثية تناوب على تسجيلها الجزائري رياض محرز في الدقيقة (54) ورحيم سترلينج (72) والبرازيلي غابريال خيسوس (90+).

وعقب اللقاء، كالم الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي المدير للظهر الأيمن جواو كانسيلو بعد صناعته ثلاثة أهداف في رابعة الفوز. وقال: «إنه يقدم أداءً رائعاً طيلة الموسم. بالتأكيد في بعض الأحيان يجب عليه تطوير إمكاناته. لديه قلباته لكنه يملك قدرة استثنائية على تقديم أداء جيد».

ومع اقتراب التأهل، أشار غوارديولا إلى أنه يركز على مواجهة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز السبت، وأوضح: «علم أن المباراة ضد يونايتد أهم شيء. سنحاول

يكد سان جيرمان يتلقى الصدمة حتى أحسب الحكم ركلة جزاء لابيزيغ بعد ذلك باربع دقائق إثر عرقلة البرتغالي دانيلو لمواطنه أندري سيلفا داخل المنطقة لكن الحارس الإيطالي العملاق جانلويجي دوناروما تصدى لها.

والتقط سان جيرمان أنفاسه تدريجياً ودخل أجواء المباراة، وسرعان ما أدرك التعادل عندما مرر البرازيلي نيمار كرة في العمق باتجاه كيليان مبابي على الجهة اليسرى ومنه عرضية داخل المنطقة ليتابعها الهولندي جورجيني فينالدوم داخل الشباك في الدقيقة 21. ومنح فينالدوم أيضاً التقدم لسان جيرمان في الدقيقة 39، مستغلاً كرة رأسية من قائد الفريق البرازيلي ماركينوس ليتابعها الهولندي برأسه أيضاً بعيداً عن متناول حارس لابيزيغ المغربي بيجر غولاشي. وشهد الشوط الثاني تبادلاً للهجمات من الفريقين لكن الأفضلية بقيت للضيوف الذي أضاع لهم مبابي انفرادين، ونجح البديل المغربي دومينيك تشوبويلا في إدراك التعادل لابيزيغ عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لصالح فريقه، إثر خطأ لبريستل كيميبي داخل المنطقة أنرى لها المغربي بنجاح في الدقيقة الثانية من

تخطى دور المجموعات وقد نجحنا في تحقيقه قبل مرحلتين من النهاية وهذا ما لم أكن أتوقعه. لقد قام الشبان بعمل رائع وهم يستحقون ذلك».

وعن قرار استدعاء ماني أضحى كلوب: «ربما توقع الجميع ذلك بعد أن حصل على بطاقة إنذار صفراء، لقد أدى ساديو مباراة رائعة، وكنت أخشى تعرضه للطرد، لذا رأيت أن استبداله أفضل». وفي المجموعة الثانية، نجح ميلان الإيطالي من خسارة أربعة في المسابقة القارية بعدما خرج بتعادل صعب بالنيران الصديقة أمام بورتو البرتغالي 1 - 1، ليحصد أول نقطة له.

وعلى ملعب سان سيرو، افتتح الكولومبي لويس دياز التسجيل لبورتو في الدقيقة السادسة، فيما أحرز الكونغولي شانسيل ميمبيا هدف ميلان بالخطأ في مرماه بالدقيقة 61. وبهذا التعادل، رفع بورتو رصيده إلى 5 نقاط وارتقى إلى المركز الثاني، بينما حصد ميلان أول نقطة له في دور المجموعات وبقي متديلاً للترتيب.

وفي المجموعة الأولى سقط

باريس سان جيرمان الفرنسي في فخ التعادل 2 - 2 مع لايبزيغ الألماني في الرمق الأخير ليخسر الصدارة لصالح منافسه الرئيسي مانشستر سيتي الفائز على كلوب بروج البلجيكي 4 - 1. وصعد سيتي إلى المركز الأول برصيد 9 نقاط متقدماً بفارق نقطة واحدة عن سان جيرمان في حين يحتل بروج المركز الثالث مع 4 نقاط ولايبزيغ نقطة واحدة. وخاض سان جيرمان مباراته ضد لايبزيغ في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المصاب في ركبته.

ورغم التعادل، أكد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب سان جيرمان، صدارة المجموعة، لكن الأهم هو التأهل للدور التالي، وقال: «حسناً هذا لا يغير أي شيء، ليس كذلك. هدفنا هو التأهل. سيكون من الأفضل إذا استطعنا احتلال الصدارة، سنلعب من أجل ذلك في الجولة المقبلة ضد مانشستر سيتي».

وفجأ لابيزيغ ضيفه الباريسي بافتتاح التسجيل من كرة رأسية لكريستوف توكوتو مهاجم باريس سان جيرمان السابق، وذلك بعد مرور 8 دقائق رافعاً رصيده إلى 5 أهداف هذا الموسم في المسابقة القارية. ولم

إنه لم يخسر أيضاً في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد مرور 10 مراحل.

وقال مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب: «سجلنا الأهداف في الأوقات الجيدة. كان الهدف الأول لنا

وحتى غرار مباراة الذهاب التي انتهت بفوز ليفربول 3 - 2 في مدريد، عندما طرد الفرنسي أنطوان غريزمان، أكمل أتلتيكو هذه المباراة أيضاً بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 36 عندما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه البرازيلي فيليب. وفرض ليفربول إيقاعاً هجومياً منذ البداية، مستغلاً بتسجيل في الدقيقة 13 بكر طريق البرتغالي ديوجو جوتا الذي اقتنص برأسه عرضية من ترينت الكسندر أرنولد خادع بها الحارس السلوفيني يان أوبلاك، وسرعان ما ضاعف السنغالي ساديو ماني النتيجة في الدقيقة 21، بعدما سد أرنولد كرة نحو المرمي، تابعها ماني مخادعاً الحارس وأسكنها الشباك.

والتحدي الأكبر في المباراة 36، لايتليكو في الدقيقة 36، بعدما حصل فيليب على البطاقة الحمراء بعد مخالفة ضد ماني، وحاول أتلتيكو العودة إلى المباراة لكن من دون جدوى، انتهت المباراة بخسارة ثانية تواليها في المسابقة القارية.

مذكر أن ليفربول يحقق بداية مثالية محلياً وقارياً، إذ

والتحدي الأكبر في المباراة 36، لايتليكو في الدقيقة 36، بعدما حصل فيليب على البطاقة الحمراء بعد مخالفة ضد ماني، وحاول أتلتيكو العودة إلى المباراة لكن من دون جدوى، انتهت المباراة بخسارة ثانية تواليها في المسابقة القارية.

مذكر أن ليفربول يحقق بداية مثالية محلياً وقارياً، إذ

والتحدي الأكبر في المباراة 36، لايتليكو في الدقيقة 36، بعدما حصل فيليب على البطاقة الحمراء بعد مخالفة ضد ماني، وحاول أتلتيكو العودة إلى المباراة لكن من دون جدوى، انتهت المباراة بخسارة ثانية تواليها في المسابقة القارية.

مذكر أن ليفربول يحقق بداية مثالية محلياً وقارياً، إذ

ماينز يلتقي مونشغلادباخ في افتتاح المرحلة الحادية عشرة للدوري الألماني اليوم

فرايبورغ «مفاجأة» الموسم... خطر يهدد صدارة بايرن ميونخ



ناغلسمان مدرب بايرن شغفي من فيروس «كورونا» وعاد لقيادة الفريق (أب)

الانتصارات بحثاً عن تعزيز رقه القياسي بالحصول على اللقب العاشر على التوالي، في رد فعل سريع وقوي عقب خسارة الكاس أمام مونشغلادباخ، كما أن المدرب جوليان ناغلسمان سيعود لقيادة الفريق بعد شفائه من إصابته بفيروس كورونا.

ويين بايرن وفرايبورغ يتواجد بيوروسيا دورتموند ثاني الترتيب الذي يواجه لابيزيغ غداً أيضاً في مباراة لاوارة جراحهما بعد الخسارة في دوري أبطال. وودع لايبزيغ منافسات البطولة بعد 1 - 1، فيما تعقد موقف دورتموند بخسارته أمام أياكس 1 - 3.

وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بوخوم مع هوفنهايم، وشوتغارت مع فيلفيلد، وفولفسبورغ مع أوغسبورج غداً، فيما يلعب هيرتا برلين مع باير ليفركوزن، وكولن مع يونيون برلين، وجروتر فورت مع إنترأخت فرانكفورت (الأحد).

أوروبا، لذا سيدخل لقاء الغد وهو في قمة معنوياته، وأمام منافس يدرك قدراته حيث يرفض فرايبورغ أن يحلم بالتأهل لدوري أبطال أوروبا، على الأقل في هذه المرحلة من الموسم. وقال ستريش: «اعتقد أن الأمر سيعود بنتائج عكسية إذا بدانا نحلم حالياً، ساكون كاذباً إذا لم تكن هذه مباراة بين المتصدرين».

قبل أن يضيف سريعاً: «نعونا نرى كم مباراة بين المتصدرين سنخوضها بعد هذه المباراة».

حتى أولي هونيس رئيس بايرن ميونخ السابق أبدى إعجابه بسترش المدرب الرابع لفرايبورغ في آخر 30 عاماً، وقال هونيس: «أحب طريقته. حتى إنني فكرت لفترة عما إذا يمكن أن يكون مدرباً لنا، أنا رجل البائرين لكن ساكون سعيداً للغاية لرؤية سترش يتوج بلقب البوندسليغا».

ولكن هناك أفكاراً أخرى في معسكر بايرن، حيث يهدف الفريق لمواصلة

جيد بعد أن تم الحد من رحيل اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية.

وفاز الفريق بست مباريات من المباريات العشر التي أقيمت هذا الموسم، وتعادل في الأربع الأخرى، ليصبح بعيداً عن بايرن ميونخ المتصدر بفارق ثلاث نقاط في المركز الثالث.

ويملك فرايبورغ أفضل دفاع في الدوري بعد أن تلقى سبعة أهداف فقط ولكنه يواجه أفضل هجوم في الدوري، حيث سجل بايرن 38 هدفاً بفضل كتيبة يقودها المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي. لكن بايرن ظهر هشاً في الدفاع، حيث تلقت شبكاه تسعة أهداف في آخر ثلاث مباريات فقط، وخسر بخمسة نظيفة أمام بيوروسيا مونشغلادباخ في كأس ألمانيا، قبل أن يفوز على يونيون برلين وبنفيكا البرتغالي بنتيجة 5 - 2.

وشهد الفوز الذي حققه بايرن على بنفيكا تأهله لدور الـ16 في دوري أبطال

برلين، الشرق الأوسط

فتفتحت المرحلة الحادية عشرة للدوري الألماني (البوندسليغا) اليوم بمباراة ماينز ضد ضيفه مونشغلادباخ، فيما تبرز مواجهة فرايبورغ، مفاجأة هذا الموسم، الذي لم يخسر أي لقاء حتى الآن، مع حامل اللقب بايرن ميونخ غداً.

وتعادل فرايبورغ ثلاث مرات وخسر 18 في 21 مباراة جمعهته بايرن على ملعب الأخير ميونخ، ولكن الفريق يحلم بتحقيق الفوز هذه المرة مستغلاً حالة الانتعاش التي يعيشها الفريق.

وقال يوكاس كويلر مدافع فرايبورغ: «ندخل كل مباراة ونحن نشعر أن بإمكاننا الفوز بها. وفي ميونخ لن نفكر في شيء آخر، نتمنى أن نضغط ولا ننقل العديد من الأهداف».

وساعد الاستقرار المالي لفرايبورغ ومدربه الشهير كريستيان سترش الذي يقوده منذ فترة طويلة في تشكيل فريق

مكسيكو، الشرق الأوسط

يامل الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول في توسيع الفارق أكثر وأكثر عن منافسه البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) خلال سباق جائزة المكسيك الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 المقرر الأحد.

وكان فيرستابن ضرب بقوة في سباق جائزة الولايات المتحدة قبل أسبوعين على حلبة كانت الأفضل فيها لسباقات مرسيدس، ليجتعد عن منافسه بفارق 12 نقطة ويعزز آماله بإحراز اللقب العالمي للمرة الأولى في مسيرته.

تحذير للسائقين المتنافسين على اللقب من التهور في المرحلة الثامنة عشرة لبطولة «فورمولا 1»

سباق المكسيك فرصة فيرستابن لتوسيع الفارق مع هاميلتون

باي عملية تصادم بينهما كما حصل في سباق سيلفرستون البريطاني وإيطاليا، مشيراً إلى أن «الشهوة نحو تحقيق اللقب يجب ألا تتفوق على السلوك الجيد على الحلبة. لقد تخطى السائقان الحدود المسموح بها مؤخراً».

وقال ستيوارت: «الحادث الذي حصل على حلبة سيلفرستون كان خطيراً للغاية ولو كان على أيامي لربما أدى إلى الوفاة. كلاهما قام بأشياء لا يمكن القيام بها في بداية السباق البريطاني».

أربعة سباقات بعد المكسيك، وهي البرازيل، قطر، السعودية ثم الجولة الختامية في أبوظبي.

الحلبتان المقبلتان في مصلحة ريد بول، لذا ستكون الأمور صعبة».

وتابع: «لا أفكر في الأمر في الوقت الحالي، دائماً أسعد بالعمل الذي قمت به اليوم وأعيش اللحظة». وأردف مستذكراً السباق الأميركي: «لم تتمتع بالسرعة الكافية، تعامل مع كل سباق على حدة، تعرف صعوبة الموقف وسنحاول تقليل نسب قوة منافسا وسنرى ما إذا كان بإمكاننا القيام بعمل أفضل».

وحذر بطل العالم 3 مرات والفنلندي البريطاني جاكى ستيوارت كلا من فيرستابن وهاميلتون من مغبة القيام

فأعرب عن توافقه بقدرة فريقه على تحقيق نتيجة إيجابية في المكسيك بقوله: «ندرك جيداً أن حلبة المكسيك كانت نقطة ضعف بالنسبة إلينا. نشعر أن تقلص نسبة الأوكسجين على علو شاهق يحد من قدرة محرك سيارتنا لكنني أشعر بأننا في موقع أفضل مما كنا عليه في الأعوام السابقة».

في المقابل، اعترف هاميلتون (36 عاماً) بأن منافسه الهولندي يملك الأفضلية في ما يتعلق بإحراز اللقب لكنه سيواصل الكفاح حتى النهاية. قال هاميلتون الساعي للقبه العالمي الثامن وفكر ارتباطه مع الأسطورة الألماني مايكل شوماخر: «تصعب

وتعتبر جائزة المكسيك الكبرى على حلبة الأخوين رودريغيز مناسبة لمحركات ريد بول، لأنها تقام على ارتفاع شاهق يبلغ 2200 متر عن سطح البحر.

وقال فيرستابن: «من المهم جدا لي وللفريقي الفوز في السباقات الثلاثة القادمة (المكسيك والبرازيل وقطر)، لا سيما أننا دخلنا في صلب الصراع على اللقب العالمي».

وتخفق فيرستابن على الحلبة المكسيكية عامي 2017 و2018، لكن هاميلتون توج بطلا مرتين أيضاً، عامي 2016 و2019 عندما أقيم السباق للمرة الأخيرة قبل أن يتاجل العام الماضي بسبب تداعيات فيروس كورونا.

مكسيكو، الشرق الأوسط

يامل الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول في توسيع الفارق أكثر وأكثر عن منافسه البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس) خلال سباق جائزة المكسيك الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 المقرر الأحد.

وكان فيرستابن ضرب بقوة في سباق جائزة الولايات المتحدة قبل أسبوعين على حلبة كانت الأفضل فيها لسباقات مرسيدس، ليجتعد عن منافسه بفارق 12 نقطة ويعزز آماله بإحراز اللقب العالمي للمرة الأولى في مسيرته.



فيرستابن يتطلع لاقتراب خطوة جديدة من لقبه الأول عالمياً (أب)

المدافع الألماني تعلم عدم الالتفات للاستفزات... ولا يعرف سبب تهميشه تحت قيادة لامبارد

روديفر: توخيل منحني حياة جديدة في تشيلسي وأدرك مهامه جيداً

لندن: جاكوب شتاينبرغ

يروي المدافع الألماني أنطونيو روديفر كيف تغيرت النظرة إليه منذ تولي مواطنه توماس توخيل القيادة الفنية لنادي تشيلسي في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويقول: «كثير من الناس لا يعرفونني». ويعد روديفر واحداً من أفضل اللاعبين في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، حيث يتمتع الجماهير بقدراته الدفاعية القوية وركضه السريع، لكنه لا يشعر بأي اختلاف عن ذي قبل، ويقول: «القد كنت دائماً كما أنا الآن، لكن كل ما في الأمر أن الأمور تسير على ما يرام في الوقت الحالي. من الواضح أن كل شخص لديه رأيه الخاص، لكنني الشخص نفسه دائماً، ولم أتعثر».

ويشير روديفر إلى أنه «رجل جاد للغاية بشأن أشياءه الخاصة، لكنه يميل إلى خلق أجواء جيدة في غرفة خلع الملابس. ويقول المدافع الألماني إنه ليس لاعب «جوكر»، كما يصفه بعضهم، لكنه يبذل قصارى جهده داخل المستطيل الأخضر. إنه صارم وشرس للغاية مع مهاجمي الفرق المنافسة، لكنه أظهر روح الدعابة عندما أخرج لسانه في وجه جماهير تشيلسي بعد الحصول على

ركلة جزاء خلال المباراة التي حقق فيها الفريق الفوز على مالو السويدي بدوري الأبطال. وعن ذلك، يقول روديفر: «هذا هو أنا على أرض الملعب؛ إنها عاطفة خاصة». ومع ذلك، كان يُنظر إلى هذه العاطفة بشكل مختلف في الماضي. ولحسن الحظ، أدرك توخيل أن المدافع الألماني البالغ من العمر 28 عاماً يمتلك شخصية قوية، ويكره الخسارة. ورأى أن توخيل أن هذه الصفات إيجابية تدل على أن اللاعب يحب المنافسة، ولا تدل كما قد يعتقد بعضهم على أنه متبر للمشكلات. ولم يكن روديفر يشارك في صفوف الفريق تحت قيادة المدرب فرانك لامبارد الذي كان يريد بيعه خلال صيف عام 2020، وتم تصوير اللاعب الألماني الدولي على أنه متبر للانشقاقات داخل صفوف الفريق عندما أقبل المدير الفني الإنجليزي من منصبه.

ويتحلى روديفر بالصدق الذي يجعله يعترف بأن أداءه كان دون المستوى خلال السنة الأولى للمبارد مع الفريق، لكنه لم يستطع فهم الأسباب التي أدت إلى انهيار الأمور في الموسم الماضي. لقد كان يعلم أنه لا يزال مدافعاً كبيراً، وقد أثبت ذلك بالفعل تحت قيادة توخيل، وساعد تشيلسي



لامبارد أخرج روديفر من الملعب وحساباته (غيتي)

على الفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. يقول روديفر: «القد منحني توخيل حياة جديدة؛ هذا لا يعني أنه طلب مني أن أكون المتحدث الأكبر في غرفة خلع الملابس، فانا لست من نوعية اللاعبين الذين يحبون ذلك، لكنني أحب أن أظهر كل شيء داخل الملعب. لقد أخبرني بما يتوقعه مني؛ أن ألعب طبيعتي، وأن أكون قوياً شرساً، وأن أكون قائداً».

ويقول روديفر عن احتفاله الصاخب عقب سماع صفارة النهاية عندما فاز تشيلسي على مانشستر سيتي في نهائي دوري أبطال أوروبا: «القد شعرت بارتياح كبير؛ لقد كان الأمر جنونياً في مرحلة ما كان يتم تصويري على أنني بيع لاجب الاقتراب منه. وبالمناسبة، كان هذا أمراً جيداً. في نهاية المطاف، لا يمكنك أن تمنع الناس من الكلام وتوجيه الانتقادات إليك، لأنهم سيواصلون الحديث دائماً، وليس هذا هو السبب في أنني لعب كرة القدم، لكن من الجيد أنني أحقق الفوز».

ويتسم روديفر الذي انضم إلى تشيلسي قادماً من روما في 2017 مقابل 29 مليون جنيه إسترليني، عندما سُئل عما إذا كان يتعين عليه أن يبتعد شيئاً للحماهير، وقال: «هذا صحيح بنسبة 100 في المائة. لقد أقبل المدير الفني من منصبه، وكان هناك كثير من الناس الذين كانوا يحاولون القيام بأشياء لا أعرفها، لكن محاولاتهم لم تنجح».

لكن دفاع تشيلسي تحسن بشكل ملحوظ، وأصبح من الصعب اختراقه، منذ أن بدأ توخيل يعتمد على 3 لاعبين في الخط الخلفي. والآن، يتصدر الفريق جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 3 نقاط عن صاحب المركز الثاني ليفربول، بعد الفوز على نيوكاسل بثلاثية نظيفة يوم السبت الماضي. ويقدم روديفر مستويات استثنائية في مركز قلب الدفاع ناحية اليسار. يقول المدافع الألماني الدولي:



روديفر أثبت أنه ركلة هامة في صفوف تشيلسي (إبأ)



روديفر يحتفل مع مدربه توخيل بتتويج تشيلسي بكأس أبطال أوروبا (غيتي)

يقول روديفر: «أهم شيء هو أنني أشعر بالسعادة هنا. وأعتقد أنه إذا نظر الناس إلى الأمر، فسوف يدركون ذلك. أما فيما يتعلق بعقدتي مع الفريق، فانا في محادثات بالفعل مع النادي، والجميع يعلم هذا الأمر جيداً، لكن روديفر تسجيل هدف من منتصف الملعب ضد أستون فيلا الشهر الماضي، لكن الكرة ذهبت إلى المدرجات. يقول روديفر: «اسمحوا لي أن أوضح هذا الأمر؛ لم أكن أفكر مطلقاً في التسديد، فقد كنت فقط أريد تشتيت الكرة. لقد اعتقد الناس أنني كنت أسدد على المرعى، لكن الحقيقة أنني كنت أشدت الكرة خوفاً من أن يشن الفريق المنافس هجمة مرتدة خطيرة علينا. إذا لم أفعل ذلك، كان من الممكن أن يستحوذ داني إنغز الذي كان قريباً مني على الكرة، ويشن هجمة مرتدة خطيرة من على بُعد 70 متراً».

ولا يتوقف روديفر الذي سجل هدفاً في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على توتنهام الشهر الماضي عن دعم زملائه في الفريق، ويدعم صديقه المقرب كالوم هدسون أودوي، كما يشجع تيمو فيرنر من أجل استعادة قدرته على التسجيل. ثم أشاد روديفر بحارس المرعى السنغالي إدوارد ميندي، وقال عنه: «في هذه اللحظة، هو أفضل حارس مرعى في العالم». وينصح كاي هارترز الذي لا يقدم مستويات ثابتة بأن يبني على المستوى الجيد الذي قدمه في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي، عندما أحرز

«القد لعبت في خط دفاع مكون من 3 لاعبين تحت قيادة أنطونيو كوني في تشيلسي، ولعبت في خط دفاع مكون من 4 لاعبين تحت قيادة ماوريسيو ساري، وكان موسمياً جيداً. إذا كانت هناك خطة واضحة بشأن ما يتعين عليك القيام به، فلا يهم إذا كان الفريق يلعب بثلاثة لاعبين أو بأربعة لاعبين في الخط الخلفي».

ويضيف: «الامر يتعلق ببناء وشكل الفريق ككل، وهذا هو الأمر الذي يجب أن أشيد فيه بالمدير الفني. في بعض الأحيان، نلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، لكن في بعض الأحيان ينتهي بي الأمر بالضغط على لاعبي الفريق المنافس من الأمام، لذا فإننا نلعب تلك اللحظات لا نلعب بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، بل بأربعة. إنها طريقة غريبة بعض الشيء، لكنها ساعدتنا على استقبال عدد أقل من الأهداف، وهذا أمر جيد».

ويتابع: «عندما نلعب عدداً من المباريات المتتالية، ولا نستقبل أي أهداف، فإننا نبدأ في التفكير في هذه الطريقة، لكن الأمر لم يكن كذلك في الماضي، ولم تكن نحافظ على نظافة شبكتنا في كثير من المباريات. وبالمناسبة للمدافع، لا يوجد شيء أكثر أهمية من الخروج بشباك نظيفة».

ومن الواضح للجميع أن مستوى روديفر قد تطور بشكل كبير تحت قيادة توخيل، فما أسباب ذلك؟ يقول المدافع الألماني الصلب: «عندما كنت أصغر في

فريقاً شاباً - كان متوسط أعمار لاعبيه على أرض الملعب هذا الموسم 24,7 عاماً فقط - وهو ما يساعد الفريق على اللعب بطاقة وحيوية، لكن هناك أياماً لا تزال فيها الخبرة مهمة جداً، وقد تم التعاقد مع جيرو إلى جانب العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش من أجل حسم مواقف مثل هذه. لكن لا يزال يتعين على جيرو العمل بكل قوة لكسر اللعنة التي تطارد من يرتدي القميص رقم تسعة في ميلان، وهو ما يعني على وجه الدقة أنه يتعين عليه إحراز 6 أهداف أخرى. وقال جيرو: «أنا بحالة جيدة، وظهري أفضل. لقد كنت أنتظر هذه اللحظة منذ فترة طويلة، والآن أريد فقط أن أترك انطباعاً جيداً وأن أساعد فريقتي على الفوز. لا أؤمن بالخرافات والسبعينات، وسأظل أقاتل لتسجيل المزيد من الأهداف».



جيرو لاعب إيه سي ميلان أمام مرمى بورتو خلال مباراة بدوري أبطال أوروبا (آب)

خط هجوم ميلان الذي يشهد العديد من التغييرات من مباراة لأخرى. كان جيرو وراء انتفاضة ميلان الغياب عن الملاعب لفترة أخرى بسبب الالتهاب في الظهر. لكنه عاد أمام فيرونا ليبدأ رابع مباراة له في الدوري هذا الموسم ويقود

الأساسية للفريق، حيث لعب أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا حتى قبل أن يحصل على فرصة لاستئناف التدريبات، وانتهى به الأمر بعد ذلك إلى جيرو مع ميلان بسبب إصابته بفيروس كورونا قبل تعرضه للإصابة. وبمجرد تعاونه من الإصابة، عاد بسرعة لتشكيلة

إثباته، حيث سبق له وأن فاز بكأس العالم وبدوري أبطال أوروبا. وبطريقة أو بأخرى، نجح جيرو في تسجيل هدفين في أول مباراة له مع ميلان على ملعب «سان سيرو» في مرمي كالياري. وقال المهاجم الفرنسي المخضرم: «سمعت أن هناك شيئاً استثنائياً في

مع ميلان. ثم تعاقب ميلان أندريه سيلفا مقابل 38 مليون يورو وبتأييد شخصي من كريستيانو رونالدو، لكنه لم يسجل سوى هدفين فقط في 25 مباراة بالدوري الإيطالي الممتاز (بالإضافة إلى ثمانية أهداف في الدوري الأوروبي). وسجل فرناندو توريس هدفاً وحيداً في عشر مباريات. وعندما ضم ميلان المهاجم البولندي كزيستوف بياتيك من جنوا في يناير (كانون الثاني) 2019، منعه ليوناردو، الذي كان يشغل آنذاك منصب مدير كرة القدم بالنادي، من ارتداء القميص رقم تسعة، قائلاً: «يجب أن يقدم اللاعب ما يشفع له أولاً لارتداء هذا القميص رقم 19 وسجل تسعة أهداف في نصف موسم، ثم ارتدى القميص رقم تسعة في بداية الموسم الجديد، لكنه لم يسجل سوى أربعة أهداف في 18 مباراة، قبل أن يرحل إلى هيرتا برلين الألماني. ولم يرتد جيرو القميص رقم تسعة مع أي من الأندية التي لعب لها قبل انضمامه إلى ميلان هذا الصيف، حيث ارتدى القمصان رقم 12، 18، 17، و22 خلال المحطات المختلفة في مسيرته الكروية. وربما لهذا السبب لم ينزعج جيرو ولم يشعر بالقلق من اللعنة التي تطارد من يرتدي القميص رقم تسعة في ميلان. كما أن جيرو وصل إلى ميلان وليس لديه ما يتعين عليه

ميلانو؛ نيكي بانديني ربما لا يشارك المهاجم الفرنسي المخضرم كثيراً مع فريقه الجديد ميلان الإيطالي، إلا أن الدقائق التي لعبها كانت دائمة حاسمة لفريقه بفضل الأهداف التي يسجلها. أمام فيرونا قبل أسبوع كان المهاجم الفرنسي هو عامل الحسم لقبب تخلف الفريق بهدفيين لانتصار 3 - 2، وعاد وأكد جيرو جدارته في المباراة التالية بتسجيل هدف ميلان والفوز على تورينو 1 - صفر. عندما انضم جيرو إلى ميلان هذا الصيف، ارتدى القميص رقم تسعة، الذي كان يرتديه من قبل فيليبو إنزاغي، الذي يعد أحد أفضل الهادفين في تاريخ الدوري الإيطالي الممتاز على الإطلاق. ومع ذلك، لم يتمكن أي لاعب ارتدى هذا القميص منذ اعتزال إنزاغي في عام 2012 من إحراز أكثر من عشرة أهداف مع ميلان في الدوري، لكن الفرنسي الذي يسير بشكل رائع ربما يتجاوز ذلك إذا منحه المدرب الوقت هناك بعض الأسماء المشهورة في هذه القائمة. لقد بدأ المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين صفقة ممينة عندما انتقل إلى ميلان على سبيل الإعارة من يوفنتوس في عام 2018، لكنه عاد مرة أخرى إلى السيدة العجوز في يناير (كانون الثاني) بعدما سجل ستة أهداف فقط خلال 15 مباراة

المهاجم الفرنسي أثبت أنه ما زال يتمتع بقدراته التهديدية ويسعى للسير على خطى إنزاغي جيرو لا يؤمن بالخرافات ويتطلع لكسر لعنة القميص رقم 9 في ميلان

جيرو لم يخش لعنة القميص رقم 9 في ميلان (رويترز)

لا يزال ميلان

في الدوري هذا الموسم ويقود

الإصابة، عاد بسرعة لتشكيلة

ليس لديه ما يتعين عليه

سبعة أهداف فقط خلال 15 مباراة

سينما
C I N E M A

آخرهم كنيث براناف في «بلفاست»

مخرجون من حول العالم حولوا ذكرياتهم إلى أفلام



«أماركورد»



«بلفاست»

هوليود، محمد رضا

المشهد

أنت والعالمية

● من تلك الأوصاف التي يتهاقت عليها الوسط الفني (بعض الممثلين على بعض المنتجين على بعض المخرجين) وصف العالمية. ويشجع الوسط الإعلامي المنحاز للسهولة، هذا عندما يتناسى شروطاً وحقائق، ويطلق على بعض السينمائيين كلمة العالمية.

● إنها كلمة ساحرة لا ريب. فلان فنان عالمي... أي أنه يمكن أن يقول لروبرت داووني جونيور... «بعدك هون»... أو يمكن لمنه أن يعتبر نفسه نذاً لتشارليز ثيرون وتقول لها: «أنت مش قدي».

● المسألة هي أن العالمية هي على مستويين فقط: إما أن هذا الفنان (ممثلًا كان أو مخرجًا) له جمهور عالمي واسع كما كان عمر الشريف في فترته الذهبية، وإما أن هذا المخرج مطلوب وإفلامه في المهرجانات العالمية أول ما يتأهل لها أنه أنجز فيلمًا جديدًا.

● هناك ممثلون عرب كثيرون اليوم يعملون في إطار السينما العالمية، من بينهم علي سليمان، وهيام عباس، ومروان كنعاني، وعمر واكد. لا يعملون على نحو متواصل ولا يتولون البطولة إلا فيما ندر، لكن هذا لا يعني أن العالمية يجب استخدامها في هذه الحالات.

● لا أتحدث عن النواضع، فهذا صعب الإقناع بأمهته، بل عن الواقع الذي إذا اعترفنا به ارتفع سقف طموحنا عاليًا.

يجهز فيلم «بلفاست» نفسه لهجوم يكسح فيه ترشيحات «البافا» البريطانية و«الأوسكار» الأميركي. هناك ثقة في تعامل الفيلم مع هذا الواقع على أساس أنه الفيلم البيوغرافي الوحيد في هذا الموسم تمامًا كما كان «روما» الفيلم البيوغرافي الوحيد في عام 2019، عندما فاز بثلاثة «أوسكار» واحدة كأفضل مخرج (الفونسو كوارون)، والثانية كأفضل تصوير (كوارون أيضًا)، والثالثة كأفضل فيلم جنبي (على أساس أنه فيلم مكسيكي).

في «بلفاست» يعمد المخرج كنيث براناف لما عمد إليه مخرجون آخرون قبله: سرد جزء من حياته على شكل فيلم من السيرة الذاتية يروي فيها المرحلة التي يختار من حياته، وعادة ما تكون تلك المدة من الطفولة إلى مطلع سنوات الشباب، ولد في أيرلندا من عائلة بروستانتية سنة 1960، وهي إحدى سنوات الحرب الأهلية بين البروتستانت والكنوليك. لكن المخرج لا يريد التعامل مع ذلك الواقع السياسي والديني، بل يصر به بحذر، وعلى نحو من هو مضطرب بحكم سنوات النشأة، لتألول تلك الحرب، معلناً أنه لم يكن يريد أن يطرح كيف يمكن أن تخشب مثل هذه الحرب بين طائفتين تعيشان جنباً إلى جنب.

ما يوفره براناف في معظم الوقت هو الحياة الخاصة للفيلم الذي كان صبي يعيش مع عائلته في بيت مكثف يتابع أحداث الكبار وينظر بإعجاب لوالديه (خصوصاً لوالدته)، يستمع، يتتسم. يفكر ويحفظ. كذلك يشاهد الأفلام ويتعلق بها ويحاول فهم الفاصل بين الواقع والفيلم، ليكتشف أن الفيلم أعلى من الواقع الذي يعيشه براناف، ما يزيد طموحه وحياً للأفلام التي بدت طريقة المجدد للتحلل من الاضطرابات الأمنية من حوله.

ليس «بلفاست» بالفيلم الخالي من الشغرات (كبيرة وصغيرة)، والمقارنة بينه وبين «روما» تلج وضعا مقبلاً للملاحظة:

فيلم براناف يعكس رغبة التواصل مع جمهور واسع. «روما» يوظف حكايته ليعكس معالجة فنية في المقام الأول تهم هوة السينما بالدرجة الأولى.

شاهين بين آخرين

كلامها سيرة ذاتية المتواصل متباينين في كل شيء، لكنهما ليسا المخرجين الوحيدين بالطبع الذين استعادوا ماضيهم في الأفلام، وتحذنا عن العائلة التي عاشا في كنفها، في مرحلة مركزية من حياتهما. المخرج في هذه الحالة يقرر أنه يريد أن يطرح سيرته هو، وليس سيرة شخصية حقيقية أخرى يستعيرها من بحث أو كتاب. الفرصة المتاحة هنا هي تحويل ما هو شخصي لما هو عام تماماً كما يحدث عندما يضع المؤلف كتاباً عن حياته هو؛ فيقول ما هو خاص وغير معلوم إلى ما هو ملك لكل من يقرأ تلك المذكرات. في السينما الأمر أكثر إثارة من الكلمات؛ كون المناسبة غنية بعناصر التعبير عن الفترة الزمنية وتصاميمها وعادات أبنائها وأحداثها.

المقارنة الأخيرة بين «روما» و«بلفاست» أن كليهما مصور بالأبيض والأسود (رغم أن بداية الفيلم الفني ملونة). وفي هذا يلتقيان مع فيلم بيوغرافي آخر سبقهما إلى سرد قصة حياة مخرجه، واستعادة التاريخ، هو «أمل ومجد» (1987) للمخرج جون



«أمل ومجد»

تماماً كالذكريات التي تعيش داخل منا كفضول. كل فصل منفصل عن الآخر بستارة رقيقة مع تدخل شخصيات رئيسية عديدة فيها وبداية ونهاية كل منها بما يختلف، موقعا ومضمونا، عن الآخر. بل هناك ذلك الفتى تينا (برونو زانين) الذي يظهر في عدد من هذه القصص مرتدياً معطفاً وبقية وشالاً بنفس اللون وتصميم ما شوهد المخرج يرتديه في مناسبات عديدة.

«أماركورد» مزيج من الواقع وغير الواقع، النذر المنهمر هو واقع. انهمار بهذه الصورة البديعة في أحد المشاهد هو خيال رومانسي. ينهمر طويلاً، وفي فصل الربيع كما تلاحظ إحدى الشخصيات. غالب المشاهد الخارجية تقع في الساحة الرئيسية للبلدة حيث يتم فيها شق ممرات بين الثلوج التي تكومت وحولت الساحة إلى ما يشبه المناهة. هناك يرقص الغيتان قرب النهاية على صوت موسيقى نينو روتا كما لو كانوا أرواحاً من الخيال، موسيقى هائلة تستخدم أدوات قليلة وتنساب فوق معظم الفيلم، لكنها تتجلى هنا في مشهد أولئك الغيتان وهم يرقصون التانغو على أنغامها؛ كل بمفرده.

هذا يتحرك من مكانه وأخر يبقى فيه، وفنائه يدور حول نفسه، وكلهم في حالة من الوهم الجليل، تغلق العين يرقصون كما لو أنهم يلعبون بالمرأة والحياة والجمال متملاً في شكل واحد، أو في شكل ما شاب تلك الفترة، بما في ذلك

سنوات عمره. على ذلك هناك نبض شخصي جريء ولا مع «إسكندرية ليه» و«أحدوتة مصرية»، قبل أن تتحول السيرة الذاتية لاستطردا في «إسكندرية كمان وكمان»، من ثم إعلان مواقف واضحة في «إسكندرية... نيويورك».

ذكريات حالة

بعد عام من فيلم جون بورمن «أمل ومجد»، وقبل عام من «إسكندرية كمان وكمان» قدم المخرج الإيطالي جيسيبي تورنايوري سيرته الذاتية في فيلم «سينما باراديزو».

كحال كل ما سبق من أفلام (باستثناء أفلام شاهين) فإن المرحلة التي خض تورنايوري فيلمه بها هي تلك التي كان لا يزال يرتدي فيها البنطلون الشورت، صبياً يلعب هنا ويتشغل هناك ويقع في حب الصور المتحركة. والده كان عارض أفلام في صالة صغيرة في بلدة جيانكالدو، بصقلية. حب السينما انتقل من قمره والده حيث كان الصبي يتابع

طبعاً كلا الفيلمين رائع في بصرياته التي لعبت في فيلم فينشا دوراً أقوى. فيلنييف ضور في صحارى الإمارات والأردن وتلوج التروج وجبالها. والمواقع أساسية وواقعية و100 في المائة اتخذت الجمعية عدة قرارات، من بينها يقودها، لأن المخرج قرر أن واجبه الأفلام هو سرد الحكاية أولاً، بينما اهتمام لينش انصب على كيفية سرد الحكاية لتجسد معانيها واستخراج أزماتها. معالجة لكل ما يريد تبقى مبسطة، بما في ذلك المشاعر التي يعيها الأمير بول (تيموثي شالاتام).

«كتابان - الجزء الأول» يبقى مثيراً كحكاية صراع على كوكب صحراوي (في أساسه) غني بعشبة تشقى كل الأراض الصراع بين قوتين، وأقوامها هي الشريفة التي تهاجم الجبلية الأخرى؛ ما يجبر الأمير الشاب على الهرب إلى تلك الصحراء طالباً عون سكانه. كيف ستقع المواجهة المقبلة ضد الأشرار، هو ما سينجلي عنه الجزء الثاني. الفيلم الحالي يقف على مشارف ذلك.

اهتمام فيلنييف بالحكاية وسردها أو على نحو آمن من الرؤية الذاتية يبقى مقبولاً في إطار هوة النوع أو مخرج احترافي حاد يضبط العلاقة بينها وبين الاستديوهات التي كانت أحياناً تقترض ما تريد في مقابل توفير رغد من المناسبات والاحتفالات والمقالات لأعضاء الجمعية الشريفة مثل هذه المعاملة.

لكن في المقابل، كانت هناك حسنة كثيرة ونجاحات فرضت تموضع الجمعية في المركز الثاني بعد الأوسكار في حجم الأهمية واكتسابها رغبة الجمع في استحوذ جوائزها. غريب كيف سارع توم كروز لإعادة جائزة حصل عليها، لكي يثبت أنه مع الحركات التصحيحية (وشبه المكارثية) التي تعصف بهوليود اليوم.

★ ضعيفاً ★ ★ وسطاً ★★ جيد ★★★★★ ممتاز ★★★★★ نعمة



«كتابان - الجزء الأول»

جمهور عادي (قليل العدد عن قصد) تكشف أن ما سبق صحيح، لكن الهالة ذاتها أقل حجماً مما كانت عليه في المرة الأولى. قد يرجع ذلك إلى أن المرة الأولى كانت تمهيداً. الثانية تشربت الأحداث الأمينة لرواية فرانك هيربرت المنشورة سنة 1965، لكنها أفضت إلى ملاحظات حول اختيارات المخرج المختلفة عن كل صعيد. من بين هذه الاختيارات تفضيله سرد الحكاية الواردة بأمانة من دون أن يورول حتى يحاسب المخرج على ابتعاده عن روح وأحداث النص، بل عن رواية هدفه لأن تحمل الخيال والترفيه، ولو أن العمل عليهما لا يقل قيمة.

ما فعله فيلنييف هو أنه بقي سارداً لما يمكن للمشاهد أن يقرأه، إذا لم يكن قراءه من قبل. طبعاً هو اختصر مشاهد وضها المؤلف في فصول طويلة، لكنه التزم بالسرد، وفضله على احتمال الأثران بلمساته الفنية الروائية الخاصة التي كان أديها في أفلامه السابقة له. هذا على عكس ما قام به المخرج ديفيد لينش سنة 1984، حين نقل رواية هيربرت ضمن شروطه وترجمته الفنية الخاصة ففتحها منأخراً أقوى تأثيراً. فيلم لينش جاء أكثر إيماناً في تطوير الشخصيات وتكثيف الأحداث، في مقابل رغبة فيلنييف البقاء في المنطقة الآمنة.

Dune: Part One

إخراج: دنيس فيلنييف

الولايات المتحدة (2021)

خيال علمي أعرّوس تجارية

المشاهدة الأولى لهذا الفيلم (في أجواء مهرجان فينسيا) كانت دخول عمل كبير يتوقع الناقد منه أن يفي بوعده كفيلم فني وروائي، وكجهد إنتاجي مبهر ومكثف. اسم المخرج الكندي في هذا الشأن له أهميته وتأثيره. الفيلم آنذاك بدأ كما أريد له أن يبدو: دراما على سطح كوكب آخر في زمن بعيد مقبل (10191)، ولو أن التصاميم ما زالت على حالها اليوم: الأبواب تُغلق وتُفتح بازرار، الأسلحة معتمدة، طائرات الهليكوبتر ترتفع وتهبط بفضل مروحياتها، ولو أن هذه المراجح منسوجة من شكل النحلة أو الناموسة (الأجنحة على طبقات). في المشاهدة الثانية، في صالة

1920. لكن على نطاق أوسع، ربما لم تكن فيينا بعد الحرب على هذه الصورة تماماً، أو ربما لم تكن كذلك مطلقاً، لكن المخرج يوظف حريته التعبيرية في رسم معالم مدينة مشروخة في الشكل كما في البشر.

يرسم المخرج توجهات متعددة ضمن هذه الصورة. يعود بيتر إلى منزله ليجد أن زوجته تركته مع طفلتهما. سيكتشف صديقه في شرطة المدينة فتكثور (مارك ليمباخ) عاشرها لفترة بعد ما اعتقد أنه لن يعود. يكتشف أيضاً أن بذله في الحرب وتعرضه للاعتقال لا يعني شيئاً لأحد. النمسا الهزومة تريد أن تنسى، وأن تنسى سريعاً، كل شيء آخر لا يهم في مجتمع جديد ينشد التغيير.

هناك يسار ويمين ومعادة للسامية ورغبة المرأة في احتلال مكانتها الاجتماعية. لا يقوى بيتر على مواجهة هذه المشكلات. سيدج نفسه منبؤاً وضعيفاً، سيبرب. سيدخل الكنيسة ويهينها، وسيترقب لضرب. وفي وسط كل ذلك هناك خط الخط البوليسي المعقد حول من هو ذلك القاتل السادي الذي يصطاد ضحاياه من بين العائدين من المعتقل. لفترة ستعتقد أنه بيتر نفسه، لكن بيتر يتعزز لعدوان القاتل بدوره. هذا من بعد أن بدأ العمل مع بوليس المدينة لحل هذه القضية التي ستجلى عن حدت وقع خلال الاعتقال ونية جند سابق الانتقام من 19 رفقاً له ب19 طريقة تعذيب قبل القتل.

العد يتوقف دون الخمسة، لكن ذلك يتم من بعد أن تمر الأحداث على كل تلك التعديلات والمفارقات التي تشكل الحكاية. في ثلث الساعة الأخيرة يفتر الاهتمام بوعية القضية المستروية لصالح تشويق تقليدي، ولو أن الرؤية تبقى مبهره لمعظم الوقت.

يختلف الفيلم هنا على نحو لافت عما عداه من أفلام التحريات البوليسية بفضل شغل كثيف على التصاميم الهندسية وكيف صنع العالم المضطرب داخل سطح الفيلم وخارجه. ليس أن

دفتر ملاحظات

استعادة مكانة

■ في مسعاها لكي تستعيد «جمعية مراسلي هوليوود الأجنبي» (معروفة بـ HFPA) مكانتها، بعد تعرضها لهجوم إعلامي كبير خلال الأشهر الست الماضية، اتخذت الجمعية عدة قرارات، من بينها تأسيس مجلس رقابي- استشاري من خارج أعضاء الجمعية وإضافة أعضاء جدد لتوسيع رقة المنتميين إثر اتهامها بعدم وجود أفرو - أميركي فيها (اتهم كان يمكن الرد عليه ببساطة، هو أن أحداً من الصحافيين أو النقاد ذوي البشرة السوداء أو السمراء تقدم أساساً للعضوية، ورفض على أساس عنصري).

كذلك ردت على محاولات إقصائها الذي بدأ كما لو أنه انقراضاً لنجاحاتها بالتأكيد على أنها ستقيم حفلتها السنوية (بعدها كانت أعلنت احتجاج الحلقة في مطلع الأزمة)، حتى ولو لم تشترك استديوهات هوليوود في ترشيح أفلامها، كما جرت العادة.

المسألة ببساطة أن الجمعية لم تكن خالية من العيوب، وفي مقدمتها الشللية التي أدت إلى تدخل أعضاء منها لحجب قبول أعضاء جدد خوفاً من أفعالهم (هذا التدخل نجح أحياناً وأخفق أحياناً أخرى)، كما الخروج عن مخرج احترافي حاد يضبط العلاقة بينها وبين الاستديوهات التي كانت أحياناً تقترض ما تريد في مقابل توفير رغد من المناسبات والاحتفالات والمقالات لأعضاء الجمعية الشريفة مثل هذه المعاملة.

لكن في المقابل، كانت هناك حسنة كثيرة ونجاحات فرضت تموضع الجمعية في المركز الثاني بعد الأوسكار في حجم الأهمية واكتسابها رغبة الجمع في استحوذ جوائزها. غريب كيف سارع توم كروز لإعادة جائزة حصل عليها، لكي يثبت أنه مع الحركات التصحيحية (وشبه المكارثية) التي تعصف بهوليود اليوم.

الأقرب لأوسكار؟

■ حسب مجلة «فاراياتي»، الشهيرة فإن الأفلام الخمسة الأكثر احتمالاً في الوصول إلى ترشيحات الأوسكار الرسمية هي «بلفاست» لكينيث براناف، و«قوة الكلب» لجين كامبيون و«دون» لدينيس فلنييف، و«وست سايد ستوي» لستيفن سبيلبرغ.



فرنسيس مكدورمند

في القائمة أيضاً «ماسة ماكبت»، وهو أول جهد فردي لأحد، للاخوين جويل وإيثان كوزن. حقه الأول مستندا إلى مسرحية ويليام شكسبير الصامدة بعد أكثر من 400 سنة على كتابتها، وأكثر من 100 فيلم اقتبس عنها.

ندزل واشنطن بقود هنا لغيراً من الممثلين بينهم زوجة المخرج فرنسيس مكدورمند التي ارتفعت أسهما بعد بطولتها فيلم «نومالاند» في العام الماضي. قريباً ستدخل الامستديو في فيلم من إنتاجها عنوانه «نساء تتكلم» (Women Talking) التي ستخرجه سارا بولي.

يبدو لي أن مكدورمند قررت شق طريقها لا كمنتج فصب (وسبق لها أن انتقدت «نومالاند») بل كمنتجة مستقلة لأفلام نسائية الإخراج أيضاً. من يدرى، ربما كانت هي أيضاً أحد الأسباب التي دفعت بزواجها للانفصال عن شقيقه.

مهرجانات متوازية

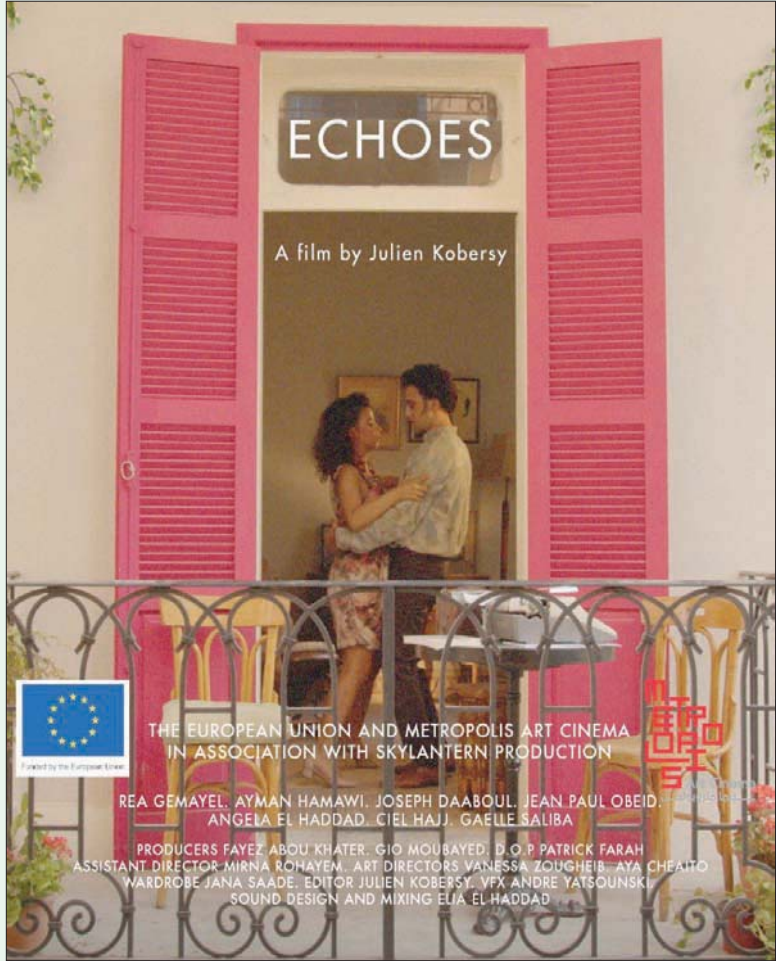
■ قطار مهرجانات نهاية العام انطلق، وأحياناً يبدو أنه مثل سكتي حديد تنوازيان؛ ليس في المهام فقط بل في الفترة الزمنية. في تونس يستمر مهرجان قرطاج العريق المخصص بالسينما العربية والأفريقية.

في هوليوود انطلق، وفي هذا الأسبوع ذاته، الدورة السابعة من مهرجان «آسيا العالمي» المخصص بالسينما العربية والإسيوية.

على الناقد مشاهدة رتل من الأفلام المعروضة في كل من هذين المهرجانين. لا أشكو مطلقاً لأن هناك الكثير من الكفاءات العربية والإسيوية والأفريقية التي لا نراها إلا على شاشات مهرجانات متخصصة.

يُضاف إلى هذا كله مجموعة أفلام النسخة الثالثة لجوائز نقاد العرب التي سيتم توزيع الفائز بينها خلال دورة مهرجان القاهرة السينمائي.

يعرض افتراضياً نحو 40 فيلماً بين قصير وطويل «مهرجان السينما الأوروبية» صندوق الفرحة في «نوافذ»



فيلم «أصداء» لجوليان كبرصلي يعرض في المهرجان

بيروت، فيضيان حداد
كان من المتوقع أن يشهد عام 2020 النسخة السادسة والعشرين من «مهرجان السينما الأوروبية» في لبنان، إلا أن تطورات محلية وعالمية وفي مقدمها الجائحة حالت دون ذلك.

اليوم قرر القيمين على المهرجان إطلاق النسخة من جديد عبر لبنان، ولكن هذه المرة افتراضياً. المهرجان الذي انطلق من 1 نوفمبر (تشرين الثاني) ويستمر لغاية 7 منه يتضمن مجموعة من الأفلام الأوروبية، بالإضافة إلى أفلام قصيرة لمخرجين لبنانيين. وهو من تنظيم بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان بالشراكة مع سينما «متروبوليس»، بالتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وتتألف العروض السينمائية الافتراضية من 12 فيلماً طويلاً من أوروبا، تسمح للجمهور بمشاهدة أشرطة حصص جوائز، وعرضت في مهرجانات سينمائية دولية. كما تتاح للمنتج رؤى أفلام لبنانية قصيرة تحت عنوان «نوافذ». وقد اختير أصحابها من مخرجين صاعدين وقدمت لهم منحة مالية رمزية لتصويرها وتوزيعها. وفي المقابل يتنافس 12 فيلماً قصيراً لمخرجين لبنانيين صاعدين للفوز بجوائز تقدمها الدول الأعضاء. ويفضل «معهد غوته» و«المعهد الفرنسي» في لبنان وسفاراتي السويد وبولندا في بيروت، سينمات المهرجان للفائزين فرصة المشاركة في مهرجان دولي رائد للأفلام أو سوق الأفلام في أوروبا في عام 2022.

ومن ناحية أخرى، يعرض المهرجان أفلاماً قصيرة من جولة الأفلام القصيرة لأكاديمية السينما الأوروبية، بما في ذلك الفيلم الفائز بجائزة الأفلام القصيرة الأوروبية لعام 2020. وفي إطار الأفلام الطويلة سيُعرض فيلم «المرأة هي امرأة» للمخرج جان لوك غودار، تكريماً للممثلة الدانماركية الفرنسية آنا كارينا والممثل الفرنسي جان بول بلوندو، اللذين توفيا في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019 وسبتمبر (أيلول) من عام 2021.

ويجري على هامش المهرجان مناقشة افتراضية تضم شركاء المهرجان الإقليميين وتتناول موضوع إدارة الأنشطة والمساحات الثقافية في الأزمات. وفي قسم «نوافذ» يعالج المخرجون الصاعدون من لبنان، موضوعات استوحوها من الواقع، وصوروها لتكون بمثابة شواهد يطلون منها على حكايات وقصص وتجارب مختلفة. ومن المشاركين فيها روان خليل في فيلم من نوع أنيميشن بعنوان «الهرة» والتأففة» ويارا الضهر التي تشارك من خلال فيلمها «تهد»، وإيلي سلامة مع فيلم «يوم صيفي آخر» وأدم جمال في فيلم «نيفرلاند»، وسابينيا بطرس ضمن شريط قصير أيضاً بعنوان «العمود القفري» وغيرهم. وتقول ليلى بسمة، التي تشارك في مجموعة عروض «نوافذ» من خلال فيلمها «أشياء لا تقال»: «أهدى فيلمي القصير هذا إلى المرأة اللبنانية بشكل عام. وقد صورته داخل سيارة ونظت منه على مشاهد من بيروت وبينها المنارة». وتتابع في حديث



يكرم المهرجان الممثلين الراحلين جان بول بلوندو وأنا كارينا ضمن «المرأة هي امرأة»

بيروت وغالبية أفلام مجموعة «نوافذ» على فعل المراقبة، انطلاقاً من هذه الفتحات فنتفرج على المرأة وعلى مناظر طبيعية وعلى مشاهد من بيروت وغيرها. وتختتم ليلى بسمة: «الفيلم واقعي شبيه إلى حد كبير بالوثائقي، ويمكن التعريف عنه ضمن خانة الفن التجريبي (Experimental)».

ومن اللبنانيين المشاركين في هذه المجموعة أيضاً جوليان كبرصلي وذلك من خلال شريط قصير بعنوان «أصداء».

ويشارك أصدقاء جوليان كبرصلي في تمثيل الفيلم وهم طلاب في الجامعة اللبنانية. الحوارات تغيب تماماً عن هذا الشريط ليستبدلها المخرج بأصوات حية ينبض بها الشارع. ويعلق كبرصلي: «كنت أنتظر فرصة مناسبة لأظن من خلالها يعمل بها لبنان منذ أحداث 1958 ولغاية ثورة 17 تشرين» في عام 2019. ونرى خلاله كيف أن عائلة لبنانية أمضت فترة الحرب وصولاً إلى مرحلة التهجير. ومن ثم عاد أبناها إلى بيروت وهو مخرج من ممرضة وقد رزق بطفتين ليعيشا أحداث انفجار بيروت. فهنا نشعر بأن التاريخ بعيد نفسه، سيما وأن هذه العائلة تدمر منزلها واضطرت إلى مغادرته وعيش تجربة التهجير بشكل جديد».

ويشارك أصدقاء جوليان كبرصلي في تمثيل الفيلم وهم طلاب في الجامعة اللبنانية. الحوارات تغيب تماماً عن هذا الشريط ليستبدلها المخرج بأصوات حية ينبض بها الشارع. ويعلق كبرصلي: «كنت أنتظر فرصة مناسبة لأظن من خلالها يعمل بها لبنان منذ أحداث 1958 ولغاية ثورة 17 تشرين» في عام 2019. ونرى خلاله كيف أن عائلة لبنانية أمضت فترة الحرب وصولاً إلى مرحلة التهجير. ومن ثم عاد أبناها إلى بيروت وهو مخرج من ممرضة وقد رزق بطفتين ليعيشا أحداث انفجار بيروت. فهنا نشعر بأن التاريخ بعيد نفسه، سيما وأن هذه العائلة تدمر منزلها واضطرت إلى مغادرته وعيش تجربة التهجير بشكل جديد».

قال لـ التنريف الأوسط إن موسم الرياض يشهد نقلة كبيرة في نسخته الجديدة عبادي الجوهر: أغنيتي الجديدة لمصر تؤكد تقديري لدورها الثقافي

القاهرة، محمود الرفاعي
أعرب الفنان السعودي عبادي الجوهر عن سعادته البالغة لتكريمه في مهرجان الموسيقى العربية بدورته الثلاثين بدار الأوبرا المصرية، التي تستمر فعاليات حتى الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ليكون أول فنان سعودي يكرم في المهرجان الذي يعد أحد أعرق مهرجانات الأغنية العربية. عبادي الجوهر قال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن هذا التكريم ليس الأول له في مسيرته الفنية بمصر لكنه يعد الثالث، مؤكداً «حبه وعشقه لكل ما هو مصري».

وأطرب الجوهر جمهور مهرجان الموسيقى العربية مساء أول من أمس بدار الأوبرا المصرية، وقدم نخبة من أعماله الخاصة التي تعبر عن الطابع الفني الخليج العربي كان من بينها «المزهرة»، واختفت، وأنصاف الحول، ولن أعاتب، وشفط الوهم»، بالإضافة إلى «كل ده كان ليه»، «لـ موسيقار الأجيال»، محمد عبد الوهاب.

تحدث الجوهر عن مشاركته في مهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «ليس بجديد على مهرجان الموسيقى العربية المصري تكريم رواد وصناع الأغنية العربية، فهو دائماً ما يتذكر ويكرم كبار ورموز الموسيقى بالوطن العربي، لذلك أشكر إدارة المهرجان لتكريمي في الدورة الثلاثين، التي يشارك فيها كبار نجوم ورموز الغناء والموسيقى بعالمنا العربي».

وكشف «أخطبوط العود» عن إهدائه مصر أغنية جديدة بمناسبة تكريمه ومشاركته بمهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «غنيت لمصر مرات عدة عبر مشوارتي الفني كما شاركت من قبل في احتفالات نصر السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، ولكن هذه المرة أقدم أغنية جديدة بعنوان (مصر آيات في كتاب)، ويقول مطلعها: (مصر آيات في كتاب، مصر قلبي فيها داب، مصر آيات ما هي آية، مصر سهراية وحكاية، مصر ترنيمة محبة، مصر أم الدنيا أنت، في قلبي وعيني سكنتي، والأغنية رسالة حب مني لمصر والمصريين حيث إنني أؤكد فيها على مدى حبي لمصر وتقديري لدورها الثقافي».

وعن إمكانية تقديمه لديو غنائي خلال الفترة المقبلة مع فنانات مصريات على غرار ما قدمه من قبل مع النجمتين انعام كريسكو كوكس «الشرق الأوسط»: «ميتا» ستطور أدوات لصنع البيئة الخاصة بكل شخص «ميتافيرس»... بيئة ثلاثية الأبعاد بوسائل متطورة للتواصل

وغيرها من الأجهزة الأخرى. ويطور فريق العمل حالياً دعم ميزة ترجمة المحادثات الفورية بين المستخدمين بين عدة لغات، وذلك للسماح بالتحدث مع أي شخص عبر الإنترنت حتى لو لم يكن أي طرف منهما يتكلم بلغة الأخرى، مثل الدردشات العادية أو خلال اجتماعات الشركات عبر عدة دول. وعن الاحتياطات التي تتخذها «ميتا» لحماية مستخدم العالم الرقمي، استثمرت الشركة في صندوق أبحاث بقيمة 50 مليون دولار للبحث في هذا الأمر مع خبراء أكاديميين ومجموعات حقوق الإنسان حول سبل حماية المستخدمين في العالم الافتراضي. وكانت الشركة قد استعرضت، الأسبوع الماضي، رؤيتها حول مستقبل العالم الافتراضي الذي سيقدّم مجموعة من المساحات الرقمية المترابطة تنتج للمستخدمين القيام بأمر لا يمكن القيام به في العالم الواقعي، وتشمل استخدام الواقع الافتراضي والمعزز. وسيقدم العالم الافتراضي المقبل «ميتافيرس» أماكن الترفيه للمستخدمين وأخرى للعمل مع الآخرين ومناطق للترفيه (اللعبة مع الآخرين، وحضور الحفلات الموسيقية والبرامج الرياضية ومشاهدة عروض وشراء المنتجات المختلفة وحتى التعليم. ويمكن، مثلاً، الذهاب إلى مواقع الآثار التاريخية والمتاحف ومعاينتها بغرض الدراسة كما لو كان المستخدم موجوداً في الموقع نفسه. ومن شأن هذا الأمر أن يغير حماس المستخدمين ويزيد من تجربة انغماسهم.



الفنان السعودي عبادي الجوهر

وأمال ماهر، قال: «الديو الغنائي الوحيد الذي قدمته بشكل رسمي في مسيرتي الفنية كان مع الفنانة الجزائرية الراحلة وردة بعنوان (زمن ما هو زمني) وكان من كلمات الشاعر العماني طارش قطن، والحنان النديم، غير ذلك كانت عبارة عن مشاركات في برامج تلفزيونية أو حفلات، فمثلاً ديوو أمال ماهر كان خلال حفل غنائي أقيم في مصر بدار الأوبرا المصرية، وقدمنا فيه سويًا أغنية (سامحني يا حبيبي) التي كانت من كلمات الشاعر الراحل حسين السيد والحنان طلال، والسحان طلال، لكن تقديم ديو جديد مع أي فنانة يتوقف على جودة العمل وتناغم الصوتين».



وكشف الفنان السعودي أن سبب تجديده مع تعاقدته مع

البحر العربي الذي يشهد نقلة كبيرة في نسخته الجديدة

تحدث الجوهر عن مشاركته في مهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «ليس بجديد على مهرجان الموسيقى العربية المصري تكريم رواد وصناع الأغنية العربية، فهو دائماً ما يتذكر ويكرم كبار ورموز الموسيقى بالوطن العربي، لذلك أشكر إدارة المهرجان لتكريمي في الدورة الثلاثين، التي يشارك فيها كبار نجوم ورموز الغناء والموسيقى بعالمنا العربي».

وكشف «أخطبوط العود» عن إهدائه مصر أغنية جديدة بمناسبة تكريمه ومشاركته بمهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «غنيت لمصر مرات عدة عبر مشوارتي الفني كما شاركت من قبل في احتفالات نصر السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، ولكن هذه المرة أقدم أغنية جديدة بعنوان (مصر آيات في كتاب)، ويقول مطلعها: (مصر آيات في كتاب، مصر قلبي فيها داب، مصر آيات ما هي آية، مصر سهراية وحكاية، مصر ترنيمة محبة، مصر أم الدنيا أنت، في قلبي وعيني سكنتي، والأغنية رسالة حب مني لمصر والمصريين حيث إنني أؤكد فيها على مدى حبي لمصر وتقديري لدورها الثقافي».

وعن إمكانية تقديمه لديو غنائي خلال الفترة المقبلة مع فنانات مصريات على غرار ما قدمه من قبل مع النجمتين انعام كريسكو كوكس «الشرق الأوسط»: «ميتا» ستطور أدوات لصنع البيئة الخاصة بكل شخص «ميتافيرس»... بيئة ثلاثية الأبعاد بوسائل متطورة للتواصل

وغيرها من الأجهزة الأخرى. ويطور فريق العمل حالياً دعم ميزة ترجمة المحادثات الفورية بين المستخدمين بين عدة لغات، وذلك للسماح بالتحدث مع أي شخص عبر الإنترنت حتى لو لم يكن أي طرف منهما يتكلم بلغة الأخرى، مثل الدردشات العادية أو خلال اجتماعات الشركات عبر عدة دول. وعن الاحتياطات التي تتخذها «ميتا» لحماية مستخدم العالم الرقمي، استثمرت الشركة في صندوق أبحاث بقيمة 50 مليون دولار للبحث في هذا الأمر مع خبراء أكاديميين ومجموعات حقوق الإنسان

وغيرها من الأجهزة الأخرى. ويطور فريق العمل حالياً دعم ميزة ترجمة المحادثات الفورية بين المستخدمين بين عدة لغات، وذلك للسماح بالتحدث مع أي شخص عبر الإنترنت حتى لو لم يكن أي طرف منهما يتكلم بلغة الأخرى، مثل الدردشات العادية أو خلال اجتماعات الشركات عبر عدة دول. وعن الاحتياطات التي تتخذها «ميتا» لحماية مستخدم العالم الرقمي، استثمرت الشركة في صندوق أبحاث بقيمة 50 مليون دولار للبحث في هذا الأمر مع خبراء أكاديميين ومجموعات حقوق الإنسان

وغيرها من الأجهزة الأخرى. ويطور فريق العمل حالياً دعم ميزة ترجمة المحادثات الفورية بين المستخدمين بين عدة لغات، وذلك للسماح بالتحدث مع أي شخص عبر الإنترنت حتى لو لم يكن أي طرف منهما يتكلم بلغة الأخرى، مثل الدردشات العادية أو خلال اجتماعات الشركات عبر عدة دول. وعن الاحتياطات التي تتخذها «ميتا» لحماية مستخدم العالم الرقمي، استثمرت الشركة في صندوق أبحاث بقيمة 50 مليون دولار للبحث في هذا الأمر مع خبراء أكاديميين ومجموعات حقوق الإنسان

كريسكو كوكس لـ التنريف الأوسط: «ميتا» ستطور أدوات لصنع البيئة الخاصة بكل شخص «ميتافيرس»... بيئة ثلاثية الأبعاد بوسائل متطورة للتواصل



حضور الحفلات الموسيقية افتراضياً مع الأصدقاء، سيكون بديهيًا في عالم «ميتافيرس»

وستطور «ميتا» أدوات لصنع البيئة الخاصة بكل شخص وفقاً لذوقه ورغباته والموقع الذي يفضله، إلى جانب تطوير أدوات وتصاميم خاصة لإيجاد شخصية افتراضية مفصلة وفقاً لرغبة المستخدم اسمها «أفاتار» Avatar، التي سيتم التفاعل من خلالها، مع العالم والشخصيات الأخرى، سواء للدراسة مع الأصدقاء أو لعقد اجتماعات العمل أو للترفيه. ويمكن استخدام هذه الشخصيات في مشاركات المستخدم بشكل يشابه تلك التي تستخدمها حالياً مثل Story أو Status، وفقاً للتطبيق، مع إمكانية صنع ملصقات تعبيرية تحتوي على هذه الشخصيات ومشاركتها مع الآخرين بكل سهولة. ويرى كريسكو أن هذه الشخصيات هي جسر الربط بين العالمين الواقعي والرقمي. وتعمل

جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «فيسبوك»، مساء الجمعة الماضي، عن تغيير اسمها إلى «ميتا» Meta والعمل على التوجه الجديد لها نحو تطوير العالم الافتراضي الكبير المسمى «ميتافيرس» Metaverse. وتحدثت كوكس، كبير مديري المنتجات في «ميتا»، عن التجربة الغامرة التي ستقدمها «ميتافيرس» للمستخدمين، وتكامل برامج وتطبيقات التواصل الاجتماعي في هذا العالم الافتراضي.

قال كريسكو إن الإنترنت تطور وأصبح أكثر انغماساً، وهذه هي الفكرة المحورية لعالم «ميتافيرس» الذي سيأخذ المستخدمين في بيئة ثلاثية الأبعاد تقدم لهم سبلاً متطورة للتواصل مع الآخرين. وقدم أمثلة على ذلك تشمل الذهاب إلى مسرح رقمي للكوميديين بصحبة الأصدقاء، وحضور حفل موسيقي معهم، والجلوس مع أفراد العائلة في غرفة رقمية واحدة عوضاً عن إجراء محادثة جماعية مع الأفراد غير الموجودين في منطقة واحدة، مع إمكانية مشاهدة المباريات الرياضية والحفلات الموسيقية واللعب معهم بكل سهولة. وأضاف أن الشركة تعمل على تكامل خدمات تطبيقاتها مع عالم «ميتافيرس»، مثل «إنستغرام» الذي سيقدّم تجارب غير مسبوقه عبر آلية التفاعل الحالية، حيث يمكن تصور وتصميم ملابس، مثلاً، عرض إبداعاتها في معرض رقمي أمام الجميع بطريقة تحاكي الواقع، مع إمكانية شراء أي مستخدم في أي دولة لمنتجاتها مباشرة من داخل العالم الرقمي.



د. محمد النغميش
m.nughaimish@aawsat.com

اتخاذ القرار في الملعب والحياة

منذ اكتشفت بواكير كرة القدم في الصين قبل 2500 عام، ثم تطورها على يد الإنجليز، برزت مشكلات «كشف التسلسل» الأزلية بإشارة خلافاً بين اللاعبين، فقرر لاعبو «الفرجان» والحارات حول العالم ببساطة إلغاءها. هي باختصار الموقف الذي يوجد فيه مهاجم خلف مدافعي الخصم في اللحظة التي يسدد له زميله الكرة. هي لحظات لكنها يمكن أن تنسف النتائج رأساً على عقب. فإذا ألغى «التسلسل» سيرابط مهاجم طوال اللعبة عند حارس المرمى انتظراً للكرة. ويكاد يكون التسلسل من أكثر الأسباب التي تقلل عدد الأهداف مقارنة بمباريات «الحارات والشوارع».

ولهذا أشيع أن اتحاد كرة القدم FIFA يعزّم مفاجأة الجماهير في كأس العالم المقبل 2022 في الدوحة بجملته من التغييرات في قوانين اللعبة؛ إذ قيل إنه يسعى بالاستعانة بالخبير الفرنسي أرسين فينغر مسؤول تطوير الكرة، للسماح بوجود جسم المهاجم خلف المدافعين شريطة بقاء جزء من الجسم ملاسماً لخط التسلسل وهو يهيم بالتسديد نحو المرمى.

كما قد يضع اتحاد اللعبة حداً للإحباط الذي تسببه شاشة VAR في إيقاف اللعب وذهاب الحكم نحوها ليقرر استكمال الجماهير فرحتهم من عدمها، بعد التحقق من إعادة البطيئة. إذ يعمل فينغر وزملاؤه، حسب تقرير الحرة، على استخدام تقنية طورتها إحدى الشركات بحيث يمكن أن يقرر الحكم بنظرة خاطفة لوميض محدد ما إذا كان الهدف قد تجاوز خط المرمى من عدمه. فلن يصبح بحاجة إلى شاشة توقف بهجة الجماهير لما يربو عن الدقيقة (المعدل الحالي). ويحاول العلماء كذلك دعم القرار التي تلعب بطريقة هجومية بقوانين أسهل.

بغض النظر عن مدى دقة توجهات فيفا من عدمها، فإن ما يحدث داخل المستطيل الأخضر يشبه ما يجري في حياتنا من تحديات ومشكلات. فبعض مشكلاتنا بسيطة للحياة لكننا نصعبها بحلول معقدة (مثل قانون التسلسل وإعادة VAR). وبعض مشكلاتنا بنالغ في تأجيلها فيفوتنا خبر كثير مثل التفكير بعد مائة عام يجعل الكرة ذات طابعي هجومي. كان من المفترض أن يحدث ذلك قبل عقود طويلة.

وكذلك الحال مع الركلات الحرة التي يروى أن الخبراء يفكرون في السماح للاعب بتصويرها لنفسه من دون الاستعانة بأحد. وكذلك بعض مشكلاتنا مركبة، ونعتقد أن الزمن كفيل بحلها. غير أن الزمن لا يحل المشكلات بالضرورة. وطالما كانت الركلات الركنية (كورنر) صرامة فلا تهاون فيها، مثل كثير من قيودنا الحياتية التي نعقد بها يومياتنا. غير أن اتحاد الكرة FIFA بات يفكر في السماح للكرة بتجاوز خط المرمى قبل عودتها إلى الملعب في تغيير جذري (إن صح) قد يعيدنا إلى بساطة لعب الحارات. خلاصة القول إن حولنا الحياتية قد تأتي من أبسط الناس من حولنا، وليست كل مشكلة تتطلب لجاناً واستشاريين وعقوداً طويلة من التفكير المبالغ فيه بالحلول.

«الثقافة» السعودية تطلق مبادرة لاستكشاف النقوش والفنون الصخرية

العربية، بوصفها موطناً لكثير من الحضارات الإنسانية المتعاقبة منذ سنوات ما قبل الميلاد وما بعده حتى العصر الإسلامي، حيث تعاقبت الهجرات إلى الجزيرة العربية تارة منها بسبب الجفاف وتارة إليها بعد ازدهارها، وتركت خلفها مجموعة من الآثار بقيت حتى العصر الحالي من مبانٍ ونقوش صخرية، وكتابات، وسود، وأسوار، ومقابر وخلافها من الآثار التي ظلت ثابتة في مواجهة عوامل التعرية.

وسجلت هيئة التراث إحدى الهيئات الثقافية التابعة لوزارة الثقافة - حتى الآن أكثر من 3000 من النقوش والكتابات والفنون الصخرية في السجل الوطني لإثارات، كما تسعى الهيئة من خلال مبادرة «نقوش السعودية» إلى اكتشاف أعداد أكبر من الفنون الصخرية والنقوش الكتابية بمساعدة المواطنين والمقيمين في عموم مناطق المملكة، والعمل على تسجيلها وتوثيقها في سجلات الهيئة، مع ما يرتبط بذلك من دراسات وأبحاث علمية حول عمر النقوش والفنون الصخرية التي تؤكد العمق التاريخي للجزيرة



معرض لروائع آثار السعودية أقيم عام 2019 في العاصمة الإيطالية روما (الشرق الأوسط)

في منصات المبادرة وترويجها إعلامياً، كما تتضمن المبادرة تفعيلاً لأنشطة متنوعة مرتبطة بالنقوش والفنون الصخرية، تشمل المعارض ثقافية ومسابقات ورحلات إلى أبرز المواقع المكتشفة بمشاركة الخبراء والمهتمين بالآثار والتراث، وذلك لتعزيز حضور هذه الآثار الثمينة في المجتمع وتأكيد قيمتها الحضارية العالية. وتتشر في المملكة آلاف النقوش والفنون الصخرية التي تؤكد العمق التاريخي للجزيرة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي رئيس مجلس إدارة هيئة التراث، إطلاق مبادرة وطنية لاستكشاف النقوش والفنون الصخرية الموجودة في مختلف المناطق السعودية، تنظّمها وتشرف عليها هيئة التراث، وتشارك فيها جميع الشرائح الاجتماعية، تحت عنوان «نقوش السعودية»، وضمن مبادرة «نقوش» التي تهدف إلى تسليط الضوء على النقوش والمنحوتات الصخرية حول المملكة. وتعد المبادرة، هي الأولى من نوعها في السعودية، من حيث إشراكها لأفراد المجتمع المحلي وعونهم للإسهام في اكتشاف الثروة الوطنية التراثية الممتلئة في الفنون الصخرية، والنقوش الكتابية، التي تزخر بها جبال وأودية وصحاري السعودية. وتقدم هيئة التراث من خلال المبادرة محفزات متعددة للمواطنين والمقيمين الذين سيشاركون في الفعالية ويصنعون أثراً واضحاً باكتشافاتهم المهمة، من بينها توثيق الاكتشافات وربطها بأسمائهم

الشاب خالد التقى بن عيسى ووهبي وأكد إعجابه بالمدينة

زيارة نجم الراي الجزائري لأصيلة المغربية تصنع الحدث



الشاب خالد في أصيلة يتوسط محمد بن عيسى (يمين) والوزير عبد اللطيف وهبي

أغلب السنة بالمغرب من دون أن يحس بغربة أو ضيق. ومن بين الفنانين الذين يستمتع بهم المغاربة أو دأبوا على زيارة المغرب، والإقامة فيه، نجد، فضلاً عن الشاب خالد، الشاب الزهواني، والشباب فضيل، والفنان الكوميدي عبد القادر سكتور، والشباب بلال، والشباب مامي، والشباب رضا الطلياني.

أما على المستوى الرياضي، فيفكي الحديث عن المدرب الحالي لمولودية وجدة نبيل نغيز، وعلاقة المدرب الجزائري عبد الحق بن شيخة بعدد كبير من الفرق المغربية التي دربها، من قبيل الدفاع الحسني الجديدي والرجاء البيضاوي واتحاد طنجة والمغرب التطواني ومولودية وجدة، والتقدير اللافت الذي يحظى به بن مسؤولي وعشاق الكرة في المغرب. بل إن عدداً من نجوم المنتخب الجزائري الحالي كان يمكن أن يكونوا أسوداً للأطلس، والعكس صحيح، بالنظر إلى أصولهم، من جهة الأم أو الأب.

ولا يترك الشاب خالد مناسبة دون الحديث عن عشقه للمغرب، قيادة وشعباً، وهو عشق ظل يترجمه خلال أكثر حفلاته بالمغرب، برفع العلمين المغربي والجزائري، تأكيداً لأواصر الأخوة التي من المفترض أن تجمع بلدان شقيقتين.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس، تقديراً منه للفن ورجالاته وتأكيداً منه على دور الفن في التقريب بين الشعوب، قد منحه الجنسية المغربية.

ومنتزه القرية المطل على الأطلسي، فضلاً عن السور البرتغالي وبرج القدر.

وهذه أول مرة يزور فيها الشاب خالد مدينة أصيلة رغم تفرده الدائم على المغرب، وكانت الزيارة مناسبة التقى فيها في مكتبة الأمير بندر بن سلطان، محمد بن عيسى، وزير الخارجية المغربي الأسبق، ورئيس بلدية أصيلة والأمين العام لمؤسسة

أصيلة، «الشرق الأوسط»

صنعت الزيارة التي قام بها الشاب خالد، نجم الراي الجزائري، رفقة زوجته وأبنائه، لمدينة أصيلة المغربية، أول من أمس، الحدث، وذلك لعدة اعتبارات، من بينها أنها تزامنت مع توتر بين البلدين، وإعلان الرئاسة الجزائرية في نفس يوم زيارة الفنان الجزائري للمدينة المغربية، «تعرض 3 رعايا جزائريين لاعتقال في قصف لشاحناتهم أثناء تنقلهم بين نواكشوط (موريتانيا) وورقلة»، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، ونسبت الهجوم، الذي وصفته بـ«الجبان»، إلى قوات مغربية بواسطة «سلاح متطور»، دون أن تحدد موقعه بالضبط.

وعلى عكس التصعيد الرسمي الجزائري والهدوء المغربي المحفوظ في التعاطي مع الموضوع، جاءت زيارة الشاب خالد لأصيلة، وما رافقها من «لقاءات ضاحكة» مع عدد من المغاربة، بينهم مسؤولون بارزون في البلد، لتنتقل المفارقة تحسب طبيعة العلاقة التي حكمت العلاقات المغربية - الجزائرية. وعبر الشاب خالد لعدد ممن التقاهم عن إعجابه بأصيلة التي يزورها لأول مرة، مشيداً بما تزخر به من معالم سياحية وعمرانية وحداثق وساحات وبنيات أثرية، على غرار مكتبة الأمير بندر بن سلطان، والأبواب التاريخية كباب البحر وباب القصبية وباب الحورم

سودوكو

3	2								
		1	2	8	4				5
5			4		1				
				4	8				6
			5	7					
								3	
		3		8		9			
				9					
		6		3				1	7

الحل السابق

3	5	8	2	7	9	4	6	1	
4	9	6	5	3	1	7	8	2	
1	7	2	4	8	6	3	5	9	
9	8	7	6	1	4	2	3	5	
2	4	1	7	5	3	6	9	8	
6	3	5	9	2	8	1	4	7	
5	1	3	8	4	2	9	7	6	
7	6	4	1	9	5	8	2	3	
8	2	9	3	6	7	5	1	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة أمريكية
- 2- دولة كبرى - لاينتثناء.
- 3- للفي - توجد في مياه البحار.
- 4- من الفاكهة - زهر.
- 5- من الآلات - عقل «مكروس».
- 6- عامل من سمي - يقطف الثمار.
- 7- غطاء - «مكروس» - نسق ونظم.
- 8- ناشف - حاجز مائي.
- 9- يدعو.
- 10- الإلينا - آلة طرب.

الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب
ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب	ب

- 1- مطرب مصري.
- 2- ناكهة صيفية - رجا.
- 3- مقياس أرضي - من الفاكهة.
- 4- ضد عطشان - من سور القرآن الكريم.

أحمد الحاي الهاملي

• أحمد الحاي الهاملي، سفير الإمارات لدى جمهورية تركمانستان، التقى نائب رئيس مجلس الوزراء التركماني لشؤون النفط والغاز شاخيم عبد الرحمنوف، لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، واستعرض الطرفان العلاقات الثنائية، كما بحثا فرص التعاون في مجال النفط والغاز، وأكد السفير الهاملي على أن التنسيق والتعاون بين دولة الإمارات وجمهورية تركمانستان في مجال النفط والغاز والطاقة يصب في مسار تعزيز العلاقات بين البلدين.



أحمد الحاي الهاملي

• عبد الستار الجنابي، سفير جمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، الأمين العام للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال) الدكتور منصور الشمري، في مقر المركز بالرياض، وتعرف السفير خلال زيارته على استراتيجيات وجهود مركز (اعتدال) في مواجهة ومكافحة الفكر المتطرف، كما اطلع على آلية عمل المركز في الرصد والتحليل، والتقنيات المستخدمة، والبرامج التي يجري تطويرها لتفكيك خطابات الفكر المتطرف.



عبد الستار الجنابي

• نوكي ماساكي، السفير الياباني في القاهرة، سلم أول من أمس، عميد مركز الدراسات الثقافية والآداب بالجامعة المصرية اليابانية الدكتور عصام رياض حمزة، شهادة تكريم وهدية خاصة من وزير توشيميتسو وزير خارجية اليابان، وذلك تقديراً للجهود التي بذلها طيلة 40 عاماً في نشر اللغة والثقافة اليابانية، وتطوير مجالات الدراسات اليابانية في مصر، حيث كان أول رئيس مصري لقسم اللغة اليابانية وأدائها بجامعة القاهرة، قبل أن يشغل منصبه الحالي.



نوكي ماساكي

عبد الله بن علي الشريان

• عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية ترازيا المتحدة، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، في مكتبه، واستعرض الوزير مشروعات وبرامج وزارة الشؤون الإسلامية التي تنفذها في دول العالم.



عبد الله بن علي الشريان

• محمد غسان محمد عدنان شيخو، قدم نسخة من أوراقي اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لمملكة البحرين لدى جمهورية الصين الشعبية، إلى هونغ كونغ في مديرة عام إدارة المراسم بوزارة الخارجية الصينية، وأعرب مدير عام إدارة المراسم عن تمنياته بالتوفيق للسفير في مهام عمله الدبلوماسية، وزيادة تعزيز أواصر التعاون والصداقة بين مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية الصديقة. من جانبه، أكد السفير حرص مملكة البحرين على تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين.



محمد غسان محمد عدنان شيخو

• ميلندا لويس، سفيرة المملكة المتحدة لدى دولة الكويت، التقت أول من أمس، رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر الكويتي هلال السامر، وأشادت السفيرة بدور جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجهودها المتميزة في إنغاثة المتكويين ومد يد العون لهم في شتى دول العالم، وقالت إن الجمعية ساهمت بأعمالها الخيرية المتنوعة في إبران الوجه الحضاري للكويت حكومة وشعباً، لافتة إلى أنها اطلعت على حجم البرنامج الإنساني الذي تنفذه الجمعية حالياً في دول مختلفة وإغاثة اللاجئين وتحسين أوضاعهم الإنسانية.



ميلندا لويس

• نصر الدين حاج الأمين، ممثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مصر، شهد

عبد الله بن علي الشريان

• عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية ترازيا المتحدة، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، في مكتبه، واستعرض الوزير مشروعات وبرامج وزارة الشؤون الإسلامية التي تنفذها في دول العالم.

• ميلندا لويس، سفيرة المملكة المتحدة لدى دولة الكويت، التقت أول من أمس، رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر الكويتي هلال السامر، وأشادت السفيرة بدور جمعية الهلال الأحمر الكويتي وجهودها المتميزة في إنغاثة المتكويين ومد يد العون لهم في شتى دول العالم، وقالت إن الجمعية ساهمت بأعمالها الخيرية المتنوعة في إبران الوجه الحضاري للكويت حكومة وشعباً، لافتة إلى أنها اطلعت على حجم البرنامج الإنساني الذي تنفذه الجمعية حالياً في دول مختلفة وإغاثة اللاجئين وتحسين أوضاعهم الإنسانية.

• نصر الدين حاج الأمين، ممثل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في مصر، شهد



روديفر: توخيل منحني حياة جديدة في تشيلسي وأدرك مهامي جيداً



سمير عطالله

الوزيران بأصغريهما

حملت الأزمة الخليجية اللبنانية القائمة اسمي وزيرين؛ عبد الله بو حبيب وجورج قرداحي. الأول قادم من تجربة دبلوماسية قديمة في العلاقات الدولية، والثاني في أولى تجاربه الحكومية. ويجمع بين الوزيرين كونهما مديني بولاء الاختيار لسياسة خارجية وداخلية واحدة. وإذا كان انعدام الخبرة الحكومية لدى وزير الإعلام نقطة، ولو واهية، في تبرير الإساءات المجانية، فإن سنوات العمل الدبلوماسي الطويلة عند وزير الخارجية تخفّض كثيراً من حقوقه في التبرير. تأخر «قبلة» عبد الله بو حبيب في الوصول إلى وزارة الخارجية خمس سنوات على الأقل. فقد اختاره الرئيس ميشال عون في نهاية عهده بعد انهيار الدبلوماسية اللبنانية انهياراً كلياً مع مواقف جبران باسيل ومن تلاه، اللهمّ فيما عدا الوزير ناصيف حني، الذي لم يبق طويلاً في المنصب لاصطدامه بحقيقة من جملة الحقائق الأخرى، وهي أن الخارجية أصبحت وزارة جبران باسيل، لا وزارة لبنان.

بدأ عبد الله بو حبيب عمله الدبلوماسي سفيراً للبنان في واشنطن خلال رئاسة الشيخ أمين الجميل، ومع نهاية عهد الرئيس الجميل، انضم السفير السابق إلى البنك الدولي في منصب رفيع جداً. وفي موقفه الجديد، كانت مهمة الكتائب السابق تولى علاقة البنك بالرئيس ياسر عرفات. وقامت بين الرجلين مودة عملية موضوعية، لا علاقة لها بمواقف أي منهما.

اعتمد بو حبيب على مرونة دبلوماسية تحكمها الواقع وليست المشاعر. وفي منصبه الجديد لم يعد يمثل لبنان وإنما البنك الدولي. وعندما كانت مهمته في واشنطن محاربة سياسات أبو عمار، أصبح مرجعاً من مراجعته في عمليات المصرف الدولي.

عندما تقاعد من البنك الدولي أيضاً، عاد إلى العمل الخاص - العام مديراً لمؤسسة عصام فارس، إحدى أهم المؤسسات العلمية في لبنان. ولم يجد تناقضاً في ماضيه الكتائبي وانضمامه إلى التيار العوني الصاعد. غير أن العونيين لم يعطوا أهمية تُذكر لإمكانات الاستفادة من دماثة بو حبيب، ومعرفة بالدول واللبنانيين. ولم يتذكر الرئيس عون وجوده إلا بعد أن فقد لبنان جميع طاقاته وخياراته الدبلوماسية. وفي هذا التازم البالغ الخطورة وجد بو حبيب أن عليه العمل بموجب الفرائض العونية بدل رؤيته الخاصة لإصلاح الترتيب الذي ضرب سياسات لبنان. والتخبط المسيء الذي غرق فيه الوزير، يعتبر عن ولائه لا عن معرفته. وهو كرجل أرقام وعلاقات دولية، يعرف أكثر من سواء أن ما قاله يعبر عن شهادة زور حزبية وليس عن طريقة لائقة. المساهمة في إيقاد لبنان من سلسلة «الورطات» التي تتراكم فوق صدره، الواحدة بعد الأخرى.

يبدو أنه لم يعد هناك شيء قابل للتصحيح في لبنان، بل العكس هو الذي يسود، وهو الذي جعل دبلوماسياً في ختام حياته المهنية يتصرف مثل وزير في بداياته. وقد تساوأت الأشياء جميعاً في لبنان. لم يعد هناك مقاييس يُعمل بها أو يُعول عليها. والعالمون أو العارفون في الحقل السياسي يدركون أن تصريحات جورج قرداحي والتمن الذي دفعه بسببها، ومسؤولية شخصية تعني الوزير وخياراته، أما ما قاله الوزير بو حبيب، خطأ في جوهر العمل السياسي الذي يجده، خصوصاً بعد هذه الرحلة الطويلة بين بيروت وواشنطن وغزة ومعهد عصام فارس. من الممكن البحث عن أعداء للوزير قرداحي المنتقل حديثاً من عالم الإجابات السريعة إلى عالم التاملات العميقة، والطريق طويلة جداً بينهما. الذي لا يمكن فهمه أن يتبنى السفير بو حبيب نهج مؤسس الدبلوماسية الحديثة جبران باسيل، في حل القضايا المعقدة بالنكات غير المضحكة. قديماً قيل إنما المرء بأصغريه؛ قلبه ولسانه.



المنتملة الأميركية بيكي نيوتن لدى حضورها العرض الأول لفيلم «إشعار أحمر» (إ.ب.أ)



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

رسالة فيرجينيا ضد الوضع الشاذ

في تطور مثير خسّر الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، حاكمية ولاية فيرجينيا المهمة، المجاورة لواشنطن، لصالح مرشح جمهوري هو رجل الأعمال غلين يونغكين، فيما وُصف بإشارة مهمة لتراجع شعبية الديمقراطيين ورئيسهم جو بايدن شخصياً، خصوصاً مع الدعم الذي أبداه أقطاب الأوبامية، وأوباما شخصياً، لصالح المرشح الديمقراطي المخضرم تيري مكوليف.

يونغكين الفائز عن الحزب الجمهوري في هذه الولاية قال لمؤيديه عند إعلان أولى النتائج إن الأمر «لم يعد منذ وقت طويل حملة انتخابية، بل بدأ يتحول إلى حركة تقودونها جميعكم».

لكن المثير في هذه «الحركة» الجديدة، كما وصفها المرشح الجمهوري، الذي أظهرته أصوات الناخبين في فيرجينيا، هو نقمة الأمهات والآباء على سياسة المدارس هناك، وشرارة الأمر بدأت مع احتجاج والد لطفلة تعرضت لاعتداء جنسي من زميل لها، طالب، لكنه متحول ظاهرياً - لأنثى، وذلك في دورات المياه غير المصنفة جنسياً. طالب الأب بسياسة واضحة لعدم الخلط بين الإناث والذكور في دورات المياه، لكن المدرسة رفضت هذا الصوت، في سياسة عامة متبعة بين المدارس بضغط الليبرالي مهووس بتطبيع المثلية والشذوذ وخط الأجناس.

تحول الأمر لاحقاً إلى موجة احتجاج عامة بين أولياء أمور الطلبة والطالبات، وصعد المرشح الجمهوري على هذه الموجة، وتبنّاها، فيما تجاهلها المرشح الديمقراطي، انسجاماً مع الطرح الليبرالي العام. محاولات تطبيع وشرعة الشذوذ الجنسي قائمة على قدم وساق من طرف العالم الغربي، خصوصاً أوروبا الغربية والشمالية والأحزاب اليسارية الليبرالية في أميركا وكندا... إلخ.

ثمة سعي حثيث لجعل مواقف الدول من الشذوذ، رفضاً أو قبولاً، معياراً من المعايير المتبعة لجعل هذه الدولة شرعية أو خارج الشرعية الدولية.

من أبرز المواقف الراضية لهذا الوضع الموقف الروسي، فقد قال الرئيس فلاديمير بوتين، سابقاً إن روسيا لن تشرّع زواج المثليين ما دام أنه يوجد في الكرملين. وفي أثناء دورة الألعاب الأولمبية في سوتشي الروسية عام 2014، تار الجدل حول موقف الدولة الروسية من تشريع المثلية الجنسية. حينها حاول بوتين لتطيف موقفه الصارم ضد المثلية، فيما كان بعض رؤساء الدول الغربية قد أعلنوا أنهم لن يحضروا دورة الألعاب، وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد أعلن أن الوفد الأميركي المشارك في الأولمبياد سيضع شخصيات رياضية شهيرة معروفة بمثليتها، وكان الرئيس الروسي بوتين قد وقع قانوناً في عام 2013 يحظر الدعاية للمثليين بين الأطفال.

لكن المباحثات الأميركية لم تتوقف ضد روسيا في هذا الصدد، ومن مظاهرها رفع السفارة الأميركية في موسكو، في نهاية شهر يونيو (حزيران) 2020 علم قوس قزح الذي يرمز إلى مجتمع المثليين. الواقع أن الموجة التي خلفها الناخبون في فيرجينيا قد تكون مقدمة لحركة أكبر تتطور لاحقاً لرفض هذه الاستبدادية الليبرالية في فرض قيمها على العالم... قد تكون.

اكتشاف مستقبل دماغي مسؤول عن نمو طول الأشخاص والبلوغ المبكر



جزء من الدماغ مسؤول عن زيادة طول الأشخاص (غيتي)

كما أن الأشخاص الذين يعانون من طفرات الجين MC3R لديهم كميات أقل من الأنسجة الرقيقة، ولكن لم يكن هناك تأثير بناء على كمية الدهون التي تحملها تلك الطفرات. وقال السير ستيفن أورايلى، البروفسور في جامعة كامبريدج، وأحد المشاركين في تأليف الدراسة، في بيانه: «يُظهر هذا الاكتشاف كيف يمكن للدماغ استشعار المغذيات، ويفسر هذا الأمر لاتخاذ قرارات لا شعورية تؤثر على نمونا وتطورنا الجنسي».

الاكتشاف يمكن أن يؤدي إلى عقاقير بناء الكتلة العضلية وتعزيز التأخر في النمو. ووجد الباحثون أنه عندما لا تعمل المستقبلات كما يجب، يكون طول الناس أقصر ويبلغون سن البلوغ لاحقاً. ومن بين 500 ألف شخص تم فحصهم لإجراء الدراسة، حدثت طفرات في الجين MC3R، بما في ذلك لدى 812 امرأة، وصلن إلى سن البلوغ، في المتوسط بعد 4,7 شهر من أولئك الذين لم تحدث لهم الطفرات.

الناس أقصر ويبلغون سن البلوغ لاحقاً. وخلال القرن العشرين، ارتفع معدل طول الشخص في المملكة المتحدة بواقع 3,9 بوصة (10 سم)، فيما فُقد نفس المعدل حول العالم إلى 7,8 بوصة (20 سم) في بعض البلدان. ويبلغ متوسط طول الرجل في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة نحو 5 أقدام و9 بوصات، بينما النساء أطول قليلاً في المتوسط في الولايات المتحدة، 5 أقدام و4 بوصات، مقابل 5 أقدام و3 بوصات في المملكة المتحدة. ويعتقد الباحثون أن هذا

جامعة كوين ماري بلندن، وجامعة بريستول، وجامعة ميشيغان، وجامعة فاندربيلت - أن المستقبل (إم سي 3 آر) الموجود في الخلايا العصبية الوطانية يتحكم في تناسل الأشخاص ونموهم، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. ويتحكم نظام مستقبلات (ميلانوكورتين 3) في إطلاق هرمونات معينة تنظم النمو والنضج الجنسي استجابة لبعض الإشارات الغذائية. ووجد الباحثون أنه عندما لا تعمل المستقبلات كما يجب، يكون طول

لندن، «الشرق الأوسط»

اكتشف العلماء مستقبلاً في المخ البشري مسؤولاً عن النمو في طول الأشخاص، ويصلون إلى سن البلوغ مبكراً أكثر من أي وقت مضى. وجد العلماء أن مستقبلات في دماغ الإنسان هو المسؤول عن ازدياد الطول لدى الأشخاص ووصولهم إلى سن البلوغ مبكراً أكثر من أي وقت مضى، وفقاً لما ذكرته دراسة جديدة. وخلص الباحثون - ومنهم باحثون من جامعة كامبريدج،

الحيتان الضخمة تأكل 3 مرات أكثر مما كان يعتقد



الحيتان تاكل ما يصل إلى ثلاثة أضعاف مما كان يعتقد (آ ف ب)

أطنان مترية من العوالق الحيوانية الصغيرة يومياً، وليتهم الحوت مقوس الرأس ما يقرب من 6 أطنان مترية من العوالق الحيوانية الصغيرة يومياً. ولتقدير ما تعنيه هذه التقديرات الجديدة في سياق النظام البيئي الأكبر، ذهب الفريق البحثي إلى أن مجموعات الحيتان الزرقاء والزعانف والحدياء التي تعيش في النظام البيئي لتيار كاليفورنيا (تيار مائي محيطي بارد يستمر بمحاذاة سواحل ولاية كاليفورنيا)، يحتاج كل منها إلى أكثر من مليون طن من الغذاء سنوياً، وهو معدل أكبر بكثير من تقديرات دراسة سابقة في عام 2008، ذهبت إلى أن جميع الحيتان في النظام البيئي الحالي لولاية كاليفورنيا، تاكل نحو 2 مليون طن متري من الأسماك والكريل والعوالق الحيوانية والحبار كل عام. ويقول نيكولاس بينسون، أمين الثدييات البحرية الأفريقية في متحف سميثسونيان الوطني

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»، أظهر فريق بحثي أميركي يقوده باحثون من متحف سميثسونيان الوطني للتاريخ الطبيعي، دليلاً على أن حيتان البالين العملاقة، مثل الحيتان الزرقاء والزعانف والحدياء، تاكل ما معدله ثلاث مرات من الطعام في عام أكثر مما قدر العلماء سابقاً، وهو ما سيسهم في فهم أفضل لدور الحيتان في النظام البيئي، الذي تم التقليل منه بسبب التقديرات غير الصحيحة لحجم ما تاكله. ومن خلال استخدام أجهزة تتبع تم وضعها على 321 حوتاً تغطي سبعة أنواع تعيش في المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الجنوبي، جمع الفريق البحثي خلال الفترة بين عامي 2010 و2019، بيانات ساعدتهم على تقدير كمية الطعام التي تاكلها الحيتان، وتم ذكر نتائج ما توصلوا له، أول من أمس، في دورية «نيتشر».

مدريد - لندن، «الشرق الأوسط»

سعوديون يُحولون مخلفات القهوة إلى نباتات

كميات هائلة من بقايا القهوة تُهدر يومياً بعد احتساء المشروب، إما عالقة في قاع كوب ورقي أو مرمية في سلة النفايات، الأمر الذي دفع مهفي في شرق السعودية لابتكار فكرة هي الأولى من نوعها في القطاع، تتضمن زراعة الأضواء باستخدام بقايا القهوة المستعمل، وذلك عن طريق تجفيف بقايا القهوة واستخدامها في الزراعة، لتتحول الأكوام بعد شربها إلى أصيص نباتية. تاتي الفكرة إيماناً بضرورة إعادة تدوير بن القهوة والاستفادة منه، كما توضح سارة المقيط، مديرة قسم التسويق في شركة «الطف المثالي» في مدينة الجبيل الصناعية، التي تشير إلى أن الدافع إلى ذلك هو بيئي بالدرجة الأولى، رغبة في وقف هدر أطنان كبيرة من بقايا القهوة، التي تُفقد نباتات صالحة للاستخدام في الزراعة أو مستحضرات العناية بالبشرة وغير ذلك. وتشير المقيط لإيجاد مكان خارجي للزوار يتيح لهم تجفيف القهوة تحت الشمس في البداية ومن ثم زراعتها في التربة، مبينة أن الأدوات المستخدمة للزراعة تتضمن: الأضواء - التربة - السماد - بن قهوة المحف - النباتات الصغيرة - القفازات - بطاقات يُكتب عليها الاسم، ثم تُترك النباتات في المهفي، بحيث تُعرض للزوار الراغبين بالاستزادة أكثر وتطبيق الفكرة. وتتابع المقيط حديثها لـ«الشرق الأوسط» بالقول إن «زوار المهفي من جميع الأعمار يشتركون في عملية الزراعة، عبر عدة خطوات يشرف عليها منظمون لإرشادهم حول كيفية استخدام البن في الزراعة».